



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 34 - Issue 10654 Tuesday 14 June 2022

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الرابعة والثلاثون العدد 10654 الثلاثاء 14 حزيران (يونيو) 2022 - 14 ذو القعدة 1443 هـ

أزمة النانو وتركيا: كيف أصبحت اليونان طرفا؟

22



تثبيت التبديلات الخمسة في كرة القدم «بشكل نهائي»!

18



مسرحتان تحصدان حصة الأسد من جوائز «توني»

15



إدوار هوبر: أوبرا من وحي لوحات الشعور بالوحدة

13



في قضية فساد تعود لفترة الرئيس السابق محكمة جزائرية تقضي بسجن مالك «مجموعة النهار الإعلامية» 10 سنوات ومصادرة ممتلكاته

الجزائر - «القدس العربي»:
أدانت محكمة سيدي أحمد في العاصمة الجزائرية، محمد مقدم، المدعو أنيس رحمانى مالك مجمع النهار، بـ 10 سنوات سجنًا نافذًا مع مصادرة ممتلكاته، وذلك في قضية فساد تتعلق بالحصول على عقارات وامتيازات باستغلال النفوذ.
وفي تفاصيل الحكم، قضى القبط الجزائري المخصص في الجرائم المالية والاقتصادية لدى محكمة سيدي أحمد، بإدانة أنيس رحمانى بـ 10 سنوات حبسًا نافذًا و 7 ملايين دينار (7000 دولار) غرامة مالية، كما سلطت العقوبة نفسها على رجل الأعمال السابق محيى الدين طحوت المتابع بتهمة «تبييض الأموال».وإدان الحكم كذلك شركة «الأثير للصحافة» التابعة لمجمع النهار، عبر الزامها بدفع 32 مليون دينار (230 ألف دولار) مع دفع تعويض آخر للزينة العمومية بقيمة 10 ملايين دينار (70 ألف دولار).

أدانت محكمة سيدي أحمد في العاصمة الجزائرية، محمد مقدم، المدعو أنيس رحمانى مالك مجمع النهار، بـ 10 سنوات سجنًا نافذًا مع مصادرة ممتلكاته، وذلك في قضية فساد تتعلق بالحصول على عقارات وامتيازات باستغلال النفوذ.
وفي تفاصيل الحكم، قضى القبط الجزائري المخصص في الجرائم المالية والاقتصادية لدى محكمة سيدي أحمد، بإدانة أنيس رحمانى بـ 10 سنوات حبسًا نافذًا و 7 ملايين دينار (7000 دولار) غرامة مالية، كما سلطت العقوبة نفسها على رجل الأعمال السابق محيى الدين طحوت المتابع بتهمة «تبييض الأموال».وإدان الحكم كذلك شركة «الأثير للصحافة» التابعة لمجمع النهار، عبر الزامها بدفع 32 مليون دينار (230 ألف دولار) مع دفع تعويض آخر للزينة العمومية بقيمة 10 ملايين دينار (70 ألف دولار).

مخاوف من الفوضى واللجوء للشارع... والبداية أعلى الخاسرين في دوائرهم الانتخابية العراق: استقالة نواب الصدر تحدث «زلزلا سياسيا»... و«الإطار» ماض في تشكيل الحكومة



عراقي يمر أمام ملصق يجسد صورة الزعيم مقتدى الصدر في بغداد أمس

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

أحدثت موافقة رئيس مجلس النواب العراقي، محمد الحلبوسي، على طلبات استقالة نواب «الكتلة الصدرية»، بزعامه مقتدى الصدر، «زلزلا سياسيا» في العراق، حيث فحمت الباب أمام الكتلنات بمصير والاسبقية السياسية.

وفيما زادت هذه الخطوة «التعقيد» الذي يعترض طريق مفاوضات تشكيل الحكومة الجديدة، رفعت بالاستقالة من مجلس النواب، «معلنا» في الوقت عينه، مواصلة العمل مع الجميع بما يضمن مشاركة واسعة، ويحقق تطوعات وآمال شعبنا بالامن والاستقرار والعيش الكريم، ويعزز دور ومكانة العراق في المنطقة والعالم».

كذلك شددت رئاسات الجمهورية والوزراء والقضاء العراقية، على تمّ الشغل» ووحدة الصف للوصول إلى معالجة لازمة سياسية.

جاء ذلك خلال استقبال رئيس مجلس القضاء الأعلى، فائق زيدان، رئيس الجمهورية، برهم صالح، ورئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، وعضو المجتمعون على «وعود كافة القوى السياسية إلى تمّ الشغل ووحدة الصف للوصول إلى معالجة حقيقية وواقعية لازمة سياسية، بما

ستولتنبورغ: السويد اتخذت خطوات مهمة لتلبية مطالب تركيا لدعم طلبها الانضمام للنانو

لندن - «القدس العربي» - وكالات:
قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ، أمس الاثنين، خلال زيارة للسويد، إن ستولتنبرغ لم اتخذت خطوات مهمة لتلبية مطالب تركيا للموافقة على انضمامها إلى حلف شمال الأطلسي.

لندن - «القدس العربي» - وكالات:
قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ، أمس الاثنين، خلال زيارة للسويد، إن ستولتنبرغ لم اتخذت خطوات مهمة لتلبية مطالب تركيا للموافقة على انضمامها إلى حلف شمال الأطلسي.

الحاكمي

رئيس المجلس الاستشاري العراقي (غير الحكومي)، فرهاد علاء الدين، اعتبر أن «الشهد السياسي بعد استقالة نواب الكتلة الصدرية، سيكون عن تحول النصارى من أكبر كتلة برلمانية ماسكة للمشهد السياسي، إلى حراك شعبي معارض، مع عدم وجود أي تمثيل برلماني، وتحول الواقع السياسي الراكد منذ انتخابات تشرين / أكتوبر 2021 إلى واقع متحرك غير مألوف».

رئيس المجلس الاستشاري العراقي (غير الحكومي)، فرهاد علاء الدين، اعتبر أن «الشهد السياسي بعد استقالة نواب الكتلة الصدرية، سيكون عن تحول النصارى من أكبر كتلة برلمانية ماسكة للمشهد السياسي، إلى حراك شعبي معارض، مع عدم وجود أي تمثيل برلماني، وتحول الواقع السياسي الراكد منذ انتخابات تشرين / أكتوبر 2021 إلى واقع متحرك غير مألوف».

يضمن وحدة العراق ومصالحه على كافة الأصعدة».

السياسي يبرر ارتفاع الأسعار في مصر: البلد 50 سنة من دون تفكير

القاهرة - «القدس العربي»
من تامر هندواي:
بزر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الاثنين، موجة ارتفاع الأسعار التي تشهدها بلاده بالأمم العربية الحالية، التي أدت إلى تصاعد كبير في أسعار الوقود والطاقة، مؤكداً أن وجود حالة من الرضا المجتمعي الهدف منه الحفاظ على الشعب ويزين الرئيس».

القاهرة - «القدس العربي»
من تامر هندواي:
بزر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الاثنين، موجة ارتفاع الأسعار التي تشهدها بلاده بالأمم العربية الحالية، التي أدت إلى تصاعد كبير في أسعار الوقود والطاقة، مؤكداً أن وجود حالة من الرضا المجتمعي الهدف منه الحفاظ على الشعب ويزين الرئيس».

إسرائيل تحت رعاياها على مغادرة إسطنبول خشية هجمات إيرانية انتقامية

إسطنبول - «القدس العربي» - من إسماعيل جمال:
طالبت سلطات الاحتلال جميع مواطنيها بمغادرة إسطنبول فوراً وعدم السفر إلى تركيا بشكل عام، محذرة من أن حياتهم في «خطر داهم بسبب تهديدات إيرانية».

بعد ساعات من بيانه أعلن مجلس الأمن القومي الإسرائيلي عن رفع تحذيره بشأن السفر إلى إسطنبول إلى أعلى مستوى.

وقال وزير الخارجية يائير لبيد، في تصريح تلفزيوني، إن الحكومة الإسرائيلية تمكنت في الأسابيع القليلة الماضية من منع «حوادث إرهابية» بما في ذلك «خطف وقتل مواطنين إسرائيليين».

الأزهر يطلق اقتراحات لتخفيف تكاليف الزواج بينها إلغاء «شهر العسل» و«سينش التصوير»

القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندواي:
دعت المبادرة الأسرى إلى إلغاء الأجهزة الكهربائية غير الضرورية، واقتصاص نقل جهاز العروسة على سيارة واحدة فقط، ومن دون حضور مدعوين، وإلغاء عادات تكاليف الضيافة الباهظة أثناء الفرح.

القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندواي:
دعت المبادرة الأسرى إلى إلغاء الأجهزة الكهربائية غير الضرورية، واقتصاص نقل جهاز العروسة على سيارة واحدة فقط، ومن دون حضور مدعوين، وإلغاء عادات تكاليف الضيافة الباهظة أثناء الفرح.

بريطانيا: محكمة ترفض إصدار قرار يمنع الحكومة من إرسال مهاجرين إلى رواندا وسط انتقادات

لندن - «القدس العربي» - وكالات:
رفضت محكمة الاستئناف في لندن إصدار أمر قضائي يمنع بريطانيا من إرسال أول رحلة لنقل طالبي لجوء من المملكة المتحدة إلى رواندا، بينما انخفض عدد الأشخاص المقرة مغادرتهم على طائرة اليوم الثلاثاء إلى أقل من عشرة.

تموز، وتقول الحكومة إن استراتيجية الترحيل ستقوض شبكات تهريب البشر وتوقف تدفق المهاجرين الذين يخاطرون بحياتهم بعبور القنال الإنجليزي في قوارب صغيرة من أوروبا.

لندن - «القدس العربي» - وكالات:
رفضت محكمة الاستئناف في لندن إصدار أمر قضائي يمنع بريطانيا من إرسال أول رحلة لنقل طالبي لجوء من المملكة المتحدة إلى رواندا، بينما انخفض عدد الأشخاص المقرة مغادرتهم على طائرة اليوم الثلاثاء إلى أقل من عشرة.

زادت «التعقيد» الذي يعترض طريق مفاوضات تشكيل الحكومة الجديدة العراق: استقالات «الكتلة الصدرية» ترفع رصيد الخصوم... ومخاوف من تصعيد شعبي

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

فتحت موافقة رئيس مجلس النواب العراقي، محمد الحلبوسي، على طلبات استقالة نواب الكتلة الصدرية» بزعامة مقتدى الصدر، الباب أمام التكهات بمصير العملية السياسية في العراق، فقمياً زادت الخطوة، «التعقيد» الذي يعترض طريق مفاوضات تشكيل الحكومة الجديدة، رفعت استقالة النواب الصدريين رصيدهم، «الإطار التنسيقي» الشعبي وحلفائه في البرلمان، وسط مخاوف من لجوء الصدر إلى تحشد الشارع ضد الحكومة الجديدة.

رئيس المجلس الاستشاري العراقي (غير الحكومي) فرهاد علاء الدين، رأى أن الصدر، يخطط للمرحلة المقبلة، مشيراً إلى أن العملية السياسية، ما قبل استقالة أعضاء التيار، تختلف عن ما بعدها.

« عهد سياسي جديد »

وقال، في سلسلة «تدوينات» أمس، إنه لأول مرة منذ انتخابات 2006 دخل البرلمان من نواب التيار الصدري. انسحب التيار من حكومات 2010 و 2014 و 2018 ولكن لم ينسحبوا من مجلس النواب قط.

وأضاف: «نحن أمام عهد سياسي جديد، والصدري، يخطط للمقادم، وكيفية تعامل القوى السياسية مع الواقع الجديد، ستحدد معالم المشهد المقبل».

وأعتبر أن «استقالة نواب الكتلة الصدرية وقبولها من قبل مجلس النواب، تغير جذري في المشهد السياسي، وتبعاتها خطيرة على التيار الصدري أولاً، وعلى العملية السياسية ثانياً، وعلى العراق ثالثاً، زلزال قد يؤدي إلى انهيار النظام، ما لم يحسن أصحاب الشأن اختيار الخطوات المقبلة، بحكمة متناهية».

وأشار إلى أن «المشهد السياسي بعد استقالة نواب الكتلة الصدرية، سيكون عبر تحول التيار الصدري من أكبر كتلة برلمانية ماسكة للمشهد السياسي، إلى حراك شعبي معارض، مع عدم وجود أي تفعيل برلماني وتحول الواقع السياسي الراكد منذ انتخابات تشرين /أكتوبر 2021 إلى واقع متحرك غير متوازن».

وأكد أن تحالف إنقاذ وطن انتهى، ويصبح كل من تحالف السيادة والحزب الديمقراطي الكردستاني أمام قرص صعب، وبما التوافق مع الإطار والقبول بواقع سياسي جديد، وفي نهاية المطاف، خياراتهم محدودة، وقد ينتهي المطاف بالتقاوم مع الإطار لإيجاد حلول مشتركة تحفظ لهم المناصب والحقوق».

ورجح أن «يبدأ الحراك الشعبي الصدري المعارض تزامناً مع الحراك السياسي للإطار، ومطالبهم هي تغيير النظام، وليس من الواضح كيف؛ وما هي صورة النظام الجديد؛ هل هي حل البرلمان؛ ووفق أي قانون للانتخابات وأي مفوضية؛ من هي الجهة التي تقر؟

التيار أصبح خارج البرلمان ولن تكون أصواته ممثلة في الداخل»، ومضى يقول: «قد تطلع مساعي الإطار في تشكيل حكومة جديدة وتستمر الحراك الشعبي الصدري على الساحة السياسية مع استمرار الصدام في الشارع لن يكون، مستبعداً «تكرار ما حصل في تشرين الأول/أكتوبر 2019 وحالات العنف التي صاحبته التظاهرات ودخول الجهات الخارجية لركوب الموجة والقادم أسوأ».

وختم: «ما لا يقلل الشك، أن العملية السياسية قبل الاستقالة، هي غير العملية السياسية بعد الاستقالة، والمشاهد الذي ندرناها قد تحدث على انفراد أو بترزامن».

أما، الباحث والخبير في الشأن العراقي، حارث الحسن، فقد رأى أن، خطوة التيار الصدري باستقالة أعضائه من البرلمان، مرتبطة بحسابات معينة تتعلق بجملة عوامل تحكم المشهد داخل

وقال في تدويته له، إن «هناك عدة عوامل يجب أخذها بالاعتبار منها أن التأثير السياسي للصدري لا ينحسر في قاعة البرلمان، بل يعتمد على عناصر أخرى أبرزها القدرة على استخدام الشارع وإملاك نزع عسكري قوي تمثله (سرايا السلام) فضلاً عن شبكة التأثير الدينية، وبالتالي فإن تحلبيه، التكتيكي، عن التأثير المتأتي عبر الكتلة البرلمانية، لا يعني التخلي عن مصادر التأثير الأخرى».

توقيت سياسي

ومن زاوية ثانية، أشار إلى أن «اتخاذ هذه الخطوة (استقالة نواب الصدر) بعد أيام من تمرير قانون (الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية) يوحي بوجود توقيت سياسي، حكم خطوة الصدري، وبالتالي، فإنها ترتبط بحساب معين للربح والخسارة، وقد يكون حساب الصدر، هو أن هذا القانون سيسمح باستمرار الوضع القائم لفترة طويلة ويخلصه من ضغوط الإسراع بتشكيل الحكومة، كما أنه وغير المنافع المالية التي منحا لبعض القطاعات (كالحاضرين والملازمات الصحية والخريجين) قد أسهم في توسيع قاعدة الدعم الشعبية للتيار، دون أن يتحمل مسؤولية ما سيشوب تنفيذ القانون من فساد واختلالات، ويعني ذلك، إن الصدر سيكون في وضع أكثر ارتياحاً في حالتي استمرار الانسداد أو اللجوء إلى حل البرلمان».

وأوضح أن «التيار الصدري بقاعدته

الجماعية المتماسكة نسبياً وقدرته أحياناً على تنفيذ الاحتقانات داخل المنظومة السياسية سمح لتلك المنظومة بالاستمرار طوال هذه السنوات، وبالتالي صار وجوده في البرلمان عامل ديمومة لها، لأنه يوسع من قاعدة شرعيتها ويمتحنها عناصر قوة قد تفتقر إليها في حالة غياب الصدر. ولذلك، يراهن الصدر على تغيير سلوك منافسيه عبر هذا الانسحاب من البرلمان، الذي قد يُقرأ أيضاً كانسحاب من العملية السياسية واصطفاف محتمل مع أي حراك جماهيري ضد الطبقة السياسية».

الموقف القانوني

في الموازة، فضل الخبير القانوني، جمال الأسدي، الموقف القانوني بعد تقديم نواب الكتلة الصدرية استقالة جماعية من مجلس النواب، وذكر في بيان، أن، «بالقرار الجريء والشجاع، لحل الانسداد السياسي القائم والذي أصدره (الصدر) بدعوة نواب الكتلة على التوقيع على استقالتهم، ومن ثم تبعها بتقديم استقالاتهم إلى مجلس النواب، أثير في هذا الموضوع عدة تكهات منها أن قبول الاستقالة يجب أن يقتصر بموافقة أعضاء مجلس النواب، وهناك من يقول إن الاستقالة لا تقدم إلا بعد مرور سنة».

وزاد: «لتوضيح هذا الموضوع، نود أن نبين إن مجلس النواب الآن في العتلة التشريعية الثانية لعام 2022 وبذلك يكون رئيس المجلس، هو الممثل عن المجلس».

وتحت المادة 12 / رقم 13 لسنة 2018 على أن النواب وتتشكلاته، تملك 13 لجنة 2018 على أن تنتهي النيابة في المجلس في (حالة الاستقالة) وفيه، ويجرد موافقة رئيس مجلس النواب، تعد الاستقالة نافذة، وحتى في حالة عدم الموافقة فإنها قانونياً تعد نافذة، لكن الشكلية

تكتمل بموافقة رئيس المجلس وصدر الأمر الديواني».

وأقرت موافقة المجلس على إقالة النائب، في جاتين وردت في نص المادة 12 / سابعاً وثامناً (موافقة المجلس بأغلبية ثلثي النواب على الاعتراض هذا المقدم على صحة النيابة) أو (موافقة المجلس على إقالة النائب تجاوز غياباته بدون عذر مشروع لأكثر من ثلث جلسات المجلس من مجموع جلسات الفصل التشريعي الواحد) أو (الإخلال بالسيسم بقواعد السلوك النيابي للمجلس وبعد تحقير المجلس أو الاعتداء على الرئيس أو أحد نوابه أو أحد النواب اخلاصاً جسيماً لأغراض تنفيذ هذا البند).

وفقاً لاسدي، فإن «هذين النصان لا يشملان ما حدث من استقالات أعضاء الكتلة الصدرية الجريء» مؤكداً أن الدلاء عن النواب المستقلين

في مدينة الصدر في حي مدينة الصدر في بغداد



رجل عراقي يسير بالقرب من ملصق الراحل آية الله العظمى محمد صادق الصدر ونجله مقتدى الصدر في حي مدينة الصدر في بغداد

الخطوة التي يمكن أن تدفع البلد باتجاه مستقبل مجهول وإلى مديات خطيرة وفوضى عارمة لا يعلم تداعياتها إلا الله». وتابع: «تعققت هذه الصدمة عندما تعامل الكثير من الأطراف السياسية مع هذا الحدث الكبير كأمر واقع، بل بدأت بوادر تشخيص البلاء عن النواب المستقلين غير عابئين بالواقعية المثل هذا المسار الخطير، والخطر جداً» داعياً «الصدر لإعادة النظر بهذه الخطوة الخطيرة».

وبين أن «هذه الخطوة قد تصب لصلحة التيار في زيادة كسب تأييد الشارع الراض للعملية السياسية وللتكثير من السياسيين لصلحة التيار، ولكن يقينا هذا الحدث الجلل سيعرض العراق إلى خطر جسيم».

وخاطب الصدر قائلًا: «لقد عهدنا منكم مواقف الشجاعة لصلحة البلد في الماضي عند تعارض مصلحة التيار مع مصلحة العراق، فلا ننسى موقعكم في إقالة الوزراء الأربعة للتيار الصدري عام 2007 عندما تبين لكم فسادهم، وتكتم السياسيين العراقيين الذين أُنبت وعاقب المفسد من جماعتهم خلال الفترات السابقة، وموقفكم في مكائتي الهاتفية معكم في

الخطوة التي يمكن أن تدفع البلد باتجاه مستقبل مجهول وإلى مديات خطيرة وفوضى عارمة لا يعلم تداعياتها إلا الله». وتابع: «تعققت هذه الصدمة عندما تعامل الكثير من الأطراف السياسية مع هذا الحدث الكبير كأمر واقع، بل بدأت بوادر تشخيص البلاء عن النواب المستقلين غير عابئين بالواقعية المثل هذا المسار الخطير، والخطر جداً» داعياً «الصدر لإعادة النظر بهذه الخطوة الخطيرة».

وبين أن «هذه الخطوة قد تصب لصلحة التيار في زيادة كسب تأييد الشارع الراض للعملية السياسية وللتكثير من السياسيين لصلحة التيار، ولكن يقينا هذا الحدث الجلل سيعرض العراق إلى خطر جسيم».

وخاطب الصدر قائلًا: «لقد عهدنا منكم مواقف الشجاعة لصلحة البلد في الماضي عند تعارض مصلحة التيار مع مصلحة العراق، فلا ننسى موقعكم في إقالة الوزراء الأربعة للتيار الصدري عام 2007 عندما تبين لكم فسادهم، وتكتم السياسيين العراقيين الذين أُنبت وعاقب المفسد من جماعتهم خلال الفترات السابقة، وموقفكم في مكائتي الهاتفية معكم في

الخطوة التي يمكن أن تدفع البلد باتجاه مستقبل مجهول وإلى مديات خطيرة وفوضى عارمة لا يعلم تداعياتها إلا الله». وتابع: «تعققت هذه الصدمة عندما تعامل الكثير من الأطراف السياسية مع هذا الحدث الكبير كأمر واقع، بل بدأت بوادر تشخيص البلاء عن النواب المستقلين غير عابئين بالواقعية المثل هذا المسار الخطير، والخطر جداً» داعياً «الصدر لإعادة النظر بهذه الخطوة الخطيرة».

الخطوة التي يمكن أن تدفع البلد باتجاه مستقبل مجهول وإلى مديات خطيرة وفوضى عارمة لا يعلم تداعياتها إلا الله». وتابع: «تعققت هذه الصدمة عندما تعامل الكثير من الأطراف السياسية مع هذا الحدث الكبير كأمر واقع، بل بدأت بوادر تشخيص البلاء عن النواب المستقلين غير عابئين بالواقعية المثل هذا المسار الخطير، والخطر جداً» داعياً «الصدر لإعادة النظر بهذه الخطوة الخطيرة».

«الحشد الشعبي»

«لن ينحاز، لجهة على حساب أخرى»

بغداد - «القدس العربي»:

أكد رئيس هيئة «الحشد الشعبي» فالح الغياض، أمس الإثنين، أن «الحشد» لن يكون طرفاً ضد آخر المعترك السياسي، مشيراً إلى الوقت ذاته إلى أن من يحمل السلاح ضد مبدأ الدفاع عن الوطن هو «خارج عن القانون».

وقال، في كلمته خلال إطلاق فعاليات الحفل المركزي في بغداد، لإحياء الذكرى السنوية الثامنة لتفويض «الجهاد الكفائي» وتأسيس «الحشد»، تعاهد مرجعيته الدينية العليا أن الحشد لن يكون إلا حافظاً للأمن والاستقرار، ولن يكون طرفاً في أي معركة سياسية، ولن يكون أداة للتسلط أو للقمع، فالحشد حام للعراق وصمام أمن للسلح الأهل، وتكرها، لن يكون طرفاً ضد آخر في المعترك السياسي». وأضاف أن «الحشد أنطلق لل دفاع عن الدولة، ولا نمك غيرها، فأننا أول المدافعين عن الدولة ولا يزأدنا عن ذلك أحد ومنع سقوطها، مؤكداً أن «الحشد ليس أداة بطش غاشمة وظاهرة نشاز في تاريخ العراق أو أنه مشكلة لا بد من حلها بل هو حل للحول».

وأشار إلى أن «فتوى الجهاد الكفائي جاءت لتصق الشعب العراقي وتنتقل من حالة الانكسار إلى التحدي والانتصار، فهي غيرت مسار الأحداث وضعت الأمة في العراق».

وحذر من أن «اقتسى الحروب التي توجهننا وشعبنا العراقي، هي الحروب الناعمة التي خلق فينا الإحباط واليأس والشعور بعدم الضي نحو بناء المستقبل كبقية الشعوب، وهي حروب قدرة التي تحاول أن تسحب من نفوسنا كل همه».

ودعا إلى أهمية «الوعي، وهو السلاح الفذاك الذي يجب المضى به، فأننا نواجه اليوم أفكار هدامة في أن يكون الحشد ظاهرة مؤقتة يجب أن تطوى، لكن الحشد اليوم راسخ العزيمة ويستمد قوته من الشعب والبرعية الدينية، وعزما أن تكون صوابين في حمل الأمانة وخصونها، موضوعاً أن «الحشد الشعبي ينحاز للشعب دوماً ولن يكون إلا منحازاً له».

في السياق، دعا الأمين العام لـ«كتائب الإمام علي» المنضوية في «الحشد» شيل الزبيدي، إلى ايجاد «هيئة الحشد الشعبي» من المحاصصة والصراعات السياسية.

وقال في تغريدته، عبر «يوتيوب»، إنه «بمناخية الذكرى السنوية لتأسيس الحشد أتقدم بالشكر والعرفان لكل من ضحى ودم وشارك في وضع أسس وقواعد الحشد منذ بدايته، خصوصاً قادة النصر ورفاقهما من شهداء قادة الفصائل». وأضاف: «يجب أن نحافظ على الحشد كمؤسسة ضامنة لوحدة العراق وسلامة أراضيه ونجدع من المحاصصة والصراعات السياسية».

لدى ذلك، رأى زعيم تحالف «قوى الدولة» عامر الحكيم، أن «الحشد، أعاد الثقة للمؤسسة العسكرية والأمنية، بعد أحداث حزيران/ يونيو 2014.

وقال في «تدويته» له، إن «الحشد الشعبي الذي ولد من رحم المعاناة وماجس المجهول ليستمد قوته وعنفوانه من فتوى الجهاد الكفائي المباركة، نجح بإعادة الثقة للمؤسستين العسكرية والأمنية بعد انتكاسة حزيران/ يونيو 2014 ليتخط إلى جانب مختلف صنوفهما وتشكيلتهما بحوض المعارك تلو المعارك، حتى أسفرت عن نصر مؤزر بعد أن قدمت التضحيات الجسام».

ودعا أيضاً إلى «استقلالية هذه المؤسسة العسكرية وإبعادها عن التدخلات السياسية، والارتقاء بها من حيث التسليح والتدريب».

الحلبوسي متفائل بإنهاء «الانسداد السياسي»... وعلاوي يحذر من الفوضى

بغداد - «القدس العربي»:

ألح رئيس الحلبوسي، محمد الحلبوسي، أمس الإثنين، إلى قرب إنهاء «الانسداد السياسي» والذهاب إلى تفاهات جديدة بعد استقالة نواب «الكتلة الصدرية» من مجلس النواب، في مقابل تحذيرات اطلاقاً زعيم ائتلاف «الوطنية» إياد علاوي، من خطورة الذهاب نحو الفوضى، مجدداً عودته للقادة السياسيين لعقد حوار وطني شامل، لا يستند إلى مبدأ «الغالب والغلوب».

وقال، في مؤتمر صحافي عقده في الأردن التي يزورها منذ أول أمس، إنه «بعد استقالة الكتلة الصدرية سندهب إلى تفاهات أخرى» مبيناً «انتظر وصول بلاء نواب الكتلة الصدرية للبدء في تفاهات سياسية».

وأكد أنه «لا تصويت سيجري داخل مجلس النواب على استقالة نواب الكتلة الصدرية، لافتاً إلى أن «مقتدى الصدر، قرر المضي بخيار المعارضة، كونه أكثر أن يكون مضحياً من أجل الوطن والشعب، وليس سبياً معلماً».

وزاد: «بذلنا جهداً مخلصاً لثني الصدر عن خطوة استقالة، وقبلنا على مضض استقالة نواب الكتلة الصدرية من مجلس النواب» مشيراً إلى أن «بداية نواب الكتلة الصدرية سيكونون من الخبرين الأعلى أصواتاً في الدائرة الانتخابية».

وأردف: «نسعي لتشكيل حكومة تتحمل الكتل اأمنية مسؤولية نجاحها وفشلها والخطوات المقبلة قد تضحي سريعاً».

فيما أشار أيضاً إلى أن «النقله لا تحتاج لأي تدخلات خارجية وتمتدح إلى يتخلص العراق من الإرباب، لا سيما وأن التحديتات المقبلة ستكون اقتصادية».

وسبق للحلبوسي، في مقال في «تدويته» له، مساء أول أمس، معلقاً على قرار استقالة نواب «الكتلة الصدرية» إنه «سزلوا عند رغبة مقتدى

الصدر قبلنا على مضض طلبات، إخواننا وإخواننا، نواب الكتلة الصدرية بالاستقالة من مجلس النواب العراقي».

وأضاف: «لقد بذلنا جهداً مخلصاً وصادقاً لثني سماحتها عن هذه الخطوة، لكنه أتر أن يكون مضحياً وليس سبياً معلماً، من أجل الوطن والشعب، فأرى المضي بهذا القرار».

في السياق، دعا، علاوي، «القيادات الوطنية» للجلوس إلى طاولة حوار وطني، فيما أشار إلى أن الأوضاع وصلت إلى الفوضى.

وذكر، في «تغريدته» له: «أكدناها مراراً في السابق أن لا حل للأزمة السياسية إلا بعامتداً تبدأ غالب ولا مغلوب».

وأضاف: «الآن وبعد أن وصلت الأوضاع إلى حالة الفوضى والتعقيد، أدعو القادة الوطنيين إلى الجلوس إلى طاولة حوار وطني بناء خوفاً من تعميق الأزمة وتدهور الأوضاع إلى ما لا يحمد عقباه».

حل البرلمان

ويطرح سياسيون عراقيون سيناريو حل البرلمان وإعادة الانتخابات، مع الإبقاء على حكومة تصريف الأعمال الحالية، برئاسة مصطفى الكاظمي، كاحد الحلول لمعالجة الأزمة السياسية.

وزير الداخلية الأسبق، رئيس حركة «إنجاز» باقر الزبيدي، قال، في بيان صحافي، «وصلت الأزمة السياسية إلى نهايتها باختيار الكتلة الصدرية الاستقالة، وإن كنا، نتعقد أن مشاركة التيار الصدري، ضرورية وأساسية».

وأوضح أن «عملية إعادة التحالفات من قبل باقي الكتل السياسية يجب أن لا تخضع للمزاييدات، وأن يعي الجميع حجم المخاطر المحدقة بوحده الوطن وحجم الأزمات الداخلية والخارجية».

وأضاف: «أما خيار إعادة الانتخابات، فقد

حذرتا منه سابقاً، وهو لن ينتج حكومة توافقية مادامت أسباب الاختلاف موجودة والخوف كل الخوف الذهاب نحو هذا الخيار الذي سيدخل العراق تحت وصاية إقليمية وولوية».

وأشار إلى أن «تحركات البعض المريبة، خصوصاً الذين لهم ارتباطات والموليين خارجياً تكشف عن هذه الجهات لا تبحث عن حل يقدر بحثها عن أزمة داخل المكون الواحد مهما كان الثمن» معتبراً أن «ما يحصل الهدف منه تدمير العملية السياسية وهو حلم لدى بعض القوى لن يتحقق مهما كان الثمن».

لكن النائب، مشعان الجبوري، دعم، حل البرلمان وبقاء حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي على خلفية استقالة نواب الكتلة الصدرية.

وقال في «تدويته» له، «يبقى الكاظمي وحكومته ويحل البرلمان نفسه والذهاب إلى انتخابات مبكرة في العام المقبل».

وأولى رئيس الحزب الديمقراطي الكرديستاني، مسعود بارزاني، باول تعليق له بعد الاستقالة.

وقال، في «تغريدته» له، «احترم قرار سماحة السيد مقتدى الصدر وستتابع التطورات اللاحقة».

شريك الصدر في التحالف «الثلاثي/ إنقاذ وطن» خميس الخنجر، أعرب أيضاً عن احترامه لقرار الصدر، وذكر، وهو زعيم تحالف «السيادة» السنّي، في «تدويته» له، إنه «تلقيت اتصالاً هاتفياً من سماحة السيد مقتدى الصدر، وأعربت عن كامل احترامي وتقديري للضحية الكبيرة التي يقدمها التيار الصدري من أجل الوطن ومن أجل اصلاح العملية السياسية».

وأضاف أن «معالجة خطأ النظام السياسي في العراق ضرورة وطنية تنقق عليها مع كل من يؤمن بالوطن، وستواصل حواراتنا من أجل هذا الهدف».

كذلك، كتب، حاكم الزمالي، القيادي في

عاصفة ترابية جديدة تضرب العراق... وتعليق مؤقت للرحلات في مطار بغداد



عراقي يعاني من مشاكل في التنفس يتلقى العلاج في أحد مستشفيات بغداد بعد العاصفة

بحالات اختناق في العراق. وحذرت الدائرة الفنية في وزارة البيئة العراقية، من تزايد العواصف الرملية، خصوصاً بعد ارتفاع عدد الأيام المغبرة إلى 272 يوماً في السنة لفترة عقدين». ورحبت «أن تصل إلى 300 يوم مغبرة في السنة عام 2050».

وتمثل زيادة الغطاء النباتي وزراعة أشجار كثيفة تعمل كمصدات للرياح أهم الحلول اللازمة لخفض معدل العواصف الرملية، حسب الوزارة.

ودعا الرئيس العراقي برهم صالح مطلع شهر حزيران/ يونيو إلى ضرورة العمل لمواجهة التغير المناخي، قائلًا «يجب أن يصبح التصدي لتغير المناخ أولوية وطنية للعراق، ولا مجال للتقاعس، لأنه يمثل خطراً وجودياً للعراق».

بغداد - أ. ف. ب. علّق مطار بغداد الدولي لعدة ساعات رحلاته، أمس الإثنين، بسبب عاصفة ترابية جديدة تضرب العاصمة العراقية، في ظاهرة تكررت بشكل كبير خلال الأشهر الأخيرة في العراق، الذي يعد بين أكثر دول العالم، تأثراً بالتغير المناخي في العالم.

فقد صارت العواصف الترابية ظاهرة متكررة بوتيرة متصاعدة في العراق خلال الشهرين الأخيرين، مع حلولها بشكل أسبوعي تقريباً، فمنذ منتصف نيسان/أبريل، شهد العراق ما لا يقل عن عشر عواصف ترابية.

ويعزو الخبراء الظاهرة إلى التغير المناخي وقلة الأمطار والتصحر، فالعراق من الدول الخمس الأكثر عرضة لتغير المناخ والتصحر في العالم خصوصاً بسبب تزايد الجفاف مع ارتفاع درجات الحرارة التي تتجاوز أيام من

نائب يدعو لتشكيل أفواج لمكافحة المخدرات في بغداد

بغداد - «القدس العربي»:

أكد النائب العراقي، مهندس الخرزجي، أمس الإثنين، أن تعاطف الجريمة المنظمة وتجارة المخدرات في العاصمة بغداد تحتاج إلى يقظة الأجهزة الأمنية والتعاون والتنسيق بين الجهات الاستخبارية وتفعيل مذكرات القبض بحق المشتبه بهم، للقضاء على تعاطف هذه الظاهرة التي باتت تنعكس سلباً على الوضع الأمني في العاصمة، وقال، في بيان صحافي، إن، «على القائد العام للقوات المسلحة، دعم القيادات الأمنية في العاصمة وتشكيل أفواج متخصصة في مكافحة المخدرات والجرائم ذات الصلة، كون الأجهزة الأمنية الماسكة لأمن العاصمة تحتاج إلى الدعم اللوجستي للقضاء على تلك الظواهر». وأشار ب«جبهود التشكيلات الأمنية، مختلفة الصنوف في قيادة عمليات بغداد والقوات الساندة لها في تعقب وإلقاء القبض على عصابات الجريمة المنظمة وتجار المخدرات».

بعد مقاطعة المعارضة المحادثات المباشرة مع قادة الانقلاب

آلاف السودانيين تظاهروا رفضا للتفاوض والشراكة مع العسكر



من تظاهرات أمس في السودان

الخرطوم – «القدس العربي»

من ميعاد مبارك:

شارك آلاف المحتجين، أمس الإثنين، في تظاهرات في العاصمة السودانية الخرطوم ومدن أخرى، تطالب بإسقاط الانقلاب وتسليم السلطة للمدنيين. ورفع المحتجون شعارات اللاءات الثلاث «لا تفاوض، لا شراكة، لا شرعية» مع قادة الانقلاب. ويأتي استمرار الحراك الشعبي الراض للحكم العسكري في السودان، بعد إعلان المعارضة رفضها الانخراط في محادثات مباشرة مع قادة انقلاب 25 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وكانت الآلية الثلاثية المشتركة، المكونة من بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لدعم الانتقال الديمقراطي في السودان (يونيتاس) والاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية للتنمية (إيغاد) بدأت الأربعة الماضي محادثات مباشرة شارك خلالها العسكر ومجموعات مدنيّة موالية لهم، بينما قاطعتها قوى «الحرية والتغيير» ولجان المقاومة وتجمع المهنيين السودانيين، ولاحقا، في وقت متأخر من مساء السبت، أخطرت الآلية المشاركين في المحادثات بتعليقها إلى أجل غير مسمى.

ودعت تنسيقيات لجسان المقاومة لتظاهرات أمس، والتي انطلقت من داخل الأحياء السكنية، مؤكدة مواصلة المقاومة حتى إسقاط الانقلاب.

وإضافة إلى التظاهرات في مدن العاصمة الثلاث، الخرطوم، الخرطوم بحري وأمدران، شارك آلاف المحتجين في تظاهرات في مدينة ود مدني عاصمة ولاية الجزيرة وسط البلاد، ومدينة القضايف، شرقي السودان.

إرهاق الأمن

وقالت لجسان مقاومة مدينة بحري، في بيان، أمس، إن تظاهرات الأحياء «تهدف إلى إرهاب القوات الأمنية وتشهيد محاولاتها لقمع التظاهرات التي تنطلق في مناطق عديدة، بالإضافة إلى أنها تسمح بمشاركة أكبر قدر من السودانيين في كل مناطق البلاد وفي كل القرى والمدن». وأضافت: «لم نبرح أمّاكننا، فما زال القاتل حرا وما زالت الدماء تنزف وأرواح الأبرياء تحصد آلة القمع والبطش.. ونفذ المحتجون في مدينة بحري وقات أمام منازل ضحايا الانقلاب، هتفوا خلالها مطالبين بتحقيق العدالة، ومحاكمة كل المتورطين في قتل وقمع المتظاهرين. ودعت لجسان مقاومة بحري، في مخاطبة في سوق كوبر، شرقي المدينة، الضباط والجنود في القوات المسلحة السودانية وكل الأجهزة النظامية لاحتجاج لطلب الشعب السوداني، والتوقف عن حماية مصالح فئة قليلة من العسكر الموجودين على رأس السلطة.

وقال المتحدث باسم لجسان المقاومة، محمد حسن، خلال المخاطبة، إن الشارع السوداني يحترق ومؤسساته العسكرية ولكنه «يرفض القادة الخمسة الذين قادوا الانقلاب وقاموا بتفويض الانتقال الديمقراطي في البلاد».

وأضاف: «المؤسسة العسكرية لديها مهام محددة، ويجب أن تلتزم بفعالها من أجل استقرار البلاد». وأكد على «ضرورة وحدة قوى الثورة واستمرار التصعيد الشعبي، وصولا لإسقاط الانقلاب وبناء الحكم المدني الديمقراطي الذي يرضي طموحات الشعب السوداني».

وقال المتحدث آخر، أيوب أحمد، إن مطالب السودانيين واضحة هي «الحرية والسلام والعدالة، في ظل الحكم المدني الكامل» مؤكدا أن التفاوض مع العسكر والشراكة معهم، جربها السودانيون وأثبتت فشلها، وأنهم لن يعيدوا الكرة مرة أخرى.

وأشار إلى أن كل السودانيين في مدن البلاد المختلفة خرجوا إلى الشوارع منذ اللحظة الأولى من عمر الانقلاب، رفضا للحكم العسكري، ولن يتراجعوا إلى النصر.

هتافات ثورية

وفي جنوب الخرطوم، طافت التظاهرات بين الأحياء وداخل الشوارع الفرعية وسط حضور واسع للاطفال وكبار السن، حيث حمل المحتجون العلم السوداني وصور ضحايا الانقلاب ورايات لجسان المقاومة، مطالبين بإسقاط الانقلاب والسلطة المدنية الكاملة.

وعلى إيقاع الطبول، هتف المحتجون السودانيين: «الثورة ثورة شعب، السلطة سلطة شعب والعسكر للثكنات والجنوديد ينحل» ونحن شعب أقوى والردة مستحيلة، «لا تفاوض، لا يا عسكر لا» وغيرها من الهتافات الثورية. وطالب المتظاهرون، مبارك عثمان (65 عاما) في تصريح لـ«القدس العربي»، لجسان المقاومة بتكوين حزب سياسي، مؤكدا أن «الأجيال الجديدة يجب أن تقود العمل السياسي في البلاد حتى لا تتكرر أخطاء الماضي وتتكرر الحلقة الشريرة، للانقلابات العسكارية».

وأضاف: «لا نأري لماذا يتمسك العسكر بالسلطة وهم حتى الآن لم يستطعوا حتى تكوين حكومة، بينما تشهد البلاد

اشتعلت بين قبيلتين بسبب نزاع على الأراضي

اشتباكات في دارفور: أكثر من مئة قتيل وقلق أممي

ودفع هذا الوضع كلا من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي الذي علق عضوية السودان منذ الانقلاب، ومنظمة «إيغاد» إلى الدعوة إلى حوار سياسي، انطلقت جلساته الأسبوع الماضي، لكن سرعان ما علق، بسبب مقاطعة قوى المعارضة، التي ترفض المشاركة في عملية سياسية لا تفضي لنهاية النزاع.

وفي عام 2003، اندلع نزاع في دارفور حمل خلاله أعضاء من الأقليات الإثنية السلاح ضد نظام الخرطوم، ما أدى إلى مقتل قرابة 300 ألف شخص ونزوح 2.5 مليون من قراهم، وفقا للأمم المتحدة.

وتقدر الأمم المتحدة أن 20 مليونا من إجمالي 45 مليون سوداني، سيعانون بنهاية السنة من انعدام الأمن الغذائي، وأكثرهم معاناة 3.3 ملايين نازح يقيم معظمهم في دارفور.

قبل ذلك، قتل العشرات في دارفور، ولا سيما منذ انقلاب قائد الجيش عبد الفتاح البرهان على شركائه المدنيين في السلطة في 25 تشرين الأول/أكتوبر. وتشهد المنطقة نوعا من الفراغ الأمني، خصوصا بعد إنهاء مهمة قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في الإقليم، إثر توقيع اتفاق سلام بين الفصائل المسلحة والحكومة المركزية عام 2020.

ومنذ الانقلاب العسكري يشهد السودان اضطرابات سياسية واقتصادية ويخرج للتظاهر بشكل منتظم آلاف السودانيين في العاصمة ومدن أخرى للمطالبة بعودة الحكم المدني ومحاسبة قتلة المتظاهرين، فيما تقدر لجنة أطباء السودان المركزية إن أكثر من مئة شخص، على الأقل، قتلوا وجرح العشرات.

والاشتباكات مستمرة. وأوضح أن «ما يجري حاليا هو إخراج القمصر من أراضيهم». وأدان فولكر بريث، ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في السودان، أعمال العنف في دارفور، ووصفها بانها «غير مقبولة»، وكتب، الإثنين، على حسابه الرسمي على موقع «تويتر» إن «دائرة العنف المستمرة في دارفور غير مقبولة، وتسلب الضوء على الأسباب الجذرية الواجب معالجتها». ودعا السلطات المعنية وقادة القبائل والتنظيمات المسلحة إلى تهدئة التوتر وضمان حماية المدنيين.

وتكررت الاشتباكات القبلية في ولاية غرب دارفور، حيث قتل أكثر من 200 شخص في نيسان/إبريل الماضي، في مواجهات بين قبائل عربية وقبيلة المساليت الأفريقية.

وما زال القتال مستمرا

وتشهد محلية كليس التي تبعد حوالي 160 كلم شمال شرق مدينة الجنيينة عاصمة الولاية، اشتباكات قبلية منذ الأسبوع الماضي، خلفت قتلى وجرحى. وحسب هاشم، الاشتباكات سببها النزاع حول ملكية أرض، قائلا «قناعتي بأن هذا القتال الذي يدور على نطاق واسع جدا، الغرض منه إزاحة القمصر من أراضيهم». ورفض أحد زعماء قبيلة الرزيقات التحدث حول الأمر عبر الهاتف، قائلا: «لا تعليق».

لكن يوم الثلاثاء الماضي، أكد قيادي في قبيلة الرزيقات، وقوع الاشتباكات نتيجة لخلاف حول ملكية الأرض، وقال مفضلا عدم الكشف عن اسمه: «أراد أحد الأهالي منع شخص من حرث أرضه، فنظرو الأمر، وقتل ما ثمانية أشخاص.

الخرطوم – «القدس العربي»:

تواصل منذ أسبوع الاشتباكات في ولاية غرب دارفور، غرب السودان، بين قبائل القمصر العربية، والرزيقات العربية، بسبب نزاع على الأراضي، ما أسفر حتى أمس الإثنين، عن مقتل أكثر من مئة شخص وجرح العشرات. زعيم من قبيلة القمصر، إبراهيم هاشم، أكد مقتل 117 شخصا من قبيلته في اشتباكات مع قبيلة الرزيقات العربية، مستمرة منذ الأسبوع الماضي، وحرق 14 قرية في الكامل بولاية غرب دارفور.

وبين، عبر الهاتف من محلية كليس في غرب دارفور، لغرانبس برس، أن «قتلى القمصر حتى الآن 117 شهيدا وتم حرق 14 قرية من قرانا وديننا عدد من الأشخاص المفقودين

الناشط المصري علاء عبد الفتاح: سأموت شهيدا في السجن

القاهرة – «القدس العربي»:

«سأمت شهيدا في السجن» كلمات قالها الناشط والدون المصري علاء عبد الفتاح، خلال زيارة أسرته له في معتقل وادي النطرون، في القاهرة. وقالت شقيقة علاء، الباحثة منى سيف، إنها زارت شقيقها المضرب منذ أكثر من 70 يوما في محبسه، وكتبت عبر حسابها على موقع «فيسبوك» مساء الأحد، «علاء خسر كثيرا من وزنه»، وولفت إلى أن الزيارة «استغرقت 20 دقيقة في كابينة عن طريق حاجز زجاجي وتحدثت معه من خلال الهاتف.

وأضافت: علاء فوجئ باننا لم نتسلم الخطاب الذي كتبه الخيمس الماضي، في وقت لم يبلغوه بمنعه، وقال إنه قد كتب فيمنهج إضرابه عن الطعام، واستنظامه لتضال غاندي.

وحول الزيارة، كتبت سناء سيف، شقيقة علاء الأخرى: «في وقت سابق أخبرتم أن علاء بدأ يشعر بأمل في خروجه من السجن، لذا حول إضرابه من كلي إلى جزئي، وبدأ يتناول 100 سعر حراري في اليوم، اليوم قال إنه لن يخرج من السجن، وسيموت شهيدا».

وتساءلت «لأعرف إذا كنا سنستطيع إنقاذها أم لا؟» مؤكدة أن موت شقيقها «سيكون ثمنه السياسي غالبا جدا».

واعلن خالد علي، المحامي الحقوقي، أن فريق مكتبته تقدم بيلالغ للنائب العام، بشأن امتناع الداخلية عن تنفيذ تصريح النيابة له بزيارة عبد الفتاح، وامتناعهم عن استكمال إجراءات تحرير محضر إثبات حالة بشأن واقعة عدم تنفيذ تصريح النيابة بزيارته.

وقال في بيان: «ما بشأن البيان الصادر من وزارة الداخلية، والتي تزعم من تقديمها فيديووات توضح أن علاء غير مضرب عن الطعام فقدنا ذلك على تقديمنا عدة بلاغات سابقة في تواريخ متفرقة، طلبنا فيها إثبات حالة إضرابه عن الطعام، ووضع تحت الملاحظة الطبية ومتابعة حالته الصحية واعداد تقارير دورية عنها». وتابع: «تمسكتا بظنوردة سماع أقوال علاء بشأن إضرابه عن الطعام في حضور دفاعه وتمكينه من موجهته بما تزعمه الداخلية، وتمكينه ودفاعه من مشاهدة تلك الفيديووات المزعومة للرد عليها».

وأضاف: «كما طلبنا إحالة علاء للجنة طبية مستقلة للكشف عليه، وإثبات مدى إضرابه عن الطعام من عدمه، وكذلك التحقيق في شأن امتناع الداخلية عن تنفيذ تصريح النيابة لنا بزيارته في سجن وادي النطرون (مركز الإصلاح والتأهيل) تأهيل 2، وامتناعهم عن استكمال إجراءات تحرير محضر إثبات حالة بشأن واقعة عدم تنفيذ تصريح النيابة لنا بزيارته».

وكانت وزارة الداخلية نفت إضراب عبد الفتاح عن الطعام، وقالت إنها سلمت النيابة العامة مقاطع صورة داخل زنتارته، في حين أكد علي منعه من زيارة علاء رغم الحصول على إذن من النيابة.

واعتلقت قوات الأمن عبد الفتاح في سبتمبر/أيلول 2019 بالتزامن مع الأحداث المعروفة بـ 20 سبتمبر وهي المظاهرات التي دعا إليها المقاول محمد علي، وجرى حبسه احتياطيا على ذمة القضية رقم 1365 لسنة 2019 حصر أمن دولة عليا، وفي 20 ديسمبر/ كانون الأول 2021، قضت محكمة جنح أمن الدولة بسجنه خمس سنوات بعد إدانته بنشر أخبار كاذبة، كما حكمت على المدون محمد إبراهيم والمحامي محمد الباقر بالسجن أربع سنوات في الاتهامات نفسها.

وطالب بتوقيف كل الإجراءات التي من شأنها المساس بالشركة والعمال، كما تطالب بمحاسبة وزير قطاع الأعمال عن كل قراراته التي أضرت بالاقتصاد المصري». ومع اقتراب عيد الأضحى، تشهد سعر ارتفاعا في أسعار الأضاحي، ما دفع النائب أحمد حقة، عضو مجلس النواب، للتقدم بطلب إحاطة موجه إلى رئيس الوزراء ووزيرى الزراعة والتموين.

وقال في طلبه إن شكوى المواطنين والارتفاع الكبير في أسعار الأضاحي يرجع للعديد من الأسباب، أبرزها ارتفاع أسعار الأعلاف وتكلفة المزارع ما يستوجب تدخل الدولة من خلال توفير الأعلاف وتخفيض أسعارها، وطالب بضرورة أن تقوم وزارة الزراعة بطرح أضاح من خلال منافذها كما كان يحدث من قبل، وأن توفر وزارة التموين كميات كبيرة من اللحوم من خلال منافذها للقضاء على أية محاولة من التجار لاستغلال الارتفاع في الأسعار لزيادة أسعار اللحوم.

وتابع أن أسعار الأعلاف والمزارع لا تصل بالأسعار إلى هذا الارتفاع الكبير، ولكن هناك جشع من بعض التجار يجب على الدولة مواجهته أيضا من خلال تشديد الرقابة على الأسواق.

وأضاف أن وزارة الزراعة أعادت سنويا على طرح أضاح في منافذ الزراعة وتعلن عنها مما يكسر الاحتكار واستغلال بعض التجار للأوضاع لزيادة الأسعار.

وقال إن ارتفاع أسعار الأضاحي خلق حالة من الركود في الأسواق والتراجع في معدلات الطلب بشكل مستمر مقارنة بالعام الماضي.

وكانت شركة الكوك «الخم» التي يعود إنشائها من أصل عشرة مليارات دولار، وهي قيمة الأصول المملوكة للدولة التي تنوي طرحها في أول سنة من حجم مبيعات حوالي 613 مليون جنيه في الفترة نفسها، رغم فع الصعوبات والمعوقات التي تنتهجها الشركة القابضة للصناعات المعدنية بفضل أداء الشركة، وسواعد عمالها، وعرق وتعب أبناء الشركة المخلصين، تم تحقيق هذه الأرباح الكبيرة برغم كل الصعوبات».

ولفت إلى أن «منتجات الشركة تعتمد عليها أكثر من صناعة تقوم على منتجات شركة النصر لصناعة الكوك، وقطاع النترات بالشركة على سبيل المثال ينتج نترات 33. % يستخدمه مصنع 18 للإنتاج الحربي وفقا لعقد مبرم بينهما بقيمة 100 مليون جنيه، كما تنتج أيضا ما بين 5000 إلى 6000 طن شهريا من حامض النيتريك المخفف الذي يستخدم في صناعات مختلفة ويتم توزيعه على أكثر من مئة عميل، هذا بالإضافة إلى أن الشركة تنتج محلول أمونيا ومحلول نترات وتدخل هذه المنتجات في عشرات الصناعات القائمة بالفعل».

وتابع: «تسدد الشركة أكثر من 100 مليون جنيه قيمة الضريبة المضافة على المنتجات المباعه، معلنة رفضها لتصفية هذه الصناعة المهمة والحيوية وتؤكد تضامنها مع العاملين في الشركة الكوك ضد سياسات وزير قطاع الأعمال العام التي تواصل تصفية بعض من أهم ركائز الصناعة المصرية المملوكة للقطاع العام في ظل عدم وجود رؤية لتطوير هذا القطاع المهم».

شركة الفحم

قال إن بلاده «زادت في عدد السكان دون أي زيادة في الموارد»

السياسي يبرر ارتفاع الأسعار في مصر بالأزمة العالمية

أزمة القمح

ووجه الشكر للمزارعين الذين زودوا القمح بالقمح حتى الآن.

وتعد مصر أكبر مستورد قمح في العالم، وتعاني من توفير القمح الذي كانت تعتمد على استيراده بشكل رئيسي من دولتي روسيا وأوكرانيا.

ويهدف إنشاء الجمع الذي افتتحه الرئيس المصري إلى تنمية الثروة الحيوانية من خلال التحسين الوراثي للسجلات المصرية «لحموها وألبانها»، وتبلغ الطاقة الاستيعابية للمجم 5 آلاف رأس حلاب وطاقة إنتاجية تبلغ 5.1 طن لحم حية دورة ونحو 3 آلاف رأس تسمين على مساحة ألف فدان.

وواصلت أسعار السلع في مصر الارتفاع خلال شهر مايو/ أيار الماضي، حسب الجهاز المركزي المصري لتعبئة العامة والإحصاء، إذ أظهرت بيانات الجهاز، مساء الأربعاء، ارتفاعا في الأسعار في المدن المصرية إلى 13.1% على أساس سنوي، في أبريل/ نيسان الماضي، مقابل 10.5% في مارس/ آذار الماضي.

خطوة الحكومة

وتضمنت خطة الحكومة لمواجهة الأزمة، دمج أكبر سبعة موانئ في شركة واحدة، وطرحها في البورصة، وكذلك الحال مع عدد من الفنادق المملوكة للدولة، بالإضافة إلى طرح مشروعات النقل الحديث، وعلى رأسها مشروعا «المونوريل» والقطار السريع في البورصة.

وبين رئيس الوزراء المصري، مصطفى مدبولي،

الوسيط الأمريكي إلى بيروت... ونواب التغيير يطالبون بعدم الرضوخ لإسرائيل

أيام حاسمة على خط الترسيم البحري وعون لن يتنازل عن حقوق لبنان في ثروته النفطية

قائد الجيش يتبرأ من العميد ياسين؛ الموقف الرسمي حصراً للقيادة ونقف خلف السلطة السياسية

وعدم صدقة... فلنختر نحن موقفاً الواضح الموحد لكل اللبنانيين، الضامن والمحافظ لثروتنا... فلنختر الخط 29... هذا الخط الذي يؤمننا للتفاوض من موقع القوة، ومضى توحدنا على احقية حقوقنا، لا يغلبنا أي عدو، بل سنغلبه بتبشيتنا بالقانون؛ وصاحب الحق سلطان».

وبعد زيارة عين التينة، أكد النائب مارك ضو «اننا نريد تثبيت حق لبنان عبر تعديل المرسوم 6433 الذي لم يوقعه رئيس الجمهورية، وطلبنا من الرئيس بري أن تتخذ خطوات سريعة كمجلس نيابي لمساواة واستجواب الحكومة والمتابعين لهذا الملف بما في الاطلاع من الفريقفاوض على كل التفاصيل».

ورداً على سؤال عن موقف الرئيس عون وبيري من الطرح أجاب «الرئيس بري اعتمد على اتفاق الإطار الذي لم يحدد خطوطاً وتحدث عن مسألة الترسيم بشكل أساسي، والرئيس عون يقول إن مرسوم التعديل وصل لي مشروطاً بموافقة مجلس الوزراء ومجلس الوزراء لم يوافق، وهو رفض أن يوقع بموافقة استثنائية على موضوع بيده الأهمية. وفي لقائنا مع رئيس الحكومة الذي كان رئيساً للحكومة في عام 2011 سئرنى من هو المقصر ولماذا لم يدع مجلس الوزراء إلى جلسة بعد ضمني سنة».

وعلى صعيد الجيش، وبعد تحميل قيادة الجيش ولاسيما العميد بسام ياسين الذي كان يتولى رئاسة الوفد التقنيفاوض مسؤولية خلق الخط 29 والزيادة على السلطات اللبنانية، أعلن قائد الجيش العماد جوزف عون «أن الجيش أعلن موقفه صراحة بانتهاء مهنته التقنية، وأنه يقف خلف السلطة السياسية في أي قرار تتخذه»، وقال لسلنا معنيين باي تعليقات أو تحليلات أو مواقف سواء أكانت سياسية أم اعلامية، الموقف الرسمي يصدر عن قيادة الجيش حصراً وأي رأي آخر لا يعتبر عن موقف الجيش».

المرسوم 6433/2011 وإيداعه المراجع الدولية وفقاً للأصول، تثبتتاً للخط 29 وتحسيناً لثروتنا البحرية المشمولة بهذا الخط»، وأضاف «سنسألكم بكل صدق واحترام، هل مقبول التفاوض على الحقوق السيادية، قبل اتخاذ الموقف الاجرائي المثبت للخط 29؟ وهل اتبع هذا التفاوض الاستراتيجية المنتجة الضامنة للحقوق والمنطقة من موقع قوة القانون، ومن موقع الندبية؟! أو انه تفاوض ونطلق من موقع ضعف، لا يعرفه لبنان ولا يقبل به اللبنانيون؟»، سائلًا «أوليس من مصلحتنا جميعاً اتخاذ الموقف الاعلى البرر قانوناً الحامي لثروتنا، المترجم عملياً بتعديل المرسوم 6433 وإيداعه الام المتحد ومن ثم ترك التفاوض يأخذ مجراه وشكلياته ووقته؟ وماذا لا تعود إلى التفاوض غير المباشر الذي بدأ في النافورة؟».

«يبقى عدواً... وخبيثاً»

وتابع خلف «قبل لندا إننا لا نقدم على تثبيت الخط 29 لأن العدو الإسرائيلي يهدد بشن حرب علينا إن فعلنا ذلك... وهل هذا منطقي؟! نحن لا نطالب إلا بحقنا وحجتنا هي القانون؛ ومن له حجج أخرى معاكسة فليواجهها بقوة القانون وليس بأي قوة أخرى؛ وماذا يفعل العدو اليوم بإرساله المنصة المنقبة عن النفط والغاز إلى حقل كاريش المنزاع عليه، قبل أن تكس الحقوق نهائياً؛ نحن لا نرضخ لتهديدات العدو التهوريلي؛ ولا يمكن أن يوقف ذلك تثبيت الخط 29 ولا نقل بدخول المنصة اليونانية إلى حقل كاريش المنزاع عليه وبدء الإنتاج منه؛ ونتوقع منكم، فخامة الرئيس، ألا تقبلوا بكل ذلك»،

وختم «العدو الإسرائيلي، يبقى عدواً، ومعروف بمتاوراته الخبيثة

29 عبر تعديل المرسوم 6433، عرض الرئيس عون للوفد اللبناني للمراحل التي قطعتها عملية المفاوضات والصعوبات التي واجهتها وأدت إلى تعليقها، شارحاً موقف لبنان من الخطوط المقترحة للترسيم، مؤكداً أنه «غير غير الوارد التنازل عن حقوق لبنان في استمرار ثروته الغازية والنفطية»، ولفت إلى «أن الحادثات التي ستتم مع الوسيط الأمريكي ستتداول موقف لبنان المتمسك بعودة المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل التي كانت توقفت على أثر رفض العدو الإسرائيلي الاقتراح اللبناني باعتبار الخط 29 خطاً تفاوضياً وبعد رفض الجانب اللبناني للخط الإسرائيلي رقم 1 و«خط هوف».

عون لتحريك المفاوضات

وأعرب عون عن أمهه في «أن تحقق المحادثات مع هوكشتاين تحريكاً للمفاوضات»، متحدثاً «عن الضغوط التي يواجهها لبنان لنمعه من استمرار ثروته النفطية والغازية»، وأوضح «أن رئيس الجمهورية يقود المفاوضات وبعد الوصول إلى اتفاق فإن على مجلس الوزراء الموافقة عليه وإحالته إلى مجلس النواب وفقاً للأصول، وهو أمر لم يحصل بعد بالنسبة إلى الخط 29»، كما عرض عون للوفد اللبناني ملاحظات التوقف عن الحفر في الحقل رقم 4، متحدثاً عن «تبريرات غير مقنعة قدمتها الشركة المنقبة»، لافتاً إلى «حصول ضغوط دولية على التوقف عن متابعتها الحفر».

وضم الوفد اللبناني كلا من: ملحم خلف وابراهيم منيمية ورامي فنج ومبارك ضو ووضاح الصادق وياسين ياسين ونجاة عون، وتكلم باسمهم النائب خلف الذي قال «نحمل تسلاً من الناس لكم، ويصفتكم رئيس السلطة التنفيذية؛ لذا لم تبادر هذه السلطة طيلة هذا الوقت إلى تعديل

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

أسبوع لبناني حاسم على صعيد ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وفلسطين المحتلة انطلق مع وصول الوسيط الأمريكي أموس هوكشتاين الذي ينتظر أجوبة لبنانية على طروحات قدمها في شهر شباط/فبراير الفائت. وقد وصل هوكشتاين إلى بيروت على وقع وصول باخرة «إيتريج باور» إلى حقل «كاريش» للبدء باستخراج النفط والغاز، وأول لقاءه في العاصمة اللبنانية هي مع وزير الطاقة والمياه وليد فياض في حضور السفيرة الأمريكية في لبنان دوروثي شيا ثم مع نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب الذي يتولى إجراء اتصالات مع هوكشتاين مكلفاً من رئاسة الجمهورية.

وقد استقبل رئيس الجمهورية ميشال عون اجتماعات الوسيط الأمريكي بالقول أمام المنصة الخاصة للامم المتحدة في لبنان جونا فرنو ونسكا «إن الجانب اللبناني سيبلغ الوسيط الأمريكي إلى المفاوضات غير المباشرة لترسيم الحدود البحرية الجنوبية بالوقف اللبناني الموحد حيال الطروحات المقترحة لاستئناف هذه المفاوضات والتي تحفظ حقوق لبنان»، في وقت أبدت المسؤولة الدولية «استعداد الامم المتحدة للمساهمة في كل ما من شأنه تحريك المفاوضات غير المباشرة لترسيم الحدود البحرية الجنوبية».

وخلال استقباله وفداً من النواب التغييريين الذين جالوا على كل من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي من أجل تأكيد ضرورة تمسك السلطة التنفيذية بالخط

وزير إسرائيلي مهدهاً: آلاف الأهداف سيتم تدميرها في لبنان

صور نصرالله تستقبل هوكشتاين على طريق مطار بيروت مع عبارة «سنخوض البحر معك»



وزير الطاقة اللبناني وليد فياض لدى استقباله أمس المبعوث الأمريكي هوكشتاين في بيروت

التهديدات الإسرائيلية»، وأعلن «أن العدو الإسرائيلي يعمل على نشرها في البحر». وكان رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أيفيف كوخافي رد على تهديدات نصرالله بتهديد بسكان لبنان باحتمال اندلاع حرب متوعداً «يقصف مدمر واسع إذا وقعت الحرب مع لبنان».

وفي إشارة إلى «حزب الله»، قال: «قمنا ببلورة آلاف الأهداف التي سيتم تدميرها في منظومة الصواريخ والذخائر التي يمتلكها العدو، وكل الأهداف موجودة في خطة هجوم لاستهداف مقرات القيادة والذخائر الصاروخية والراجمات ومزيد من هذه الأهداف»، مضيفاً «كل ذلك سيتم ضربه في دولة لبنان، وقوة الهجوم ستكون غير مسبوقه وأنصح اللبنانيين بمغادرة المناطق التي سنستهدفها».

ورفض رئيس الجمهورية ميشال عون العسكرية والأمنية التي تحدث عنها جيش الاحتلال ويعمل على نشرها في البحر». وكان رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أيفيف كوخافي رد على تهديدات نصرالله بتهديد بسكان لبنان باحتمال اندلاع حرب متوعداً «يقصف مدمر واسع إذا وقعت الحرب مع لبنان».

التي تستهدف إسرائيل، وأعلن «أن العدو الإسرائيلي يعمل على نشرها في البحر». وكان رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أيفيف كوخافي رد على تهديدات نصرالله بتهديد بسكان لبنان باحتمال اندلاع حرب متوعداً «يقصف مدمر واسع إذا وقعت الحرب مع لبنان».

وفي إشارة إلى «حزب الله»، قال: «قمنا ببلورة آلاف الأهداف التي سيتم تدميرها في منظومة الصواريخ والذخائر التي يمتلكها العدو، وكل الأهداف موجودة في خطة هجوم لاستهداف مقرات القيادة والذخائر الصاروخية والراجمات ومزيد من هذه الأهداف»، مضيفاً «كل ذلك سيتم ضربه في دولة لبنان، وقوة الهجوم ستكون غير مسبوقه وأنصح اللبنانيين بمغادرة المناطق التي سنستهدفها».

السيوية للثروة النفطية اللبنانية، وفقاً لقواعد تحددها الحاجة الوطنية للثروة تقدر بالمليارات ويمكن أن تخرج لبنان من انحدره الاقتصادي والمعيشي الزاهن. ولبنان المعزّز بأقوى أوراق القوة في هذا الملف أمام فرصة لمنع السرقة الصهيونية المنظمة للغاز اللبناني وهذه قضية يجب أن تتصدر أولويات اللبنانيين راهنا ومستقبلاً كون حياة الأجيال القادمة مرتبطة بما يستخرج من البحر أو لا تكون كذلك إذا أقيمت أمريكا نفطنا مدفوناً في جوف البحر وبيد المصالح الصهيونية».

ورأت «المنار» أنه «في تل أبيب لا تزال أصداؤه موقف الأمين العام لحزب الله حول كاريش تتردد وتتفاعل، وكذلك المعادلات الجديدة التي دفعت المؤسسات الصهيونية للبحث عن وسيلة تحمي المنصة المستقدمة من رد المقاومة من دون أن تجزم الأوساط الصهيونية أن ذلك قابل للتحقق بالوسائل

السيوية للثروة النفطية اللبنانية، وفقاً لقواعد تحددها الحاجة الوطنية للثروة تقدر بالمليارات ويمكن أن تخرج لبنان من انحدره الاقتصادي والمعيشي الزاهن. ولبنان المعزّز بأقوى أوراق القوة في هذا الملف أمام فرصة لمنع السرقة الصهيونية المنظمة للغاز اللبناني وهذه قضية يجب أن تتصدر أولويات اللبنانيين راهنا ومستقبلاً كون حياة الأجيال القادمة مرتبطة بما يستخرج من البحر أو لا تكون كذلك إذا أقيمت أمريكا نفطنا مدفوناً في جوف البحر وبيد المصالح الصهيونية».

هل يكفي شرب كأس سماد أمام الكاميرات؟ «الرؤية» الأردنية: «قيود تنفيذ» وأزمة «تمويل» والحكاية «فلوس»

عمان – «القدس العربي»

بسام البدارين:

تمكن المراقبون ببساطة الأسبوع الماضي وعند إشهار وثيقة الرؤية الاقتصادية الجديدة من رصد الوقائع التي تقول بأن رئيس الوزراء الدكتور بشر الخضارة قد يكون الوحيد الذي تحدث فعلاً عن الرؤية الاقتصادية بإطارها المرجعي، ملتزماً بها علناً باسم حكومته دون بقية الذين يقدموا بدلاخلت صورية.

خمسة محدثين رئيسيين في النشاط الرئيسي لفعالية إشهار الرؤية، هم أربعة من المختصين ورجال الأعمال، إلى جانب رئيس الحكومة، أحدهم شرب كأس مياه مخلوطة بسماد جديد، فأثار الانتباه. آخر تحدث عن تصورات لاستثمارات تخص القطاع الذي يمثله، وثالث عرّف على وتر السوق الواعد في مجال الإلكترونيات، ورابع اتجه نحو نفس الترمع عملياً، فيما تحدثت الخضارة فقط عن الرؤية الاقتصادية في المضمون والحتوى والشكل الإجرائي.

ملاحظات

تلك قد تبقى ملاحظة عابرة في كل حال، لكن الأهم سياسياً وإعلامياً هو الانطباع بأن الرؤية الجديدة غير مموّلة ولا تحوي على تمويل ولا تتحدث عن مشاريع محددة قائمة في الطريق، الأمر الذي يدفع أي حكومة لاحقاً مادامت وثيقة الرؤية عابرة للحكومات للوقوف على حطة الاستفسار عن وجود إمكانات حقيقية في الاقتصاد قبل تحريرها، وعن وجود ضمانات تمويل واستثمار تدعم المشاريع التي تلطمح بها الرؤية الاقتصادية.

وصف الخبير الاقتصادي والبرلماني والوزير السابق عدة مرات، الدكتور محمد الخلاعة، أمام «القدس العربي» وثيقة الرؤية بأنها طموحة، وطالب 3 مرات على الأقل وغير «القدس العربي» الدكتور أنور الحفص، بإيجاد وتوفير الإمكانيات الاقتصادية أو لا قبل التحدث عن تحريرها.

وراء الكواليس اشتغل بعض المشاركين في ورشة العمل التي نتجت عنها وثيقة الرؤية، بالتدقيق في تفاصيل النصوص التي اعتمدت، وبرصد الملاحظات عما قبل ونقرر عن توصيات قطاعية، ولم يرد في الوثيقة الأمر أو في الوثيقة الأساسية دون أن ينطرق له المعنويون في العصف الذهني.

الملاحظات بالجملة في هذا السياق، وبعضها بدأ يصل للجهاز المنظمة، لكن الحكومة مع غياب التمويل وتسمية مشاريع محددة ومع مشكلاتها في الخزينة أصلاً، تبدو مقيدة في الإجراء وفي المساهمة المختصة بإمكانية تقديم خدمات إجرائية بصفة «المتنازة»، للأهداف النبيلة التي وردت في وثيقة الرؤية الاقتصادية، وحدها عملياً الجبهة الوزارية والكومية هي التي تحاول إعادة طرح وتقديم وثيقة رؤية بلقائقة، والعمل على تحويلها من مجرد عرض تخض مستثمرين إلى هجوعن مشكلات ويطمحون بتجاوز العقبات إلى وثيقة أكثر عمقا وطبعية واقعية التفكير، فيها الكثير من الطموحات الممكنة. لكن أي إجراءات تنفيذية على الأرجح تصطدم بعناصر التمويل، ووزير المالية المنظمة الدكتور محمد العسوس وهو يحتفل بالإنجازات المصادقة التي تأسست بين يده والمؤسسات الدولية المنحة بهتم بواجبه المهني والوطني الأساسي، وهو العمل على توفير السيولة لضمان تدفق

وصولها كفيل بإبقائهم على قيد الحياة شمال غربي سوريا أكثر من 3,4 مليون مدني في مخيمات إلب

يتربحون مصير المساعدات الإنسانية



نازح إدلب... وطولة تنتظر المجهول

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمدا:

«يعيش أكثر من 4.3 مليون مدني في إدلب والأرياف الملاصقة بها، شمال غربي سوريا، بينهم مليون ونصف نازح في المخيمات، ينتظرون بصمت مصيرهم، بدءاً من العاشر من تموز/يوليو المقبل، ويتربحون بقلق بالغ، فيتر روسيا الجديد في مجلس الأمن الدولي لإغلاق معبر باب الهوى أمام المساعدات الإنسانية»، بهذه الكلمات وصفت منظمة «مسنفو استجابة سوريا» حال الملايين من المحاصرين في بقعة جغرافية صغيرة في الشمال السوري من يتربحون جديد القرارات الدولية حيال المساعدات الإنسانية الضرورية لإبقائهم على قيد الحياة.

وقالت المنظمة في بيانها الاثنين «مطلوب من هؤلاء أن يتعاطوا مع موقهم الحمصي بقلانية، تماماً كما تفعل الجموع الدولية التي تستسلم في كل عام لرغبات موسكو وتغلق المزيد من المعابر الحدودية الإنسانية، وقد بقي منها واحد فقط يوشك على الإغلاق».

ويعاني في المخيمات الشمالية من سوريا، أكثر من 43، من انعدام المياه وأكثر من 79، من انعدام الأمن الغذائي، فضلاً عن ارتفاع الكبير والمستمر في أسعار المواد الغذائية، وانزلاق آلاف العائلات إلى حدود الفقر وسط تصاعد الأزمة الإنسانية في المنطقة، في حين تواجه نسبة 92، من المخيمات أزمة الخبز وارتفاع أسعاره ومحدودية المشاريع من المنظمات لتأمين الخبز المدعوم أو المجاني للنازحين.

صحافة عالية

«واشنطن بوست» بعد تحقيقها حول شيرين أبو عاقلة:

نرجح بشكل كبير مقتل الصحافية الفلسطينية - الأمريكية برصاص إسرائيلي

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تحقيقاً تساءلت فيه عن قتل الصحافية الفلسطينية - الأمريكية شيرين أبو عاقلة. وقالت إن تحليلاً للصورة المتوفرة ولقطات الفيديو وبيانات شهود العيان تؤكد كلها أن جندياً إسرائيلياً هو من أطلق الرصاصة القاتلة وعلى أكبر احتمال.

وفي التحقيق الذي أعده مبع كيلي وستيف هنريكس ومراسلة الفيديو سارة كهلان قالوا إن علي السعودي، الصحافي فسي «الجزيرة» بدأ يته السجى على فيسبوك صباح 11 ايار/مايو «نحن على أبواب مخيم جنين» و«يسمع صوت مواجهات شديدة»، قال السعودي في شريط الفيديو الذي سجل في الساعة السادسة صباحاً. وبعد نصف ساعة شعر السعودي بهدوء كافٍ دفعه من معه من الصحافيين للتحرك ببضع في اتجاه قافلة من العربات الإسرائيلية شاركت في مدهامات الصباح.

وكان من بين الصحافيين، شيرين أبو عاقلة، الصحافية الفلسطينية - الأمريكية التي غطت عدداً لا يحصى من العمليات المشابهة في مسيرة امتدت لعقود مع قناة «الجزيرة»، كما قال زملاؤها، وكانت الصحافية ترثدي خوذة وسترة مكتوبا عليها بحروف بيضاء واضحة «صحافة». وطلو في المكان مدة 10 دقائق للتأكد من تحديد الجنود الإسرائيلي لهم أنهم صحافيون، كما قال السعودي لاحقاً «واشنطن بوست».

وقال السعودي «كنا صامتكين من عدم وجود مسلحين فلسطينيين ولا تبادل لإطلاق النار أو مواجهات مع الإسرائيليين»، ثم تحرك الصحافيون إلى الشارع وفي اتجاه العربات الإسرائيلية. «وكان هناك هدوء شامل وبدون صوت رصاص أبداً»، و«فجأة بدأ اابل من الرصاص، أصابت واحدة السعودي وأخرى ضربت وقتلت أبو عاقلة، حيث حاول زملاءها البحث عن غطاء من الرصاص.

الإسرائيلي. وبناء على شريط فيديو صورته «واشنطن بوست»، فقد كان وجود الصحافيين بمن فيهم أبو عاقلة واضحاً للجنود الذين كان يمكنهم تحديد هويتهم على بعد 182 متراً (597 قدماً)، وكان أحد الجنود ينظر في التلسكوب، حسب بيان الجيش لاحقاً.

ويظهر بث حي على تيك توك قبل دقائق من عملية إطلاق النار، هدوءاً نسبياً يتحرك فيه الناس. وسمع صوت إطلاق نار بعيد في بعض الأحيان، ولم تكن هناك إشارات عن مواجهات. وفي رد من الجيش الإسرائيلي على أسئلة الصحفية وملخص لنتائج تحقيقها قال في بيان إنه «سيواصل التحقيق بطريقة مسؤولة في الحادث من أجل التوصل لحقيقة ما حدث في هذا الحادث التراجيدي، والرصاص مهممة في التوصل للنتيجة، ومصدر إطلاق النار الذي قتل أبو عاقلة، وهي مصدر مهم للتوصل إلى نتيجة قائمة على دليل. ويواصل الفلسطينيون رفض عرض الجيش الإسرائيلي إجراء تشخيص مشترك للرصاص وبحضور أمريكي».

وكرر البيان مزاعم رئيس هيئة الأركان العامة الجنرال أفيف كوخافسي من أن الجيش يحقق فيما إن كانت الرصاصات صرمت من الجيش أم من مسلح فلسطيني و«هناك شيء واحد يمكن تأكيده على وجه اليقين: لم يطلق أي جندي عمداً النار على الصحافية». وحققتنا في هذا، وهذه هي النتيجة ولا يوجد غيرها». ولم يقل الجيش الإسرائيلي كيف توصل للنتيجة وعدم رؤية جنوده للصحافيين.

وأحال المتحدث باسم الجيش الصحفية لتصريحات سابقة للعقيد أريك مويل، الذي قال إن «فرصة جيدة» لحقق أبو عاقلة من إطلاق نار فلسطيني «وكبير برصاص من خمسين رصاصات» أطلقها جندي إسرائيلي في ذلك اليوم. ولم يقدم أية أدلة عن هذا التأكيد. ولم يرد الجيش على أسئلة الصحفية إن كانت هناك إمكانية لإثبات ما يقوله عبر لقطات التفتتها طائرة مسيرة أو كاميرا مركبة في العربية العسكرية.



شيرين أبو عاقلة

عددا من الأسلحة التي أطلقت العيار في تحليله، لكنه لم يجد اختلافاً كبيراً بينها لتحديد المسافة بين أبو عاقلة والرامي. وكانت هناك رشقتان متبايعتان للرصاص بعد تلك التي قتلت أبو عاقلة، لكن لا يمكن تحديد مصدرهما كما يقول الخبراء، وقال بيك إن الرشقات لـ12 رصاصة تكشف أن الرامي كان في مكان مختلف عن أول رشقتين. وقدر بيك المسافة بينهما بحوالي 10-30 متراً (32-90 قدماً) عن الصحافيين. وربما كان مطلق الرصاص يهدف إلى ضرب شيء أبعد لأن الرشقات كانت أبعد عن أول رشقتين. وقال بيك «توقع إطلاق النار والصدى والتوقيت مختلف عن تلك الرشقات التي من المحتمل أنها قتلت الصحافية مما يعني أن مكان إطلاق النار كان مختلفاً وأقرب»، و«بدون معرفة بطبيعة الطلقة فإن التحديد الدقيق لبعد الرامي مستحيل».

حنايشة بعيداً عن المشهد وعاد إلى الجدار المهدم قبل أن يساعد في حملة أبو عاقلة من خلف الشجرة ووضعها في مقعد خلفي لسيارة.

ونشرت صحيفة «واشنطن بوست» ما سجله عواد كاملاً وهو ثنائي دقائق مع تقريرها. وأطلقت الصحفية من خبير الأصوات والذي استشاره مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي أي) الأكثر من عقد، ستيفن بيك تحليل صوت النار الذي سمع في الصحفيين المنضلين، ووجد بيك أن اابل الرصاص في التسجيلين، وعدد الرصاص المطلق 13، أنها أطلقت من مسافة ما بين 175-195 متراً (574-650 قدماً)، وبعداً عن الكاميرات التي سجلت المشهد وهي المسافة نفسها تقريبا بين الصحافيين والجنود.

الكاميرا جنوباً لتكشف العربات الإسرائيلية التي تبعد 182 متراً (597 قدماً) حسب تحليل الصحفية، وقال «هذا هو الجيش الإسرائيلي». وكانت العربات في نفس المكان والتشكل كما في الصور التي التفتتها كاميرات العربات والتي تكشف عنها الجيش لاحقاً. وعلى مدى ثلاث دقائق لاحقة، سجلت الكاميرا صوت رصاص متقطعاً عن بعد لكن المشهد كان هادئاً نسبياً، وبدأ الأشخاص الذين تجمعوا هادئين ويتحركون ويمزحون. وفي حدود 6:31 صباحاً بدأ الصحافيون يتحركون في اتجاه العربات الإسرائيلية.

وكانت أبو عاقلة قد أرسلت بعد السادسة صباحاً رسالة إلكترونية إلى مكتب المراسلين في «الجزيرة» قالت فيها «قوات الاحتلال تدهم مخيم جنين وتحاصر حي الجابريات»، وكبير إشارة لعمليتين قام بهما الجيش الإسرائيلي. وقالت إنها ستقدم مزيداً من المعلومات للقاتلة حالة وصولها للمخيم. وفي الوقت الذي وصلت فيه الساعة السادسة والربع كان هناك صحافيون قد تجمعوا حول الدوار الخفسي للمخيم بمن فيهم شدا حنايشة والسعودي. وتذكرت حنايشة «كان الطريق الرئيسي يشهد حياة شبيهة عادية، وكانت هناك سيارات مارة محملة بركاب في طريقهم للعمل، وكانت هناك حركة سير عادية».

ويقول إن موجات الرصاص التي انطلقت وتترشح وبشكل مدهش ومتناسق أن شخصاً واحداً هو من «ضغط على زناد البندقية لإطلاق الرصاص العابر للصوت وبأكبر سرعة»، في إشارة للرصاص الذي يتحرك بسرعة أكبر من الصوت. وروغ وجود تباين بين الموجهين إلا أن بيك يرى أن التباين يتعلق بشخص يقوم بتغيير تصويبه، لكن لا يغير هذا التناقض في الموجهين، ومن المحتمل أن أبو عاقلة قتلت بواحدة من رشقات الرصاص الأولى أو الثانية. وسمعت حنايشة التي كانت قريبة من أبو عاقلة وهي تصرخ طالبة إسعافاً بعد الرشقة الثانية. وقالت للصحفية إن طلبها هو من أجل أبو عاقلة، وفي تحليل الصحفية للصوت يكشف أن الرشقات تظهر الرصاصات وأنها أطلقت في اتجاه قريب من الصحافيين. لكن التحليل لم يجد مصدر الإطلاق.

رصاصات قريبة من الصحافيين

ويقول إن موجات الرصاص التي انطلقت وتترشح وبشكل مدهش ومتناسق أن شخصاً واحداً هو من «ضغط على زناد البندقية لإطلاق الرصاص العابر للصوت وبأكبر سرعة»، في إشارة للرصاص الذي يتحرك بسرعة أكبر من الصوت. وروغ وجود تباين بين الموجهين إلا أن بيك يرى أن التباين يتعلق بشخص يقوم بتغيير تصويبه، لكن لا يغير هذا التناقض في الموجهين، ومن المحتمل أن أبو عاقلة قتلت بواحدة من رشقات الرصاص الأولى أو الثانية. وسمعت حنايشة التي كانت قريبة من أبو عاقلة وهي تصرخ طالبة إسعافاً بعد الرشقة الثانية. وقالت للصحفية إن طلبها هو من أجل أبو عاقلة، وفي تحليل الصحفية للصوت يكشف أن الرشقات تظهر الرصاصات وأنها أطلقت في اتجاه قريب من الصحافيين. لكن التحليل لم يجد مصدر الإطلاق.

وقال السعودي لاحقاً للصحفية «قرنا التحرك في ذلك الطريق وبيطء والإقتراب من الجيش وتغطية الأخبار». وفي الفيديو، بعد أقل من 30 دقيقة، بعد تحرك الصحافيين في اتجاه الجيش انطلقت ست رصاصات، وتفرق الأشخاص الذين يسجلون الحادث، وفي فيديو آخر حصلت عليه الصحفية، بدأ السعودي وهو يتحرك بسرعة، لكن بحذر وفي اتجاه سيارة فضية ركبت عند التقاطع. وعندما وصل الطريق انطلقت سبع رصاصات جديدة، وعند ذلك حاولت المجموعة الابتعاد عن الزاوية. وسمع شخص وهو يقول «من أصيب؟» وصرخت حنايشة طالبة إسعاف لأن أبو عاقلة أصيبت بالرصاص، وسمع صوت رصاص جديد. صرخ آخر «شيرين، إسعاف إسعاف، خليك مكانك لا تتحركي لا تتحركي»، وتحركت الكاميرا لتظهر حنايشة وهي تحرف خلف الشجرة قرب أبو عاقلة التي كانت على الأرض. وحاول عدد من الرجال الوصول إلى الصحافيين عبر قطع الطريق ولدة دقيقة، ثم حدث إطلاق رابع للنار وبشكل سريع. وتسلم واحد استنطاق العبور جداراً مهماً لكي يصل إلى أبو عاقلة وحنايشة.

وذكرت حنايشة «كان الطريق الرئيسي يشهد حياة شبيهة عادية، وكانت هناك سيارات مارة محملة بركاب في طريقهم للعمل، وكانت هناك حركة سير عادية».

وذكرت حنايشة «كان الطريق الرئيسي يشهد حياة شبيهة عادية، وكانت هناك سيارات مارة محملة بركاب في طريقهم للعمل، وكانت هناك حركة سير عادية».

وذكرت حنايشة «كان الطريق الرئيسي يشهد حياة شبيهة عادية، وكانت هناك سيارات مارة محملة بركاب في طريقهم للعمل، وكانت هناك حركة سير عادية».

وذكرت حنايشة «كان الطريق الرئيسي يشهد حياة شبيهة عادية، وكانت هناك سيارات مارة محملة بركاب في طريقهم للعمل، وكانت هناك حركة سير عادية».

الشريط برقم 6

وفي شريط معلّم برقم 6 التقط قبل 14 دقيقة من مقتل أبو عاقلة صور وسجل بعيداً عن مكان قتلها. أما شريط الفيديو، ويظهران مسلحين فلسطينيين، رقم 7 سجل جابو مقتل أبو عاقلة بـ 10 دقائق، ولم تستطع الصحفية تحديد الوقت للقطات التي سمعت في شريط 7، كما أن الأصوات المسووعة في شريط 7 لا تطابق تلك التي سمعت عندما قتلت أبو عاقلة، مما يعني أن الشريط ربما سجل في وقت آخر، ولم تستطع الصحفية أيضاً تحديد الوقت. وفي السيارايو الآخر، هو أن جندياً إسرائيلياً كان يصوب على مسلح فلسطيني كان متمركزاً في مسافة 200 متر (656 قدماً) وأن رصاصة قتلت أبو عاقلة. وقامت الصحفية بتحليل ما توفر من لقطات ومكان القافلة الإسرائيلية التي امتدت مسافة 182 - 243 متراً (597-797 قدماً) بعيداً عن الصحافيين بمن فيهم أبو عاقلة حيث رفض الجيش الإسرائيلي التأكيد أن كانت القافلة التي حددتها الصحفية هي نفسها محل التحقيق. وفي بيانه قال الجيش إن مسلحاً أطلق «أبلا من الرصاص»، في اتجاه القافلة قبل أن يرد الجيش، لكن الصحفية لم تعثر في تحليلها على أدلة عن مواجهة قبل مقتل أبو عاقلة.

نموذج فيزيائي

وأجرت الصحفية تحقيقاً آخر قام على نموذج فيزيائي على الكمبيوتر وأعدّه باحثون في جامعة كارنيجي ميلون وجد أيضاً أن الرصاصات اللذين أطلقتهما في البداية كانتا من على بعد 233 متراً أي زيادة 46 متراً من كاميرا العربية، وهو ما يقرب من تحليل بيك، ولم يحدد عدداً من الأسلحة في تحليله للرصاصات التي استخدمت في عملية القتل. وقال الباحثون في كارنيجي ميلون إن هناك إمكانية لنقص ثابن في الطلقة الثالثة والرابعة لكنهم لم يستطيعوا تحديد المسافة من الصحافيين نظراً لرداءة الفيديو.

وفي التحقيق الذي أعلنت عنه السلطة الوطنية قال النائب العام الفلسطيني أكرم

«هتينا لتغطية الأخبار لا لنموت».

الوطنية قال النائب العام الفلسطيني أكرم

«نيويورك تايمز»: صور سرية لـ«غوانتانامو»

ترصد برنامج الرقابة الشديدة والحرمات ووصول أول دفعة من المعتقلين إلى السجن



أفغانيان محتجزان في غوانتانامو

ويظهر لمرؤسه ما حصل. والرجل الذي استخدم اللاصق معه هو نفسه الذي احتجز جنود المارينز كيميكية إدخاله حافلة للدرسة المعدلة. وتذكر الجنود في وقت أداء الخدمة وصول سجين واحد برجل اصطناعية، وتظهر وثائق السجن أنه ملا فاضل مظلوم. وأفرج عنه بعد 13 عاماً وسلم إلى قطر مقابل الإفراج عن الجندي باوي بيريدال. وبعد سقوط كابول بيد طالبان العام الماضي أصبح نائباً للوزير الدفاع.

وتظهر صورة للمعتقلين وهم يصلون على مسافة من نوع أي أس أو، بسبب سجادات التدريب على البوغا وهي نفسها التي تستخدم للذوم. والصورة للمقطعة في اليوم 43 من وصولهم للمعتقل حيث كانوا يؤدون في أفعالهم صلاة عيد الأضحى، وتم توفير المصاحف لهم بعد شهر.

الحرب من «الفضول العام». لكن تفسيرياً لإدارة بوش في مرحلة ما بعد 9/11 سمح للبتناغون بنشر صورة الـ 20 رجلاً بقبودهم ووضعهم لأن وجوههم لم تكن واضحة. لكن الصورة أكدت على رسالة وهي أن كل الرجال الذين نقلوا إلى المعتقل في عهد جورج دبليو بوش وضعوا في سجونهم «أسوأ الأسوأ» لأنهم انتهوا إلا لـ 18 شخصاً وأدانت محاكم عسكرية خمسة. وهناك عشرة لا يزالون في مراحل ما قبل المحاكمة. بمن فيهم رجال اتهموا بالتورط في 9/11.

وتظهر الصور الأولى طريقة نقل المعتقلين من أفغانستان عبر قاعدة إنجرليك في تركيا. وكان في استقبال السجناء العقيد تيري كاريكو، أول ناظر للسجن فيما كانت الشرطة العسكرية تنتظر عن كامب إكس ري. وفي صورة لحافلة صفراء تمت إزالة المقاعد ولي القضبان الحديدية حتى يتم تقييد السجناء ونقلهم. وتظهر الصور كيف تم تخصيص جنديين لكل سجين من العشرين المقيدين المعصوبة أعينهم ولا يستطيعون سماع أي شيء سوى الصرخات. وتم تفتيش كل سجين وأفتيد إلى حافلة مدرسية معدلة. ويتذكر المصور جيرمي لوك «كان كل ما في الأمر هو مجرد مهمة».

الأكثر درامية

وفي صورة لجنديين وهما يحاولان دفع معتقل إلى الحافلة، حيث كان مقيداً لنقله إلى كامب إكس ري. وحصل الشخص الذي التقط الصورة على جائزة مصور العام من قبل وزارة الدفاع وتقاعه عن العمل في 2013. وكشفت الصحفية عن صورة للا دفع محمد مظلوم والذي قضى 13 عاماً في غوانتانامو وفي أول يوم وصل فيه. وقالت إنه لو قام مصور بالتقاط مجموعة الصور هذه، لما نجح أي منها من الرقابة التي فرضت على غوانتانامو. وتكشف الصور هزال وفقر التغذية للمعتقلين وطريقة تقييدهم في معاصمهم وكواحلهم داخل خيمة في مستشفى عسكري.

ولعل الصور الأكثر درامية هي تلك التي تظهر حالة الارتجال لدى الجيش الأمريكي عندما جلبوا أول المعتقلين إلى معتقل غوانتانامو. وحسب المصور جيرمي لوك الذي كان على الطائرة، حاول رجل تحريك العصابة المؤقتة فقاموا بتثبيتها بالاصق. والتقط لوك صورة جندي وضع عملاً أمريكياً في يد معتقل لكي يسجل اللحظة

الشحن القديمة كانت باردة جداً عندما تعلق على مرتفعات عالية. وفي صورة بدأ فيها ديفيد هيكس، استرالي قبض عليه لقتاله مع طالبان حيث تم اقتياده من طائرة الشحن في أول يوم له في معتقل غوانتانامو. وتظهر الصور وضع السجناء على رؤوس المعتقلين مناظر تشبه التي تستخدم في ميادين الرماية وتقطع السجنين عن العالم الخارجي بحيث لا يسمع ولا يعرف ما يجري حوله، هذا بالإضافة لشريط لاصق يعطي عدسات المنظار. وفي الصور تظهر أن كل معتقل وصل إلى غوانتانامو هو يرتدي قناعاً طبياً فيروزي اللون نظر لاشتباه العمال الطبيين بحمل بعض المعتقلين معهم مرض السل. وفي صورة هيكس، تعرف الحراس القمءاء عليه من وشمه المرسوم على يده، واعترف هيكس بارتكابه جرائم حرب وأعيد إلى سجنه العام 2007.

والقطط الصور عدد من مصوري الجيش منهم مايكل دبليو بندر غراس وجيرمي لوك من سلاح الجو. وفي صورة لبتندرغراس تظهر الجنود وهم يحملون معتقلاً مقيداً في رجليه ويديه ومعلقاً عليها «بالقيود، كان من السهل نقلهم من خلال حملهم». وكان بندرغراس مصوراً في البحرية عندما التقط الصورة للمعتقل وهو ينقل إلى كامب إكس ري. ورغم أن هذه الصورة تنشر لأول مرة إلا أن غراس التقط صورة ضخمة لعلم أمريكي ضخم يخلق في البنتاغون بعد هجمات 11 أيلول/سبتمبر. ويقترح الجنود أنه كان من السهل نقل معظم المعتقلين يحملهم في البداية، مما يشير إلى معاناتهم من فقر التغذية.

وهناك صور تظهر قوات رد سريع مجهزة بدروع مكافحة الشغب عند وصول كل معتقل. وترى الصحفية أن ممارسة السيطرة على السرد المرئي المتعلق بالمعتقل بدأت في اليوم الأول الذي وصل فيه المعتقلون للقاعدة الأمريكية في كانون الأول/يناير 2002، ومعظم الصور مؤرخة بهذا التاريخ. ومنع الجيش مصوريين من «سي أن أن» و«ذا إيمي هيرالد» من التقاط الصور للحدث وهو يتكشف. وقيل لهما إن عليهما ترك كاميراتهم في الخارج إن أرادا مراقبة وصول أول المعتقلين. وبدلاً من ذلك وزعت وزارة الدفاع بعد أسبوع صور لعشرين معتقلاً وهم جاثمون على ركبتهم في كامب إكس ري، وهو المعتقل المؤقت الذي قضى فيه السجناء الأشهر الأولى من العملية. والتقط الصورة مصور في البحرية وقصد توزيعها على قادة البنتاغون.

وتنص معاهدة جنيف على ضرورة التزام الدول بحماية سجناء

انتهاكات

نشرت صحيفة نيويورك تايمز، تقريراً أعده كارول روزنبرغ كشفت فيه عن الصور السرية التي التفتتها البنتاغون لسجناء معتقل غوانتانامو.

وقالت فيه إن الولايات المتحدة تحكمت ولعشرين عاماً بما يمكن للعالم معرفته ورؤية عما يجري في سجن خليج غوانتانامو الذي نقلت إليه المنتبته بعلاقتهم مع تنظيم القاعدة وهجمات 11 أيلول/سبتمبر. ولم تكن هناك أية صور لسجناء وهم يقاومون الحراس ولا صور لإضرابات عن الطعام ولا الجنود الأمريكيين وهم يجبرون المضربين على تناول الطعام. ولا صور لجنود أمريكيين وهم ينقلون السجناء بقبودهم. وفي ذلك الوقت لم تظهر أي صور للمعتقلين أو حراسهم. وفي 2011 نشرت ويكيليكس صوراً سرية لبعض المعتقلين من ملف أمن مسرى، فيما قدم بعض الحامين صوراً عن موكليهم التفتتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

ومع ذلك لم تظهر سوى حفنة قليلة من الصور للمعتقلين الذين وصلوا إلى غوانتانامو بعد أشهر من هجمات 9/11. وحتى الآن، وباستخدام قانون حرية المعلومات، استطاعت «نيويورك تايمز» الحصول من الأرشيف الوطني على صور واضحة ودون رقابة للسجناء الذين أحضروا في البداية من أفغانستان للسجن الحربي في كوبا.

وتم الكشف عنها هذا العام وهي صور التفتها المصورون الحربيون في الجيش الأمريكي لكي تقدم للقادة الأمريكيين البارزين ومن بينهم وزير الدفاع في حينه دونالد رامسفيلد صورة دقيقة عن السجون في الخارج وعملية التحقيق في المراحل الأولى. وكشفت الصور للسجناء بيدلائهم البرتقالية عندما أحضروا إلى معتقل غوانتانامو حيث تم نقلهم على متن المقاتلات الحربية الأمريكية وهم مقيدون وحرموا من التواصل الحسي. وفي صورة قال المصور إن واحداً من طاقم الطائرة وضع عملاً أمريكياً في يد المعتقل معصوب العينين ما بين الإفلاج من تركيا لحين الوصول إلى غوانتانامو والتقط صورة تنكارية.

وفي واحدة تم وضع لاصق على وجه معتقل عندما حاول تحريك رأسه لكي يرى من خلال العصابة. وبدأ في صور أن الجيش الأمريكي قدم سترًا زرقاء وطاقية برتقالية لأن طائرة

منظمة حقوقية إسرائيلية: الاحتلال يحصي سكان «مسافر يطا» لتهمجيرهم

مخطط ضخم لإقامة متنزه استيطاني بين القدس والبحر الميت على مساحة مليون دونم .. والخارجية الفلسطينية تؤكد أنه يغلُق الباب أمام حل الدولتين

القدس المحتلة - الخليل

«القدس العربي»:

كشفت صحيفة «يسرائيل هيوم» الإسرائيلية النقاب أمس الإثنين، عن مخطط لتشييد متنزه استيطاني ضخم يقوم على مساحة مليون دونم بين جنوب القدس المحتلة والبحر الميت، وهو ما اعتبرته وزارة الخارجية الفلسطينية بالفعل الذي يفصل شمال الضفة عن جنوبها ويقفل الباب أمام حل الدولتين.

والمخطط الاستيطاني الذي وصفته الصحيفة بـ«الطمسوح»، وقالت إنه «سيغيّر وجه المنطقة الواقعة بين القدس المحتلة والبحر الميت، بحيث يجعلها وجهة سياحية مرغوبة».

وإذانت وزارة الخارجية والمغتربين المقترح الاستثماري التوسعي العنصري الذي طرحه اتحاد الكتل الاستيطانية بشأن إقامة (حديقة وطنية) على عشرات آلاف الدونمات من الأرض الفلسطينية المحتلة، تبدأ من الشرفاء الشرقية لسكن بين القدس وبيت لحم وصولاً إلى مناطق الجبر اليت، بما يؤدي إلى فصل شمال الضفة الغربية وسوسطها عن جنوبها بالكامل.

وقالت في بيان صحافي وصلت «القدس العربي» نسخة منه أمس، إن هذا يعني إغلاق الباب نهائياً أمام أية فرصة لتحقيق التواصل الجغرافي للدولة الفلسطينية المتتلفة بعاصمتها القدس الشرقية المحتلة، ويقوض أية فرصة أمام الحل السياسي للصراع على أساس مبدأ حل الدولتين.

مخططات ومشاريع استيطانية

وأضافت أنها تنظر بخظورة بالغة لاقتراحات المستوطنين ومجالسهم، خاصة أن هذه المقترحات سترعان مساً تتحول إلى مخططات ومشاريع استثمارية يتم الموافقة عليها وتنفيذها من الأرض من قبل الجهات الإسرائيلية الرسمية وأزريعا المختلفة.

وحذرت الخارجية الحكومة الإسرائيلية من مغية الموافقة على هذه المشاريع الاستثمارية باعتبارها السمسار الأخير في تعشيش العملية السياسية برمتها، وتعتبرها صاعق التفجير الأكبر لساحة الصراع.

وحسب تفاصيل المخطط الجديد، فإن الحديقة الاستيطانية الكبرى ستمتد من مستوطنة «كوخاف هشاغر» شرق رام الله لتصل منطقة الهيروديون شرق بيت لحم.

وأشارت «يسرائيل هيوم» إلى أنّ الحديقة الاستيطانية التي ستقام في جزء يفصل جنوب الضفة الغربية عن شمالها ووسطها، ستشتمل حوالي نصف المساحة المتاخمة للبحر الميت من «قصر اليهود» إلى منطقة وادي الدرجة وادي حصاصة، مضافة أنّ التدابيع السياسية لهذه الخطة لا تزال غير واضحة.

ومنذ عقود يطالب الميمن الإسرائيلي بالبناء الاستيطاني في المنطقة E1 بالقرب من مستوطنات «معالية أدوميم» شرق القدس، لسد الفجوة بين المستوطنين.

الإحصاء تمهيدا للتهمجير

وكشفت حركة «بتسيلم» الحقوقية الإسرائيلية عن أنّ اقتحام المنازل الفلسطينية الذي نفذه جيش الاحتلال نهاية الأسبوع الماضي في مسافر يطا جنوب الخليل، ليس تمرينا عسكريا، وإنما إحصاء للسكان تمهيدا لطردهم من منازلهم وتشريدهم من قرينتهم.

وعقبت «بتسيلم» على فيديو أرفقه لعملية اقتحام أحد المنازل، بالقول إن «هذا ليس تمرينا»، وأضافت أنه «في نهاية الأسبوع، بدأ الجيش ما بدأ انتها استعدادات لتحريك حوالي ألف فلسطيني في مسافر يطا».

وحسب الحركة الحقوقية الإسرائيلية فإنه واعتباراً من مساء الجمعة وخلال يوم السبت (9-10 حزيران/يونيو) وصل جنود إلى التجمعات البدوية السكنية في مسافر يطا، وانتقلوا من منزل لمنزل والتقطوا صوراً للطبقات الهوية، وأعدوا قوائم يسكان كل منزل.

وأشارت «بتسيلم» إلى أنه ومنذ سنوات عديدة تنفذ «إسرائيل» سياسة تهدف لطردهم من هذه التجمعات مغادرة منازلهم والاستيلاء على أراضيهم، واعتبرت «الإحصاء» الذي أجري هناك في نهاية الأسبوع تطوراً مثيراً للقلق.

ومؤخراً قضت المحكمة العليا الإسرائيلية بناء على سلسلة من الأوامر والخداع والأخطاء، بعدم وجود عائق قانوني يحول دن طرد السكان الفلسطينيين من منازلهم وقراهم في المسافر



فلسطيني يقف أمام منزله بعد أن دمّره قوات الاحتلال في مسافر يطا جنوب الخليل

(48 عاما) من بلدة العبيدية شرقاً، ومحمد خضر الأعرج (24 عاماً) من قرية الوجة شمال غرب. وفي جنين، اعتقلت تلك القوات أسيرين محررين من بلدة قباطية جنوباً، وهما: علي تيسير زكارنة، وسام أبو الرب.

وفي الخليل اعتقلت ثلاثة مواطنين، هم: الفتى نزار أبو عيشة من المدينة، وعدنان عيسى أبو عفيفة، وحازم ذياب من مخيم العروب شمالاً. واعتقلت من نابلس من مخيم، وهما: الأسير المرعر الدين الأقرع من مخيم عسكر شرقاً، ومحمد جبر حمایل من بلدة بيتا جنوباً.

وفي بلدة سلواد شمال شرق رام الله، اعتقلت قوات الاحتلال فجر أسم، الجريح عاهد سميرات، سائق سيارة الإسعاف في البلدة.

اللجنة على جهودها، فإننا نستغرب من مواقف بعض الدول التي عارضت التقرير ووصفته بأنه منحاز، مثل هذه المواقف التي عارضت التقرير تعتبر انحيازاً كاملاً للدولة الاحتلال وتناقضاً مع مبادئ الإعلان، وتشجيعاً لدولة الاحتلال على التماهي في انتهاكاتها والإفلات من العقاب.

ميدانياً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي 12 مواطناً على الأقل خلال عمليات دهم وتفتيش نفذتها في أنحاء مختلفة من الضفة الغربية.

ففي مدينة البردة، اعتقلت قوات الاحتلال الشابين مصطفى علي السليطي (19 عاماً) وأحمد الخروف (21 عاماً) بعد أن داهمت منزلي ذويهما وتفتشتهما في حي أم الشرايط.

واعتقلت في بيت لحم محمود موسى خليفة

رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، واعتبره محاولة تسويق وترسنة لمنظومة الاحتلال الاستعماري على أرض دول فلسطين.

وتسمن قرار اتحاد النقابات النرويجي بمقاطعة دولة الاحتلال واعتبارها دولة فصل عنصري، ورحب بقرار النرويج وسم منتجات المستوطنات الإسرائيلية، وشكر النرويج على هذه الخطوة التاريخية والأخلاقية، وطلب جميع الدول بمقاطعة منتجات المستوطنات والوفاء بالتزاماتها الدولية، انسجاماً مع القانون الدولي، ورحب رئيس الوزراء بمصدور تقرير لجنة التحقيق الدولية المستقلة بالآراضي الفلسطينية التي أنشئت عن مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، وقال: «إننا إذ نحیی

الجهاد تدعو الفضائل لاجتماع مهم وحماس تؤكد: ليست في محل اختبار

المقاومة الفلسطينية تلوح بخيار السلاح... وإسرائيل تتوقع تصعيداً وتنفذ مناورة عسكرية في غلاف غزة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

حذر مسؤولون كبار في حركتي حماس والجهاد الإسلامي من تصاعد الهجمات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، ولوحوا بتدخل المقاومة المسلحة لرد على تلك الانتداءات التي تطل المناطق المقدسة، حيث وجهت الجهاد دعوة لاجتماع فضائلي.

وذكر تقرير عبري إن ذلك يأتي في إطار رغبتها في التصعيد العسكري، في وقت شرع فيه جيش الاحتلال بإجراء «مناورة عسكرية» في مناطق الحدود مع القطاع.

حماس تحذُر

وقال خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس، في مقابلة مع «فضائية الأقصى» التابعة لحركته، إن الاحتلال يعن «بمعاناً شديداً في تهويد مدينة القدس وتفريغها من سكانها وإبعاد وتشريد كل من يدافع عنها وعن الأقصى، لافتاً إلى أن الاحتلال يعمل أيضاً على إغراق المدينة المحتلة باستوطنين وتوسعة الأحياء الاستيطانية.

وأكد في الوقت ذاته أن القدس المحتلة ستبقى عاصمة فلسطين وقيلبتها وأضاف: «لن نقبل الفسمة فيهما أو إعتداء عليهما، مطالباً الأمم جمعاء بالتقدم بكل السبل لحمايتهما».

وقال مهسدا إن «المقاومة هي من تحدد وقت

العركة مع الاحتلال، وكيف تبدأ وكيف تنتهي» مبيّناً أنها لا تتفاد ما يبرده الاحتلال.

وأشار إلى أن حكومة الاحتلال التي وصفها بـ«الهمشية» تصنّر أزماتها الداخلية ويتردد من العدوان داخل فلسطين وخارجها، ويمزج من الاستيطان والتهويد في القدس.

وشدد على ضرورة أن تقدم الأمة الإسلامية كل السبل للدفاع عن الأقصى وعزل الاحتلال، وقال «ماضون في خيار المقاومة وزيادة قوتنا الوطنية والفاعية، وتداولنا لكل الأطراف بالإسراع في عملية إعمار ما دمره الاحتلال في غزة».

وأشاد الحية بالفلسطينيين القاطنين في المناطق المحتلة عام 1948، وقال إنهم «يؤكدون كل يوم فلسطينيتهم وتمسكهم بأرضهم رغم كل ما يمارسه الاحتلال بحقهم».

وفي الوقت ذاته ندد بنهج المفاوضات، والاعتقال السياسي وكبت الحريات في الضفة الغربية، وقال مخاطباً السلطة الفلسطينية «المعركة مع الاحتلال، وليست بيننا، ويجب أن نتفق على استراتيجية لمواجهة».

ودعا السلطة الفلسطينية إلى «عدم التعويل على سراب المفاوضات مع الاحتلال، مؤكداً أن أفق الحل السياسي قد تلاشى».

وحدد القيادي في حماس موقف حركة الرافض للتطبيع العربي مع الاحتلال، وقال إن الاحتلال يستهله «مزيج من الاستيطان والتهويد والاستعمار في إنشاء الصوامع لتخزين القمح، والتسويق مع مصر والأردن لضمان استمرار دخول البضائع والسلع للسوق الفلسطينية، وعدم رفع أسعار المواد الخام».

وحين تطرق الحية إلى علاقات حركة حماس الخارجية، قال إن حركته تحترم دولة تركيا وقوانينها، لافتاً إلى أن العلاقات بين الحركة والاتراك قائمة على الاحترام المتبادل وتقديم الصالح للمبادلة.

ونفي في الوقت ذاته صحة التصريحات التي تحدثت عن قيام تركيا بالتصديق على حركة حماس، وقال «الإخوة في الساحة التركية يمارسون حيابهم بشكل طبيعي».

وكانت تقارير قد تحدثت أن تركيا بدأت بالتصديق على وجود قادة وانشطة حماس على أرضها، في إطار عودتها لتفعيل علاقاتها مع دولة الاحتلال، خاصة بعد زيارة وزير الخارجية التركي الأخيرة إلى تل أبيب.

وفي الوقت ذاته أكد الحية أن حماس تسعى لأكبر وأوسع علاقات ولقاءات وإيرادات في كل الدول، وقال بلنا توجد وعلاقات في كثير من الدول، وعندما نلق التوقيت مناسباً نعلنه».

وقال إن علاقة حماس أيضاً مع الفضائل الفلسطينية جيدة، مؤكداً أن الحركة تسعى إلى تعزيزها خدمة للشعب الفلسطيني وقضيتة العادلة، وتابع «حماس اليوم تتشعر بالارتياح على علاقاتها مع الجميع، وتعسل على خلق بيئة وطنية كاملة موحدة لمواجهة كل ما يواجه الشعب الفلسطيني».

إلى ذلك أكد هشام قاسم القيادي في حماس، إن المقاومة الفلسطينية ليست في محل اختبار، وقال إنها فرضت خلال الأعوام الماضية احترامها، ونالت ثقة جمهورها الفلسطيني والأمة العربية

الجهاد تدعو لاجتماع

وفي السياق، وجه عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي خالد البطش، دعوة لكافة الفضائل لاجتماع، لمناقشة القضايا المطروحة، والوقوف بمسؤولية وطنية حيال كل القضايا التي يعانى منها الشعب الفلسطيني بفعل تصاعد العدوان الإسرائيلي.

وحمل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن كافة التفاعلات التي تنتج عن استمرار العدوان ضد الشعب الفلسطيني، وعلى مدينة القدس تحديداً، كما حمل الاحتلال مسؤولية التدهور الشديد لوضع الأسير خليل عاودة الضرب عن الطعام منذ من104 أيام، والأسير رائد رمان المضرب منذ68 يوماً رفصاً للاعتقال الإداري.

وكان الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخلة، في تصريح صحافي أن ما يجري في القدس والمسجد الأقصى المبارك من انتهاكات يومية من قبل الاحتلال، وعمليات القتل اليومية للفلسطينيين في مدن الضفة الغربية يستدعي وفة جديدة من القوى الوطنية والإسلامية، ومن الشعب الفلسطيني بكافة مكوناته».

والإسلامية وأحرار العالم، مشيراً إلى ان «الفعل العسكري قائم على تقدير الموقف الميداني، والمسلمحة التي تتحقق منه، ولغت قاسم إلى ان الجبل الشاب يواجه الاحتلال، ويدافع عن المسجد الأقصى اليوم، وهو من يقاوم بالحجر والسلاح».

وأكد أن الجهاد الإسلامي في فلسطين «تقف بكل جدية عند هذه العناوين الكبيرة، ولن تقبل بهذا الإذلال المستمر»، وفي دلالة على ما تتعرض له مدينة القدس والمسجد الأقصى من هجمات، ذكر تقرير توثيقي صادر عن وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، أن قوات الاحتلال والمستوطنين نفذوا 221 اقتحاما للمسجد الأقصى المبارك، خلال الشهر الماضي، فيما تم منع رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي 50 وقتاً.

وأوضحت أن أكبر عدد لاقتحامات سُجِّل في التاسع والعشرين من الشهر المنصرم، حين اقتحم المسجد الأقصى أكثر من 1700 مستوطن، تزامناً مع احتفال المستوطنين بذكرى احتلال الشطر الشرقي للقدس، وادى بعضهم «سجودهم الحتمي»، وأكد وزير الأوقاف حاتم البكري، على خطورة الانتهاكات المتزايدة التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي ضد المقدسات الإسلامية والمساجد، مؤكداً أنها تأتي في إطار «عمل منظم ومنهج لضرب مشاعر المسلمين».

إسرائيل تحشى التصعيد

يشار إلى أن صحيفة «إسرائيل اليوم» ذكرت في تقرير لها، أن الجهاد الإسلامي لديها الرغبة في التصعيد، لا تزعاجها من العمليات العسكرية الإسرائيلية المستمرة شمال الضفة الغربية وخاصة جنين.

وذكرت أن الجهاد مقتنعة بأن إسرائيل تعمل ببطء للقضاء على خيالها العاملة في شمال

محلل اقتصادي: على الحكومة الفلسطينية التوقف عن التصرف بصفتها دولة مستقلة

غلاء الأسعار في الضفة: حراكات شعبية وإجراءات حماية حكومية لخيارات متواضعة

رام الله - «القدس العربي» - من سعيد أبو معلال:

لا تلتحل جلسة في عموم مناطق الضفة الغربية من أحداث الغلاء الفاشح مع تنامي احساس المواطنين بأنهم أصبحوا أكثر ضعفاً أمام موجة الغلاء التي تضرب فلسطين المحتلة، أسوة ببقية دول المنطقة.

هذا الواقع الفلسطيني المختلف جزئياً عن دول كثيرة مجاورة خلق حراكات اجتماعية مناهضة للسياسات الرسمية ومطالبه إياها بمرزيد من التدخلات وإجراءات الحماية، وكان أبرزها حراك «بدنا نعيش» المجتمعي الذي انطلقت فعالياته في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية لكنه توقف فجأة.

الحراك الغاضب والذي يعتبر امتداداً لذات التحرك المجتمعي الذي صدر قبل سنة تقريبا على خلفية موجة الغلاء «وباء فيروس كورونا»، كان قد استعاد نشاطه عبر اعتراف وزارة الداخلية في ساعة دوار ابن رشد وسط الخليل.

اعتصام مفتوح

خلال التظاهرة الحاشدة عبر النشطاء عن غضبهم من عدم تدخل الحكومة في ضبط ومراقبة السوق في ظل زيادة غلاء الأسعار، ومن ثم تضويها خياماً وأجرا مشاورات وراسسة وضع الشارع.

وتم تجميد فعاليات حراك «بدنا نعيش»، إلا أن دعوة ثانية انطلقت على المنهج الاجتماعية في مدينة رام الله، التي ينظر إليها على أنها

العمل بإنجاز رؤية استراتيجية لحماية المواطنين من أي تداعيات محتملة لارتفاع الأسعار، وهو ما يراه خبراء اقتصاديون بأنه الملف الأكثر حيوية في السياق الفلسطيني.

ولا يخفي المحلل الاقتصادي بكر اشنية الحقيقة المرة التي يقيد بأن الوضع الحالي سيء، لكن القدام أسوأ والصورة سوداء قائمة «في انتظار المواطن الفلسطيني أيام سوداء أسود بدول مختلفة من العالم».

الصورة قائمة

ويعلق اشنية على قرارات الحكومة بان الوضع يزداد قتامة في ضوء انعدام الخيارات المتاحة أمام السلطة الفلسطينية التي يعن من خلالها العمل لتقليل من حد ارتفاع الأسعار التي تشهداها المناطق الفلسطينية.

ويقول المحاضر المتفرغ في قسم الاقتصاد في جامعة النجاح الوطنية، إن التدخلات التي تتخذها السلطة في ارتباطها مرتبطة بطبيعة الوضع المالي الذي تمر به، وهي مؤقتة وتتعرض في تأجيل رفغ الأسعار أو جعل ذلك على مراحل.

وتابع اشنية: «المناطق الفلسطينية تعاني من مستويات تضخم عالية جداً أسود بدول المختلفة، نحن نستورد 75 ٪ وبالتالي فإن أي تضخم نرد به دول العالم سيعكس علينا على مستويات الأسعار، وتحديدا في ظل أننا مجاورون لدولة الاحتلال وتمازرون بكل التحولات التي تمر بها».

وأضاف: «موجة الغلاء الحالية لم يمر بها العالم منذ أربعين عاماً، في دول العالم المختلفة وحتى في إسرائيل فإن التضخم مربوط بجداول غلاء معيشية، وهو أمر لا يجعل من المواطنين يشعرون بالغلاء إضافة إلى الدول تقوم بعمليات تدخل لضبط الأسعار، وذلك يتم من خلال دعم السلع الأساسية، أو رفع الضرائب عنها، وهذا الخيارات صعبان بالنسبة للسلطة، ولج ما يمكنها القيام به هو خفض الضرائب على الطحين خلال الثلاثة أشهر المقبلة».

وحول قراءته لقرارات مجلس الوزراء الأخير اعتبر اشنية أن السلطة تتخذ خيار مراقبة الأسعار، وهذا لا يعني منع رفع الأسعار، إنما أعلنت عن كونها ستراق ارتفاع الأسعار ومدى مواءمتة مع النسبة العالمية في سبيل منع الاستغلال وليس أكثر.

وشدد على أن قدرة الحكومة محدودة جداً «هي مقيدة تماماً، خيار خضض

الضرائب حتى لا تتفجر الأسعار في وجه المستهلك خيار جيد، لكنه غير متاح لحكومة تعانسي مالياً، أما الخيار الثاني الذي تلجأ إليه الدول فهو رفع مستويات الدخل وهو أمر صعب في الحالة الفلسطينية، لكون الحكومة عاجزة أصلا عن سداد الرواتب العادية، وهو ما يجعل من إمكانية رفع الرواتب أمراً شبه مستحيل».

وأضاف «تخيل أن الحكومة عاجزة عن تنفيذ الحد الأدنى للأجور بصيغته القديمة 1450 شيكل، كيف ستقوم بتنفيذ الحد الأدنى الجديد 1880 شيكل وهو مبلغ أصلا غير كاف؟».

ويرى اشنية أن الحكومة تمتلك خيارات استراتيجية على المدى المتوسط، من خلال إعادة النظر في ضريبة الدخل، وزيادة الجباية الضريبية، بحيث تزيد الضريبة على الشرائح العليا من كبار التجار والمحتكرين وتقلبه عن ذوي الدخل المحدود.

أما المستوى الثاني من التدخل فيمكن أن يكون لتقليل النفقات، من خلال وقف التوسع في الوظائف الحكومية والنفقات التشغيلية والمباني».

وفي رايه فإن تراجع المشروع السياسي (عملية السلام) ترتب عليه تراجع الدعم للفلسطينيين، وهو أمر يفرض على الحكومة تقليل النفقات ونهج سياسة تقشف حقيقية، فعلى الحكومة الفلسطينية أن تتوقف عن التصرف كدولة مستقلة فعليا، وأمام هذا الواقع الذي يفرض نفسه على الحكومة الفلسطينية فإن الخيارات أمامها متواضعة جداً حسب المحلل الاقتصادي بكر اشنية، وهو يفتتح أن تكون الحكومة أكثر شفافية ومباشرة وصراحة تجاه المواطنين، حول حقيقة الوضع المالي الذي تمر فيه، وهذا يكون من خلال العمل لتحقيق تراجع في مؤشرات الفساد وزيادة الشفافية في إدارة المال العام.

وفي حال لم تفعل الحكومة ذلك فإن المواطن العادي لن يتفهم ولن يتقبل أي إجراءات قاسية ستقوم باتخاذها.

ويؤكد اشنية أن ثقة المواطنين بالحكومة مهزوزة، وهي عاجزة عن تقديم حلول حقيقية مثل تحسين العمل للمواطنين، وزيادة الجباية من الفئات ذات الدخل المرتفع، وهي مسألة تجعل من المواطنين يواجهون مصائرهم أفرادا عبر خلق مصادر دخل إضافية وأنماط من التعاون والتكافل المجتمعي، فالقادم يتسبى إلى أن «الحكومات لن تتمكن من دعم السلع ولن يتم التمكث من ضبط الأسعار مستقبلا، هذه حقيقة مرّة والصورة سوداء فعليا».

السرتان ينهش أجساد الأسرى والعدد في ارتفاع... تحذيرات فلسطينية من خطر يهدد المعتقلين في «سجون الجنوب»



وقفة احتجاجية تضامنا مع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال ومع الأسير ناصر أبو حميد المصاب بمرض السرطان

وأخبرهم إيهاب زيد الكياتي، من نابلس، الذي قضى الشهر الماضي، متأثرًا ببعضاعاقات إصابته بمرض السرطان، وذلك بعد أقل من شهر من تحرره من سجون الاحتلال. ونقل على لسنان عائلة الأسير المحرر، أن نجلها زيد استشهد نتيجة سياسة الإهمال الطبي الإسرائيلي المتعمد له، والتي مورست بحقه

الصحي للمعتقل شادي غوادرة (34 عاما) من بلدة بير الباشا التابعة لمدينة جنين، بعد إصابته بورم في الرئة، لم تحصد طبيعته حتى الآن، في ظل مفاطلة متعددة من قبل إدارة السجون في إجراء الفحوص الطبية اللازم له. وهذا الأسير الموجود في سجن «نفحة»، أحد المعتقلين الجرحى والمرضى في سجون الاحتلال، وهو معتقل منذ عام 2003، ومحكوم بالسجن مدى الحياة، ويعاني من مشاكل صحية مزمنة، جراء إصابة بليغة تعرض لها أثناء اعتقاله، حيث أصيب بسبع رضاصات، وخضع لعدة عمليات جراحية خلالها، وتم استئصال جزء من معدته، وكان يبلغ من العمر في حينه 15 عاما.

توفير العلاج اللازم

وطالب نادي الأسير كافة جهات الاختصاص بالمعنى الفوري والزام سلطات الاحتلال بتوفير العلاج اللازم له، قبل فوات الأوان. ويوضح النادي، أنه من خلال المتابعة لتاريخ غالبية الحالات التي أصيبت بالسرطان في السنوات القليلة الماضية، ومنها الأسير ناصر أبو حميد وغيره، فقد أحتجزوا لفترات طويلة في سجون الجنوب وتحديداً (النقب، وعسقلان، ونفحة) وهذا الأمر يفتح العديد من التساؤلات حول الأسباب، مع التأكيد على أن بنية السجون وانهيار إدارة سجون الاحتلال السياسية قتل جديدة بحق المعتقلين عبر أدوات ممنهجة ليس بالضرورة أن تؤدي إلى القتل المباشر، كسياسة الإهمال الطبي (القتل البطيء) التي شكّلت السبب الأساسي في استشهاد معتقلين في سجون الاحتلال خلال السنوات القليلة الماضية. وكان عدد من الأسرى المصابين بالسرطان، قضوا في سجون الاحتلال، ومن بينهم الأسرى بسام السائح، والأسير سامي أبو دياك. كذلك قضى الكثير من الأسرى المحررين بهذا المرض، بعد تحريرهم من السجون الإسرائيلية،

ومكث في غرفة العناية المكثفة في أحد المشافي الإسرائيلية لعدة أيام. وحملت هيئة الأسرى حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياته، وطالبت المجتمع الدولي بكل تشكيلاته بـ«التدخل الفوري» للضغط من أجل الإفراج عنه ووقف مسلسل تصفيته، من خلال تركه فريسة لمرض السرطان. ولوحظ مؤخرا أن عدد الأسرى المصابين بالأورام ارتفع، بما يدل على ما يتلقاه الأسرى من معاملة صعبة في سجون الاحتلال. وقال نادي الأسير إن العظيوات التي ترد من السجون حول إصابات جديدة لأسرى بأورام وتفاقم وضع عدد منهم، تنذر بما هو أخطر، وتوقع أن تكون هناك حالات أخرى لم يتم تشخيصها.

جريمة الإهمال الطبي

وأكد أن هذا الوضع يلزم بجهود مضاعفة من كافة جهات الاختصاص لوضع حد للجريمة التي يتعرضون لها، وهي جريمة الإهمال الطبي، التي تتحول يوميا إلى أخطر أدوات القتل التي تستخدمها إدارة معتقلات الاحتلال بحق الأسرى. وفي هذا الوقت يبلغ عدد الحالات في صفوف الأسرى المصابة بأورام وسرطان بدرجات مختلفة 23 أسيرا. وأعلن نادي الأسير أنّ الفحوص الطبية التي خضع لها الأسير إيهاب نظير عمر (40 عاما) من مخيم جنين، أثبتت ظهور ورم جديد لديه خلف إحدى أذنيه، بالإضافة إلى ضعف في رثته اليسرى، وأن وضعه الصحي في تفاقم مستمر. وأعلن نادي الأسير إيهاب نظير عمر (40 عاما) من مخيم جنين، أثبتت ظهور ورم جديد لديه خلف إحدى أذنيه، بالإضافة إلى ضعف في رثته اليسرى، وأن وضعه الصحي في تفاقم مستمر. وأعلن نادي الأسير إيهاب نظير عمر (40 عاما) من مخيم جنين، أثبتت ظهور ورم جديد لديه خلف إحدى أذنيه، بالإضافة إلى ضعف في رثته اليسرى، وأن وضعه الصحي في تفاقم مستمر. وأعلن نادي الأسير إيهاب نظير عمر (40 عاما) من مخيم جنين، أثبتت ظهور ورم جديد لديه خلف إحدى أذنيه، بالإضافة إلى ضعف في رثته اليسرى، وأن وضعه الصحي في تفاقم مستمر. وأعلن نادي الأسير إيهاب نظير عمر (40 عاما) من مخيم جنين، أثبتت ظهور ورم جديد لديه خلف إحدى أذنيه، بالإضافة إلى ضعف في رثته اليسرى، وأن وضعه الصحي في تفاقم مستمر.

غزة - «القدس العربي»:

لا يزال أخطر الأسرى الفلسطينيين مرضا، وأكثرهم شهرة، ناصر أبو حميد، ووضعا صحيا خطيرا للغاية، بسبب تبعات إصابته بمرض السرطان، وما تعرض له من إهمال طبي، لا تزال آثاره ظاهرة على جسده النحيل، فيما حذر نادي الأسير من تزايد الإصابات في صفوف الأسرى بالأورام، خاصة ممن اضوا فترات اعتقال طويلة في «سجون الجنوب» وهي «النقب، وعسقلان، ونفحة». وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن الحالة الصحية للمعتقل ناصر أبو حميد (49 عاما) أخذة بالتدهور بشكل كبير، لافتة إلى أنه يمر حاليا في مرحلة غاية بالخطورة، حيث وصل وزنه إلى 52 كيلو غراما، وخضع مؤخرا لجلستي علاج كيميائي، ومن المقرر أن يخضع للجلسة الثالثة الأسبوع المقبل. وذكر محامي الهيئة كريم عوجة، أن أبو حميد يعاني من نقص في كريات الدم الحمراء نتيجة للعلاج والمرض، وعلى الرغم من حاجته للعلاج الكيميائي إلا أنه يسبب له الإرهاق الشديد، والهزال الدائم ويحد من قدرته على المشي، والتنفس، ودائما يلازمه أنبوب الأوكسجين. وأوضح أن هذا الأسير موجود حاليا في «عبادة سجن الرملة، حيث يرافقه شقيقه المعتقل محمد من أجل مساعدته والاهتمام به، مشيرا إلى أن عدد جلسات الكيمياء التي سيخضع لها ستكون بناء على وضعه الصحي. وهذا الأسير الذي يمضي حكما بالمؤبد عدة مرات، واحد من بين خمسة أشقاء يمضون أحكاما مماثلة في سجون الاحتلال، وقد أصيب بمرض السرطان خلال الأسر، وتفاقم وضعه الصحي نتيجة الإهمال الطبي الذي تعرض له، وتأخر علاجه في بادئ الأمر، وتعرضه لخطأ طبي خلال رحلة العلاج الأولى، وقد وصلت حالته في وقت سابق لمرحلة الخطر الشديد،

في ظل التحركات الأمريكية للتمهيد لزيارة بايدن للمنطقة أشتية يرفض مكافأة المجتمع الدولي للاحتلال والشيخ وفرج يعقدان اجتماعا جديدا مع الوفد الأمريكي

وأخلاقية... وطالب في الوقت ذاته جميع الدول بمقاطعة منتجات المستوطنات والوفاء بالتزاماتها الدولية، انسجاما مع القانون الدولي. كما رحب أشتية بصور تقرير لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بالأراضي الفلسطينية التي أُنشئت من مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، وأدان الاحتلال، وقال إنه سبب المشاكل القائمة. وقال «إننا إذ نحني اللجنة على جهودها، فإننا نستغرب من مواقف بعض الدول التي عارضت التقرير ووصفته بأنه منحاز، مثل هذه المواقف التي عارضت التقرير تعتبر انحيازًا كاملا لدولة الاحتلال وتناقض ما هي مبادئ حقوق الإنسان، وتشجيعا لدولة الاحتلال على التماهي في انتهاكاتها والإفلات من العقاب». وأشار إلى أنه في إطار التحركات السياسية في المنطقة، التي ترتب لزيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، التي أمضى أسير للجنة التنفيذية منظمة التحرير الفلسطينية حسين الشبيخ، بمساعدة وزير الخارجية الأمريكي، باربرا ليف، وتأييده هادي عمرو، بحضور مدير المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، ومستشار الرئيس الديبلوماسي مجدي الخالدي، ومديرة مكتب أمين سر اللجنة التنفيذية آية محيسن، وجرى خلال اللقاء، الذي يأتي ضمن لقاءات موكبة مع الوفد الأمريكي، بحث آخر المستجدات السياسية والميدانية في الأراضي الفلسطينية جراء التصعيد الإسرائيلي وإرهاب المستوطنين واعداءاتهم اليومية خاصة في المسجد الأقصى المبارك، والاعتداء على المواطنين والصحافيين كما حصل مع

غزة - «القدس المحتلة»

«القدس العربي»:

انتقد رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية، طريقة التعامل الدولي مع دولة الاحتلال التي نجم عنها مؤخرا اتخاذ قرارات قال إنها تعمل على «تبييض» صفحة الاحتلال، في وقت استمرت فيه اللقاءات الفلسطينية مع الجانب الأمريكي، للتمهيد لزيارة الرئيس جو بايدن للمنطقة، المقررة الشهر المقبل. وقال في كلمة له في مستهل اجتماع الحكومة، رافضا استمرار إفلات إسرائيل من العقاب الدولي والاحتلال وتناقض ما هي مبادئ تكافؤ دولة الاحتلال على انتهاكاتها للقانون الدولي والإنساني، ولا يجوز مكافأتها على جرائمها، ولا يجوز تبييض صفحاتها الاستعمارية العنصرية... كما أكد على عدم جواز تشجيعها على «الإفلات من العقاب» ولا مجاملتها على حساب الدم الفلسطيني والأرض الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وأبدى استغرابه من انتخاب سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة لخصب نائب رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، وقال «تعتبرها محاولة تسويق وشرعية لمنظمة الاحتلال الاستعماري على أرض دولة فلسطين».

خلال دعوى كذف ونشهير ضد إيهود أولمرت سارة نتنياهو في المحكمة: لا أتناول الخمرور ولست مريضة نفسيا ولم أعالج في النمسا

تهجمات أولمرت علينا ليست حرية تعبير من باب قول سياسي عن سياسي آخر «مختل»، أو «مجنون» كما هو مالوف في عالم السياسة، بل أقدم أولمرت على تحديد حقيقة مرضية، عندما يقول رئيس حكومة سابق مثل هذا الكلام عن رئيس وزراء خلال أدائه وظيفته وفي فترة انتخابات عامة، فالغاية محاولة لسن به سياسيا وانتخابيا».

«الناصر - «القدس العربي»:

من تجليات حضيض السياسة في إسرائيل ما شهدته محكمة الصلح في تل أبيب، حيث يتواجه رئيسا حكومتها السابقان بنيامين نتنياهو وإيهود أولمرت في قضية التشهير المقدمة من قبل الأول على الثاني مع بدء مرحلة سماع الإثباتات.

وكان نتنياهو وأسرته قد أقاما دعوى كذف وتشهير ضد إيهود أولمرت وطلبت به بالتعويض المالي بعدما قال عنهم في تصريحات إعلامية قبل نحو أربع سنوات إنهم «مرضى نفسيون ومحتاجون لمساعدة نفسية».

ونفت سارة نتنياهو، زوجة رئيس المعارضة الحالي، نتنياهو، عن نفسها ما وصفت به بأنها «مرضة نفسيا ومصابة بالجنون».

وقالت الإذاعة العبرية إن «سارة نتنياهو أعربت عن غضبها الشديد لما وصفها به أولمرت، بأنها مصابة بمرض نفسي أو الجنون»، وتبعها زوجها وتابع «لم أظن زعيما عالميا يتصرف على هذا النحو»، وقيل أن يطلب منها محامي العائلة التزام الصمت قالت سارة نتنياهو في قاعة المحكمة: «أنا لست مريضة نفسيا».

وطالب أولمرت من خلال محاميه داخل المحكمة إخضاع نتنياهو وزوجته سارة وإبنهما يائير لعليية فحص نفسي، من قبل طبيب متخصص يتم اختياره من قبل المحكمة بدعوى أنهم مرضى نفسيون، ويحتاجون للعلاج، خاصة وأن المرض النفسي والعقلي له عوامل وراثية، وزعم أكثر من أولمرت أن سارة نتنياهو «سقي وخضعت لرعاية صحية نفسية، أكثر من مرة، وبأن ما قاله أولمرت هو حقيقة يجب إثباتها، وتقديم العلاج النفسي لنتنياهو وعائلته».

في مستهل شهادته قال نتنياهو إن المنشورات عنه وعن أسرته كاذبة ومحض افتراءات، نافية أن تكون أقوال أولمرت عنهم تعبيراً عن حرية رأي، وتابع نتنياهو في شهادته وهو يرفع لهجته وصرته وذهب أولمرت بأن يظهر كم هو سيء المرء النفسي. عندما تقول عن شخص ما أنه مختل فهذا يمد من وعيكت بالنيل منه والمساس به وغايته حرمانه من أكون رئيس وزراء، لا يوجد في ملفاتي وسيرتي ما يربط بالمرض النفسي.

الناصر - «القدس العربي»:

صدر عن المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (مدار) العدد 85 من فصلية «قضايا إسرائيلية» ويتمحور حول الطروحات الإسرائيلية المستجدة بالصراع، وأبعادها ومعانيها وأسقاطاتها، في ظل عدم حله واستمرار حالة «التفافية» ذاتها من الاحتلال، الذي فإنه استمرار الاستيطان ومحو ما يعرف بـ«الخط الأخضر»، وتصادم حضور المستوطنين وقوتهم في دوائر اتخاذ القرار. وتعكس المسامات مخاوف إسرائيلية متصاعدة من اعتماد منظمات حقوقية إسرائيلية وأجنبية مثل بتسيلم وهيومن رايتس ووتش ومنظمة العفو الدولية - أمستي ولجان حقوقية أخرى، توصيفات لإسرائيل من نوع دولة أبارتهايد، إضافة إلى فتح تحقيق في جرائم حرب إسرائيلية في الأراضي التي تحتلها. كما تبرز في محتويات محور العداء المخاوف الإسرائيلية من أن عدم الحل يعني «الانزلاق» إلى حبل الدولة الواحدة على ما يعنيه هذا من انتهاء للصهيونية وتفكيكها، وهو ما دفع - لأول مرة - معهد دراسات الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب إلى نشر تقرير مفصل عن سيناريوهات الدولة الواحدة، يستعرضه الباحث في مركز «مدار»، عبد القادر بسوي، إلى جانب قراءة انجزها الباحث أشرف بسدر لكتاب «هذا ما حصل بالضبط للجنرال الإسرائيلي في جيش الاحتياط شاؤول أرئيلي» - وهو من المبادرين لاتفاقية جنيف الذي تصر على أن حل الدولتين ما زال الحل المثالي الوحيد، ويقند الأقوال التي تدعي أنه ذهب إلى غير رجعة، ويقوم أرئيلي بذلك من خلال تفكيك «أساطير صهيونية»، يروج بعضها لانتهاه حل الدولتين.

ضمن عدد جديد من «قضايا إسرائيلية» تشكيكة من الطروحات المستجدة الخاصة بالصراع الفلسطيني - الإسرائيلي في ظل استمراره

وفي المحور ذاته يستعرض الناشط السياسي الأسير المحرر أمير مخول مبادرة الكونغرس الدولية الإسرائيلية الفلسطينية التي ارتبط اسمها بوزير خارجية الاحتلال الأسبق يوسي بيلين، على الرغم من كونها مشتركة مع هبة الحسيني، ويقارن مخول هذه المبادرة مع مبادرات أخرى كبادرة جنيف و«وطن لشعبي» وغيرها. وفي المحور نفسه يكتب وليد حباس عن الإشكاليات في المقاربات السياسية المبينة على فكرة الدولة والحقوق في حل الصراع جذريا التي تتبنى منظوراً ليبرالياً محافظاً يتجاهل الأبعاد الاقتصادية الطبقية، بينما يكتب الكاتب اليهودي المناهض للصهيونية ميرون رابابورت عن تجربته الخاصة في تشكيل مبادرة «وطن لشعبي» وهي مبادرة إسرائيلية فلسطينية لحل الصراع بعيداً عن فكرة التقسيم الكلاسيكية. ويشمل هذا العدد من «قضايا إسرائيلية» أيضاً ثلاثة مقالات مترجمة عن الإنكليزية، الأولى لآري م. دينوف بعنوان «حرب تقسيم؟ إعادة تقييم حرب عام 1948 في فلسطين من منظور عالمي» وفيه يعيد التفكير في المعاني المرتبطة بفكرة التقسيم ويتتبع نشأتها ما بين الحريين الإصلاحيين، وفيه يضع رؤيته للصهيونية ولمعنى القومية اليهودية والفاوق بين القومية اليهودية والألمانية على المواطن المدني كالأمة الأمريكية.

في زاوية مراجعة الكتب مراجعتان، الأولى لباسل زرق الله الذي يستعرض ويضع ملاحظاته على كتاب «حق الإنسان في الهيمنة» لنيكولا بيروجيني وفيف غوردون، وفيه قراءة تحليلية ونقدية لحدودية خطاب حقوق الإنسان الليبرالي وتحوله في إسرائيل إلى أداة لقرعة الفلسطينيين وإخضاعهم والهيمنة عليهم عبر تبني منظمات يمينية للمهاجم «حقوق الإنسان» والعمل ضدها فعلياً. الثانية لأمين دراوشة الذي يقدم قراءة تحليلية ومراجعة لرواية «الفتيان سمير ويوناتان على كوكب المريخ».

خلال دعوى كذف ونشهير ضد إيهود أولمرت سارة نتنياهو في المحكمة: لا أتناول الخمرور ولست مريضة نفسيا ولم أعالج في النمسا

نفسي بل تتمتع بطاقات سيكولوجية معنوية هائلة تساعدها في مواجهة حملة التهجعات عليها لجانب كونها أخصائية نفسية للأطفال في عملها اليومي».

نوبة غضب

■ المحامي تيتوفيتش: «زوجك تعمل بلك وظيفه فقط»
□ سارة نتنياهو التي كانت تصغي للنقاش قفزت من مقعدها وقالت بصوت مرتفع «أنا أعمل بنصف وظيفه».

■ وقال القاضي لها مقبلاً: «لا تجيبي بدلا من زوجك»
□ سارة نتنياهو: «لكنه لا يعرف. من أين له أن يعرف نسبة وظيفتي».

القاضي: «أنا أعرف نسبة وظيفه زوجتي 105.7%».

في شهادتها قالت سارة نتنياهو مختلة أو متفحخ نفسيا. وعلى المجتمع أن يخجل بأشخاص كرئيس الحكومة الأسبق إيهود أولمرت الذي يتجنن من أجل وضع هؤلاء المرضى ممن يحتاجون لعلاج ومساعدة».

وهنا مجال محامي أسرة نتنياهو مخاطبا سارة نتنياهو: هل تمت معالجتك نفسيا في النمسا كما زعمت بعض المنشورات الصحافية؟
□ سارة نتنياهو: «لكنه لا كاذب من أوله إلى آخره. لا أعرف هذا المستشفى وقد كانت المرة الأخيرة التي زرت فيها للنمسا قبل 20 عاما وختم جواز سفري دليل على ذلك، ومقدوري استحضاره وعرضه. يدعي ذلك رئيس وزراء سابق وكانها حقائق وهذا محض افتراء. لست مريضة نفسيا بل أعالج المرضى النفسيين وأتعامل معهم برحمة وتفهم». ثم توجهت سارة نتنياهو للمحامي تيتوفيتش بالقول غاضبة: «أولادي تعرضوا للكثير من الشر من أشخاص أمثالك».

■ المحامي تيتوفيتش: «هل بيت ولدك على عدم الاستهزاء بالناس وتعميم بالمرض النفسي»
■ سارة نتنياهو: «ترتيبي ارتكبا لنفسي. لقد ربيتها رؤية ما هو طبيع في الإنسان».

بعد ذلك عرض محامي أولمرت داخل المحكمة شريط فيديو تبث فيه سارة نتنياهو بحالة غضب منقلت وهي تصرخ بصوت عال جدا.

أبناء عن مساع من السلطة لإقناع النقابات ودور العدالة بالتخلي عن الإضراب تونس: الخلافات تضرب «مؤسسات الرئيس» ... واستقالة عضو من هيئة الانتخابات تضامنا مع القضاة المعزولين



فاطمة السدي

من مجلس الهيئة "مساندة لزملائي القضاة ومن أجل قانون أساسي للقضاة طبقا للمعايير الدولية".
وقال عضو الهيئة فيصل ضو، إن استقالة الربيعي "ستعرض على مجلس هيئة الانتخابات للبيت فيها، لكنها لن تؤثر على سير عمل مجلس هيئة الانتخابات ومسار الاستعداد لتنظيم الانتخابات والاستفتاء خصوصا في ظل تواصل توفر النصاب القانوني، حتى في صورة قبول استقالته".

فيما كشفت مصادر نقابية وقضائية عن وجود مساع من قبل السلطات التونسية لإقناع اتحاد الشغل بإلغاء الإضراب المقرر في السادس عشر من الشهر الجاري، فضلا عن محاولة إقناع القضاة المشربين بالعودة للعمل في ظل الشلل الذي تشهده المحاكم التونسية.
وأكد الأمين العام لاتحاد الشغل نور الدين الطويبي، تلقيه اتصالاً من وزير الشؤون الاجتماعية مالك الزاهي، طلبا للحوار، مشيرا إلى أن جلسة تفاوض ستجتمع الطرف النقابي بالحكومي، مساء الاثنين، في مقر الحكومة بالقصبة.

وأضاف، خلال اجتماع للاتحاد في مدينة المنستير (شرق): "مخرجات جلسة الحوار المزمع عقدها اليوم (الاثنين) ستحدد قرار المضي في تنفيذ الإضراب المذكور أو الغائه، والاتحاد

تونس - «القدس العربي»:

كشفت برلمانية سابقة وعضو في اللجنة المكلفة بصياغة الدستور الجديد عن وجود خلاف داخل اللجنة، فيما أعلن أحد أعضاء هيئة الانتخابات استقالته منها تضامنا مع القضاة المعزولين، في وقت تحدث فيه مصادر نقابية وقضائية عن وجود مساع من قبل السلطات التونسية لإقناع اتحاد الشغل والمؤسسات القضائية بالتخلي عن الإضراب.

وقالت البرلمانية السابقة فاطمة السدي، إن اللجنة الاستشارية الاقتصادية والاجتماعية التي تشرف على الحوار الوطني "تعيش في حوار متشنج وفيه تجاذبات لأنه لأول مرة في تونس يتم دسترة الإقناع".
وتأتي هذه التصريحات بعد ساعات من تشكيل المصادق بلعبد رئيس الهيئة الاستشارية من أجل تأسيس جمهورية جديدة، بإمكانية النجاح الهيئة في الانتهاء من إعداد مسودة الدستور الجديد في الموعد المحدد قبل نهاية الشهر الجاري، هذا قال لوسائل إعلام محلية "الله فقط يعلم بهذا الأمر، ونأمل النجاح بهذا المهمة".

وأعلن عضو الهيئة العليا المستقلة للانتخابات الحبيب الربيعي، في تدوينة على حسابه الشخصي في موقع فيسبوك، واستقالته

وتلبية المطالب العمالية من أجل تعديل المقدر الشرائحية. وأضاف: "هذا الإضراب ليس سياسيا كما يدعي البعض، بل هو إضراب من أجل استحقاقات اجتماعية، مشيرا إلى أن الاتحاد عندما نظم إضرابات سياسية سنة 2013 كان واضحا في ذلك".

وتابع بالقول: "منظمة الشغيلة تطالب بمصادقة التفاوض، وهناك 13 اتفاقية موقعة صادرة في الراحل الرسمي (الجريدة الرسمية) للجمهورية التونسية، في حين أن 9 اتفاقيات مضاة مازالت لدى رئاسة الحكومة ولم تصدر إلى اليوم".

فيما أثار حديث عميد المحامين ورئيس اللجنة الاستشارية الاقتصادية والاجتماعية إبراهيم بوردباله عن استعدادة للتوسط بين الرئيس سعيد والقضاة مقابل عودة سير العمل العادي للقضاة، ردود فعل متفاوتة لدى القضاة، حيث قالت الرئيسية الشرقية لجمعية القضاة روضة القرافي، إن الوساطات لحل أزمة القضاة لا تكون عبر وسائل الإعلام.

وأضافت في تصريح إذاعي: "القضاة لديهم من المؤسسات التي تمثلهم، والقواعد الطبيعية للعمل للمؤسسي بين مؤسسات الدولة والهيئات القضائية تقتضي دعوة رئيس الجمهورية ومؤسسات القضاة للتفاوض، واحترام عمل المؤسسات يقتضي دعوة من قبل وزارة العدل

واقعي ولا يهدف من تحركه إلى التعجيل في حال وقع تلبية المطالب العمالية".
وأوضح الطويبي بقوله: "التقاييبون لا يبحثون عن الإضراب من أجل الإضراب، وقد أصدروا برقية تنبيه بذلك في نهاية أيار/مايو

ليبيا: اجتماعات المسار الدستوري في القاهرة تتواصل لليوم الثاني على التوالي وسط دعوات بضرورة التوافق

طرابلس - «القدس العربي»

من نسرین سلیمان:

استؤنفت أمس الجولة الثالثة من اجتماعات لجنة المسار الدستوري الليبي في القاهرة بحضور وفدي مجلس النواب والجلس الأعلى للدولة، وذلك لغرض التوافق حول المواد المتبقية من مسودة الدستور أو القواعد الدستورية محل الخلاف بعد أن جرى التوافق في 137 مادة في اجتماعات الجولة الثانية أيار/مايو الماضي.

ووغم الإعلان عن أنها الجولة الأخيرة، وتأكيد المستشارية الأمية على ضرورة أن ختمت هذه المباحثات بنتيجة توافقية نهائية، إلا أن الناظر لتاريخ التوفقات بين مجلسي النواب والأعلى للدولة، من الممكن أن يستنتج وبسهولة مدى صعوبة التوافق في هذا النوع الزمني القصير. صعوبة التوافق نتجت أيضا من حجم

الاعتراضات على ما يجريه المجلسان ومباحثاتهم خاصة المتعلقة بالساس بال دستور، وخاصة من قبل الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور التي أعدت دستورا جاهزا للاستفتاء، وضع في الأرواح وحكم عليه بالفرض قبل أن يقول الشعب كلمته فيه.

فقبل أيام من الاجتماعات، جددت الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور، رفضها إجراء أية تعديلات على مسودة الدستور المنجرة منذ 2017، باعتبارها خطوة تمثل تعديلا على الاختصاصات المنوطة بها.
وخلال افتتاح جلسات الجولة الثالثة، التي تستمر حتى 19 حزيران/يونيو، وجهت المستشارية الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة بشأن ليبيا، ستيغاني، وليامز، كلمة إلى المشاركين في افتتاح الجلسة، قائلثة إن هذه هي الجولة الأخيرة من مشاورات المسار الدستوري وأنه لا مجال لأي إخفاقات.

وشددت على وفدي المجلسين بضرورة الخروج اليوم أو غدا بإطار دستوري ينظم العملية الانتخابية، فيما تحدثت في الوقت نفسه عن العربلين والسلمين قائلثة: "تخفى ترويبا وتعطيليا، ولن يقف المجتمع الدولي متكوف الأيدي إزاء هذه الممارسات، كونه داعما للتسوية السياسية وللا انتخابات، ومنها هذه المشاورات المنقعدة هنا". وقالت المستشارية الأمية إن استمرار الانسداد الراهن لا بد أن ينتهي، ويمكن لهذا الاجتماع أن يشكل آخر خط مستقيم يؤدي إلى التوافق.

الجدير بالذكر أنه في الجولة الماضية من اجتماعات المسار الدستوري، توصلت فيها اللجنة المشتركة إلى توافق مبدئي حول 137 مادة من مسودة الدستور، وفق وليامز، التي أعلنت عن الاتفاق على الباب الثالث المعني بالحقوقي والحريات، فضلا عن البابين الخاصين بالسلطن التشريعية والقضائية باستثناء عدد

مقابل من المواد لا يتعدى أصابع اليد الواحدة. وقيل لخلط المشاورات بيوم واحد، وتحدثت المستشارية وليامز، عن تقدم محسّر خلال اجتماعات المسار الدستوري بين لجنتي مجلسي النواب والأعلى للدولة، بالعاصمة المصرية القاهرة.

وقالت خلال مقابلة مع تلفزيون المسار، السبت، إنها متفائلة بنتائج الجولة الأخيرة من اجتماعات القاهرة، مشيرة إلى امتلاك خيارات كثيرة يمكن استخدامها حال فشل الاجتماعات، وعلق عضو المجلس الرئاسي عبد الله اللافي، على اجتماعات القاهرة بشأن المسار الدستوري إلى داعيا المشاركين إلى تحمل المسؤولية بوطنية عالية ومواقف شجاعة، لإنجاز ما هم بصده، معتبرا أن أي تحال أو عجز ستكون له عواقب وخيمة على مستقبل البلاد وسلامته.
وقال، في منشور عبر صفحته على موقع "فيسبوك": "تجه انظار الليبيين إلى اجتماعات

القاهرة بين مجلس النواب ومجلس الدولة، بشأن الوصول إلى اتفاق لمعالجة الإشكال الدستوري، ليفتح ذلك الطريق نحو إنجاز الانتخابات على غير الليبيين عن رغبتهم بها في أكثر من مناسبة".

وفي تصريح صحافي، طالب عضو مجلس النواب زياد، لغير لاستفتاء الشعب الليبي على التعديل الدستوري الثاني عشر والمفاضلة بين التمديد أو الانتخابات ونوعها إن كانت برلمانية فقط أم رئاسية.
ودعا، لجنة التوافق بين المجلسين الدستوريين في القاهرة باستغلال "الفرصة الأخيرة للاتفاق على انتخابات عامة لا تقصي أحدا لضمان الاحتكام للشعب عمليا في كل الخلافات السياسية الحالية.
وحد دعم اللجنة المشتركة على الاتفاق في آلية لإدارة الخلاف، قائلا إن الوقت مفصلي، وشواهد الثورة الشعبية والحرب الأهلية بدأت

قانون الاستثمار الجديد في الجزائر: الكشف عن تفاصيل التسهيلات الإدارية ونظام الحوافز والإعفاءات الضريبية لاستقطاب الرساميل الأجنبية

الجزائر - «القدس العربي»:

أصبح مشروع قانون الاستثمار الجديد في الجزائر جاهزا لعرضه على البرلمان بغرفتيه مناقشته والمصادقة عليه، ووضم هذا القانون، الذي يرمي لاستقطاب الأجانب، إعادة هيكلة لسور الإدارة في مرافقة الاستثمار، ونظام حوافز يتغير حسب طبيعة المشروع وحجمه ومنطقة إنجاز، يتضمن إعفاءات ضريبية وتسهيلات للحصول على المعاف.

من أبرز ما جاء به مشروع قانون الاستثمار الجديد الذي أطلع عليه "القدس العربي"، مراجعة مهام الإدارة المكلفة بالاستثمار، وفي هذا الباب تم استحداث أنوار جديدة لجهازى المجلس الوطني للاستثمار الذي يرسم سياسة الدولة الاقتصادية ويرسل تقريرا سنويا للرئيس حول قضايا الاستثمار، والوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار التي تعنى بإتمام الإدارية في مرافقة المستثمر.
وستكلف وكالة ترقية الاستثمار، بالاتصال

مع الممثلات الدبلوماسية والقنصلية الجزائرية في الخارج وإعلام أوساط الأعمال وتحميسهم وضمان تسيير المنصة الرقمية للمستثمر وتسجيل ملفات الاستثمار ومعالجتها ومراقبة المستثمر في استكمال الإجراءات المتصلة بالاستثمار. واستحدثت لدى هذه الوكالة شبك وحيد للمشاريك الكبرى والاستثمارات الأجنبية والشبكيك الوحيدة الألامركية، ويعد الشبكيك الوحيد للمشاريك الكبرى والاستثمارات الأجنبية المماور الوحيد ذا الاختصاص الوطني ويكلف بالقيام بكل الإجراءات المتعلقة بالاستثمار.

كما ينص القانون في المادة 24 منه على إنشاء منصة رقمية للاستثمار يسند تسييرها للوكالة، تسمح بتوفير كل المعلومات اللازمة حول فرص الاستثمار في الجزائر والعرض المعقاري والتحفييزات والمزايا المرتبطة بالاستثمار. وتتيح هذه المنصة إزالة الطابع المادي عن جميع الإجراءات والقيام بواسطة الإنترنت بجميع الإجراءات المتصلة.

وفي جانب الزايبا، استحدث القانون 3 أنظمة تحفيزية، الأولى للطاعات ذات الألوبية والثاني للمناطق التي توليها الدولة أهمية خاصة والثالث للاستثمارات ذات الطابع المهيك.

وحدد القانون 6 قطاعات تحظى بالأولوية هي المناجم والحاجر، والفلاحة وتربية الماشيات والصيد البحري، والصناعة والصناعة الغذائية والصناعة الصيدلانية والبيتر وكيميائية، والخدمات والسباحة، والطاعات الجديدة والطاعات المتجددة، واقتصاد المعرفة وتكنولوجيا الإعلام والاتصال.

ويستفيد أصحاب المشاريك في هذا النظام خلال مرحلة الإنجاز من الإعفاء من الحقوق الجمركية والإعفاء من الرسم على القيمة المضافة في يخص السلع المستوردة والمنقاة محليا التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار بالإضافة إلى الإعفاءات المتعلقة بدفع حق نقل الملكية والرسم العقارية وغيرها. وعند دخول المشروع حيز الاستغلال، يعفى المستثمر من 3

إلى 5 سنوات من الضريبة على أرباح الشركات والإعفاء من الرسم على النشاط المهني.

أما بالنسبة للنظام التحفيزي الثاني، نص القانون على 3 مناطق تحظى بالأولوية هي الهضاب العليا والجنوب والجنوب الكبير، والمواقع التي تتطلب تنميتها مرافقة خاصة من الدولة، والمواقع التي تمكك لإمكانيات من الموارد الطبيعية القابلة للتنميت.

وسيكون للمستثمر في هذه المناطق نفس الإغفاءات التي تخضع لها برمحلة الإنجاز في النظام الأول، أما في مرحلة الاستغلال، فيستفيد من 5 إلى 10 سنوات من الإعفاء من الضريبة على أرباح الشركات.
وفي النظام التحفيزي الثالث الخاص بالمشاريك المهيكلة، يحتفظ المستثمر بمزايا النظام السابق بنفسها في مرحلتى الإنجاز والاستغلال، ويضاف له حق الاستفادة من التكفل جزئيا أو كليا بأعمال التهيئة والانشآت الأساسية المتعلقة بمشروع.

المستثمر إتمام مشروعه في مدة 3 سنوات، يمكن رفعها للنقص في حال كان استثماره يدخل في نظام التحفييزات للمناطق ذات الأولوية أو نظام الاستثمارات المهيكلة، ويمكن تمديد أجل التنفيذ بسنة قابلة للتجديد مرة واحدة.
وفي باب الضمانات، نص القانون على استحداث لجنة وطنية لدى رئاسة الجمهورية تكلف بالاطعون المتصلة بالاستثمار، على أن ترسل الطعون إلى اللجنة في أجل لا يتجاوز الشهرين ابتداء من تبليغ القرار موضوع الاعتراض، ويكون البت فيها في أجل لا يتجاوز 37 ابتداء من تاريخ إخطارها. وشددت المادة 37 من القانون في هذا السياق، على معاقبة كل من يقوم بسوء نية بقرعة الاستثمار بانية وسبلة كانت، وفقا للأحكام المنصوص عليها في التشريع المعمول به.
وتستهدف الحكومة من وراء هذا القانون الجديد استقطاب المستثمرين الأجانب، عبر تسهيل الإجراءات الإدارية التي ظلت على مدار سنوات محل انتقاد واسع وتقديم ضمانات

«الموظفون الأشباح» يستنزفون الميزانية... فهل ينجح المغرب في القضاء على الظاهرة

الرباط - «القدس العربي»

من ماجدة آيت لكثاوي:

ما إن كشفت عمدة مدينة الرباط أسامء أغاللو، عن وجود 2400 موظف شبح في بلدية مدينة الرباط، حتى أثار هذه التصريحات الكثير من الغلط، واستنفرت مسؤولين كبارا في ولاية جهة الرباط سلا القنيطرة (المحافظة).

وكانت عمدة الرباط صرّحت في لقاء تلفزيوني على القناة المغربية الثانية، باستفحال ظاهرة الموظفين الأشباح على نطاق واسع في بلدية العاصمة، كاشفة أن إجمالي عدد الموظفين فيها يصل إلى 3700 موظف، 200 منهم سيجالون على التقاعد، بينما العدد المتبقي منهم لا يزال منهم عمله فعليا سوى 1000 موظف، والباقي كلهم "موظفون أشباح" يتقاضون أجورهم دون أن يقوموا بأي عمل.

وعلى الرغم من علم المغاربة بوجود الآلاف من الموظفين الأشباح بالإدارات المغربية ممن يتقاضون أجورهم من المال العام، إلا أن الجلي أن هناك تضاربا للأرقام بخصوص العدد الحقيقي للموظفين الأشباح في المؤسسات الحكومية.

وكان نجيب بوليف، وزير الشؤون العامة في حكومة عبد الإله بن كيران الأولى عام 2012 صرح بأن عدد الموظفين الأشباح في الوظيفة العمومية يصل إلى 80 ألف موظف. لكن، وزير الوظيفة العمومية محمد بنعبد القادر كشف عام 2019، في مجلس النواب،

أنه ضبط 3 آلاف و339 موظفا شبحاً في الفترة بين 2012 و2017، وأن قرارات العزل صدرت جنبها في حقهم.

تفاعلا مع تصريحات عمدة مدينة الرباط، وجّه فاروق مهداوي، عن فريق فدراية السيار، سؤالاً كتابيا إلى أسامء أغاللو، جاء فيه: "صرّحت خلال مروركم بالمشرة المسائية على القناة الثانية وكزّتم القول في موروك على برنامج تلفزيوني، تنوّر القناة ذاتها، أن الجماعة (البلدية) تتوفر على أكثر من 2400 موظف شبح، وتابع: "هؤلاء الموظفين يتقاضون أجورهم وتعميضاتهم من المال العام، لكن بالرغم من تأكيدكم على عدم أداء مهامهم، تم بداية شهر حزيران/ يونيو الجاري، صرفت التعميضايات عن الأعمال الشاقة والموظفة لجل الموظفين تقريبا". وتسائل السياسي المغربي حول الإجراءات التي تم اتخاذها من طرف رئيسة المجلس في حق هؤلاء الموظفين، ومتى سيتم الكشف في لا حة هؤلاء الموظفين "الأشباح"؟ وهل سيتم نشر لائحة المستفيدين من التعميضايات عن الأعمال الشاقة والملوثة؟ ما هي الآليات التي سيتم اعتمادها لتفعيل الاتفاق الموقع مع النقابات في ما يتعلق بمحاربة ظاهرة الموظفين "الأشباح"؟ وفق تعبيره.

المجلس الجهوي للحسابات في جهة الرباط سلا القنيطرة دخل على الخط بدوره، وجّه إلى أسامء أغاللو مراشلة حول "همة تقييم نظام المراقبة الداخلية والجماعات الترابية" (المجالس المحلية)، وجاء فيها أن "المجلس الجهوي للحسابات

موريتانيا: أزيد من سبعة وأربعين ألف مترشح لامتحانات البكالوريا



طلاب موريتانياون لدى تأديتهم امتحانات البكالوريا

نواكشوط - «القدس العربي»:

أعلن، أس الإثنين، في نواكشوط عن انطلاق امتحانات البكالوريا للسنة الدراسية 2021-2022 بمشارة 47251 مترشحا موزعين على 153 مركزا من بينها 63 في العاصمة نواكشوط والباقي في مدن الداخل.
وبلغ عدد المترشحين الأحرار من العدد الأصلي، 16203 مترشحا، فيما بلغ عدد المترشحين من التعليم الخاص 14126 تلميذا من مختلف الشعب، ومثقت نسبة البنات المترشحات لهذه الشهادة 53.88 ٪، أي أكثر من النصف.
وتوزع مواد الإمتحانات الخاصة بهذه الشهادة، والتي تجري على مدى أربعة أيام

متتالية، على شعب الآداب العصرية، والآداب الأصلية، والرياضيات، والعلوم الطبيعية، إضافة إلى الشعبة الفنية.
وأعلنت وزارة التهيذيب الوطني وإصلاح التعليم عن اتخاذ حزمة من الإجراءات للحد من الغش في هذه الشهادة الهامة، تضمنت منع التجهر أمام مراكز الامتحان، ومنع دخول الهاتف، وتصل عقوبة من يدخل هاتفيا إلى قاعة الامتحان الحرمان من المشاركة في البكالوريا لمدة عامين، وهي عقوبة تعقد وزارة التهيذيب الوطني أنها رادعة في مجال الحد من الغش، الذي ينتشر بشكل كبير، وتقطع شركات الاتصال خدمة الإنترنت طيلة الساعات المخصصة للامتحانات، احترازا من استخدام الجوالات في الغش أثناء الاختبارات.

الكشف عن إحياب الأمن التركي محاولة اختطاف سياح إسرائيليين

عقب سلسلة تحذيرات: إسرائيل تحت رعاياها على مغادرة تركيا خشية هجمات إيرانية انتقامية

إسطنبول - «القدس العربي»

إسماعيل جمال:

عقب أسابيع من التحذيرات المتصاعدة، حثت أوساط إسرائيلية رسمية رعاياها على مغادرة الأراضي التركية «في أقرب وقت ممكن»، وذلك في ظل تصاعد الخشية من تنفيذ إيران هجمات انتقامية ضد إسرائيليين على الأراضي التركية، بالتزامن مع الكشف عن إحياب الأمن التركي بالتعاون مع الاستخبارات الإسرائيلية، مؤخراً، محاولات لشن هجمات وعمليات اختطاف لسياح إسرائيليين على الأراضي التركية. والإثنين، طالبت السلطات الإسرائيلية جميع مواطنيها بمغادرة إسطنبول فوراً وعدم السفر إلى تركيا بشكل عام، مخدرة من أن حياتهم في «خطر داهم بسبب تهديدات إيرانية». وقال وزير الخارجية، ياثير لبيد، في تصريح تلفزيوني، إن الحكومة الإسرائيلية تمكنت في الأسابيع القليلة الماضية من منع «حوادث إرهابية، بما في ذلك «خطف وقتل مواطنين إسرائيليين».

وأضاف وزير الخارجية الإسرائيلي بالقول: «هذا خطر حقيقي وفوري.. إذا كنت قد خططت لرحلة إلى إسطنبول، قم بالغاء الأمر.. لا توجد عطلت تستحق حياتك وحيات أحبائك». شاكراً الحكومة التركية على الجهود التي تبذلها لحماية أرواح المواطنين الإسرائيليين». كما وجه رسالة تحذيرية

للإيرانيين، قائلًا إن «من يؤدي الإسرائيليين سيدفع الثمن. سنجدهم أينما كانوا». وعقب أشهر من التحذيرات المتفاوتة التي أطلقتها الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، حذر مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، الشهر الماضي، بشكل واضح ومحدد من أن إيران قد تسعى لمهاجمة إسرائيليين على الأراضي التركية، وهو ما يعيد إلى الواجهة نشاط المخابرات الإيرانية الذي تصاعد في السنوات الأخيرة على الأراضي التركية ويفتح الباب واسعاً أمام الكهنتات حول مدى استعداد طهران للمخاطرة بعلاقتها مع أنقرة في حال استهدافها بالفعل إسرائيليين على الأراضي التركية.

والإثنين، أعلنت السلطات الإيرانية، عن مقتل إيرانيين يعملان في القطاع الجوي فضائي في إيران، أحدهما عنصر في الحرس الثوري الإيراني والأخر موظف في وزارة الدفاع، في حادثين منفصلين أثناء قيامهما «بمهمة» في وسط البلاد.

وأفادت وكالة «فرانس» للأنباء نقلاً عن بيان صادر عن الحرس الثوري أن علي كمانى العضو في الوحدة الجوية-فضائية التابعة للحرس مات «شهيداً خلال مهمة في مدينة خمين» في محافظة مركزي في وسط البلاد. وفي حادث آخر وقع الأحد في محافظة سمنان في شرق طهران، سقط «محمد عبدوس الموظف في وزارة الدفاع والقسم اللوجستي في القوات المسلحة شهيداً مساء الأحد أثناء وجوده في مهمة»، وفق

بيان صدر الإثنين عن وزارة الدفاع من دون تفاصيل إضافية. وقالت وكالة «فرانس» إن محمد عبدوس كان يعمل في القطاع الجوي فضائي وفي الثالثة والثلاثين من عمره. ومؤخراً، اتهمت طهران إسرائيل بالتورط في العديد من العمليات التي استهدفت منشآت وشخصيات عسكرية إيرانية بارزة منها مقتل العقيد في الحرس الثوري حسن صياد خدائي، الذي لاقى حتفه عندما أطلق شخصان على متن دراجة نارية النار عليه في أثناء قيادته لسيارته، حيث تعهدت أوساط إيرانية مختلفة بالانتقام من إسرائيل.

ومع تصاعد دعوات الانتقام، حذر الاحتلال الإسرائيلي، من السفر إلى تركيا، وقال مجلس الأمن القومي الإسرائيلي في بيان نهاية الشهر الماضي إن طهران قد تسعى لإلحاق الأذى بالإسرائيليين في تركيا ووصفها بأنها «دولة شديدة الخطورة»، حيث تعتبر تركيا وجهة سياحية للإسرائيليين الذين زادت أعدادهم في الأسابيع الأخيرة مع مساعي التقارب المتسارعة في العلاقات بين أنقرة وتل أبيب.

والإثنين أيضاً، صرح مسؤول إسرائيلي بأن قوات الأمن التركية اعتقلت قبل أسابيع عدة مشتبهين بهم حاولوا خطف سياح إسرائيليين على الأراضي التركية. وقال المسؤول الكبير لوقع «واللا» العبري إن عملية الاعتقال تمت قبل أسابيع قليلة في إطار التعاون الاستخباراتي والأمني بين البلدين

إحياب الهجمات الإيرانية على السياح الإسرائيليين. وأكدت قيادة مكافحة الإرهاب أنه على الرغم من إحياب عملية الاختطاف قبل نحو شهر، لا يزال هناك خوف من وقوع هجمات، لذا فإن التحذير من سفر الإسرائيليين إلى تركيا لا يزال سارياً. وفي السياق ذاته، أكدت وسائل إعلام عبرية مختلفة نياً إحياب محاولة اختطاف سياح إسرائيليين من إسطنبول ونقل موقع «نيوز13» عن مصدر أممي قوله إن «هناك خطراً واضحاً ومباشراً على حياة الإسرائيليين في تركيا»، موضحاً أنه «في نفس يوم إحياب الهجوم، تم الاتصال بالسياح الإسرائيليين والزهابيين، على ما يبدو وحولوا إحضارهم إلى المكان الذي سيتم اختطافهم منه».

وأضاف الموقع: «قبل إنه يوجد في تركيا عدة فرق من فيلق القدس الإيراني تحاول تنفيذ عمليات خطف وقتل ضد سياح إسرائيليين، وفي مؤسسة الدفاع كانت هناك مناقشات حول ما إذا كان سيتم إلغاء الرحلات الجوية إلى إسطنبول وأنطاليا، ومع ذلك، يبدو أنه من غير المتوقع أن يتم تنفيذ الخطوة بسبب مسألة الشرعية».

كما أفادت القناة «13» العبرية بأن الأمن الإسرائيلي يعمل على «إحياب هجوم انتقامي إيراني» في تركيا، مشيرة إلى أن أجهزة الأمن التركية تساهم في إحياب هذا الهجوم. وقالت القناة إن «مؤسسة الأمن (الإسرائيلية) تعمل على إحياب هجوم انتقامي وتؤكد بشكل

خاص، أن تحذير السفر إلى تركيا لا يزال سارياً». وأضافت: «تتبع المخاوف من حقيقة أن الإيرانيين مصممون على الانتقام رداً على الاغتيالات المنسوبة لإسرائيل، وبعضها منسوب للموساد الإسرائيلي».

وبيّنا أكدت القناة أن «الإيرانيين يعملون على استهداف السياح الإسرائيليين في الخارج في ظل فشلهم في الوصول لمسؤولين وشخصيات إسرائيلية كبيرة»، لفتت إلى أن «أجهزة المخابرات التركية تساعد إسرائيل في إحياب الهجوم الإيراني على الأراضي التركية، ولا تزال حرب العقول بين المخابرات الإسرائيلية والإيرانية حول إحياب هذا الهجوم مستمرة طوال الوقت».

وشملت التحذيرات الأمنية الإسرائيلية تجنب السفر غير الضروري لتركيا، وفي حال الوصول اتخاذ احتياطات صارمة منها «تجنب الاتصال مع الغرباء والشك في الاقتراحات والاستفسارات من جهات مجهولة، وتجنب تقديم المعلومات الشخصية ومعلومات السفر وتقديم موقع محدد في الوقت الفعلي أو في وقت مبكر، مع التجهز مسبقاً بأرقام هواتف خدمات الطوارئ في الوجهة التي تمت زيارتها»، إلى جانب الدعوة إلى تجنب إظهار الهوية الإسرائيلية في الفنادق والمعالم السياحية والمطاعم والأماكن العامة.

وفي السنوات الأخيرة برز نشاط المخابرات الإيرانية على الأراضي التركية بشكل لافت بعدما نفذت مجموعات إجرامية الشبكات الإجرامية والمافيا.

ستوكهولم لأبحاث السلام:

العالم يتجه نحو عصر جديد من التصعيد النووي



إطلاق صاروخ بليستي عابر للقارات «سارمات» في ميدان تجارب بليستسك في روسيا

الإجمالي للأسلحة النووية شهد انخفاضاً طفيفاً بين يناير/كانون الثاني 2021 والشهر ذاته من عام 2022، «غير أنه في المقابل، شدد على أنه من المحتمل أن يرتفع عدد الأسلحة النووية في العقد المقبل، في خضم التوترات العالمية والحرب الروسية في أوكرانيا». وفي السياق، أوضح التقرير أنه خلال عام 2022، تم نشر ما يقدر بـ3 آلاف و732 رأساً حربيًا مع الصواريخ والطائرات، بينها 2000 مملوكة لروسيا أو الولايات المتحدة «تم وضعها في حالة تأهب عملياتية عالية».

ورغم دخول معاهدة الأمم المتحدة لحظر الأسلحة النووية حيز التنفيذ أوائل 2021 وتعميد معاهدة «ستارت الجديدة» (نيو ستارت) الأمريكية-الروسية لمدة خمس سنوات، إلا أن الوضع يتدهور منذ بعض الوقت، وفقاً للمعهد، وتمتلك روسيا والولايات المتحدة معاً أكثر من 90 باطنية من جميع الأسلحة النووية، بينما تقوم الدول السبع الأخرى المسلحة نووياً إما بتطوير أسلحتها أو تنشر أنظمة أسلحة جديدة، أو أعلنت عزماً القيام بذلك، حسب التقرير، ولا تزال روسيا أكبر قوة نووية مع 5 آلاف و977 رأساً حربيًا في أوائل 2022. بانخفاض 280 عن العام الماضي، سواء كانت منتشرة أو مخزنة في منتظر التفتيح، وفقاً للمعهد الذي قال إن أكثر من 1600 من رؤوسها الحربية يعتقد أنها جاهزة للاستعمال.

كما تمتلك الولايات المتحدة 5 آلاف و428 رأساً حربيًا، أي أقل بـ120 من العام الماضي، لكن لديها رؤوساً منتشرة أكثر من روسيا، ويبلغ عددها 1750.

ولفت باحثو سيبري في تقريرهم إلى أن الصين «في منتصف عملية توسع كبيرة لترسانتها من الأسلحة النووية». وقالوا إن صور الأقمار الصناعية تشير إلى أن الترسانة الجديدة في الصين تشمل بناء أكثر من 300 صومعة صواريخ جديدة».

وأشار المعهد إلى أن الانخفاض في العدد الإجمالي للأسلحة يرجع إلى قيام الولايات المتحدة وروسيا «بتفتيح الرؤوس الحربية» التي باتت خارج الخدمة، فيما لا يزال عدد الأسلحة العاملة «مستقرًا نسبيًا».

وقال لفيديريو وان، مدير برنامج أسلحة الدمار الشامل التابع للمعهد: «تعمل جميع الدول المسلحة نووياً على زيادة أو تطوير ترساناتها، ومعظمها يبرز الخطاب النووي والدور الذي تلعبه الأسلحة النووية في استراتيجياتها العسكرية». وحذر وان في تصريحات نقلها موقع معهد سيبري الإلكتروني بالقول: «هذا اتجاه مقلق للغاية».

وكان الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، تحدث في مناسبات عدة عن إمكانية اللجوء إلى الأسلحة النووية، في إطار الحرب في أوكرانيا.

■ ستوكهولم - الأناضول: كشف معهد ستوكهولم لأبحاث السلام «سيبري» أن العالم يتجه نحو عصر جديد من إعادة التسليح النووي وأن خطر حدوث تصعيد في أعلى مستوياته حالياً، بعد سنوات من محاولة الالتزام بنهج نزع السلاح النووي وتراجع حجم ترساناته. وجاء ذلك في تقرير «سيبري» الصادر، الإثنين، لتقييم الوضع الحالي للتسلح ونزع السلاح والأمن الدولي.

ونكر التقرير أن بعض النتائج الرئيسية التي توصل إليها تفيد بأنه «رغم الانخفاض الهامشي في عدد الرؤوس الحربية النووية في عام 2021، إلا أنه من المتوقع أن تزداد الترسانات النووية للدول خلال العقد المقبل». وتوقع باحثو المعهد أن عصر نزع الأسلحة «يقرب من نهايته»، وأن خطر حدوث تصعيد نووي «في أعلى مستوياته حالياً». وأضاف التقرير: «يؤثر تراجع الترسانات النووية في فترة ما بعد الحرب الباردة أخذ في النهاية».

ونكر لدى القوى النووية التسع (بريطانيا والصين وفرنسا والهند وإسرائيل وكوريا الشمالية وباكستان والولايات المتحدة وروسيا) 12 ألف و705 رؤوس حربية نووية أوائل 2021، أي 375 رأساً أقل مما كانت عليه أوائل 2021. وأوضح التقرير أن تلك الدول كانت تواصل تحديث ترساناتها النووية، رغم أن العدد

طهران تؤكد أنه في إمكانها العودة عن تقليص الالتزام بالاتفاق النووي في حال إعادة إحيائه

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أكدت إيران، أمس الإثنين، إمكانية العودة عن الإجراءات التي اتخذتها لتقليص التزاماتها النووية، في حال إحياء اتفاق العام 2015 مع القوى الكبرى، بينما أعلنت أنّ احتجاج طائفة «بوينغ 747» فنزويلية منذ أسبوع في الأرجنتين، وكانت تقل 14 فنزويلياً وخمسة إيرانيين، هي جزء من «عملية بروباغندا» ضد طهران.

وأبرمت طهران وست قوى كبرى اتفاقاً بشأن البرنامج النووي للجمهورية الإسلامية، أتاح رفع عقوبات عنها مقابل تقييد انشطتها النووية. إلا أن الولايات المتحدة انسحبت أحادياً منه في 2018 معيدة فرض عقوبات قاسية، لتردّ إيران بعد نحو عام ببدء التراجع تدريجياً عن غالبية التزاماتها الأساسية.

وأجرت إيران والأطراف المنضوية في الاتفاق (فرنسا، بريطانيا، ألمانيا، روسيا، والصين)، بمشاركة أمريكية غير مباشرة، مباحثات في فيينا منذ نيسان/أبريل 2021 بهدف إحياء الاتفاق، إلا أنها توقفت عملياً في آذار/مارس مع تبقي نقاط تباين بين واشنطن وطهران، ورغم تأكيد المفاوضين أنّ التفاهم بات شبه منجز.

كل الإجراءات قابلة للعودة عنها تقنياً،

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خديب زاده، في مؤتمر صحفي: «إذا تم إنجاز اتفاق في فيينا غداً، كل الإجراءات التي اتخذتها إيران قابلة للعودة عنها تقنياً».

وفي أحدث الإجراءات المرتبطة بالملف النووي، أعلنت إيران الأسبوع الماضي وقف عمل كاميرات مراقبة عائدة للوكالة الدولية للطاقة الذرية في منشآت نووية وسط توتر بين الجانبين على خلفية قرار مجلس محافظي الوكالة يحض طهران على التعاون في قضية العتور على آثار لواء نووية في مواقع لم يصرّح عنها سابقاً. وحذر المدير العام للوكالة التابعة للأمم المتحدة، وفابيل غوروسي، من أن الإجراء قد يوجه «ضربة قاسية» لمباحثات إحياء الاتفاق النووي.

وأكدت طهران أن الكاميرات التي تم وقف العمل بها لا تتعلق باتفاق الضمانات مع الوكالة. المرتبط بمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية التي تعد إيران طرفاً فيها. وبموجب تعريف اتفاق الضمانات على موقعها، يحق للوكالة أن «تكلّف تطبيق الضمانات على جميع المواد النووية في إقليم الدولة أو ولايتها القضائية أو سيطرتها، وذلك لغرض حصري يتمثل

في التحقق من عدم تحريف مثل هذه المواد إلى أسلحة نووية أو غيرها من أجهزة تجريبية نووية».

وأكد خديب زاده أن إيران «تمتثل بشكل كامل للالتزاماتها بموجب اتفاق الضمانات»، وأن «كل كاميرات اتفاق الضمانات في الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي مكانها». وانسحبت الولايات المتحدة من الاتفاق النووي عام 2018 في عهد رئيسها السابق دونالد ترامب. وأدى خلفه جو بايدن استعادته لإعادة بلاده إليه، شرط عودة طهران للامتثال للالتزامات. وركزت واشنطن والأطراف الغربية خلال المباحثات على ضرورة تقييد الأنشطة النووية الإيرانية، بينما شددت طهران على ضرورة رفع العقوبات عنها وضمان عدم تكرار الانسحاب الأمريكي.

«وهم النفوذ»

وجدد المتحدث باسم الخارجية دعوة الولايات المتحدة إلى اتخاذ القرار الذي يتيح إحياء الاتفاق. واعتبر أن المفاوضات قد تقضي إلى نتيجة في حال وضعت الولايات المتحدة جانباً «وهم النفوذ واستخدام آليات الضغط (...)» في عملية التفاوض. «وشدد على أن «ما نركز عليه هو أن يصبح هذا الاتفاق عملياً (...)» وهذا ممكن في حال غيّرت الولايات المتحدة من مقاربتها وسلوكها».

إلى ذلك، ربط زاده احتجاج طائرة «بوينغ 747» كانت باعتهما إيران لفنزويلا، بالتوتر الشديد الذي يسيطر حالياً على العلاقات بين إيران ودول غربية، بسبب الملف النووي. وقال خديب زاده إن «الأسابيع الأخيرة كانت حافلة بالبروباغندا والعمليات النفسية والحرب الكلامية الهادفة لإثارة شعور بعدم الأمان (في إيران)، وتدخل هذه العملية في هذا الإطار». وبررت السلطات المعنية بشؤون الهجرة في الأرجنتين، الأحد، القرار، بالتحقق على طائرة تنقل قطع غيار سيارات في مطار إيزيزا، بأن أسباب دخولها إلى البلاد أثار الشكوك لديها. وأضاف خديب زاده: «أظن أنه قد مرّ عام على بيع الطائرة إلى فنزويلا، وفقاً لشركة الطيران (الإيرانية) ماها،» مشيراً إلى أنّ أفراد الطاقم على متن الطائرة ليسوا كلهم إيرانيين.

وكانت السلطات الأرجنتينية قد أكدت الأحد، أنه لم يجر اعتقال أيّ من الركاب. وأتهم أنزلوا في فنادق مع منحهم إقامات مؤقتة. وجرى الاستحواذ على جوازات السفر الإيرانية، لكنّ السلطات أكدت إمكانية استعادتها إذا غادر حاملوها البلاد في رحلة عادية، بينما تواصل التحقيقات.

مفوضة حقوق الإنسان لن تسعى لولاية ثانية بعد انتقادات إثر زيارتها للصين



ميشيل باشليكي

انتهاه ولايتها. ووصف كينيث روث، المدير التنفيذي لمنظمة هيومن رايتس ووتش، ورحلتها إلى الصين بأنها «كارثة تامة» وانتقد باشليكي لاستخدامها مصطلح الصين (مراكز التعليم والتدريب المهني)، في وصف مرافق الاحتجاز الجماعي في شينجيانغ. وكررت المصطلح في كلمتها أمس الإثنين. وفيما يتعلق بالوضع الحقوقي في روسيا، قالت باشليكي إن الاعتقالات التعسفية لعدد كبير من المتظاهرين هناك المعارضين لغزو أوكرانيا، أمر «مقلق».

وعبرت باشليكي أيضاً عن مخاوفها بشأن القيود على الإيجاض، في إشارة إلى الولايات المتحدة حيث من المتوقع أن تلغي المحكمة العليا حكماً تاريخياً بشأن حقوق الإيجاض في جميع أنحاء البلاد.

وقالت باشليكي في الخطاب: «مع اقتراب فترة ولايتي في منصب المفوضة السامية من نهايتها، ستكون الدورة الخمسين لهذا المجلس، التي تشكل علامة فارقة، آخر دورة أقدم إفاضة لها». وأضافت في وقت لاحق أن القرار لا يتعلق بالرحلة، وأنها تنوي العودة إلى تشيلي وقضاء بعض الوقت مع أسرته. وأوضحت للصحافيين: «قبل شهرين، حتى قبل أن أنهى إلى الصين، اتخذت قراراً وأبلغت رئيسي الأمين العام (أنطونيو غوتيريش). بالتالي، لا علاقة (بين القرار والرحلة)».

وقال بعض الدبلوماسيين إنهم توقعوا بقاء باشليكي، الرئيسة السابقة لتشيلي والتي تعتبر مقربة من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في المنصب

جنيف - رويترز: أشارت ميشيل باشليكي، مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، أمس الإثنين، إلى أنها لن تسعى لولاية ثانية لأسباب شخصية، في نفي للكهنتات بأن القرار مرتبط بردود الفعل السلبية على رحلتها إلى الصين الشهر الماضي.

وقامت (70 عاماً) بزيارة للصين الشهر الماضي تعرضت بسببها لانتقادات من جماعات لحقوق الإنسان وبعض حكومات دول غربية بينها الولايات المتحدة، التي قالت إن الظروف التي فرضتها السلطات الصينية على الزيارة حالت دون تقييم كامل ومستقل لوضع حقوق الإنسان هناك. وجاء إعلانها المفاجئ عن ذلك في خطاب موسع أمام مجلس حقوق الإنسان في جنيف.



توفيق قريرة *

السرد الإشهاري والكذب الحلال

في حياتنا اليومية أنماط من الخطابات متنوعة منها ما يتطور سريعاً كالخطاب الإشهاري، ومنها ما يحافظ على طابعه التقليدي كالخطاب الغرامي والخطاب الديني. سنبهت في هذا المقال بالحديث عن الضرب الأول من الخطابات المتطورة سريعاً، بالتركيز على شكل من أشكال المتجات، وهو الذي يسمى Storytelling الذي تعربه في هذا المقال باسم السرد الإشهاري.

الحق أن عبارة سرد إشهاري ليست تعريباً حرفياً للعبارة الإنجليزية، فتعريبها الحرفي هو السرد القصصي أو الحكوي، وما جعلنا نميل إلى ربط عبارة سرد بالإشهاري (أو الإعلاني أو الدعائي) هو أن هذا المصطلح راجع في سياق تجاري مخصص، هو سياق الإعلانات التي تشهر السلع أو المنتجات، أو ما شابهها من أشياء أو أفكار يسعى السامعون على صناعة الدعاية لها، إلى نشرها في سياق التسويق Marketing لغرض ربحي في الغالب.

تعرف المعاجم الأجنبية السرد الإشهاري على أنه أسلوب قصصي يعتمد في سياق تجاري، ويتكون من سرد قصة لها علاقة بالمنتج المعن. فهو إشهار لا يسرد وقائع بغرض التمتع الفني، بل تروي أحداثاً خيالية أو حكايات يتداخل فيها الواقعي بالخيالي والفني بالثقفي، وقد تؤدي بالمشترى المستهلك أكثر مما يؤثر فيه الخطاب البسيط. منطق يردنا إلى مرجعية خيالية ممكنة الوجود. يمكن أن يكون المنطلق في هذا القص الإشهاري تجربة معيشة لكن يضيف عليها شيئاً من الاستعارات والتخييل يجعلها تغاير واقعتها وتساوق بالخيال إلى عوالم أخرى قد تصل حد العجيب. السرد في هذا السياق أسلوب يعتقد أنه يخدم البضاعة ويؤثر في المشتري المستهلك أكثر مما يؤثر فيه الخطاب البسيط. منطق السرد الإشهاري أمران أحدهما عام والثاني تقني أو علمي. يتمثل الأول في أن السرد خطاب محبوب بعينه الصغار والكبار، ونجده في كل تفاصيل حياتنا اليوم فما من حديث إلا وتخرفه حكاية، أو يكون في أصله حكاية. وأما البعد العلمي فيعود إلى سبعينيات القرن الماضي حين دخل إلى الخطاب العلمي مصطلح نظرية السرديّة مع غرياماس Greimas وإمبرتو إيكو Eco. وعلى الرغم من اختلاف غرياماس وإيكو في تحديد هذه النظرية السرديّة، إلا أن الجامع بينهما هو الاقتناع بأن السرد ليس نوعاً مخصصاً من الخطابات، أو ليس كما تقول اليوم في ثقافتنا العربي المتسامح جنساً أديباً؛ بل هو شكل عميق يمكن أن نجد في كل خطاب بناء على ذلك فإن الخطاب الإشهاري يمكن أن يحوي شكلاً عميقاً هو الشكل السردي، وبهذا فإن إخراج هذا الشكل من عمق الخطاب إلى سطحه هو مسألة إعادة توزيع أو استغلال وليست عملية مبتدعة. لنضرب مثلاً على ذلك قصة إلهامية لعلامة صحافي بريطانية تستعمل الحكاية المألوية: «نحن نضع مشروبات لذيذة وطبيعية 100٪ ونحاول أيضاً أن نمتعكم بالطراف (قولنا إن نسبة النجاسة المحققة للمشروب 53.99٪). لقد بدأ كل شيء في عام 1999 في مهرجان موسيقي مع ثلاثة فتيان ممن يلعبون شعرهم عند مهب الريح، كانوا قد تخرجوا حديثاً. ابتاع الفتيان خمسمئة رطل من الفتاكة الطازجة. وبها وروا عصارهم الأولى وعرضوها على الجمهور للتذوق، وكتبوا على ملصقة كبيرة: «هل ينبغي لنا أن نترك وظائفنا الحالية كي نبيع (مؤسسية لبيع) المشروبات الصحية»، طلب من كل متذوق للمصان أن يلفظ بكلمة في إحدى سلتين للمهمات واحدة تحمل علامة (نعم) والثانية علامة (لا). امتلات سلة مهمات نعم وهكذا استقال الشبان من أعمالهم وأسسوا شركة العصار الطبيعية التي حملت اسماً تعريبه (بـري): لن نذكر العلامة الأصلية لأسباب إشهارية».

كان من الممكن أن تعتمد الشركة خطاب إشهاري عادياً يعرف بالشرطة بكلمات أولية من نوع إنهم شركة مشروبات استهلت نشاطها عام 1999 وأنها تختص في صناعة العصار الطبيعية الخالصة، أو غير ذلك من المعلومات. إلا أن السرد الإشهاري منح لهد المعاني الأساسية قيمة إشهارية إضافية. وقد حافظت هذه الكاتبة الإشهارية على عناصر السرد كالفواعل (الشبان الثلاثة) والعلاقات بينها ووضع الانطلاق، لكنها لم تحتو عناصر سرديّة أخرى كثيرة من نوع العفد، أو وضع الختام، وهذه عناصر غائبة عمداً. كان القارئ/ المستهلك وهو المسرد له مطالب بأن يقبل على الشركة وأنها مؤسسة وراء حكاية وهي هذه الحكاية عناصر مهمة منها ما ذكر، ومنها ما سكت عنه، وهو مطالب بأن يتم هذه العناصر الغائبة كي يشترك في بناء الحكاية بالاقتراب لا بالقراءة، بل بالاستهلاك والمواكبة، فعلى سبيل المثال يمكن أن يعرف أن شركة عالية كبرى للمشروبات الغازية ابتلعت هذه الشركة إذ اشترت 90٪ من أسهمها يمكن للقارئ في هذه الحالة أن يتأثر بأن يجب ويواصل الاستهلاك، أو أن يتخذ موقفاً في لحظات عصيبة كحظائنا العصبية العربية بأن يقاطعها مثلاً.

يعتقد بعض الدارسين أن صناعة الحكاية الإشهارية تعتمد على عناصر الإشهار الرباعية التي ضابطها التخصص الأمريكي في الإشهار إلياس سالتن إلو لويس Elias St. Elmo Lewis في نهاية القرن التاسع عشر. وهي الانتبا Attention والفائد Interests والرغبة Desire والعمل Action. وتعرف هذه الطريقة بطريقة أيد أيدا AIDA وهي تركيب بين الحروف الأولى من المصطلحات السابقة ويمكن أن نعربها نحن أيضاً بالطريقة نفسها بل (أفارغ). (أيذا) أو (أفارغ) طريقة في التسوق قديمة إلياس لويس Elias St. Elmo تبدأ بجلب انتباه المستهلك وهو القارئ للسرد حين يعرف أن هناك قصة تحد وتغير مسار لنتيب مغامر روح مغامره أنه يريد صناعة مشروبات لا عناصر كيميائية أو غازية فيها. فهو تصنيع يريد أن يعيد الشرب إلى طبيعته هذه هي المغامرة؛ والفائدة الحاصلة وراء ذلك تعني هذا القارئ المسرد له مباشرة، ففي الأمر صحة وحياة. والقص مع ذلك يحرك رغبة القارئ/ المستهلك في أن يجرب شراباً جديداً تعود أن يجده غازياً.

وأخيراً فإن الحكاية التي تشده مستحرق فيه روح العمل بأن يشترى؛ وأن يشترى بناء على حكاية يعني أن يشترى بناء على رد فعل بالتأثر بنص سردي لا يجعله يصفق للمتلين، مثلما هو الأمر بالنسبة إلى جمهور المسرح، أو أن يخاف من مشهد مرعب إن كان يشاهده فيلماً على الشاشة الكبيرة الصغيرة، أو أن يجذب بأداء ممثلة بدعية أو بجمالها؛ هو سيئات ويذهب إلى المحلات التي تبيع البضاعة ويشترىها. إن السرد الإشهاري في هذا السياق يقم علاقة بين البضاعة وبين يسعى إلى اقتنائها. هي علاقة عاطفية لا مع البضاعة مباشرة، بل عبر قصة صنعها.

لهذا التصور بعد عرفانتي تحدث عنه ديفيد هارمان Herman في كتاب عن السرد الإشهاري عنوانه «السرد الإشهاري وعلوم الذهن» وفي مقال له عنوانه «الحكايات أداة للتفكير» وفيها يرى الباحث أن السرد يساعد على بناء تصوراتنا عن العالم، وهي هدف لفهم تجاربنا في الحياة، خصوصاً إذا علمنا أن القصص، وعلى الرغم من بعدها الخيالي تساهم في تشكيل الأوكوان الخيالية وحسب، بل حتى الواقعية. أنا على سبيل المثال وحين أشرب قنينة من المشروبات الغازية قد لا أفكر في أنها مشروبات غير طبيعي بل لا يوجد شيء في ذهني اسمه شراب طبيعي أو غير طبيعي، ربما كان في ذهني أنه شراب حلال أو حرام بحكم انتمائي إلى ثقافة دينية محافظة، وربما لا أعرف على سبيل المثال أن النسب التي تقدم لنا من بيع هذا الشراب هي نسب يمكن أن تكون خيالية أو فيها نكتة أو مزحة، أو قل ضحك على الذقون. حين أقرأ السرد الإشهاري سوف تحدث لدي انطباعات جديدة عن الشراب الطبيعي الحقيقي، وغيره من الشراب وسوف أراجع قلة شكري أو عدمه في النسب التي تقدم لي أنها أرقام مقدسة سوف أقبل الكذب على أنه كذب حلال.

* أستاذ اللسانيات في الجامعة التونسية

«رائحة التفاح» لمحمود حسن الجاسم الشخصية والمنظور... إعادة استجلاء التاريخ



رامي أبو شهاب *

سابقاً، علاوة على أن الرواية تعنى برصد تحولات الخلافة بين الأمويين والعباسيين، فتستحضر شخصيات ذات مرجعية تاريخية تدرج ضمن المعالجة للوظيفة التاريخية والقيم الجدلية التي ترتبط بها، أو من حيث جزءاً من عملية التفاعل بين المتلقي جزءاً من فاعلية تعميق التخييل الذي يتمس بالكثير من التوجهات التي تقرأ هذا الحدث تبعاً لنظور الشخصيات، التي تلقي ظلالاً من التفسير تجاه ما يحصل، في حين أن الموقف هنا لا يتبنى تصوراً معيناً، إنما هو يبقى في صيغة حياض واضحة لتبدو الحكاية جزءاً من عملية التفاعل بين المتلقي من إضاءات رصد البنى الحضارية والثقافية لذلك الزمن، علاوة على استجلاء ما يكمن فيه من اختلاف في تفسير الأحداث التي تتعلق بالأنشطة الاقتصادية والسياسية ومركزها السلطة، فتمت الإشارة إلى قضايا خلق القرآن، كما تمت

يمكن أن نلاحظ تلك الإحالات للتوتر القائم بين الأمويين والعباسيين، بين ثنايا الرواية، أي بوصفه سياقاً يحاكي التمرکز الحكاشي المرتهن للشخصيات، وبشكل عميق وواضح في مروية الخليل من جهة، ومن جهة أخرى موقف سيوييه المتوتر، في حين أن حضور رستم يبقى إضافة سردية تستهدف تمكين السنج السردية لتخلص إلى أن محمود الجاسم قد صان المتعة السرديّة من التآكل والصدأ.

الرواية في توجهها المبدئي مرتبهة لاستجلاء توضع الخليل بن أحمد بوصفه الشخصية الأكثر حضوراً، فهي تتعقب نشأته، ووجوده، غير أن الدلالة ربما تستند إلى إعادة رسم حضور هذه الشخصية في الوعي الثقافي العربي، وذلك لا يرتكز فقط على هذه الخاصية، إنما يتعداه حين نقرأ السياق المكاني، فنرى مدينة البصرة تواجد مدينة الكوفة ضمن منافس النخوية قد تبدو جزءاً من تتجلى نزواتها في المناظرة بين سيوييه والكسائي.

عليها مع قبل شخص آخر، غير أن هذه الفتاة تفضل حريتها على أن تبقى أسيرة... في ظلال حكاية رستم يتولد شيء من الدفء والحميمية التي تسكن البنية الحكائية. بوصفها جزءاً من لعبة التحريك السردية التي تتصل بالحكاية المحورية، ومركزها الخليل بن أحمد الغراهدي الذي يطالع القارئ حكايته عبر المخطوط الذي يستنده لتلميذه سيوييه، الذي يطلب بدوره من صديقه رستم أن ينسخه ليمارس الأخير فعل السرد أو ليتمثل منظور الراوي.

يُشار إلى أن حدث وفاة الخليل في أحد المساجد في الرواية يعتمد مرجعية واقعية، غير أن المخطوط الذي يسرد قطاعات من حياة الخليل ضمن تقنيّة الاسترجاع قد يبدو جزءاً من التخييل التاريخي، فحين يقوم رستم بنسخ هذا المخطوط يعلق القارئ بالحكاية التي تستأثر منتاً كبيراً، غير أن هذا يأتي ضمن تقنيّة التناوب السردية بين زمينين: الأول زمن طفولة الخليل بن أحمد حتى وفاته، والزمن الثاني يتعلق بما بعد وفاة الخليل وزاده حكاية سيوييه بالدرجة الأولى، ومن ثم رستم بدرجة أقل. هكذا تكون أمام زمينين لا يتقاطعان، إنما يصل ضمن فعل التناوب على مستوى الحكوي ضمن ثلاثة منظورات، حيث الخليل بن أحمد الغراهدي يكتب عن طفولته وتعليمه، والإضافات التي قدمها ضمن سياق عصره بما شهدته من حروب وفتن وكناش، علاوة على ذكر شخصيات تاريخية إشكالية، وسعيه لتأليف كتاب يأمل من خلاله أن يفرض وجوده أو احترامه على الآخرين، ولا سيما أقرانه في علوم النحو واللغة، وبالتحديد الكسائي، على الرغم من أنه (أي سيوييه) كان يعاني من حسبة كان لها كبير الأثر في تراجع حضوره، بينما تمثل الشخصية الأخيرة برستم الذي يجمع بين هذين المكونين فيأتي اختلاقه لغاية سردية أو بديوية.

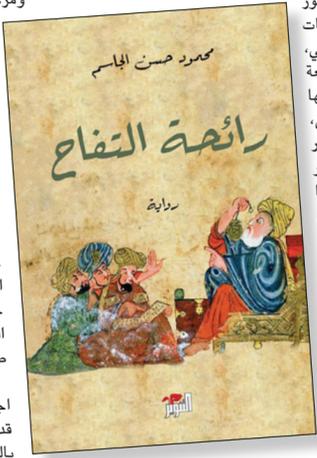
كها تبدو صيغ السرد جزءاً من فاعلية الحفر العميق في تكوينات هذه الشخصيات: هواجسها ومخاوفها وتمزقها بين البوح والاستتار، أو تمكين الضمير في نهجها وتطلعاتها، هي ثلاثة منظورات يتوسطها متلفظ الخليل الذي يلقى عينه على التاريخ كي يتأمل، وليجيب ما عاصره من أحداث تخضع من وجهة نظر القارئ ربما للكثير من الإسقاطات، كما تحتمل الكثير من الجمل الثقافية التي تضمنت اللغة التي يمارس هلامية المعنى، وإنزياح الدلالة تبعاً للتوليد الدلالي الآتي من لندن القارئ. قد تبدو

فاعلية الانتقال

إن مركزية الحكاية السرديّة تستند إلى موضوعة التاريخ اللغوي الذي صاغته هاتان الشخصيتان سيوييه والخليل، وهي مقولة عابنها القارئ عبر مواكبة ما كابدته الخليل بن أحمد لتحقيق ما كان يريجه من نتائج، ولا يمكن أن ننكر بأننا كانت شخصية سرديّة تنتم بالحجرة والتأمل، والإخلاص، وشيء من الانكفاء على الذات، وهنا نرى كيف أن خصوصية

المقصود والمقصود الآخر

لعل توضع سيوييه العالم النخوي الشهير بما يعنيه اسمه من إحالة، ونقص رائحة التفاح بالفارسية، كما شغفه بالعرط والطيب المشتق من التفاح بيد أن تنافسه الشديد، ومناظرته مع الكسائي حول إحدى المسائل النخوية قد تبدو جزءاً من مناظرته مع الكسائي في العمل عبر عملية التوجه التي يمارسها المنظور السردية الذي يخضع لعدد موجبات كما يشير بورييس أو سبينسكي، حيث تكون وجهة النظر خاضعة لبعد أيديولوجي أو تعبيرية أو أنها تتصل بموقف زمني أو مكاني، وهنا نرى أن الشخصيات تتغير في هذا السطور، فالخليل يعبر عن وجهة نظره، في حين أن ما دون ذلك يعتمد لرستم رستم الذي يعكس موقفه، وموقف صديقه سيوييه في سياق محدد. منظور الخليل يبدو أقرب للتوضيح أو احترامه على الأحكام، فهل يمكن أن يتعرض القارئ لنوع من التضليل، حيث تبدو مروية الخليل نسفاً ظاهراً في حين يتوارى بين ظلالها مروية سيوييه الذي يستأثر بعنقيد الفاعلة على البعد الحكوي، فشخصية الخليل لا تبدو جزءاً من حيوية بديامية تنهض على الصراخ بمقدار ما تظهر تلك شخصية سيوييه ضمن مقولة السلطة التي انتصرت للكسائي في المناظرة الشهيرة - وهذا فإن هذا التنافس بين هاتين المدينتين يجلي إلى نموذج صراع بين منظورين حيث كانت البصرة ذات ولا يخالف وراء الكوفة، وهنا يمكن أن نجترح قراءة منظور السلطة والمثقف، إذ كان الكسائي ينال حظوة لدى الوزير يحيى البرمكي، في حين كان سيوييه يعانى من التهميش والإقصاء، كما



السر د

نخلص إلى أن محمود الجاسم اجترح نصاً متمعاً من ناحية قدرته على توليد حكاية سرديّة، بالتضافر مع استلهاهم موضوع جديد، كما تمكين التاريخ ضمن الإبراج السردية السلس، غير أن الأهم أنه قدم رواية تفيض بجمل ثقافية ضمن بعدين: التوجه الدلالي غير المباشر، وقوام ذلك توظيف شخصيات تاريخية في مواقف قيمتها، وبيان أثرها، والانتصار لها، في حين يمكن أن نعثر على جملة ثقافية غير مباشرة تتصل بتكوين المثقف والسلطة، مع بيان بعض التشوهات التي سكنت التاريخ، إذ بدت هذه الجملة جزءاً غير معاين من القول النهائي التي تحتاج إلى الكثير من التأمل، وإعادة المساءلة.

* كاتب أردني فلسطيني

ما يشبه السيرة: الكتابة نوع من التحقق الشخصي



عاطف محمد عبد المجيد *

بينما لا نتمتع هي بهذه الراحة فوق سريرها الناعم متسائلة من أين يحصل على هذه الراحة النفسية العميقة مع العوز أحياناً وربما المرض والحمران من الحياة الاجتماعية التي تحياها، قرأت لتوفيق الحكيم قوله: «إن التباين يلبع بثلاث كرات هي الحصة والامل وراحة البال، ولا يمكن الحصول إلا على اثنتين منها، فمأذا نخنقا؟»

ما السعادة؟

الكاتبة التي تكره الزحام والتنافس والتفاخر سألها أحدهم ذات يوم ما السعادة فاجابت إنها في النوم العميق، لم تتم في حياتها أبداً نوماً عميقاً، ورأت المطارات تزدهم بالناس في عطلة نهاية الأسبوع، تؤكد إذا كانت العين هي عضو الإبصار للإنسان، فهي يتنوع ماء الروح الذي به نحيا، ومن غير نورها تظلم الدنيا، ولا يكون هناك طمع لنشيء، هنا تذكر الكاتبة أن أسفارها الكثيرة ومكوثها فترات طويلة خارج مصر المحروسة حرمتها من رؤية الكثير من المدن والأماكن الجميلة في مصر التي لا تغيب عن السياح. كما كتبت عن قصتها مع الصحافة وعن القراءة هو أيتها الوحيدة التي كانت تزاولها في إجازات الصيف الطويلة، وعن محبتها للكتاب ولإدباء منذ الصغر، الحب الذي استمر في كل مراحل حياتها.

لوتس عبد الكريم التي كتبت هنا قائلة إن ذاتها في هذا الكتاب تصف نفسها مثلما تصف الآخرين الذين رافقوا رحلتها الحياتية والثقافية تقدم للقارئ عبر سيرتها جوانب مهمة من ليضع في الغاية والتحقيق والوصول، بينما البعض الآخر يتخذ وسيلة إلى المجد والمال والشهرة، وبين الغاية والوسيلة يظهر العلماء ويسقط الأدياء، لوتس عبد الكريم التي تحسد حارس منزلها على نومه على البلاط بين الكلاب والقطط والفئران ويعلو شخصيره بوجه باسم،

إنها كتاب يمزج بين سيرتها والسيرة الغريبة للآخر الذي تنتمي إليه أو ينتمي هو إليها، وقد تزد، وتشرذ وتلحق كما يحلو لها، وتبتعد ثم لا يطول بها الأمد فتعود ثانية إلى حظيرة الإيمان، متسائلة ماذا فعل بفكر محسود وعلل مكثود التاريخ، كما ترى الكاتبة.

في «ما يشبه السيرة» كتبت لوتس عبد الكريم عن زوجها عبد الرحمن العتيقي الذي تزوجته عام 1975 وكانت تتسمعه يقول، «لماذا يبحث عنه غير مخيفة، ويجب أن يستعد الإنسان لملاقاته رصياً ومادياً. كما كتبت عن الأيقونة الكويتية حيا الصباح، عن عاشق البيروت أحمد زكي بعاني، عن إيرما ميتوتولو صديقة الملك فاروق، مثلما كتبت عن بعض المسند ومنها فرانتكورت والإسكندرية، وعن أشخاص منهم محمد عبد الوهاب، سيد مكاوي، المؤلفة التي كتبت عن حياتها التي تراها سلسلة من الأقدار والمصادفات تقول إن تعاسنا نتبع من عدم ملامتنا لجذور المشكلة في الأساس، عدم مصارحة كل منا للأخر بكل ما في نفسه، وينبع عدم المواجهة من خوف أصدنا من إغصاب الآخر، وهنا ترى عبد الكريم أن المواجهة تحسم وتوضح كل ما لتب من مفاهيم خاطئة. هنا تذكر الكاتبة

الخلاص في الفن

وقد تراه الكاتبة هنا كذلك أن المصادفة تقودنا أحياناً إلى حدث كامن في اللاشعور، ليس هناك من أمل في تحقيقه، ويرتب القر سير الأمور حتى يأتي الوقت فيتحقق ما في داخلنا بصورة لم نخيلها. لوتس عبد الكريم متندة عن مدينة طوكيو تقول: لا لعب في قفصر ولا ميزة في غنى الوزير والفقير بأكلان من الطعام نفسه، ويسكنان السكن نفسه، ويلبسان الثياب نفسها، والفرد يتبع قيادة موحدة ويذوب في كيان القائد مهما يكن ذكاًؤه، العضو المستشفي أو في الشركة أو في ديوان العمل. الكاتبة التي قتلها الفلاسفة أوعاما طويلة، لا تنكر على أحد طرقته في التفكير، وتدعو من يريد سر الحياة، إلى قراءة هنري برجسون حتى يبهه تيار الحياة وسر الخلق والإبداع فيها، وتدعو من يبحث عن وجوده أن يقرأ ما قاله فلاسفة الوجودية، مؤكداً أن الفلسفة ليس فيها يوم للراحة أو للاطمئنان أو للسعادة أو للبلوغ أو للوصول، والحقيقة التي قالها شوبنهاور بعد أن يئس تماماً من الوصول إلى شيء: الخلاص في الفن. الكاتبة التي ترى أن مراحل الجنون في الحياة أكثر من مراحل العقل، ولذا ينبغي التاني في اختيار الأصوب والأنسب في حياة البشر تقول، إن العلم قد يكون بالنسبة للبعض هو الغاية والتحقيق والوصول، بينما البعض الآخر يتخذ وسيلة إلى المجد والمال والشهرة، وبين الغاية والوسيلة يظهر العلماء ويسقط الأدياء، لوتس عبد الكريم التي تحسد حارس منزلها على نومه على البلاط بين الكلاب والقطط والفئران ويعلو شخصيره بوجه باسم،

قد تبدو قراءة السيرة الذاتية متعبة ومشوقة للقارئ، فيما قد تكون مذبذبة ومؤلة لكلمات السدي عزوي فيها تفاصيل حياة كاملة بجلوها وبرها. إنها نوع من التعري أمام الجميع، وقبله أمام النفس، ما دام الكاتب يريد أن يرويها بصدق، دون أن يحذف منها ما قد يجل منه.

والسيرة الذاتية هي نوع من الكتابة السردية، يجذب القارئ إليه، وربما يبحث عنه القارئ الذي يريد أن يفيد من تجارب الآخرين، سواء أكانوا أدياء أم فنانين، أم سياسيين أم غيرهم، وهناك من يكتب سيرته الذاتية بحثاً عن شهرة وديوع صيت، لا قد تتضمنه من أحداث ومشاهد مسكوت عنها، ويقوم هو بتعريفها للجمع، وهناك من يكتبها، ولا هدف له سوى أن يروج بما في جيبته ليتخلص مما قد يجتمع على صدره جراء كتمانها، وهناك من يكتبها لينقل تجربته الشخصية، إنسانية كانت أم إبداعية، ليفيد منها الآخرون.

في افتتاحيتها لكتابها «ما يشبه السيرة» الصادر حديثاً عن الدار المصرية اللبنانية، تعلن الكاتبة المصرية لوتس عبد الكريم أنها لا كتبت كثيراً، رغم أنها بدأت الكتابة مبكراً، وكانت تسجل ما تعز به من خواطر وأحداث عبد الكريم التي تأخرت في نشر كتاباتها عاشت حياتها تبحت عن السسوال، وهي بطبيعتها قلقة ومتوجسة وتخفى الحرف على الورق، لأن الكتابة بالنسبة لها أمر مقدس.

حكم الكاتبة

الكاتبة التي منذ عرفت الكتابة، تجتث عن السهل العميق والبسيط الدال دون إخلال أو مرور عابرة على الفكرة التي تتناولها، مشفرة هنا إلى أنها لا تزال تحفظ وتعني ما لقته لها أيوها من حكم الكتابة، وأنها لا تحب الكتابة إلا عن تعرفه، وعمّا تؤمن به وتعتقد من أفكار ورؤى، وأن الكتابة تضمن لها نوعاً من التحقق الشخصي، رغم أنها صارت تشعر بتقل القلم وهي تكتب.

عبد الكريم تتحدث هنا عن كتابها فتقول



إدوارد هوبر: أوبرا من وحي لوحات الشعور بالوحدة



نافذة الفندق لإدوارد هوبر

■ الرسام الأمريكي إدوارد هوبر، لغة فنية واضحة تفهمها العين بسهولة، وفي كل لوحة كاملة، ولم يذكر منها سوى تلك اللحظة التي أوقفها زمنياً، وعبر عنها برسومه، تاركاً للمتلقي مساحة هائلة من الخيال، يبعم فيها حُراً، ويكتم الناقد من بداية القصة ونهايتها، كما توحى له اللوحة. ويختلف هذا الوحي من فرد لآخر بطبيعة الحال، فلنلقى الخنده، ومواطن الشعور التي تُثيرها اللوحة عندنا، والارتباطات التي تتخلق لديه عند النظر إليها. ولوحات هوبر من طراز فريد ومميز، تدل على مبدعها مباشرة بلا أي خلط أو تردد، وتتكى هذه اللوحات في أغلبها على مواضيع الغزلة والشعور بالوحدة، سواء كان الفرد وحيداً بالفعل، معترزلاً في مكان يخلو من الآخرين، أو كان محاطاً بعدد من الناس، لكنه يتشعر بالوحدة، بسبب انعدام التواصل الحقيقي بينه وبينهم.

الشخصية المنفردة

يُرَكِّز هوبر على الفرد، ويخاطب جمهوره بشكل فريد أيضاً، واعتماده على العنصر البشري في لوحاته، يقربها كثيراً إلى المتلقي، خصوصاً أنه يرسم الإنسان بشكله الواقعي، بلا تغييرات في مقاييس الجسد وملامح الوجه، وهو في رسمه كأولئك، يجعل لكل لوحة بطلاناً، وأحياناً أكثر من بطل في لوحة واحدة. هذه الشخصيات التي رسمها هوبر في النصف الأول من القرن العشرين، كانت وحيدة، غارقة في وحدتها. يتلف الخيال بلوحات هوبر، ويستريح إليها، فالإنسان درجان من المشاعر، والأحاسيس، وشخصياته الوحيدة المنفردة، هي من أبلغ عناصره التي تدعو المتلقي إلى إيالة النظر إليها، وتأملاً جيداً. فهو يصور دقائق هذه الشخصيات دون إفصاح كامل، وقد ألهمته الحياة الأمريكية أغلب مواضيع لوحاته، وتحديدًا الحياة في مدينة نيويورك. فكان فنه أمريكياً في شكله وصورته، إنسانياً في جوهره ومعناه. ورسوماته هي نوع من البيان، وفيها سرد صامت يجذب المتلقي، وبينما هو مشتبه مع هذا السرد، يستظهر بعض جماليات اللوحة، ويكتشف ملكات هوبر وطبعه الفني. يعطي هوبر الانطباع بأنه كان يحب شخصياته، ويتعدها بالرعاية، ويتعاطف معها ويدرك مدى شعورها بالوحدة، ويقهم تلك الأحاسيس ويتقن التعبير عنها. وعادة تكون شخصيات هوبر موجودة في مكان ما وحدها، كغرفة في منزل أو في فندق، أو داخل عربة قطار، وقد تكون في مقهى أو ريمو. فنيد، أو مسرح لم يحتل بعد بالجمهر، وكثيراً ما توجد النافذة، التي تلعب دوراً مهماً في اللوحة، لأنها تظهر العالم



غرفة الفندق

الخارجي المنعزل عنه البطل، وفي أحيان أخرى يكون المتلقي في الخارج، يرى البطل عن بعد من خلال نافذة غرفته، بشكل غير كامل، فربما يرى جزءاً من جسده البطل أو البطة فقط. كان هوبر يرسم النساء كثيراً، ويبدو مأخوذاً بغموضهن، وأسارهن الخفية، والمشاعر الكامنة في قلب كل امرأة. والحكايات الكثيرة التي يمكن أن يجدها المرء، وراء امرأة تجلس وحيدة صامتة، في مقهى أو عربة قطار، فالوحدة هي الموضوع الفني الأول والأساسي عند هوبر، ورغم تكرر هذا الموضوع في رسوماته، لا يشعر المتلقي بأنه قد استهلك هذه الشخصية. وهناك من أبطال لوحاته، من يبدو كأنه يستنقل الوحدة، ويتجرعها رغمًا عن نفسه، وهناك من لا يبدو كارهاً لها متبرماً بها، وكأنها مصدر الأمان الذي يحرس عليه. وتعتمد الأوبرا على خمس لوحات فقط من بين أعمال هوبر الكثيرة، هي، «غرفة في نيويورك»، «نافذة الفندق»، «غرفة الفندق»، «انسان على المرء»، و«لوحة أوتومات»، وأغلب أبطال هذه اللوحات من النساء، فلا يوجد سوى رجل واحد مع امرأة في لوحة «غرفة في نيويورك»، ورجل آخر مع امرأتين في لوحة «انسان على المرء» أما بقية اللوحات فأبطالها نساء وحيدات، وعلى المسرح تكون اللوحات الخمس، معلقة على جدار بعضها بعضاً، وظاهرة في الخلفية طوال الوقت، عندما تغني كل شخصية حكايتها، وكذلك عندما تجتمع الشخصيات كلها في النهاية، وتبدأ الأوبرا بلوحة «غرفة في نيويورك»، وفيها رجل يقرأ الجريدة، وأمرأة تلتفت إلى الرجل وتضع يدها على مضاربه دون أن تعترف بشكل حقيقي، ويبدو عليها الملل العميق. توحى هذه اللوحة للبعث بزواج بارد، وحياته تظل عن التواصل. وهكذا كان تصور مؤلف الأوبرا الذي وضع على لسان بطلي اللوحة، حواراً يصف



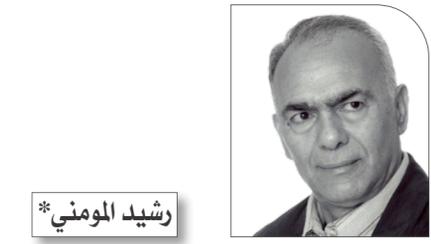
مروة صلاح متولي *

زواجهما المنهار. وتغني الزوجة أغلب المقاطع، وكان تفسير المؤلف لوضعها في لوحة هوبر، حيث تشيح الزوجة بوجهها عن الزوج، وتتكى على البيانو وتقرب منه بشكل كبير، كأنها تلمس لديه الصحة والحنان، فهي تحاول أن تتواصل مع الزوج دون جدوى، وتتمسك إلى كسر الصمت وإضغاء الحياة على زوجها، لكنها لا تستطيع فعل ذلك وحدها، فهو لا يريد أن يشاركتها في أي شيء، ويعتذر عن الذهاب معها إلى غنايتي من غنايات برودواي، فتدب وحدها إلى المسرح.

داخل المسرح

أما لوحة «نافذة الفندق» التي رسم فيها هوبر امرأة تجلس وحيدة تتطلع عبر النافذة، فقد جعلها مؤلف الأوبرا أرملة في منتصف العمر أو أرملة قديماً، تنتظر عشيقها، وتغني عن مشاعرهما الغربية المخلطة، فهي لم تكن تتوقع أن تواجد أحداً وهي في هذا العمر. كما تشع بأن زوجها المتوفى يراقبها من الأعلى. تنتقل الأوبرا بعد ذلك إلى لوحة «غرفة الفندق» التي رسم فيها هوبر امرأة تجلس على السرير، في وضع يبدو حزينا، تمسك بورقة في رسالة على الأرجح، تلتقتها أو ستتركها لأحد. وإلى جوارها حجاب معلق، فهي إما على وشك المغادرة، أو أنها وصلت للتو ولم تقم بعد بفتح الحجاب، وقد أوحى بطله هذه اللوحة مؤلف الأوبرا بأنها أرملة باليه، أنتت إلى نيويورك حالة بالنجاح والشهرة، لكنها انهزمت أمام قسوة هذه المدينة، وصعوبة المنافسة واقتناص الفرص. وتغني عن كل ذلك، وعن حبيبها أيضاً الذي لن تودعه، إلا برسالة تطلبها منه، لأنها لن تستطيع أن تواجه بقرار عودتها إلى بلدها الصغيرة، لتعيش حياة عادية كأي امرأة هناك. تجتمع الشخصيات في النهاية داخل المسرح، حيث تُعرض غنايتي برودواي، ومن ضمنهم السيدة التي تجلس وحيدة في المقهى في لوحة أوتومات، وعندئذ تنتقل الأوبرا إلى لوحة «انسان على المرء» وهي لوحة فضاءها مسرح لم يكتمل فيه الحضور بعد، ولا يوجد سوى رجل وامرأة، وأمرأة أخرى تجلس بعيداً عنهما. حاولت هذه الأوبرا التعبير عن الجوانب الخفية في لوحات هوبر، وفق خيال مؤلفها الخاص، وإحساس هذه الشخصيات إلى الحياة، لتتحرك وتتكلم، لكن في نهاية الأمر، تود الشخصيات أجمل داخل لوحات هوبر عندما تكون ساكنة وصامتة ووحيدة.

* كاتبة مصرية



رشيد المومني *

عصر الفرع:

الشعر... الفلسفة والتقنية

■ في غمرة انشغالاته باكرهاات المعيش، ويقطع الكائن على سبيل النسيان – صلاته مع أغلب المفاهيم المحيلة على حقائق الوجود، خاصة حينما تكون حياته مؤطرة بدوايب تقنية متوحشة، لا تتوانى عن ممارسة إتلاف المنهج والتدرجي، لجموع ما يمتلكه من مقومات نقدية وتقييمية، وبالنظر للمكانة المتميزة التي يحظى بها الفيلسوف والشاعر في تشبيه الكائن إلى ما يهدد حياته من أعصاب، فإنها يعلمان على تجاوز خلافاتها التاريخية، مؤكداً أهمية حضورهما الفكري والإبداعي، أملاً في إنقاذ ما يمكن إنقاذه، من بقايا ذاكرة المنجز الإنساني، التي بدأ واضحا، أن شراسة التقنية تهددها لا محالة بالمو والانسانيان.

تعلق الأمر هنا إذن، بالحسبم في من يتولى وصايتيه على الكائن، الذي يستشعر، ومنذ طفولة الكون، حاجته الملحة والجامعة، إلى مرشد/لليل، مهياً للانتشال من غفد دوامات الحيرة والتهب، الناتجة عما يقادفه تباعاً، من هزات وجات، وروحية وفكرية، وهنا تحديداً، سيكون من الطبيعي أن يتحالف الغريمان، العتيقان والتقليديان «الشعر والفلسفة» بعد أن بلغا من العمر عتاهي – سي لا نقول أرتهل – من أجل التصدي لمخلوقة ميولوجية مغفاج، وحديثه العهد بالظهور، فضلاً عن كونها معززة بما يكفي من مستلزمات الغواية والاستحواد، التي تحمل اسماً غامضاً وملتصبا، هو «التقنية». والملاحظ أن التحالف المشار إليه، هو عنوان قناعات فلسفية وشعرية، نادى وينادي بها إقطاب مهندسي الحداثة التكنية من مفكرين ومبدعين، بحثاً عن خلاص باقي الإنسانية من قسوة امتساح التقنية، التي من تداعياتها جفاف منابع المعنى، ونسيان الكائن لقومات وجوده، وجوهه كينونته، فعلى ضوء هذا التحالف، أمسى الشعر مدعوا للتفاعل مع الإحترارات المفاهيمية والفكرية التي يتعيز بها الخطاب الفلسفي، بقدر ما أسسى هذا الأخير هو أيضاً مهياً للاستحواة بنور الشعر، من أجل تمرير غشاوة الظلمة المحيطة بالعين الرائية، ما يعني أن جمهورية أفلاطون، وحالما ألفت نفسها محاصرة بسفاهة التقنية، لم يعد لها من خيار آخر، سوى تطوير دستورها من البنود التبخيسية المنصوص عليها في حق الشعر، معلنة بذلك عن انطلاق مشروع رد الاعتبار، للملكات التخيلية والتعبيرية، التي يستعيد بها الكائن مكانته المركزية في الوجود، يتناغم مع تشغليه للمكانة الفكرية والعقائدية. لكن وقبل الإعان في تحميل التقنية مسؤولية إجهادها على جوهر الكينونية، ألا يمكن القول إنشا في حالة تأملنا ما هي يصد نسجه من علاقات متشابكة ومعقدة مع العالم الطبيعي المؤطر بغيباته وقداسته المتألفين، فسنستقنع حالا بانها المبرر الأصلي لظهور الموجدات التي لا يتكلم بناؤها، ولا تتوافر شروط اشتغالها إلا عبر إخضاعها لقوانين تقنية متميزة بدقتها وصرامتها، بعيدا عن تدخل أي صفة محتملة، كما هو الشأن بالنسبة لقوانين الشروق والغروب، وتوالي الفصول، واستراتيجيات العقم والخصوبة مجموع ما يتخللها من تجليات البقاء والعدم، المسكفة بخاصية الكائنات، ففي خليات هذه الظواهر، تكمن أنماط متعالية من التقنيات والتطبيقات، التي كانت وستظل النموذج المثالي، الذي تلجح المعرفة إلى «محاكاة»، بالاستفادة من معطياته في تدبيرها لشؤون الحياة البشرية. ومن المؤكد أن نسأولنا عن الخلفية الكامنة وراء كل الصيغ، التي تظهر بها الأشكال الطبيعية، لن يستدعي سوى جواب صريح ومحدد، مفاده حضور تقنية عملية، يعود لها الفضل في إنجاز الصيغ المعنية بالسؤال.

بهذا المعنى سنستشير التقنية – وطبعاً من منظورها الميتافيزيقي- بمطالبة كائن جوهرى وأساسى، توكل إليه مهمة البناء والإنشاء الطبيعي للكون، حتى قبل أن يحظى الإنسان بيهبة حضوره هنا على وجه البسيطة، ولعلنا نبيد التأويل المزري الضعيف، سنكتف بوفقنا عن اعتبار التقنية وليد العلم التجريبي، لن يعود له الفضل في ظهور العصور الحديثة، إن بقليل من التسامح النظري، يمكن تقصي معالم حضورها في الفضاءات البدائية بآزمنتها القديمة والراهنة، كما بقليل من الباهة، يمكن ملامسة حضورها الباهر، في منجزات الحضارات العايرة، والتصمير إضافة حركية التطوير التقني الأكثر إشكالا، أسوة بمنجز الحضارات الفرعونية، وغيرها من الحضارات، التي تمكنت فيها التقنية من تقصص دلالات وأبعاد مثقلة بصلاحياتها الأسطورية، والهدف من إشارتنا للملمحية إلى هذه المحطات المفصولة من تاريخ التقنية، هو الإشعار بالطفرات التي اجتازتها خلال مسيرتها الطويلة، والوحي من فرط جموحها بانفصالها عن ماضيها، لتأخذ شكل كائن حديث العهد بالولادة.

إنها بهذا المعنى، عبارة عن مخلوقة عايشية، عمرها الفعلي ملايين السنين، فيما لا يتجاوز من حيث ظاهره حدود القرنين، ومن المؤكد أن قدرتها الفائقة في التنكيل بالكائن واستعباده، تعود إلى هذه الأزواجية الهيمنة المتواطئة، أيضا إلى جانب ذلك، يمكن إضافة حركية التطوير التقني الواكب لسيرورتها، التي تجعل منها النموذج المثالي لمفهوم الحقيقة العلمية الموسومة بأقصى متطلبات البعد «الموضوعي»، وهو بالخاصية، بعد مفهوم مثل بيقين إجرائي، لا يسمح لثرة واحدة من الشك بالنسرب إلى قواعده، ما حوله في نظرتها إلى سلطة ديكتاتورية مريبة، تمارس حجيرها الحكم على حرية التأويل، نلداً أن مقولة البعد الموضوعي التي من شأنها الفصل بين الرؤية الذاتية لأشياء العالم، وما يعتبر رؤية «معتادة» وعلمية، يتحول حرسية، إلى محلة لا يأتيتها الباطل، لا من بين يديها ولا من خلفها. علما بأن مسلمة «النسبية»، قطعت مع ديكتاتورية الحقيقة العلمية، التي لا تستند «موضوعيتها»، هي أيضا إلا من واقع صلاحيتها المؤقتة والظرفية، باعتبار أن حقيقة الشيء، هي هيئة البسياق الموجودة فيه، بانتظار حدوث ما ينفذها، أو يصوب ما يغيرها من أخطأ.

وفي اعتقادنا أن مشروعية الحقيقة العلمية تقترن أساسا بصلاحياتها الظرفية، ما يفسر دلالة تطورها ودلالة مضاعفها لإسعادها بقوة قانون الامتداد. ومن المؤكد أن المبالغة في تضخيم سلطة الحقيقة العلمية، لا يمكن إلا أن ينتزعها من سياق تتاهميا الطبيعي، بوصفه سياقاً بشريا، يعتمد على مراكمة إنجازاته في ظل ما يراكه من خبرات ومعارف. وتجاهل هذا البعد الإنساني الوثيق الصلة بتجدد آليات البحث والتجريب، يقحم الحقائق العلمية في مدارات قداسته ميتافيزيقية فرغها من دلالاتها «الموضوعية»، مع العلم أن لكل زمن ميتافيزيقاه التي يستقل بها بانسجام مع خصوصية شروطه الفكرية والعلمية، وبالتالي، ألا يمكن اعتبار الفلسفة المنغلطة بالبدء الشعبي، أو الوجود المنفتح، بتعابير مارتن هيدغر، والتحاملة على هوية الزمن التقني، محض فلسفة توستاجية، مسكونة باستعادة المرجعيات البائدة، المحيل على مخيل الأزمنة النسبية؛ والسكونة أيضا بتفضيها للوعي الشقي الذي يجد ضالته في متعة توحده بمحنة اغتراب الروح، وفقدان المعنى؛ علما أن الإيمان في تلبس حالة الاغتراب، هو بمثابة الراء الفعلي للخطاب الفلسفي والشعري، وبالتالي، فإنه تلبس، من شأنه الراحة على ديمومة حالة الاطمئنان المولدة حتما لشعورية القول، ولإشكالية السؤال، أيضا، ألا يمكن اعتبار قطعية زمن الشعر والفلسفة مع الزمن التقني، هي تعبير ضمني عن سوء تمثلمها لقوانينه الجديدة؛ والاقتصاد يدل ذلك، على توظيف معايير مستمدة من عبق الميتافيزيقا القديمة والجماليات التقليدية؛ ثم البيست الفلسفة والشعر، مدعوبين لاختراق حجاب التقنية، الذي يحول دون استيعابهما ما يتعرض له الوجود الإنساني والطبيعي من انهيارات جوهرية ومتتالية، فوامها اللتذد الهيجس، بتفصيل ناموس القتل في كل الاتجاهات وبالزرائع كافة؛ ما يعني أن الدعوة إلى الاختراق حجاب التقنية، هو دعوة لسهاتها شعريا وفلسفيا، أملاً في إبداع شعر آخر، وفلسفة مغايرة، لا علاقة لها بماضيها؟

* شاعر وكاتب من المغرب

الكاتب المصري أيمن عبد العزيز:

المغرب يحتاج لتقديم صور بديلة تظهر وجهه الحقيقي

حاوره: عبدالله الحيمر

ثقافية وفنية واجتماعية ودينية واقتصادية. لكن أكثر ما يميز البلد كمكان وكثقافة هو، أنه بلد يتجسد فيه التاريخ حيا أمامك في لحظة واحدة عندما يتماهى السكان بآثارهم التقليدية مع المكان، خاصة أيام الجمع في المدن التاريخية في مشهد بديع، وعلى مستوى الثقافة والوعي الحضاري لا تغيب أبدا تلك المؤثرات المتجاورة في الشخصية المغربية، وفي السياق الحياتي المعاش.

□ وكيف كان السفر في الزمن المغربي تخييلا وواقعا؟

السفر منحني فرصة الالتقاء والتعرف على الشخصية المغربية التي أراها شخصية متحضرة ومثقفة، بحكم واقعها التاريخي والجغرافي، منفتحة ومتأثرة بكل ما مرَّ بها من مؤثرات ثقافية وحضارية، وأرى أن هناك لقاء وتشابها كبيرا بين المغاربة والمصريين في عدة صفات منها، أن كليهما في الأساس نتاج حضارة زراعية، بما تعكسه من مكونات بشرية متشابهة يغلب عليها الطيبة والكرم، المرح والافتتاح، وحب الحياة والفكاهة، إن كان المغرب يبدو لي بحكم جغرافيته ومساره السياسي أكثر انفتاحاً، مقابل جنوب المحافظة والانغلاق لصر، خاصة خلال ثلاثة أرباع القرن الماضي.

□ وماذا عن شهنتادتك كمصري عن المغرب، خاصة بعد اكتشافه والكاتب عنه؟

المغرب بلد كبير ومتنوع، لذلك تجد فيه أحيانا والوهلة الأولى بعض المظاهر التي قد تبدو متناقضة. فهو مثلا بلد محافظ، ثقافيا ودينيا، لكنه أيضا بلد عصري ومنفتح، بلد ثري بموارده الطبيعية والاقتصادية، لكنه أيضا مجتمع طبقي بشكل واضح، وفيه الكثير من ملامح الفقر وخاصة في الأطراف البعيدة والنائية، لكن مع التعمق أكثر في المعرفة نجد أن الصورة المتداولة عن هذا البلد يشوبها الكثير من القصور والتجني في الحكم عليه، ولذلك أظن أنه ضحية لغياب إعلامي أكثر إنصافا في التعبير عنه وتقديمه للآخرين، خاصة في المشرق، بصورته الجميلة والواقعية، دون التوقف عند بعض السلبيات التي لا يخلو منها أي بلد، ومن يسعى لاكتشاف المغرب دون تأثر بالأفكار السلبية، فسيعجبه للغاية ويصعب بالنسبة له اكتشافا عجيبا ومثيرا، سواء على مستوى المكان أو على مستوى البشر. ولذلك فالعرب يحتاج لتقديم صور بديلة تظهر واقع وجهه الحقيقي، مقابل تلك الصور المبتذلة

دب الرحلة في المرحلة المعاصرة، وخصوصية هذا الفن في عصر الرقمنة، والتحديات المتعلقة به؟

■ للأسف الشديد هذا الفن الأدبي الفريد لا يحظى بما يستحقه من اهتمام وعناية رغم أهميته الأدبية والعرفية الكبرى في التعرف على ثقافات وجغرافية وتاريخ وحضارات شعوب البلدان الأخرى. وعلى الرغم من أنه من أدبي شاملا يضم داخله فنونا أدبية مختلفة (القصة بأنواعها، الشعر، الرواية، الحكاية، السيرة) لكن الثقافة العربية الإسلامية فيه باع كبير وخبرة متراكمة عبر القرون الماضية، لكن الاهتمام به قل وتراجع بشكل كبير مقابل الفنون الأدبية الأخرى الأقل فائدة من الناحية المعرفية والإبداعية كالرواية على سبيل المثال، والمعارفة الكبيرة هنا أننا برعنا في أدب الرحلة قديما عندما، كان السفر أبعد والانتقال أصعب، بينما تزاح اهتمامنا بأداب الرحلة ببقية الفنون المعرفية وقد بات الانتقال وقطع المسافات أسهل وأيسر، فمع أن العالم أصبح أصغر وأقرب لكن من ناحية أخرى بات السفر أكثر كلفة، ويات تأشيرات السفر أصعب وأبعد، وهي معوقات لم تكن بالصعوبة ذاتها كما هي الآن، ولعل الاهتمام بتدوين الرحلة وتكلمها للأخرين في ثوب معرفي وأدبي مفيد وممتع، بالإضافة إلى التكلفة المتزايدة لعملية نشر وتعميم النصوص الرحلية، ورغم أن هناك الآن قنوات ومواقع إلكترونية على السوششال ميديا، تحاول الاهتمام بالرحلة ونقلها بالكاميرا لكن أغلبها يتسم بالسطحية ولا تتوافر فيها عناصر الفن الأصيل الرحلي من جدية المحتوى، وجمالية الأسلوب ودقة المعلومة والوصف والتوثيق، كما أن أهداف تلك المواقع تجارية ورجحية صرف على حساب القيمة المعرفية.



أيمن عبد العزيز

□ كيف ستكون الرحلة الثانية لصورة المغرب في كتابك المقبل، الذي يركز على تجربتي كمراسل صحافي في المغرب عام 2018 وما بعدها بقليل أستكمل في جانب منه مشاهداتي عن المغرب، مع بعض الاختلافات في تلك التجربة الثانية، فقد أصبحت أكثر الفة وتفاعلا مع المكان والبشر وهو ما منحني خبرة وقدره أكبر على الاشتباك مع المجتمع واكتشافه والنفاذ للمزيد من تفاصيله والكتابة عنه، لكن البروح الأمينة والمحبه نفسها، وتصوير واقعي أيضا لتلك التفاصيل والأحداث.

□ صورة المشرق العربي في كتابات الرحالة المغربية خلال القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين، التي اختلفت من مصر اننوجا، وأسهمت إلى أبعد حد في تكوين صورة مصر والمشرق في الخيال المغربي، هل أثرت هذه الكتابات في رؤيتك للمغرب والمغاربة أثناء كتابك الأول عن المغرب؟

■ اعتقد أن عفوية التجربة الأولى جعلتني محظوظا في أنني لم أطلع على كتابات رحلية كثيرة، خاصة القديما منها، فلم أتأثر بتلك النماذج السابقة في كل إشكالياتها أو انحيازاتها، لكنني قرأت قليلا جدا من الكتب الرحلية وبعض نصوصها المنشورة في تقارير المراسلين الصحافيين جعلتني ألس فارقا جوهريا في تلك النصوص وهو، أن الكثير منها صانع يغلب عليه استدعاء وحشو نصوص سبق نشرها في كتب التاريخ أو الأدب والشعر على حساب القيمة المعرفية للنص الرحلي المنبثقة من طراقة التجربة الإنسانية والتفاعل الإنساني الحي للكتاب، وعندما قررت الكتابة أثرت بشدة أن تكون كتاباتي منبثقة على المعيشة والتجربة والحية التفاعلية مع البشر والأحداث في الأماكن التي زرتها وكتبت عنها.

كيف ترصد حضور

نوال الزغبى تلغي حفلها في دار الأوبرا المصرية وتتهم المسؤولين عنه بالإهمال والتقصير

القاهرة - «القدس العربي»
من فائزة هندواوي:

أعلنت المطربة اللبنانية نوال الزغبى، قرارها النهائي بإلغاء حفلها في دار الأوبرا المصرية، والذي كان مقرراً إقامته في العشرين من الشهر الجاري، مؤكدة أن سوء التنظيم والفوضى واللامهنية ما دفعها لإلغاء الحفل والاعتذار عن المشاركة.

وكانت نقابة العاملين في دار الأوبرا المصرية، قد أصدرت بياناً، قبل عدة أيام، أعلنت فيه تأجيل الحفل. وأشار البيان إلى أن تذاكر الحفل لم يتم بيعها بالشكل الكافي وأنهم اضطروا لتأجيل الحفل حتى تغني أمام جمهور كبير يليق بحجمها كمطربة ونجمة عربية.

وقالت الفنانة في بيان لها نشرته عبر حسابها الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «رداً على بيان نقابة العاملين في دار الأوبرا المصرية المرفوض والمستغرب واللامسؤول، الذي حاولوا فيه تبرير أخطائهم واللامهنية لديهم، اعتذرت عن إقامة الحفل في الأوبرا بعد الفوضى التي حصلت في عملية الحجوزات»، وتابع البيان: «تم فتح باب الحجز عبر موقعهم الرسمي لـ 24 ساعة، وتم حجز 400 بطاقة، بعدها تم قفل الحجز لـ أربعة أيام، وعند استفسارنا تم فتح الحجز ثانية، ثم قاموا بإيقافه مرة جديدة وفتحته وغلقة والتلاعب فيه عن قصد. هذا التقصير المسمى واللامهنية والإساءة المتعمدة دفعتني لإلغاء الحفل والاعتذار عن المشاركة، وشكف مصدر في دار الأوبرا في تصريحات صحافية،



تفاصيل الأزمة. وقال: «الحفل الذي كان من المقرر أن يحييه نوال الزغبى، هو حفل يخص نقابة العاملين في دار الأوبرا، ومجلس النقابة هو من تعاقده عليه، وليس إدارة دار الأوبرا نفسها». وأشار إلى أن مجلس إدارة النقابة، الذي تعاقده مع

... ونانسي عجرم تشعل الأجواء على مسرح الأוליبييا في باريس

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:



لم تكن سهرة المطربة اللبنانية نانسي عجرم على مسرح الأوليبييا في العاصمة الفرنسية سهرة عادية، بل استثنائية ملؤها الفرح والحب والصخب والسحر، الذي أضفقه نانسي بحضورها وتالفاها وصوتها وأغانيها التي ولعت بها الأجواء الحماسية، كما تدل عليها أغنياتها «بدنا نولع الجو».

وأعربت نانسي عن سعادتها بهذه السهرة المميزة التي التقت فيها الجالية العربية التي توافدت، فغضت الصلاة الداخلية والخارجية بالوفود، ودفعت بسدل التذكرة تذكرة تين لحجز أماكنها في هذه السهرة الجماهيرية التي فاقت التوقعات. وحسبت نانسي الأنفاس بمجموعة الأغاني القديمة والجديدة التي قدمتها وأبرزها «بدنا نولع الجو»، «قلبي يا قلبي»، «ميه وخمسين»، «حلم البنات»، «يا سلام»، «أه ونص»، «سحر عيونو»، وسواها من الأغاني التي رنّدها معها الجمهور، طالباً منها المزيد.

وبدت الأجواء حماسية للغاية مع الجمهور المتعشش لهذه الحفلات، وظهر التفاعل واضحاً وجلياً، وذلك من خلال مقاطع الفيديو التي نشرتها نانسي عبر حساباتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي والتي أظهرت الأجواء الرائعة والحماسية منذ اعتلائها المسرح على وقع التصفيق الحار والتهافتات التي أطلقها الحضور. تجدر الإشارة إلى أن نانسي ستلحق الجمهور الأزدي في حفل في يوم الجمعة في الثامن عشر من الشهر الجاري في العتبة ضمن مهرجان أيله الموسيقي.

إمبليا - رومانيا الإيطالية ملتقى محبي السيارات الفارهة في العالم

المهمة، وفي الصنع المسمى «ورشة العمل» يتكب بضع عشرات من العاملين، ومعظمهم من الشباب، على العمل ضمن جو هادئ ومنظم وكانهم يعملون داخل مختبر علمي.

وتبدي الشركة الأهمية الكبرى لوزن سياراتها، إذ تستخدم أربعين نوعاً من ألياف الكربون، بالإضافة إلى التيتانيوم والألومنيوم في تصنيع المركبة لجعلها خفيفة قدر الإمكان، ويشير باغاني إلى محادثات تجري حالياً مع الباحثين في شأن نسخ كهرطائية محتملة من السيارات، رغم أنها ستكون أثقل بسبب البطارية، في إطار التوجه إلى تصنيع سيارات صديقة للبيئة.

أسس أوراشيو، والد باغاني، الشركة سنة 1998 بعدما كان يعمل في شركة «لامبرغيني» وهي إحدى أبرز العلامات التجارية الإيطالية للسيارات الفاخرة وتقع في المنطقة نفسها، ووفق الرواية السائدة، حول الرجل الثري فيرو تشيو لامبورغيني مصنعته للجرارات إلى مكان يصنع السيارات الرياضية في خمسينيات القرن الفائت، بعدما اشتكى من مجموعة سيارات «فيراري» كان يملكها.

وتشير الرواية إلى أن إنزو فيراري قال لفيرو تشيو لامبورغيني إن عليه تصنيع سياراته الخاصة إن لم تعجبه مركبات «فيراري».

ويبدأ بجمع مصنع «فيراري» خارج مودينا وتحديداً في مارانيلو، تضم المنطقة شركتي «الدارا» التي تصنع سيارات لسباقات «اندي كار» في الولايات المتحدة، و«إنجيكيا» المتخصصة في الدرجات النارية.

مودينا (إيطاليا) - أ ف ب: تافخر منطقة إمبليا- رومانيا الإيطالية بأنها تضم أكبر نسبة سيارات رياضية ودرجات نارية فارهة في العالم، وقد شكّلت مهذا لبعض من أشهر العلامات التجارية في هذا القطاع، من أمثال «لامبورغيني» و«فيراري» و«مازيراتي» و«دوكاتي».

وتتمتد إمبليا- رومانيا المعروفة بتسمية «أرض المحركات» على نحو ألف كيلومتر مربع ضمن الأراضي الزراعية الرئيسية الواقعة بين مدينتي بولونيا و مودينا. واستقبلت مودينا أخيراً ملتقى «موتور فالي» للتمتصين في قطاع صناعة السيارات الفارهة ومحبيها، في حدث عاد هذا العام بعد انقطاع سنتين بسبب الجائحة، وعرض فيه أحدث السيارات والدرجات النارية في أنحاء إمبليا- رومانيا.

ومن بين السيارات الالاقفة هذه السبة برزت «باغاني هوأيرا»، وهي سيارة خارقة استخرافية أنتجت في مصنع «باغاني» الواقع في سنان سيزاريو سسول بانارو على بُعد بضعة كيلومترات فقط من المنطقة والذي تصنع فيه السيارات وفق الطلب، ويبدأ سعر «باغاني هوأيرا» بـ 2,8 مليون دولار.

ويقول كريستوفر باغاني، وهو نجل مؤسس الشركة المسؤول عن قسم التواصل فيها، إن تصنيع سيارة واحدة يستغرق من ثمانية إلى تسعة أشهر، إذ عادة ما ينتظر الزبائن سنتين ليتمسوا بسيارتهم بعد طلبها. ويضيف «صنع لسنة 2022 بين 40 و 45 سيارة. ولكل زبون فرصة للتواصل معنا وزيارتنا وخوض غمار هذه

مصر: الكشف عن كتل حجرية من عهد الملك خوفو في معبد الشمس

القاهرة - د ب أ: نجحت بعثة الآثار المصرية الأثمانية المشتركة العاملة في منطقة المطرية شرق القاهرة في الكشف عن كتل حجرية من الجرانيت من عصر الملك خوفو في معبد الشمس، بالإضافة إلى أساسات قناء المعبد والذي يعود لعصر الدولة الحديثة وعدد من التماثيل والمنابع.

وقالت وزارة السياحة والآثار، في بيان صحفي أمس الإثنين، إن ذلك جاء أثناء استكمال البعثة حفاتها في الجانب الغربي من المتحف الفتح بمسلة الملك سنوسرت الأول في المطرية.

وأكد مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار على أهمية هذا الكشف، حيث أنها المرة الأولى التي يتم فيها الكشف عن وجود آثار من عهد الملك خوفو في منطقة عين شمس، والتي ربما كانت أجزاء من مبني غير معروف أو ربما نقلت من منطقة أهرام الجيزة لاستخدامها كمواد بناء في عصر العباسية وهي الفترة التي نشأ فيها استخدام الأحجار من المباني الأقدم تاريخياً. وقال أمين عشماوي رئيس قطاع الآثار المصرية في المجلس الأعلى للآثار ورئيس البعثة من الجانب المصري، إن البعثة نجحت كذلك في الكشف عن بعض الدلائل على الوجود المبكر لهذه المنطقة، حيث تم الكشف عن العديد من الطبقات الأثرية يرجع تاريخها إلى عصر الأسرة صفر (فترة نقادة الثالثة) بالإضافة إلى طبقات من رديم الفخار، والذي يشير إلى نشاط ديني وطقسي من الجرانيت الوردى لقرود البابون.



من أعمال المصممين الأوكرانيين

مصممو الديكور الأوكرانيون يتحدون القصف الروسي ويعرضون إبداعاتهم في ميلانو

ميلانو- أ ف ب: رغم الغم القابل التي تتساقط على أوكرانيا، حرص مهندسو ديكور من البلد الخارقي في الحرب على عرض أعمالهم على هامش معرض ميلانو للأثاث، فدعا عن إرثهم الثقافي المهده يفعل انتهاكات الجيش الروسي الذي يقصف المتاحف والمساح ودور المعارض الفنية.

وقالت المصممة الأوكرانية فيكتوريا ياكوشا البالغة 39 عاماً: هذا ليس حرباً بين أوكرانيا وروسيا، لكنها تعني العالم أجمع، إنها حرب بين الديمقراطية والإمبريالية».

وسككون معرضها «تشيورونوم» («الأرض السوداء» بالأوكرانية) الذي يقام في مقر جمعية «تي 12 لاب» الثقافية، أحد أبرز المحطات ضمن فعاليات «فوري صالون» الذي يقام في موازة معرض الأثاث.

ويبدو اللون الأسود الذي يعكس الرابط مع الأرض الأوكرانية يهيئتها القائمة، موجودة في كل مكان، وتوضخ فيكتوريا ياكوشا من موسكو حيث تعيش منذ عامين «تستمد قوتنا من أرض أجدادنا. لا يمكننا التلام من لون آخر حالياً.»

ومن خلال أثاثها المعاصر ذي الأسلوب البسيط والابتكر، تروي ياكوشا، الاسم الكبير في مجال تصميم الديكور في أوكرانيا، قصة تقاليد متوارثة عبر الأجيال وتقنيات حرفية أوكرانية تشكل مصدر الهام لها.

من رمز تاريخي منسوج على سجادة ويعود إلى عصر حضارة كيوكوتيتشي (تريبليان) أسلاف الأوكرانيين، إلى مزهية من طراز «كومانيك» من الطين احتفاءً بالهفارات القديمة

في مجال الخزفيات، مروا بمصايح على شكل زهرة دوام الشمس... كل شيء من المعروفات بحيل الزائرين إلى مفهوم خصوية التربة وتقول ياكوشا إنه بعد بدء الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 شباط/فبراير، كان الصدمة كبيرة للغاية ما أعاق قدرتي على الإبداع. كل أفكارى كانت مع عائلتي في دونباس وفريق عملي هناك والحرفيين الذين يتعين الحفاظ على أمنهم».

لكنها تؤكد أنها عاودت «مهمتها» الرامية إلى أن «تظهر للعالم إبداع الثقافة الأوكرانية وجمالها وأن تؤكد هوية» أوكرانيا في مواجهة روسيا.

وقد رأت علامتها التجارية «فايضا» النور مع الثورة الأوكرانية المؤيدة للغرب سنة 2014 والتي كان مركزها في ساحة ميدان في العاصمة كييف وانتهت بسقوط رئيس البلاد المؤيد لموسكو. وتقول «أردنا الدفاع عن أرضنا وحريتنا» من خلال التصميم.

وتباع منتجات «فايضا» في 42 بلدا بينها الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا. ويعود بعضها جزئياً إلى تمويل متاحف ومؤسس ثقافية أخرى في أوكرانيا للمساعدة على حماية القطع المعرضة.

تشترك أيضاً في المعرض الإيطالي مصممة ديكور أخرى هي كاترينا سوكولوفا (38 عاماً) التي انتقلت مع طفلها البالغ أحد عشر شهراً ووالديها إلى ميلانو من ليفيف في غرب أوكرانيا لعرض منتجات علامتها التجارية «توم» في موقع «سوبرستوديو بيو». وقد اضطرت إلى

حل العدد السابق

4	2	6	7	9	3	8	1	5
1	3	7	6	5	8	2	9	4
8	5	9	1	2	4	3	7	6
9	6	8	2	4	7	5	3	1
3	7	5	8	1	9	4	6	2
2	1	4	3	6	5	9	8	7
7	4	2	9	3	1	6	5	8
5	9	1	4	8	6	7	2	3
6	8	3	5	7	2	1	4	9

الجدي تختلف مع الشريك حول بعض المعطيات والقضايا ويعلو الصوت قليلاً. أو قد تضطر إلى الرجوع عن قرار يتعلق بوضع في العمل	الميزان تغييرات مناسبة وتصويبات في أعمالك. توقع بعض الانقلابات في بعض الأوضاع في الأشهر المقبلة. علاقتك بالشريك مستقرة	السرطان يتغير الجو ليصبح أكثر تشويقاً، إذ تنقلب الظروف تماماً، فتعيش أجواء مميزة جداً وتبرز بأشراق لا مثيل له	الدلو تبتسم لك الأقدار. تحمل بسفر وتحققه. تدافع عن أرائك وقناعاتك، وتستريح من بليلة وتشويش
الدلو تسير الأمور بشكل رائع، ويدعوك الفك إلى التحرك بسرعة دون تضيق للوقت أو تضييع للقضية، حتى تستفيد من الذبذبات الفلكية المناسبة	العقرب ما راك في إقامة حفلة أنت في حالة مزاجية جيدة، ويمكنك تحمل أي شيء، لكن لا ترهق نفسك	الجوزاء تشعر بالميل إلى مساعدة الآخرين، أو تجد في تبنيك القضايا الكبرى ابتداء من الآن راحة وإطمئناناً	العذراء تدفع بالميل إلى مساعدة الآخرين، أو تجد في تبنيك القضايا الكبرى ابتداء من الآن راحة وإطمئناناً
الحوت تقلق بشأن بعض أفراد العائلة، وتشعر بضغط الواجبات العائليّة، وتكتم غيظاً أو حزناً يتعلق بالأقارب، تعود بعد فرصة أو إجازة بهمة ونشاط	القوس قد تبدل رأيك مئة مرة، وتتنقل من نشاط إلى آخر وتشعر ببعض التوتر. حتمًا آية وجهه تنظر تتبنى بالنسبة إلى قضية مطروحة	الجوزاء تلمس جواً من الغيرة والحساسية. يكون لأحد الأبناء دور في إثارة بعض المواضيع الحساسة	

سودكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	3	4						
2	9				1			
1		7	5	9	3			
			7				1	6
			4	8				
8	5			1				4
			1	6	5	9		
					6	1		
			5			3	5	

مسرحيتان تحصدان حصة الأسد من جوائز «توني»



المغنية والمطلة جينيفر هدسون، شاركت في إنتاج المسرحية الموسيقية الفائزة «إيه سترالينج لوب»

■ نيويورك - أ ف ب: فازت مسرحية عن مصرف «ليمان برانرز» وعملان استعراضيان عن مايكل جاكسون وعن كاتب أسود مثلي، بجوائز «توني» أوردنز، التي تكافئ أفضل الأعمال على خشبات برودواي، في نسخة أعادت الزخم لهذا الحدث بعد الجائحة.

وأقيم حفل توزيع هذه الجوائز الذي يوصف بأنه «أوسكار المسرح» في دورته الخامسة والسبعين وقلقت على قناة «سي بي اس» متوجة موسماً شهد تجديداً للمسرح في العاصمة الثقافية الأمريكية التي استأنفت نشاطها خلال الخريف الفائت بعد إغلاق استمر 18 شهراً بسبب كوفيد-19.

وفي مدينة وول ستريت، هيمنت على الاحتفال مسرحية عن الأسواق المالية تحمل اسم «ليمان تريولوجي» إذ فازت بخمس جوائز بينها عن فئة أفضل مسرحية وأفضل ممثل (ساميون راسل بيل) وأفضل مخرج مسرحي (سام مينيسي).

وتروي مسرحية الإيطالي ستيفانو ماسيني المسيرة الطويلة لمصرف «ليمان برانرز، الأمريكي الذي تأسس في منتصف القرن التاسع عشر على يد ثلاثة أنشقاء مهاجرين من ألمانيا، وصولاً إلى سقوطه المدوي سنة 2008 والذي شكّل شرارة أزمة مالية عالمية.

كذلك، نالت مسرحية «ام جي دي ميوزيكال» عن سيره لمايكل جاكسون أربع جوائز بينها أفضل ممثل في مسرحية استعراضية نايلز فروست البالغ 22 عاماً. وقد كان لاثنتين من أبناء النجم الذي توفي سنة 2009 عن 50 عاماً، وهما باريس وبرينس جاكسون، ظهور خلال المسرحية التي أثارت استياء ورثة المغني

فضلاً عن آراء متضاربة لدى النقاد.

وبعدما كانت الأوفر حظاً للفوز إثر نيلها 11 ترشيحاً، اقتضرت حاصلة مسرحية «إيه سترالينج لوب» على جائزتي «توني» بينهما المكافأة الأبرز عن فئة أفضل مسرحية استعراضية، إضافة إلى جائزة أفضل موسيقي لألحانها مايكل ر. جاكسون الذي لا يرتبط بأي صلة مع «ملك البوب» الراحل. «قارب نجاة»

«جوراسيك وورلد»

يتصدر إيرادات السينما الأمريكية

■ لوس أنجليس - رويترز: تصدر فيلم الإثارة الجديد (جوراسيك وورلد: دومينون) «عالم الديناصورات: التهيمة» إيرادات السينما الأمريكية مع بداية عرضه في مطلع هذا الأسبوع، محققاً 143.37 مليون دولار. والفيلم بطولة سام نيل ولورا ديرن وإخراج كولين تريفورو.

وتحتل فيلم الإثارة والدراما (توب جان: مافريك) عن الصدارة التي اعتلاها لأسبوعين متتاليين ليحل في المركز الثاني هذا الأسبوع بايرادات بلغت 50 مليون دولار في دور العرض في أمريكا الشمالية، وهو ثالث أسبوع عرض للفيلم. الفيلم بطولة توم كروز وجينيفر كونلي ومايلا تيلر ومن إخراج جوزيف كوزينسكي.

العاصمة الألمانية

تستضيف معرضاً عن النقش على الخشب

■ برلين - د ب أ: ربما تجد أفكاراً عن القلب المكسور في تطبيق إنستغرام أو تيندر، ويرجع بعضها إلى عام 1485.

ويمكن أن تنكسر القلوب 18 طريقة، حسب نقش على الخشب يسمى «اليدي فينوس أند ذا لاف» (السيدة فينوس والحبيب) لمايستر كاسبر. ويعد العمل الفني الآن جزءاً من معرض «نقش خشبي: من 1400 إلى الوقت الحاضر» في متحف الطبوعات واللوحات في برلين. ويتم عرض أكثر من مئة عمل لرسماني مثل البريشث دورار وكيتيه كولفيتس وإدارد مونك وجوزيف بويس وفاسيلي كاندينسكي في المعرض الذي يستمر حتى 11 أيلول/سبتمبر.

غابات إسطنبول: رئة المدينة ومنتفخ السياح



■ إسطنبول - الأناضول: مثلما تعكس إسطنبول صورة حية عن تطور الحياة والحضارة وتحافظ على تاريخها وعراقتها، فإن رئة جبالاً آخر يضاف إليها عبر غابات عديدة تعتبر منتفخاً للزائرين والسياح القادمين إلى تركيا.

شطر المدينة الآسيوي والأوروبي يضمان غابات ومحميات طبيعية تعتبر منتفخاً لسكان المدينة وزائريها، الذين يقصدها من أجل قضاء أمتع الأوقات بظل الأشجار وفي قلب الطبيعة الخلابة. الأنشطة التي يمكن أن تمارس في الغابات لا تخلو من التمتع، لكن أبرزها هو إقبال العائلات والجموعات على قضاء يوم في الطبيعة، إضافة إلى الاستمتاع بما تنتجه الخدمات الموجودة فيها من نشاطات رياضية وترفيه عن النفس وشواء اللحوم، وسط أجواء عائلية.

أنواع العديدة

إلى جانب الأنواع العديدة من الأشجار والنباتات المختلفة، تنتشر بعض الحيوانات البرية والأليفة في الغابات التي تعتبر محميات طبيعية، مثل الغزلان والسناجب وغيرها، والتي سيشتر زائرو الغابات عادةً رؤيتها عن قرب أثناء وجودهم في المكان. فمن مساحة تتجاوز 345 هكتاراً، تمتد غابة «بلغراد» شمال إسطنبول، وبين جنباتها ما يقو 2000 نوع من مختلف النباتات والأشجار النادرة، الجلوبية من شتى أنحاء العالم. المنطقة تحولت مؤخرًا إلى موطن قدم للسياح العرب والأجانب، الهاربين من الحر الشديد في

أوسكار عن دورها في فيلم «وست سايد ستوري» عن «اعتزازها» بجهود برودواي للانفتاح أكثر على التنوع.

وبعد الجائحة ووفاء الأمريكي الأسود جورج فلويد على يد الشرطة في أيار/مايو 2020 ما أشعل موجة احتجاجات واسعة ضد العنصرية في الولايات المتحدة، أعادت برودواي فتح أبوابها في خريف 2021 مع سبع مسرحيات أو أعمال استعراضية كتبها مؤلفون سود، في سابقة هي الأولى من نوعها.

وقال المغني والممثل داريوس دو هاس، أحد مؤسسي مجموعة «بلاك فياتر يونايته» المنادية بزيادة من التنوع في المسارح الأمريكية «ثمة تقدم في هذا المجال لكن الجهود يجب أن تتواصل».

ورأى أن «المنتجين وأصحاب المسارح فحقوا أعينهم ورواوا أنهم ليسوا قادرين فحسب على طرح قصص تعكس مزيداً من التنوع في برودواي، بل يمكن لذلك أن يرد إيجاباً عليهم من الناحية الاقتصادية».

وتشكل مسارح برودواي الـ 14 المجاورة لساحة تايمز سكوير الشهيرة، أحد أبرز عناصر الجذب السياحي في نيويورك وأحد أهم محرركاتها الثقافية والاقتصادية والسياحية. وقيل الجائحة، كانت إيرادات هذه المسارح تتخطى بسهولة 30 مليون دولار أسبوعياً، وصولاً حتى إلى 50 مليوناً خلال أسبوع عيد الميلاد.

وشهد موسم 2021-2022 اضطرابات، لكن مع ذلك استعادت برودواي جماهيرها، إذ استقطبت هذه المسارح 230 ألف متفرج الأسبوع الماضي (فيما كان العدد في الأسبوع عينه من 2019 يقرب من 300 ألف).

«نتفليكس»

تطلق الجزء الثاني من مسلسل «لعبة الجبار»



■ نيويورك - د ب أ/ك: أعلنت شبكة «نتفليكس» للبت المباشر عن إطلاق الجزء الثاني من مسلسل «لعبة الجبار»، ونكرت صحيفة نيويورك دايلي نيوز أن نتفليكس أعلنت عن موسم ثانٍ من المسلسل الذي يدور حول 456 متسابقاً يكافحون من أجل النجاة بحياتهم في منافسة بائسة على جائزة كبرى قيمتها 36 مليون دولار. ولم تقدم نتفليكس، التي وصفت الموسم الثاني بأنه «جزء جديد بالكامل» أي تفاصيل أخرى، بما في ذلك موعد العرض.

تقع غابة «أيدوس» على الجانب الآسيوي من إسطنبول، وتتبع منطقة «كارتال» في الجزء الشمالي للمنطقة. تمتد الغابة على خط كثيف من الأشجار وتشرف على مناطق «كارتال ويندك و سلطان بيبي» وتعتبر قطعة من الجنان.

قلعة أثرية

تتميز الغابة بسهولة الوصول إليها، وتعتبر مقبها الأعلى في إسطنبول، حيث تبلغ 537 متراً. وتعتبر من المناطق التي يجب استكشافها في المدينة، حيث تضم قلعة أثرية تعود إلى العهد البيزنطي.

يمكن دخول الغابة عبر مختلف وسائل النقل، من المشي إلى الدراجات الهوائية والسيارات. تضم الغابة بحيرة جميلة، وتشكل المناظر الجميلة فرصة للاسترخاء الروحي وقضاء وقت جميل مع الطبيعة ومختلف أنواع النشاطات المناسبة للزوار، كما تعتبر مكاناً مناسباً للتخييم.

العابدة تحتوي على القومات والمنشآت المرفقة كافة، المطاعم والمقاهي وأماكن الشواء وشرب الشاي والمنتزهات، ومسارات خاصة بركوب الخيول ومرافق

مُضامينات وأرضيات

تيم حسن في دور قبض ... قرداحي في فخ فمه

... وفراس إبراهيم يتوعد إسرائيل

راشد عيسى *

العراقيون غاضبون. كان يقصمهم جورج قرداحي، المذيع وزير الإعلام اللبناني السابق، كي يزيد طينهم بلة. سئل الرجل عن رأيه في شوارع اليوم في العراق، مقارنة بشوارع الثمانينيات من القرن الماضي، فقال: «هناك فرق كبير، كانت أحلى سابقاً». العراقيون فسروا العبارة القرداحية على أنها نوع من الحنين إلى زمن صدام حسين. غضبوا، استنكروا، وأضافوا خيبة جديدة إلى مجمل الخيبات والصدعات. قرداحي بدوره استدرك، وأوضح أنه كان يعز، وأن الناس، كعادتهم، علوا من المزحة كحباية.

لكن ماذا لو تقصد الوزير اللبناني السابق، أو حتى أي عراقي، أن يقول فعلاً إن الشوارع زمن صدام حسين كانت «أحلى» ونحسب أنها كانت كذلك للعل، الشوارع، وهناك أسماء شوارع راسخة حتى في ذاكرة من لم يزر بغداد مرة. والقصور القديمة وأحوال الثقافة والقصائد والمهرجانات وخزائن الذهب في بيوت العراقيين، كلها كانت لا شك أحلى، تسيل منها نعمة الرخاء والاستقرار. ليس كل شيء سيئاً في زمن الديكتاتوريات، أكد هناك تفاصيل يصنعها البشر، أما من قصص جب تولد في السجن العربي الكبير! لكن العبارة ليست دقيقة تماماً. فقد يكون شرط الرخاء والنذهب والشوارع الأحلى الصمت عن توخّش الديكتاتور. الهيكل العظمي للشوارع الحلوة المساء هو مقابر جماعية في مكان آخر، بل في كل مكان من العراق، مجزة كيميائية في الشمال الكردي، جثة معتقل مقطعة على باب بيت أهله، إلى آخره، إلى آخرهم.

كانت الشوارع أحلى، قد يقولها أهله، من دون أن يجانبه الصواب تماماً. فقد لا يجد نفسه مضطراً للتفكير بالهيكل العظمي. وقد يحدث أن يكون الأبله مرتبته وزير، يستطيع أن يتغفّر اليوم بكلام، يسميه مزاحاً في اليوم التالي، أو يصمّر على تصريح رغم الإيرادات الكارثية على بلده، من دون أي شعور بالذنب. لكن سؤال: لماذا كلّمنا فتح الوزير فمه ليقول كلمة تتلعب الدنيا، تتدلع كارثة؟ ما أسهل حلّ لذلك؟

الرجل المُضخّعة

ترقّب شديد وفضول جارك لمشاهدة الفنان السوري تيم حسن في دور محمد قبض. فقد رشّح أخيراً عن شركة قبض أن الأخير يطمح إلى أن يؤدي تيم شخصيته، هو المنتج التلفزيوني والنائب البرلماني الحلبي الأشهر (ريما) في سوريا الأسد.

قبض ما زال حياً يُرزق، ويُرّقق، ويريد أن يرى في حياته سيرته الشخصية متلفزة على يد أنجم نجوم سوريا، الممثل الذي لعب شخصية الملك فاروق، والشاعر نزار قباني، وعلى في «التغريبة الفلسطينية» وسواها من أعمال لامعة. عليه هذه السنة أن يواجه تحدي دور محمد قبض، الأسي، المثابر على أميته، الذي صعد من حياة الفقر واليتم في مدينة حلب، ليصل إلى بريطانيا، ويصبح ذلك الرجل الناجح في مجال المال والعقارات والمزادات، ليعود، من ثم، ويضع كل بيضه في سلّة عايلة الأسد.

في مسيرة قبض شريطاً فيديوي قد يلخصها: الأول واقفاً على أبواب عوة دمشق عند خروج أهلها المنكوبين المهزومين الجوعين إثر قصف الروس وبشار الأسد، موزعاً سندويشات وقواري ماء مشترطاً الهتاف لبشار الأسد. والفيديو الثاني خطاب له تحت قبة البرلمان السوري مدافعاً عن الطبل والزمهر في الإعلام السوري. في لغة أضحكت الموالين قبل المعارضة.

التحدي إذاً أن يلعب تيم، النجم الموسيم المتزن، دور رجل أقرب إلى المتهو، رجل مُضخّعة على كافة المستويات. لقد لعب تيم من قبل دور رجل بسيط، عندما أعاد تمثيل أسعد الوراق، لكن بساطة الأخير كان فيها من النبل ما يدفع إلى التعاطف والتضامن لا الضحك. كيف سيؤدي تيم دور شخصية كهذه، هنا بالضبط سرّ التشوق.

مسلسل باجازه

في المقابلة نفسها التي تحدّث فيها مدير أعمال قبض عن لعب تيم حسن لشخصية سيده، طرح عليه المذيع اسم الممثل محمد خير جراح، الممثل الحلبي المعروف بأدواره الكوميديّة. في ما إذا كان من المحتمل أن يؤدي دور قبض. جواب المدير كان: «ولمّ لا». واضح إذاً أن الأمر لا يتعدى الجمالة، ولا يعقل أن يُطرح الاسمان معاً (تيم حسن والجراح) أداء الدور.

وربما يجب تحذير شركة قبض من أن يؤدي الجراح الدور، ستكون النتيجة مسخرة حقيقية، ليس هناك أذى لشخصية قبض أكثر من ذلك. إذا أردت تخليد محمد قبض، وتيم حسن في ضربة واحدة، فلا تتنازلا عن تيم. هنا، مع تيم، سنستلّي على الأقل بمشاهدة الملك فاروق شخصياً وهو يؤدي قبض. لا تنسوا أن يكون المسلسل على أجزاء.

ن تميز مرور الكرام

* كاتب فلسطيني سوري

مزارعو تونس: آمال في موسم حبوب مبشر بعد سنتين عسيرتين

■ تونس – الأناضول: بعد موسمين اتسما بمواجهة مزارعي محاصيل الحبوب في تونس تحديات عديدة، بسبب نقص الأمطار وعدم توفر الأسمدة العضوية وجائحة كورونا، انطلق في الأيام الأخيرة موسم الحصاد الذي يبدو مبشراً حسب أرقام رسمية. ففي منطقة «مجاز الباب» في ولاية باجة (شمال غرب البلاد) وعلى مدى إلى جانب الشعير وشعير علف الحيوانات، وبجودة عالية أغلب هذه المنتجات من الحبوب.

اللون أصفر ذهبي وانعكاس أشعة شمس صباح يوم صيفي، يزيدان الصورة دفقا، والمزارعين والعمال تركيزا، مع بداية موسم قطف ثمار عناية ورعاية بالحقول طيلة حول من الزمن. ووفق عضو الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري (اتحاد المزارعين – غير حكومي)، محمد رجايبي في تصريح إعلامي، فإن التوقعات إيجابية بشأن موسم الحبوب للموسم الزراعي الحالي 2021-2022، في وقت ارتفعت أسعارها بفعل الحرب الروسية الأوكرانية.

وقال رجايبي إن «الصلابة (الإنتاج) فوق المتوسط، متوقعا تسجيل زيادة بحوالي 30 في المئة مقارنة بالموسم الماضي، دون تقديم أرقام مفصلة، فيما أكد وزير الفلاحة محمود إلياس حمزة، الثلاثاء الماضي، في ندوة صحافية لأعضاء الحكومة، أن «تقديرات صياحة الحبوب خلال الموسم الفلاحي الحالي ستكون في حدود 18 مليون طن قنطار (القنطار يعادل 100 كغم) بنسبة نمو مقدرة بـ 10 في المئة مقارنة بالموسم الماضي».

يشار إلى أن حصيلة حصاد الحبوب للموسم الماضي 2020 – 2021 قدرت بـ 16.4 مليون قنطار، مقابل 15.3 مليون 2019-2020. وتتراوح احتياجات البلاد من الحبوب بين 30 و34 مليون قنطار سنويا (3.4 مليون طن)، منها 12 مليون قنطار لكل من القمح الصلب والقمح اللين، حسب وزارة الفلاحة التونسية. فريق «الأناضول» واكب بداية العمل في إحدى الصيعات، والحصاد لا يتطرق إلا مع ارتفاع درجات الحرارة في الأيام



حقل قمح تم حصاده في منطفة الجديدة الزراعية شمال غرب تونس العاصمة (أرشيفية)

والهدف من الحصاد في درجة حرارة مرتفعة، ضمان جفاف النبتة وسهولة فصلها عن الجذور باستعمال آلات مخصصة لذلك لضمان أفضل جودة ممكنة. آلة الحصاد تجوب الحقل ذهابا وإيابا، يمينا وإلى الشمال، يرسم معها سائتها «علي» لوحات تؤكد تمرسه بالعمل ومعرفته بالحقل والحقول المجاورة التي سيزورها لاحقا لإتمام جهد العمال.

وبعد الانتهاء من كل حقل تتوقف الآلة بموازة الجرار والعربة الجرورة، فتتم عملية «التذرية» لفصل القشور والأعواد عن الحبوب بمساعدة الريح، فيما تقوم آلة أخرى بربط بقايا الحصاد، الذي سيصبح علقا ومؤونة الضيعة وحيواناتها في فترة الشتاء، فتتساقط وحدات «تين الواحدة» تلو الأخرى وراء الجرار على مسافات متقاربة ومنظمة. ويقول محمد الحمادي

الأولى لشهر يونيو/ حزيران من كل سنة. ويكبل شركة لتجميع الحبوب في محافظة باجة): «بعد الحصاد يكون التوجه إلى المراكز الجهوية لتجميع الحبوب التي ترز محاصيل الفلاحين ثم تسلمهم إيصالات في مقابلها، على أن يتم تحويل ما يتم جمعه إلى المراكز المركزية لديوان الحبوب (حكومي)». وتابع: «نأمل أن تكون الحصيدلة واعدة، الكل يقوم بدورة ونتمنى أن تتجاوز النقص الحاصل في المواسم الماضية». وأكد طارق المطوسي، رئيس اتحاد المزارعين في مدينة «مجاز الباب» من محافظة باجة، أن «كل الظروف مناسبة لحصاد الحبوب الذي ستكون حصيلته قياسية مقارنة بالموسم الماضي».

وأردف: «التأخير ستكون جيدة سواء للفلاح أو العمال الدائمين أو الموسمين الذين اجتهدوا طيلة السنة للوصول إلى هذه النتائج». وأضاف: «نتمنى ألا تغتصد الحرائق فرحة المزارعين، والكل يعمل على إنتاج موسم الحصاد الذي سيسهل العمل في الموسم المقبل بتوفر بذور جيدة وعلف للحيوانات ومؤونة لكل التونسيين».

مسؤول: أوكرانيا تشهد تراجع محصول الحبوب في 2022

■ كييف – د أ: توقع نائب وزير الزراعة الأوكراني تاراس فيستوسكي في كييف، تراجع محصول الحبوب الأوكراني من 84 مليون طن قبل عام إلى ما بين 48 – 50 مليون طن هذا العام، حيث أن البلاد خسرت نحو ربع مناطق الزراعة بسبب الغزو الروسي في شباط/ فبراير، حسب وكالة بلومبرغ للأخبار.

وقد يصل محصول القمح إلى ما بين 17 و20 مليون طن، والشعير نحو خمسة ملايين طن وبذور دوار الشمس نحو عشرة ملايين طن. وبدأ المزارعون في أوكرينا حصاد الشعير الشتا.

وتقلصت كمية حقول السذرة إلى 4,6 مليون هكتار (11,4 مليون فدان) من 5,5 مليون هكتار قبل عام، وقام المزارعون بزراعة بذور اللفت الشتوية على 1,1 مليون هكتار ومن المتوقع يبلغ الحصاد 2,5 مليون طن، وتمت زراعة فول الصويا على مساحة 1,25 مليون هكتار ويمكن حصاد ما يصل إلى 2,8 مليون طن.

وأرغبت صادرات الحبوب على أساس شهري لكن البلاد في حاجة لمزيد من القدرة لشحن مخزون الحبوب ودوار الشمس الهائل لأن الموانئ محاصرة. وسوف يكون لدى أوكرانيا نحو عشرين مليون طن من مخزون الحبوب بما في ذلك خمسة ملايين طن من القمح اعتبارا من الأول من تموز/ يوليو، ويمكن تصدير ثلاثين مليون طن أخرى من الحبوب في العام الذي يبدأ في الأول من تموز/ يوليو.

رئيس ساحل العاج يعرب عن قلقه من خطر نقص القمح في أفريقيا

■ أبيدجان – آ ف ب: أعرب رئيس ساحل العاج الحسن واتارا الإثنين عن قلقه من خطر النقص في العديد من المنتجات مثل القمح في أفريقيا، على خلفية الحرب في أوكرانيا. وقال «نحن قلقون، هذا أقل ما يمكن قوله، من التباطؤ في النمو العالمي وبشأن توفير منتجات معينة في أفريقيا مثل القمح والأسمدة وبالمعنى من ارتفاع التضخم». وقاتي تصريحات رئيس ساحل العاج في افتتاح منتدى الرؤساء التنفيذيين في أفريقيا، وهو اجتماع اقتصادي يضم 1500 من رجال الأعمال وصناع القرار السياسي، يستمر حتى اليوم الثلاثاء في أبيدجان.

وأشار واتارا بشكل خاص إلى مثال الهند التي حظرت تصدير القمح في منتصف أيار/ مايو، وأضاف «أن وضع التضخم هذا يدفع الحكومات والشركات إلى إعادة تقييم اعتمادها على الشبكات الدولية، ويجعل في الواقع العولة ومفهوم التجارة العالمية موضع تساؤل. زاد هذا الوضع حدة بسبب الأزمة في أوكرانيا». حتى قبل الحرب في أوكرانيا، تقاوم اندماج الأمن الغذائي في العالم بسبب النزاعات والأزمات المناخية والاقتصادية. لكن الحرب الروسية الأوكرانية أدت إلى تفاقم الأزمة، فألبان وحدها يصدران 30 في المئة من إمدادات القمح في العالم.

وارفعت أسعار الطاقة والغذاء والمعادن بسبب الحرب، وقال مختبر ديوب، المدير العام لمؤسسة التمويل الدولية، عضو مجموعة البنك الدولي، إن «تقارب الأزمات هذا يوفّر للقرارة الأفريقية فرصة فريدة لإجراء التغييرات الهيكلية اللازمة لتحول اقتصاداتنا»، ويتعين على منتدى الرؤساء التنفيذيين في أفريقيا التأكيد على السيادة الاقتصادية للقرارة الأفريقية.

الخطوط الجوية القطرية تستضيف مؤتمر القمة العالمية للنقل الجوي

من جميع أنحاء العالم». وقال وليي والش، المدير العام للاتحاد الدولي للنقل الجوي: «ستصبح الدوحة مطلع الأسبوع المقبل عاصمة النقل الجوي، حيث سيجمع قادة قطاع الطيران من جميع أنحاء العالم في الاجتماع 78 للمجموعة العمومية للاتحاد الدولي للنقل الجوي ومؤتمر القمة العالمية للنقل الجوي، وذلك في ظل استمرار انتعاش قطاع من آثار الجائحة». وأضاف والش أن المؤتمر سيستعرض مدى التقدم الذي أحرزه القطاع فيما يتعلق بمجالات التنوع بين الجنسين، وعزم قطاع الطيران على تحقيق صافي انبعاثات كربونية يصل إلى صفر بحلول عام 2050، مشيرا إلى أنه مع ارتفاع أسعار

الدوحة – د ب أ: أعلنت الخطوط الجوية القطرية أمس الاثنين عن استضافتها للنسخة الـ78 للمجموعة العمومية للاتحاد الدولي للنقل الجوي ومؤتمر القمة العالمية للنقل الجوي في العاصمة الدوحة، والذي ينعقد خلال الفترة من 19 إلى 21 حزيران/ يونيو 2022.

وأعربت الخطوط الجوية القطرية في بيان «عن الترحيب بكبار قادة قطاع الطيران ليحظ الشؤون المتعلقة بالجوانب الاقتصادية والتكنولوجية وسياسات الطيران والتحديات التي تواجه قطاع الطيران بالترام من تعافي القطاع من آثار الجائحة». كما أعرب أكبر الباك، الرئيس التنفيذي لمجموعة الخطوط الجوية القطرية، عن الفخر باستضافة الاجتماع السنوي للمجموعة العمومية للاتحاد الدولي للنقل الجوي ومؤتمر القمة العالمية للنقل الجوي، وذلك للمرة الثانية بعد استضافتها لهذا الحدث العالمي في عام 2014.

وقال الباك: «ولطالما كانت الخطوط القطرية من أبرز الداعمين للاتحاد الدولي للنقل الجوي، حيث تعد نسخة هذا العام من الاجتماع بمثابة فرصة قيمة لاستعراض كرم الضيافة القطري الأصلي، فضلا عن عرض مدى التحسن والتطور الذي طرأ على البنية التحتية في قطر استعدادا لاستضافة بطولة كأس العالم فيفا/ قطر 2022». وأضاف الباك: «ستكون بطولة كأس العالم هي الأولى من نوعها في الشرق الأوسط والعالم العربي، الأمر الذي سيكون بمثابة فرصة مثالية للمنطقة العربية بأسرها لعرض جهودنا وإنجازاتها أمام العالم، فضلا عن إظهار مدى استعداد المنظمة لاستضافة الأحداث والفعاليات العالمية الكبرى، والترحيب بالزوار ومشجعي كرة القدم من جميع أنحاء العالم».

وتابع الباك قائلا: «إن استضافة هذا الحدث العالمي إن دلت على شيء فهي تدل على مدى استعدادنا لتقديم تجربة سفر أكثر نيمرا ومرودة، وإتاحة أفضل خيارات السفر للسلمة لمسافرينا

الاسترليني يهوي لأدنى مستوى في عامين بفعل انكماش مفاجئ للاقتصاد البريطاني

■ لندن – رويترز: هوى الجنيه الاسترليني أمس الاثنين إلى أدنى مستوى في عامين مقابل الدولار المتعش، مع تعرض العملة البريطانية لضغوط من بيانات تظهر انكماشاً اقتصادياً مفاجئاً في أبريل/ نيسان والتوتر بين لندن والاتحاد الأوروبي حول التجارة بعد بريكتس مع إيرلندا الشمالية، وانكماش الناتج المحلي الإجمالي للمملكة المتحدة 0.3 في المئة بعد أن تراجع 0.1 في مارس/ آذار، في أول انخفاضين متتاليين منذ الأيام الأولى لفيروس كورونا في مارس/ آذار وأبريل/ نيسان 2020.

وكانت العملة البريطانية بالفعل أسوأ عن متتاليين من الخسائر، إذ عززت بيانات التضخم القوية في الولايات المتحدة العملة الأمريكية والتوقعات لتشديد السياسة النقدية لجلس الاحتياطي الاتحادي، ومقابل العملة الأوروبية، انخفض الاسترليني 0.5 في المئة إلى 85.88 بنس لليورو منذ مايو/ أيار 2020.

ويشكل عام من المتوقع أن يرفع البنك المركزي البريطاني أسعار الفائدة للمرة الخامسة منذ ديسمبر/ كانون الأول يوم الخميس بمقدار نصف نقطة مئوية أخرى في مسعى لكبح التضخم، الذي من المتوقع أن يتجاوز 10 في المئة في الربع الأخير من العام.

وهبط الاسترليني 1.4 في المئة إلى 1.2144 دولار، وهو أدنى مستوى له منذ مايو/ أيار 2020. وعانت العملة البريطانية بالفعل بأسوأ عن متتاليين من الخسائر، إذ عززت بيانات التضخم القوية في الولايات المتحدة العملة الأمريكية والتوقعات لتشديد السياسة النقدية لجلس الاحتياطي الاتحادي، ومقابل العملة الأوروبية، انخفض الاسترليني 0.5 في المئة إلى 85.88 بنس لليورو بعد أن لاس أدنى مستوى منذ 12 مايو/ أيار.

■ لندن – رويترز: هوى الجنيه الاسترليني أمس الاثنين إلى أدنى مستوى في عامين مقابل الدولار المتعش، مع تعرض العملة البريطانية لضغوط من بيانات تظهر انكماشاً اقتصادياً مفاجئاً في أبريل/ نيسان والتوتر بين لندن والاتحاد الأوروبي حول التجارة بعد بريكتس مع إيرلندا الشمالية، وانكماش الناتج المحلي الإجمالي للمملكة المتحدة 0.3 في المئة بعد أن تراجع 0.1 في مارس/ آذار، في أول انخفاضين متتاليين منذ الأيام الأولى لفيروس كورونا في مارس/ آذار وأبريل/ نيسان 2020.

وكانت العملة البريطانية بالفعل أسوأ عن متتاليين من الخسائر، إذ عززت بيانات التضخم القوية في الولايات المتحدة العملة الأمريكية والتوقعات لتشديد السياسة النقدية لجلس الاحتياطي الاتحادي، ومقابل العملة الأوروبية، انخفض الاسترليني 0.5 في المئة إلى 85.88 بنس لليورو منذ مايو/ أيار 2020.

تراجع الين إلى أدنى مستوى أمام الدولار منذ 1998

■ طوكيو – أ ف ب: انخفض الين الياباني أمس الاثنين مقابل الدولار إلى أدنى مستوى منذ ما يقرب من 24 عاماً، في أعقاب تسارع التضخم في الولايات المتحدة في أيار/ مايو، مما يندرز بتأنيح الاحتياطي الفدرالي الأمريكي سياسة نقدية أكثر تشدداً.

ويعد وقت قصير من الساعة 4:00 ت غ، ارتفع الدولار إلى 135.19 ين، وهو مستوى قياسي منذ تشرين الأول/ أكتوبر 1998، منذ نيسان/ أبريل، كان الين يتداول بالفعل عند أدنى مستوياته منذ عشرين عاماً مقابل الدولار.

السبب وراء ذلك هو التفاوت المتزايد بين السياسة النقدية للبنك اليابان المتساهلة وسياسة البنك المركزي الأمريكي التي تتشدد في السبوتة في محاولة لتخفيض التضخم.

ارتفعت أسعار الاستهلاك في الولايات المتحدة إلى 8.6 في المئة في أيار/ مايو على أساس سنوي، مقابل 8.3 في نيسان/ أبريل، وهي أعلى نسبة منذ عام 1981، ووفقاً لبيانات نشرت الجمعة وأثرت على المراكز المالية العالمية وكذلك على بورصة طوكيو حيث تراجع مؤشره نيكاي بنسبة 3.1 في المئة عند الإغلاق الإثنين.

أدى ارتفاع أسعار النفط على خلفية الحرب في أوكرانيا إلى زيادة التضخم في الولايات المتحدة وإلى اتساع عجز اليابان التجاري، وهو عامل مؤثر على عملتها الوطنية.

■ لندن – رويترز: هوى الجنيه الاسترليني أمس الاثنين إلى أدنى مستوى في عامين مقابل الدولار المتعش، مع تعرض العملة البريطانية لضغوط من بيانات تظهر انكماشاً اقتصادياً مفاجئاً في أبريل/ نيسان والتوتر بين لندن والاتحاد الأوروبي حول التجارة بعد بريكتس مع إيرلندا الشمالية، وانكماش الناتج المحلي الإجمالي للمملكة المتحدة 0.3 في المئة بعد أن تراجع 0.1 في مارس/ آذار، في أول انخفاضين متتاليين منذ الأيام الأولى لفيروس كورونا في مارس/ آذار وأبريل/ نيسان 2020.

وكانت العملة البريطانية بالفعل أسوأ عن متتاليين من الخسائر، إذ عززت بيانات التضخم القوية في الولايات المتحدة العملة الأمريكية والتوقعات لتشديد السياسة النقدية لجلس الاحتياطي الاتحادي، ومقابل العملة الأوروبية، انخفض الاسترليني 0.5 في المئة إلى 85.88 بنس لليورو منذ مايو/ أيار 2020.

«بتكوين» تتراجع إلى ما دون 25 ألف دولار لأول مرة منذ نهاية 2020

■ لندن – أ ف ب: انخفضت عملة «بتكوين» إلى أدنى مستوياتها في 18 شهراً الإثنين إلى ما دون 25 ألف دولار، ويعزى ذلك إلى تجنب المستثمرين الأصول الخطرة في ظل توتر الأسواق العالمية.

وفي وقت تراجع أسعار الأسهم في جميع أنحاء العالم وسط تدفق المستثمرين على الدولار كملاذ آمن، قال جيفري هالي، المحلل لدى مؤسسة أواندا (Oanda)، إن «التدهور الأندف سيحصل على الأرجح في عالم العملات المشفرة»، فقد تراجعت أشهر عملة رقمية بنحو 10 في المئة قرابة الساعة 08.40 ت غ إلى 24,580 دولار، وهو انخفاض يكثر من 65 في المئة مقارنة بأعلى مستويات سجلتها «بتكوين» في تشرين الثاني/ نوفمبر 2021 وأدنى مستوياتها في كانون الأول/ ديسمبر 2020.

في حين أن سوق العملات المشفرة كان يساوي أكثر من 3 تريليونات دولار في ذروته قبل سبعة أشهر، فإنه يقرب من تريليون دولار وفقاً لموقع كوينبيكو Coingecko الذي يربص أكثر من 13000 عملة مشفرة مختلفة.

في عام 2021، اجتذب هذا القطاع الذي ما زال يعد ناشئاً عدداً متزايداً من المستثمرين الملائين التقليديين الذين فتحت شهيتهم للمخاطر السياسات المتساهلة للغاية للبنوك المركزية في جميع أنحاء

اتحاد سائقي الشاحنات في كوريا الجنوبية يدرس تعطيل شحنات الفحم لمحطات الكهرباء

■ سول – رويترز: قال مسؤول كبير في اتحاد سائقي الشاحنات في كوريا الجنوبية أمس الإثنين إن السائقين يدرسون تعطيل شحنات الفحم لمحطات الكهرباء إذا لم تقبل الحكومة مطالبهم بضممان حد أدنى للاجور.

ويدرس اتحاد ضمامن سائقي الشاحنات عدة خيارات لتصعيد الاحتجاج منها وقف نقل الفحم لمحطات الكهرباء. وأضاف المسؤول أن إغلاق جمعيات البتروكيميائيات خيار آخر، ويسمح للاتحاد حالياً بمرور الشاحنات لتجنب الإغلاقات، التي قد تكلف الكثير من المال والوقت لإعادة التشغيل، لكنه يدرس «إعادة النظر في ذلك» إذا لم تبيد الحكومة استعدادها للتفاوض.

وتعد كوريا الجنوبية مورداً رئيسياً لأشباه الموصلات والهواتف الذكية والسيارات والبطاريات والسلع الإلكترونية. ويمكن أن يؤدي أي تباطؤ طويل الأمد في إنتاج وشحن الرقائق والبروتوكيميائيات والسيارات إلى زيادة المخاوف من ارتفاع التضخم وتباطؤ النمو مع مواجهة العالم القيود الصارمة التي تفرضها الصين لمواجهة كوفيد-19 وغزو روسيا لأوكرانيا.

وقالت وزارة الصناعة الإثنين إن الصناعة في كوريا الجنوبية، بما في ذلك السيارات والصلب والبتروكيميائيات والإسمنت، تواجه خسائر متراكمة تقدر بنحو 1.6 تريليون وون (1.24 مليار دولار) حتى يوم الأحد بسبب استمرار إضراب سائقي الشاحنات.

وقالت وزارة الصناعة في بيان إن هذا المبلغ يستند إلى خسائر في الإنتاج والشحن والصادرات.

خط مد أنابيب من كردستان إلى تركيا وصلت إلى طريق مسدود

التوترات بين الأحزاب الكردية تعيق تطلعات الإقليم العراقي لتصدير الغاز



أحد حقول النفط في منطقة ديس التابعة لمحافظة كركوك شمال العراق

بيرم أي اتفاق مع تركيا حتى الآن، حسب ما ذكره مسؤولون أكراد، مع ترمد الحكومة التركية على طلب للتعليق، غير أن رحلات برزاني إلى الخارج، والتي شملت زيارة إسطنبول حيث طرحت قضية الغاز، أزعجت الاتحاد الوطني الكردستاني، وفقا لثلاثة مسؤولين، وصف أحدهم العلاقة بين الحزبين الكرديين بأنها «زواج سيء للغاية».

وعندما ابلس فائقمفانم منطقة ججمال التي يسيطر عليها الاتحاد الوطني الكردستاني في بنابر/ كانون الثاني أن الحكومة منحت كار غروب عقدا لتوسعة شبكة خطوط الأنابيب المحلية، قال مصدر مطلع إن هذه كانت المرة الأولى التي يتم فيها إبلاغ الحزب رسميا، ونتيجة لذلك، عرقل الاتحاد الوطني الكردستاني الخطة، مشيرا إلى أن الحزب يريد أن يكون شريكا في القرار في جميع الأمور المتعلقة بالغاز، في مسعى لتجنب ما يعتبره أخطاء الماضي.

ويبدأ إقليم كردستان مبيعات النفط المباشرة إلى الأسواق العالمية في منتصف عام 2015 بعدما اتهم الحكومة المركزية في بغداد بحرمان الإقليم من الأموال لدفع رواتب الموظفين العموميين والجيش، رغم أنه كان له دور فعال في هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية، وناتت معظم إيرادات حكومة كردستان من تلك الصادرات النفطية، والتي يقول حزب الاتحاد الوطني إن الحكومة التي يسيطر عليها الحزب الديمقراطي توزعها بشكل غير عادل بين المحافظات، وقال طالباني «لن يخرج الغاز من كردستان بالطريقة التي يخرج بها النفط، في ظل هذا المستوى من سوء الإدارة وانعدام الشفافية».

في المنطقة، ولم ترد وزارة الخارجية الإيرانية على طلب التعليق. وفي الشهر الماضي، زار نجيجرفسان برزاني، رئيس كردستان وابن عم مسرور برزاني، السلطانية والتقى بكيبار مسؤولي الاتحاد الوطني الكردستاني، وهو أول اجتماع رفيع المستوى يشارك فيه الجانبان منذ شهر، وعقدت عدة اجتماعات أخرى في أعقاب الزيارة ناقش خلالها القادة الأمن والانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في أول أكتوبر/ تشرين الأول، يأتي الحديث عن الصادرات على الرغم من أن إقليم كردستان يواجه صعوبة لإنتاج ما يكفي من الكهرباء، ومن بين 13 محطة للكهرباء في كردستان، هناك خمس محطات تعمل بالغاز، وتعمل فقط بحوالي 50 إلى 70 من طاقتها بسبب النقص، وانقطاع الكهرباء أمر شائع، مما يعني أن الأولوية العاجلة ستكون على الأرجح للتوسع المحلي، وفيما يتعلق بالصادرات، لم

يومية في السنوات القليلة المقبلة، وهو ما يكفي لتغطية الاحتياجات المحلية، ومع وجود احتياطي مؤكدة تقدر بنحو 15 تريليون قدم مكعبة، يمكن أن يرتفع الإنتاج إلى 1.5 مليار قدم مكعبة يوميا، مما يترك كمية كبيرة متاحة للتصدير.

وفي العام الماضي، وقعت حكومة الإقليم بقيادة الحزب الديمقراطي عقدا مع شركة الطاقة المحلية كار غروب لم خط أنابيب للغاز من الحقول إلى عاصمة الإقليم أربيل ومدينة دهوك في الشمال، قرب الحدود التركية، وبمجرد وصول خط الأنابيب إلى دهوك، يمكن بسهولة تمديد لبعة كيلومترات أخرى ليصل إلى تركيا، مما يهدد الطريق لتصدير الغاز إلى أوروبا، لكن طالباني اشتكى من أن الحزب الديمقراطي استبعد حزبه من المحادثات، ومن عدم وجود عملية مناقصة أو شفافية حول كيفية منح كار غروب عقد بناء خط الأنابيب.

وقال مسؤول كبير في كار غروب إنها وقعت عقدا مع وزارة الموارد الطبيعية في الإقليم في ديسمبر/ كانون الأول 2021 لتحديث ومد شبكة أنابيب الغاز إلى دهوك، وأحالت الشركة الأسئلة المتعلقة بالعملية إلى الوزارة التي لم ترد على طلب التعليق. كما عرقل حزب الاتحاد الوطني حتى المرحلة الأولى من التوسعة التي تهدف إلى خدمة السوق المحلية، بعدما منع الفئتين من دخول حقول الغاز في المناطق الواقعة تحت سيطرته، ومما يقوض خطط التصدير أيضا موقف إيران، التي لها نفوذ كبير على جارتها، وقال بعض الممثلين إنها تعارض مشروعا قد يقوض نفوذها

■ السليمانية (العراق) - رويترز: يروج رئيس وزراء إقليم كردستان العراق، مسرور برزاني، لإمكانات تصدير الغاز من الإقليم الذي يتمتع بحكم ذاتي كبدل للإمدادات الروسية، لكن الانقسام بين الحزبين الرئيسيين في المنطقة يشير إلى أن هذه الخطة حلم بعيد المنال في الوقت الحالي، وبينما يطرح حزبه السياسي المشروع كجزء من حل لمشاكل الغاز في أوروبا، فقد عطله فعليا شريكه الإقليمي بعد أن اشتكى من استيعاده من المفاوضات مع الشركات والمشتريين المحتملين.

ولا يملك إقليم كردستان حتى ما يكفي من الغاز لتلبية احتياجاته، إذ أن انقطاع التيار الكهربائي ظاهرة يومية.

ويتنافس الحزب الديمقراطي الكردستاني الحاكم بزعماء برزاني مع منظمة نفطية على النفوذ مع شريكه الأصغر في الائتلاف الحكومي، الاتحاد الوطني الكردستاني، بقيادة عائلة طالباني، وتصادت هذه التوترات في الأشهر الأخيرة، بسبب الخلاف حول الغاز وبعد أن قدم الحزب الديمقراطي الكردستاني مرشحه لرئاسة العراق، وهو المنصب الذي يشغله عادة الأكراد من الاتحاد الوطني الكردستاني بموجب ترتيب لتقاسم السلطة.

وقال خمسة مسؤولين أكراد من الجانبين إنه على مدى أشهر، لم تعقد محادثات تذكر بين كبار المسؤولين من الحزبين، ولم يناقشوا حتى الأمن والانتخابات المقرر في أكتوبر/ تشرين الأول، وقال دبلوماسيون غربيون إن اجتماعات في الأونة الأخيرة لم تسفر عن نتائج تذكر، ويترك

أصبحت ثاني أكبر مورد للنفط إلى الهند روسيا تحقق 93 مليار يورو من صادرات الطاقة خلال مئة يوم من الحرب

وقال إحصان الحق، المحلل لدى ريفينيتيف، «الدول يحدد المصدر... إذ كانت تريد زيادة إنتاج الديزل ووقود الطائرات فانتحتاج لخامات نيجيريا وأنغولا». وخفضت الصين وارداتها من خامات أنغولا بسبب القيود المفروضة لاحتواء جائحة كوفيد-19 لذلك توجه بعض من هذا الإنتاج إلى أوروبا والبعض الآخر إلى الهند». وأضاف أنه بعيدا عن توافر الخامات الروسية بأسعار أرخص فإن رفع أسعار البيع الرسمية لخامات الشرق الأوسط دفع المصافي الهندية لشراء الخام النيجيري.

وأشارت البيانات إلى أن إجمالي واردات الهند من الخام في مايو/ أيار بلغ 4.98 مليون برميل يوميا وهو أعلى مستوى منذ ديسمبر/كانون الأول 2020 مع زيادة المصافي لإنتاجها لتلبية الطلب المحلي المتزايد في حين تحول اهتمام المصافي الخاصة للكسب من التصدير.

وأوضحت البيانات التي قدمتها المصافي أن واردات النفط الهندية التي تجاوزت مليار برميل نحو 5.6 في المئة عن الشهر السابق ونحو 19 في المئة عن الشهر نفسه من العام السابق.

ودفعت الهند عن مشترياتها من الخام الروسي الخاص قائلة إن الواردات من موسكو لا تملئ سوى نسبة ضئيلة من إجمالي احتياجات البلاد وأن وقفها بشكل مفاجئ قد يرفع التكلفة على المستهلكين، وأدت زيادة الواردات من روسيا إلى تقليص نصيب أوبك في إجمالي الواردات الهندية إلى 65 في المئة في أبريل/ نيسان.

العالم»، وأوضح الخبر أن عمليات الشراء تتم نقدا وليس في إطار عقود بعيدة المدى، ما يعني أن فرنسا قررت عمدا التزود بالطاقة الروسية رغم غزو أوكرانيا، وأضاف «يجب أن تكون أفعال فرنسا متساوية لاقوالها: إن كانت تدعم حقا أوكرانيا، عليها أن تفرض حالا حظرا على مشترياتها ومن بينها الصين والهند والإمارات العربية المتحدة وكذلك فرنسا، حسب المركز.» وقال المحلل لدى المركز لوري ميليفرث إنه «في حين يبحث الاتحاد الأوروبي لتشدد العقوبات على روسيا، زادت فرنسا وارداتها لتصبح أكبر مستورد للغاز الطبيعي المسال الروسي في

العالم»، وأوضح الخبر أن عمليات الشراء تتم نقدا وليس في إطار عقود بعيدة المدى، ما يعني أن فرنسا قررت عمدا التزود بالطاقة الروسية رغم غزو أوكرانيا، وأضاف «يجب أن تكون أفعال فرنسا متساوية لاقوالها: إن كانت تدعم حقا أوكرانيا، عليها أن تفرض حالا حظرا على

لوان الصادرات تراجعت في أيار/مايو وبالرغم من أن روسيا مضطرة إلى بيع إنتاجها بأسعار مخفضة في الأسواق الدولية، إذ أنها استفادت من ارتفاع أسعار الطاقة في العالم، وإن كانت بعض الدول مثل بولندا وفرنسا ودول البلطيق تبحث جهودا كبيرة لخفض وارداتها، فإن دولا أخرى زادت

تكمساك الوسيط الأمريكي 118.31 دولار للبرميل منخفضا 2.36 دولار أو 2.00 في المئة.

وارتفعت أسعار النفط في 2022 بعد أن فاقم الغزو الروسي لأوكرانيا المخاوف المتعلقة بالإمدادات ومع ارتفاع الطلب على النفط بعد إنهاء القيود المفروضة لاحتواء فيروس كورونا، ووصل سعر خام برنت إلى 139 دولارا للبرميل، وهو أعلى مستواه منذ 2008، في مارس/ آذار الماضي، وارتفع الخامان القياسيان أكثر من واحد في المئة الأسبوع الماضي.

وظلت الضغوط قائمة على المعروض من النفط إذ لم تتمكن أوبك وغيرها من المنتجين من الوفاء بتعهدات زيادة الإنتاج بسبب الافتقار لطاقعة إنتاجية فائضة لدى العديد من المنتجين والعقوبات المفروضة على روسيا وانخفاض إنتاج ليبيا إلى النصف تقريبا بسبب اضطرابات.

■ لندن - رويترز: هبطت أسعار النفط أكثر من دولارين أمس الاثنين بعد أن أدى تزايد الإصابات بكوفيد-19 في العاصمة الصينية بكين إلى تبيد أعمال حدوث زيادة سريعة في طلب الصين على الوقود في الوقت الذي أدت فيه المخاوف بشأن التضخم العالمي والنمو الاقتصادي إلى مزيد من الكساد في السوق، وأعلن حني تشاويانغ، أكثر أحياء بكين كثافة سكانية، بدء ثلاث جولات من الفحوص الجماعية لاحتواء انتشار «شرس»، لكوفيد-19.

وشكلت المخاوف من رفع آخر لأسعار الفائدة، والتي عززتها بيانات التضخم الأمريكي الصادرة يوم الجمعة، ضغوطا إضافية على أسواق المال.

وانخفض خام برنت 2.34 دولار أو 1.9 في المئة إلى 119.67 دولار للبرميل بحلول الساعة 08:15 بتوقيت غرينتش بينما سجل خام غرب

■ باريس - وكالات: حققت روسيا خلال الأيام المئة الأولى من غزو أوكرانيا عائدات قدرها 93 مليار يورو من صادرات الطاقة الأحفورية ولا سيما إلى الاتحاد الأوروبي، حسب تقرير أصدره مركز أبحاث مستقل الإثنين ويشير بصورة خاصة إلى فرنسا.

وصدر تقرير مركز البحوث حول الطاقة والهواء النظيف الذي يتخذ مرآ في فلندا، في وقت تحض أوكرانيا الغربيين على وقف واردات طاقة من روسيا لحرمان الكرملين من مصدر تمويل لحربه عليها.

وآخر الاتحاد الأوروبي مؤخرًا حظرا تدريجيا على وارداته من النفط الروسي، مع بعض الاستثناءات، ولا يشمل الحظر في الوقت الحاضر الغاز الذي يعول عليه الكتل.

وشكل الاتحاد الأوروبي، بسبب التقرير، 61 في المئة من صادرات الطاقة الأحفورية الروسية، أي ما يقارب 57 مليار يورو، خلال الأيام المئة الأولى من الغزو الروسي لأوكرانيا بين 24 شباط/فبراير و3 حزيران/يونيو.

والدول المستوردة الكبرى كانت الصين (12.6 مليار يورو) والمانيا (12,1 مليار) وإيطاليا (7.6 مليار).

وصدر العائدات الأول لروسيا هو النفط الخام (46 مليار) يليه الغاز الذي يصدر عبر خطوط الأنابيب (24 مليار) ثم المنتجات النفطية والغاز الطبيعي المسال وأخيرا الفحم.

وتظهر الأرقام أن عائدات روسيا لم تنقطع حتى

أزمة الطاقة تدفع المزيد من شركات التجزئة في اليابان إلى الإفلاس

■ طوكيو - د ب أ: يتزايد عدد شركات التجزئة في قطاع الكهرباء في اليابان التي تعلن إفلاسها وسط أزمة طاقة عالمية ترفع أسعار الوقود وتضطر على سوق الطاقة في البلاد.

وقال بلاغ من وكالة بلومبرغ للأنباء عن بيانات نشرها بنك تيكوكو للبيانات أن نحو 15 في المئة من أكثر من 700 شركة تجزئة للطاقة في اليابان أعلنت إفلاسها، وقررت تعليق العقود أو الانسحاب من قطاع التجزئة اعتبارا من 4 حزيران/يونيو، وقال بنك تيكوكو أمس الاثنين إن الشركات المتضررة التي بلغ عددها 104 شركات، تزايدت إلى ثلاثة

ضعاف العدد في آذار/مارس.

وتعرض تجار الطاقة بالتجزئة في الدولة الآسيوية لضربة شديدة بسبب أسعار الوقود الباهظة التي تفاقمت مع ضعف الين، الذي سجل أدنى مستواه منذ أكثر من 20 عاما.

ولا يلوح في الأفق أمل يذكر، حيث من المتوقع أن تكون إمدادات الكهرباء في اليابان لفصل الصيف والشتاء المقبلين محدودة للغاية، ما يدفع الحكومة إلى إطلاق الإذارات ومطالبة السكان بالترشيد باكثر قدر ممكن.

■ برلين - د ب أ: قال وزير الاقتصاد الألماني روبرت هابيك أمس الاثنين إنه يعزز إصدار قوانين أكثر صرامة لمنع الإجراءات المناهضة للمنافسة من قبل الشركات «في أسرع وقت ممكن»، حيث تواجه الحكومة الانتقالية انتقادات بشأن محاولتها خفض أسعار البنزين.

وحصلت شركات نفط على تخفيض ضريبي منذ بداية هذا الشهر في ألمانيا، على أساس أنها ستخفف هذا التخفيض إلى المستهلكين الذين يعانون من ارتفاع معدلات التضخم، ويرجع ذلك جزئيا إلى الحرب الروسية في أوكرانيا.

وانخفضت أسعار البنزين والديزل بشكل كبير في البداية، لكنها ارتفعت مرة أخرى منذ ذلك الحين، إلا أنها لم تصل إلى مستوياتها السابقة، وأدى ارتفاع الأسعار إلى اضطراب وزير المالية كريستيان ليندner إلى الدفاع عن هذه السياسة.

وقال هابيك، المنتمي لحزب الخضر، في تصريحات لحظة «دويتشلاند فونك» الألمانية الإذاعية أمس الاثنين: «إننا نضع قانونا

«بتروناس» الماليزية: مصر تملك مستقبلا واعدة في مجال إنتاج الغاز الطبيعي

■ القاهرة - د ب أ: أكد رئيس مجموعة بتروناس الماليزية تنجكو متحد توفيق أن مصر تملك مستقبلا واعدة في مجال إنتاج الغاز الطبيعي ومشروعات تصدير الغاز الطبيعي المسال على ساحل البحر المتوسط، مشيرا إلى أن هناك فرصا مهمة في مصر للاستثمار في مشاريع تصدير الغاز الطبيعي المسال.

ووفق بيان نشرته وزارة البترول والثروة المعدنية المصرية عن صفحتها في موقع فيسبوك أمس الإثنين، بحث وزير البترول والثروة المعدنية طارق الملا مع تنجكو توفيق رئيس مجموعة بتروناس الماليزية والوفد المرافق استثمارات المجموعة الحالية في مصر وأهم خططها لضخ الاستثمارات خلال الفترة المقبلة في ضوء اهتمام المجموعة الماليزية بالفرص الواعدة والإمكانات

الكبيرة لصناعة الغاز الطبيعي في مصر وتطلعتها لزيادة الاستثمارات في هذا المجال خاصة أنها تعمل في مصر منذ أكثر من عقدين.

ويبحث الجانبان موقف مشروع المرحلة العاشرة لتنمية وإنتاج الغاز الطبيعي في حقول غرب الدلتا العميق في البحر المتوسط الذي تشارك فيه بتروناس مع شركة شل العالمية المشغل الرئيسي، حيث أكدت التزامها بالعمل لتنفيذ المشروع وإنجاز أعمال هذه المرحلة.

واستعرض الجانبان الفرص المتاحة لزيادة استثمارات بتروناس الماليزية في مصر في البحث والاستكشاف للغاز الطبيعي، وتطرقتم للمباحثات إلى استثمارات بتروناس الحالية في مشروعات تصدير الغاز الطبيعي المسال في مصر من خلال شراكتها الحالية في مجمع ادكو على

■ القاهرة - رويترز: قالت هيئة قناة السويس المصرية في منشورات على موقعها الإلكتروني إنها قررت تديد العمل بخصوصيات ممنوحة لنقلات غاز البترول المسال والغاز الطبيعي المسال من يوليو/ تموز حتى نهاية العام.

وستحصل ناقلات غاز البترول المسال العاملة بين الخليج الأمريكي والموانئ الواقعة غرب جزر الهند وجزر المالديف حتى ميناء كوتشي على خصم بنسبة 20 في المئة من الرسوم العادية لقناة السويس.

بينما ستحصل الناقلات العاملة بين الخليج الأمريكي والموانئ الشرقية المؤدية إلى ميناء كوتشي حتى سنغافورة على خصم قدره 55 في المئة، وستحصل الناقلات العاملة على موانئ سنغافورة وموانئها الشرقية على خصم 75 في المئة.

كما فاز منشورا آخر بتاريخ الأحد أن ناقلات الغاز الطبيعي المسال العاملة بين الخليج الأمريكي ومنطقة الخليج وموانئ غرب الهند حتى ميناء كوتشي ستحصل على خصم بنسبة

ألمانيا تتحرك لتعزيز قوانين تنظيم المنافسة وسط خيبة أمل بشأن ضريبة الوقود

■ برلين - د ب أ: قال وزير الاقتصاد الألماني روبرت هابيك أمس الاثنين إنه يعزز إصدار قوانين أكثر صرامة لمنع الإجراءات المناهضة للمنافسة من قبل الشركات «في أسرع وقت ممكن»، حيث تواجه الحكومة الانتقالية انتقادات بشأن محاولتها خفض أسعار البنزين.

وحصلت شركات نفط على تخفيض ضريبي منذ بداية هذا الشهر في ألمانيا، على أساس أنها ستخفف هذا التخفيض إلى المستهلكين الذين يعانون من ارتفاع معدلات التضخم، ويرجع ذلك جزئيا إلى الحرب الروسية في أوكرانيا.

وانخفضت أسعار البنزين والديزل بشكل كبير في البداية، لكنها ارتفعت مرة أخرى منذ ذلك الحين، إلا أنها لم تصل إلى مستوياتها السابقة، وأدى ارتفاع الأسعار إلى اضطراب وزير المالية كريستيان ليندner إلى الدفاع عن هذه السياسة.

وقال هابيك، المنتمي لحزب الخضر، في تصريحات لحظة «دويتشلاند فونك» الألمانية الإذاعية أمس الاثنين: «إننا نضع قانونا

صارما لمكافحة الاحتكار»، موضحا أن فرض ضرائب على الأرباح الزائدة أحد الخيارات الأخرى للتأكد من أن شركات النفط لا تستفيد من الوضع، مشيرا في المقابل إلى أن هذه الفكرة قد لا تحظى بتأييد ليندner، المنتمي للحزب الديمقراطي الحر المؤيد للأعمال التجارية.

وذكر هابيك أنه لن يفيد توجيه اللوم للمسؤول داخل الائتلاف الحاكم عن التأثير الخبيث لأمال لخفض ضريبة الوقود.

تجدر الإشارة إلى أن الائتلاف الحاكم يضم الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب الخضر والحزب الديمقراطي الحر، وحسب خطط هابيك، سيتم منح هيئة تنظيم المنافسة مزيدا من الصلاحيات للتدخل، على سبيل المثال، لاتخاذ إجراءات أكثر صرامة ضد شركات النفط، وتمكينها من اقتطاع جزء من الأرباح إذا أساءت الشركات استخدام قوتها السوقية، حتى لو لم يثبت باسضرورة أنها جزء من مجموعة تحدد الأسعار، وقال هابيك: «السياسة لن تقف مكتوفة الأيدي كما يعتقد أحيانا».

■ طوكيو - رويترز: قالت الشركة الوطنية اليابانية للنفط والغاز والمعادن (جوميك) أمس الاثنين إنها ستوفر سيولة لمشروع جديد للتعقيب عن النفط والغاز عن طريق شركة كوزمو إنرجي هولدنغ اليابانية في أبوظبي دون أن تكشف عن حجم التمويل.

وكانت شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) قد منحت حقوق استكشاف النفط والغاز في المنطقة البحرية رقمه 4 إلى شركة كوزمو البحرية للاستكشاف والإنتاج، التابعة لكوزمو هولدنغز، في فبراير/ شباط 2021، وقالت جوميك في بيان إنها ستوفر السيولة في مقابل



نقطة نفط تعبر قناة السويس

خصم بنسبة 55 في المئة، فيما ستحصل الناقلات التي تعمل حتى موانئ سنغافورة وما شرقها على خصم بنسبة 70 في المئة.

■ القاهرة - رويترز: قالت هيئة قناة السويس المصرية في منشورات على موقعها الإلكتروني إنها قررت تديد العمل بخصوصيات ممنوحة لنقلات غاز البترول المسال والغاز الطبيعي المسال من يوليو/ تموز حتى نهاية العام.

وستحصل ناقلات غاز البترول المسال العاملة بين الخليج الأمريكي والموانئ الشرقية المؤدية إلى ميناء كوتشي حتى سنغافورة على خصم قدره 55 في المئة، وستحصل الناقلات العاملة على موانئ سنغافورة وموانئها الشرقية على خصم 75 في المئة.

كما فاز منشورا آخر بتاريخ الأحد أن ناقلات الغاز الطبيعي المسال العاملة بين الخليج الأمريكي ومنطقة الخليج وموانئ غرب الهند حتى ميناء كوتشي ستحصل على خصم بنسبة



البرتغال تسقط أمام سويسرا في غياب رونالدو وتتنازل عن الصدارة لاسبانيا

دوري الأمم الأوروبية



لاعبو المنتخب السويسري يحيون جماهيرهم عقب الانتصار على البرتغال

عواصم - أ ف ب: استغلت إسبانيا سقوط البرتغال 1-صفر أمام سويسرا وانتزعت منها الصدارة إثر فوزها 2-صفر على ضيفتها تشيكا، ضمن الجولة الرابعة من المجموعة الثانية للمستوى الأول في دوري الأمم الأوروبية. ورفع "لاروخا" رصيده إلى 8 نقاط في الصدارة أمام البرتغال الثانية (7)، مقابل أربع تشيكيا وثلاث لسويسرا التي حصلت أولى نقاطها بعد ثلاث هزائم. وكان المنتخب الإسباني، وصيف النسخة الأخيرة، حقق فوزاً الأول في الجولة الماضية يتفوقه على سويسرا بعد تعادلهن في أول مباراتين ضد البرتغال (1-1) وفي تشيكا (2-2). وحصلت إسبانيا، بطلة العالم 2010، انتصارها الخامس في سبع مباريات ضد سويسرا مقابل تعادلهن وبدون أي خسارة، وبعد أربع مباريات في النافذة الحالية في غضون أسبوعين، تعود المنتخب في أيلول/سبتمبر، على أن تقام النهائي (نصف النهائي والنهائي) في حزيران/يونيو 2023. يذكر أن المنتخب التي تصدرت المجموعات الأربع تتأهل إلى النهائي التي ستقام في أرض أحد تلك المنتخبات، وتشكل هذه المباريات أيضاً استعداداً مهما لكأس العالم 2022 في قطر نهاية العام، علماً أن إسبانيا وقعت مع ألمانيا واليابان بالإضافة إلى كوستاريكا أو نيوزيلندا في المجموعة الخامسة. وأجرى المدرب لويس إنريكي تغييراً جذرياً على التشكيلة التي بدأت مباراة سويسرا، مبقياً فقط على المهاجم الفارو مورالا والحارس أونا سيغون. ويعد ما استحوذت إسبانيا بدون أي خطورة،

ويعد ثوان من نزوله، أطلق سيلفا كرة قوية يسيراه من مشارف المنطقة تصدى لها ببراعة أولمين (62). وأطلق برونو فرنانديش كرة من ركلة حرة مباشرة بين يدي الحارس السويسري (67). وتدلل أولمين مجدداً منتقداً مرماه من هدف أكيد

المنتهى حتى نجح أصحاب الأرض في افتتاح التسجيل عندما مر سيلفان فيدمر كرة عرضية داخل المنطقة تطاول لها حارس سويسرا يوقفتش برأسية داخل شباك الحارس البرتغالي روي باتريسيو ورافعا رصيده إلى 25 هدفاً دولياً، وضغط

على الصعيد الدولي برصيد 117 هدفاً. وتدين سويسرا بالفوز إلى حارسها البديل يوناس أولين الذي تأنق في الذود عن مرماه واحبط جميع محاولات البرتغاليين لا سيما في الشوط الثاني. ولم تكن مضت 57 ثانية على انطلاق

المباراة حتى نجح أصحاب الأرض في افتتاح التسجيل عندما مر سيلفان فيدمر كرة عرضية داخل المنطقة تطاول لها حارس سويسرا يوقفتش برأسية داخل شباك الحارس البرتغالي روي باتريسيو ورافعا رصيده إلى 25 هدفاً دولياً، وضغط

على الصعيد الدولي برصيد 117 هدفاً. وتدين سويسرا بالفوز إلى حارسها البديل يوناس أولين الذي تأنق في الذود عن مرماه واحبط جميع محاولات البرتغاليين لا سيما في الشوط الثاني. ولم تكن مضت 57 ثانية على انطلاق

تثبيت التبديلات الخمسة في كرة القدم «بشكل نهائي»!

المجلس الناطق لقوانين اللعبة ترك في تشرين الأول/أكتوبر 2021 لكل مسابقة الخيار باعتماد التبديلات الخمسة من عمدتها. وتحدد هذا التعديل في أيار/مايو 2020 من إيفاب" وكان من المقرر أن يستمر حتى نهاية 2021 لسباقات الأندية و 31 تموز/يوليو للمباريات الدولية. تم تمديدته حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2022. بعد تحليل علمي للتأثير الحالي لكوفيد-19 على كرة القدم، ولم تعتمد كل البطولات زيادة عدد التبديلات، خصوصاً الدوري الإنكليزي. وأكد إيفاب استمرار قاعدة إجراء التبديلات في ثلاث فترات فقط زائد فترة التوقف بين الشوطين. وتقنية التسلسل نصف الآلية، تهدف إلى زيادة الموثوقية وتسريع اكتشاف التسلسل. وأطلق على التكنولوجيا "تصف آليه" (سي سي) أو (توميد) لأن القرار النهائي في احتساب التسلسل من عدمه يبقى في نهاية المطاف من صلاحية الحكم، خلافاً لتكنولوجيا خطط البرمي التي تحدد بشكل جازم تكتلوجيا في كأس العرب للعام الماضي في قطر ثم في كأس العالم للأندية في أبوظبي. ولتوفير دقة متطورة، يأمل الخبراء أن يقوم النظام بتوليد 29 نقطة بيان لكل لاعب، مع تتبع كل جزء من أجزاء جسم اللاعب لإنشاء نموذج حيكي ثنائي الأبعاد. وقال الرئيس التنفيذي للاتحاد الإنكليزي مارك بولينغهام أن أكثر من 8 ملايين نقطة بيان يتم تسجيلها في كل مباراة.

الدوحة - أ ف ب: سيتم اعتماد قاعدة التبديلات الخمسة بشكل نهائي بحسب ما أعلن مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم "إيفاب" أمس في الدوحة، فيما قطعت تقنية "تصف آليه" لتسلسل شوطا نحو اعتمادها في كأس العالم المقبلة في قطر. وقال رئيس الفيفا جاني إنفانتينو إن التغيير في قاعدة التبديل، بعدما كان ثلاثة لاعبين كحد أقصى في المباراة الواحدة، جاء بعد دعم قوي من كامل مجتمع كرة القدم، بعد تجربته الناجحة في بطولات كثيرة خلال فترة جائحة كوفيد-19. وأضاف أن خبراء سيقروا عملاً إذا كانت تقنية التسلسل نصف الآلية سيستعملها في المونديال الأول في الشرق الأوسط الذي ينطلق في 21 تشرين الثاني/نوفمبر. بدوره، رأى رئيس لجنة الحكام الإيطالية بييرلويجي كولينا أنه "وائق" من استخدام هذه التقنية في المونديال القطري الذي يشترك فيه 32 منتخباً، وفي الاجتماع السنوي الـ13 لجمعيته العمومية، قال المجلس المسؤول عن تسن قوانين اللعبة الشعبية إنه "تأقش أيضاً التجارب الجارية للتبديلات الناجمة عن ارتجاج في الرأس، البديل المكنة للتسلسل وأخر التطورات التكنولوجية لدعم حكام المباريات"، مضيفاً أن التعديلات ستدخل حيز التنفيذ بدءاً من 1 تموز/يوليو 2022. وتكشف المجلس أن التجارب بكاميرات على أجساد الحكام قد تبدأ في محاولة لمواجهة الهجمات المتزايدة عليهم "تم تحديد عدم احترام الحكام وسلامتهم على أنه مشكلة عالمية". ويملك الفيفا أربعة أصوات من أصل ثمانية في مجلس "إيفاب"، فيما تعود الأصوات الأربعة الأخرى إلى اتحادات إنكلترا واسكتلندا ويلز وإيرلندا الشمالية، وكان

ألمانيا وإنكلترا تسعيان إلى فوز أول أمام إيطاليا والمجر

أيضاً في التعادل أمام إيطاليا أمام ثلاثة آلاف متفرج فقط من الأولد الذين لا تتجاوز أعمارهم الـ14 عاماً بسبب الشعب في نهائي كأس أوروبا على ملعب "ويمبلي"، ستعود الجماهير لمؤازرة إنكلترا لعلها تساعد في حصد النقاط الثلاث للمرة الأولى. وكما جرت العادة في هذه النافذة الدولية التي فرضت على المنتخبات خوض أربع مباريات في فترة زمنية قصيرة، من المتوقع أن يستمر المدربون في الزج بتشكيلات مختلفة. ومن المتوقع أن يعود الهداف هاري كاين إلى التشكيلة الأساسية بعد أن دخل من مقاعد البدلاء ضد إيطاليا.



مدرب إنكلترا ساوثغيت يتطلع إلى مهاجمة كاين لحل العقم التهديفي

وفي المجموعة الرابعة، تسعى هولندا للتشبه بالصدارة عندما تستقبل ويلز على ملعب "دي كويب" في روتردام. وكانت "الطواحين" تحافظ على العلامة الكاملة حتى الآن لوم يهدر مغييس ديبياسي ركلة جزاء في الوقت بدل الضائع في المباراة الأخيرة أمام ضيفتها هولندا (2-2). بعد فوزين افتتاحيين في بلجيكا (4-1) وفي ويلز (2-1). ويتصدر المنتخب البرتغالي العاقد إلى النهائيات العالمية بعد غياب عن مونديال روسيا 2018، المجموعة ب-7 نقاط أمام بلجيكا (4)، وهولندا (4) وويلز التي تملك نقطة واحدة. وحصلت هولندا سلسلة من 10 مباريات رسمية لم تذق خلالها طعم الخسارة، حيث فازت في 7 مقابل 3 تعادلات، فيما تعود آخر خسارة لها إلى 27 حزيران/يونيو 2021 في ثمن نهائي كأس أوروبا أمام تشيكا 2-0. وكانت هولندا وصلت إلى نهائي النسخة الأولى من دوري الأمم حيث خسرت أمام البرتغال.

وتدخل إنكلترا إلى المباراة متطلعة للثلاث بعدما خسرت افتتاحاً في بودابست 1-صفر، عندما حقدت الجرح فوزها الأول على "الأسود الثلاثة" منذ 1962. وبعد تعادلهما في ألمانيا في المباراة الثانية، عجزت إنكلترا عن تحقيق ثأرها من إيطاليا التي حرمها الصيف الماضي من لقبها الأول في كأس أوروبا عندما تفوقت عليها ببركات الترجيح في لندن، بعد تعادلهما سلباً السبت في الجولة الثالثة. وفي مبارياتها الـ25 الأخيرة، خسرت إنكلترا مباراة واحدة كانت تلك أمام المجر (الهزيمة ببركات الترجيح تعدّ تعادلاً)، وبعدها لعبت على ملعب "مولينيو"

مباريات اليوم

لندن - أ ف ب: ما زالت ألمانيا وإنكلترا تبحث عن فوز أول في النسخة الحالية لدوري الأمم الأوروبية. وسحاول الأولى تحقيق ذلك على أرضها أمام غريمتهما إيطاليا والثانية ضد المجر العنيدة اليوم ضمن الجولة الرابعة للمجموعة الثالثة للمستوى الأول. وانكفت ألمانيا بثلاثة تعادلات بانتيجة 1-1 (1-1). كانت أولها ضد إيطاليا في بولونيا قبل أن تخطف منها إنكلترا تعادلاً قاتلاً بهدف متأخر لهاري كاين في الجولة الثانية وتكون محظوظة أمام المجر التي كانت قادرة على الخروج بالفوز في المباراة الأخيرة. وتصدر إيطاليا، بطلة أوروبا، مجموعة "الوت" برصيد 5 نقاط متقدمة بنقطة عن المجر واثنين عن ألمانيا ولات عن إنكلترا. وفي حين بدأت المجر الاقل ترشيحاً لمنافسة على الصدارة نظراً ل نوعية الخصوم، أكدت أن نتائجها في كأس أوروبا الصيف الفائت لم تتحقق صدقة رغم خروجها من الدور الأول، بعدما فرضت التعادل على ألمانيا وفرنسا بطلية العالم. وستكون المباراة على ملعب "بوروسيا بارك" في مونشنغلاباخ الرقم 37 بين المنتخبين للدومين. وتعمل الكفة لإيطاليا بـ15 فوزاً مقابل 9 لألمانيا، في حين حسم التعادل النتيجة 12 مرة. ويبحث الأزوري عن فوزه الأول على "دي مانشافت" منذ نصف نهائي كأس أوروبا 2012. وقال المدرب هانزي فليك تعليقاً على تعادل فريقه في مبارياته الأربع الأخيرة (بالإضافة إلى آخر ضد هولندا في آذار/مارس الفائت ودياً) من حيث صورة المنتخب، لا اعتقد أن التعادلات

انتقالات اللاعبين

لشبونة - أ ف ب: توصل ليفربول إلى اتفاق مع بنفيكا للضم المهاجم الأوروغواني داروين نونيز مقابل 75 مليون يورو، بحسب ما أعلن النادي البرتغالي. وقال بنفيكا إنه "توصل مع ليفربول إلى اتفاق لبيع كافة حقوق اللاعب نونيز بمبلغ 75 مليون يورو بأجور متغير". وأضاف أن "قيمة الصفقة قد تصل في نهاية المطاف إلى 100 مليون يورو"، متجاوزة الرزم القياسي الذي دفعه ليفربول

بنفيكا يتفق مع ليفربول على بيع نونيز مقابل 75 مليون يورو

وسجل نونيز 47 هدفاً وصنع 16 في 84 مباراة لبنفيكا. وعلى الساحة الأوروبية، ورغم أنه خاض غمار دوري الأبطال للمرة الأولى هذا الموسم، بدت نجاعته التهديفية واضحة عندما سجّل هدفين خلال الفوز بثلاثية على ضيفه برشلونة. وفي أياب ثمن النهائي، كان هو من أقصى إياكس بتسجيله الهدف الوحيد على ملعب "يوهان كرويف أرينا" من الفرصة الوحيدة التي أتحت له، وبات واضحاً أن مستقبل المهاجم الأوروغواني مشرق، وجذب

في موسم الأول مع بنفيكا قبل أن يتألق بشكل لافت هذا الموسم خاصة أمام ليفربول بالذات في ربع نهائي دوري الأبطال رغم إقصاء بنفيكا (1-3) ذهاباً في لشبونة، و3-3 إياباً في ليفربول). وبأسلوب يذكر بمواطنه المخضرم إيديسون كافاني، فرض رأس الحربة الذي لعب في الفترة الأولى على الرواق الأيسر منافسة كبيرة في مركزه مع زميله في الفريق، الأوكرائي رومان يارميتشوك والسويسري هاريس سيفيروفيتش.

هالاند «فخور» بالانتقال إلى مانشستر سيتي

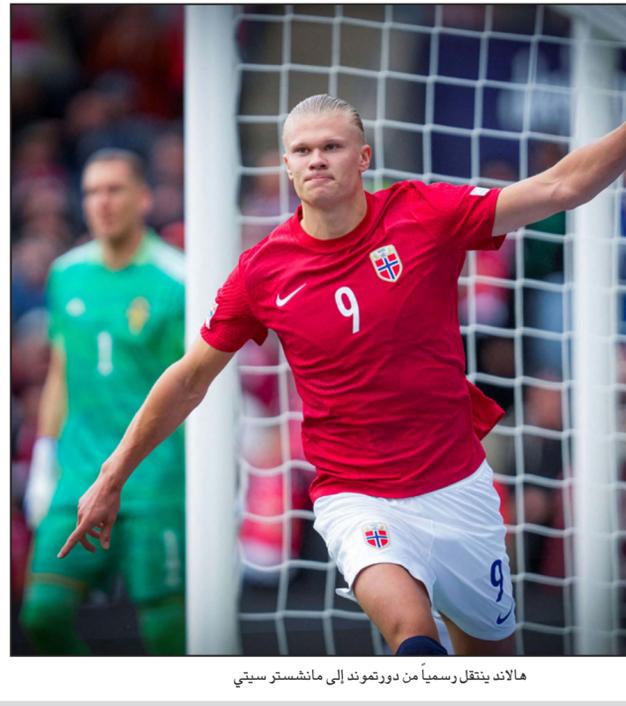
مانشستر - أ ف ب: أعرب المهاجم النرويجي إيرلغ هالاند عن "فخره" بالدفاع عن ألوان مانشستر سيتي المنتقل إليه من بوروسيا دورتموند. وينتقل هالاند إلى ملعب "الاتحاد" بعدما قرّر السيتي تفعيل الشرط الجزائي للمهاجم الذي تردد سابقاً انه يبلغ 75 مليون يورو، فيما أشارت تقارير عدة انه تم تحديده بستين مليون يورو، وقال هالاند أمس بعد الإعلان رسمياً عن انضمامه إلى بطل إنكلترا: "إنه يوم أشعر به بالفخر لي ولعائلتي، لطالما تابعت مباريات السيتي في صغري (كان والده ألف إنغله لاعباً في صفوفه) ثم أخيراً حيث استمتعت بأسلوب لعب الفريق". وأضاف متحدثاً عن طموحاته: "أريد تسجيل الاهداف، احراز الكؤوس وتطوير نفسي كلاعب وأنا واثق من قدرتي على ذلك هنا. إنها عملية انتقال رائعة لي واتطلع قدماً للانضمام إلى العسكر النرويجي". ونوه المدير الرياضي في السيتي الإسباني تشيكي بيرغستين ب"الصعود الالاف" للوفاد الجديد الذي حصل على توكونه في نادي بيرن النرويجي قبل أن ينتقل إلى مولده ثم التناق في سالزبورغ النمساوي ودورتموند. وأضاف: "إنه موهبة كبيرة وكان أحد أفضل المهاجمين في أوروبا في المواسم الأخيرة، عدد الاهداف التي سجلها مدهش والعروض التي قدمها في دورتموند وتحديداً في دوري أبطال أوروبا تؤكد بأنه يستطيع النجاح على أعلى مستوى". وسجّل هالاند 86 هدفاً في 89 مباراة في مختلف المسابقات منذ قدومه إليه في سوق الانتقالات الشتوية في كانون الثاني/يناير 2020.

في موسم الأول مع بنفيكا قبل أن يتألق بشكل لافت هذا الموسم خاصة أمام ليفربول بالذات في ربع نهائي دوري الأبطال رغم إقصاء بنفيكا (1-3) ذهاباً في لشبونة، و3-3 إياباً في ليفربول). وبأسلوب يذكر بمواطنه المخضرم إيديسون كافاني، فرض رأس الحربة الذي لعب في الفترة الأولى على الرواق الأيسر منافسة كبيرة في مركزه مع زميله في الفريق، الأوكرائي رومان يارميتشوك والسويسري هاريس سيفيروفيتش.

لوس انجلوس الأمريكي يتعاقد مع المخضرم كيبيليني

لوس انجلوس - أ ف ب: أعلن لوس انجلوس أس سي الأمريكي تعاقدة رسمياً مع مدافع يوفنتوس ومنتخب إيطاليا السابق المخضرم جورجيو كيبيليني، بدون إعطاء تفاصيل عن قيمة العقد. وقال جون ثورينغتون أحد رئيسي النادي: "إنها فرصة فريدة، فقلة من اللاعبين في العالم يملكون سجله وخبرته"، مؤكداً أن اللاعب وقع حتى نهاية موسم 2023. وأضاف: "أعتقد أن الدوري الأمريكي للمحترفين أصبح وجهة أكثر استقطاباً لجميع أنواع اللاعبين أكان الأمر يتعلق بالموهب الشابة أو النجوم الأورويين". وكان النادي الأمريكي لمح في وقت سابق، إلى إمكانية التعاقد مع كيبيليني عندما نشر على "تويتير" رمزاً تعبيرياً متحركاً وعبارة "مناح قريباً، توقيع مؤكداً" باللغة الإيطالية، ما استدعى الرد من كيبيليني بالذات بأنه هو المستهدف بهذا المنشور الغامض. وترك كيبيليني (37 عاماً) يوفنتوس بنهاية الموسم الفائت وخاض آخر مبارياته الـ117 الدولية لمنتخب بلاده ضد الأرجنتين في مباراة "فيثاليسيمبا" التي جمعت بين بطلي أوروبا وأمريكا الجنوبية وانتهت بفوز ممثل الأخيرة 3-صفر. وقال كيبيليني إنه يحتاج "لخبرة في مكان آخر لأهني مسيرتي في كلاب تدريجياً"، وكان

قطب الدفاع الذي يطلق عليه لقب "برج بيزا" (مسقط رأسه)، ينوي إنهاء مسيرته الدولية في مونديال قطر 2022، لكن منتخب بلاده سقط سقوطاً مدياً على أرضه أمام مقدونيا الشمالية في الملحق المؤهل نهاية آذار/مارس الماضي ليندثر حمله، ما دفعه لإعلان اعتزاله اللعب دولياً بعمر السابعة والثلاثين. وبدأ مسيرته في ليفورنو في الدرجات الدنيا عام 2000 واستمر أربعة مواسم قبل أن ينضم إلى فيورنتينا موسم واحد ومنه إلى يوفنتوس الذي أمضى معه 17 عاماً، وبقي وفياليسيدة العجوز رغم إسقاط يوفنتوس إلى الدرجة الثانية عام 2006 بسبب فضيحة رشوة. وأدرک انتصار النادي أنه ليس مجرد لاعب واحد بل من الأوفياء أيضاً. وعاش العصر الذهبي ليوفنتوس بعدما عاد الأخير إلى الدرجة الأولى وتوج في صفوفه بتسعة ألقاب تاليا في الدوري المحلي من 2012 إلى 2020 بالإضافة إلى كأس إيطاليا خمس مرات خلال هذه الفترة. أما اللاعب السويدي في مسيرته، فكانت خسارته نهائي دوري الأبطال عام 2017 ضد ريال مدريد (كان مصاباً في نهائي 2015 الذي خسره فريقه أمام برشلونة)، كما خسرت نهائي كأس أوروبا عام 2012 بسقوط منتخب بلاده الدولي أمام إسبانيا برباطية نظيفة.



هالاند ينتقل رسمياً من دورتموند إلى مانشستر سيتي

الملحق الدولي لهندال 2022

■ الدوحة - أ ف ب: ستُحدّد مواجهة كوستاريكا ونيوزيلندا هوية التأهل للكرة الذهبية إلى كأس العالم 2022، اليوم على استاد "أحمد بن علي" في الدوحة، ضمن ملحق دولي بين أربع تصفيات كونكاكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) وبطل أوقيانوسيا.

ويضم الفائز من هذه المباراة إلى المجموعة الخامسة مع إسبانيا وألمانيا واليابان، في البطولة المقررة بين 21 تشرين الثاني/نوفمبر و18 كانون الأول/ديسمبر في قطر. ويحتضن استاد "أحمد بن علي" الذي يستضيف سبع مباريات في المونديال الأول في الشرق الأوسط، المباراة الأخيرة في الملحق، علماً أنه مجهز بتقنية التكييف في ظل حرارة تناهز الـ 40 درجة مئوية في الدوحة، والتي المنتخبان مرّة يتيمتا بطيشة في التصفيات، حلت كوستاريكا مع حارسها المميز كيلور نافاس رابعة في منطقتها بفارق ضئيل عن الولايات المتحدة الثالثة، وبفارق ثلاث نقاط عن كندا والمكسيك، وتحت عن التأهل إلى كأس العالم مرّة سادسة بعد 1990 و2002 و2006 و2014 و2018، وكانت أبرز مشاركتها في 2014 عندما بلغت ربع النهائي وخسرت بركلات الترجيح أمام هولندا. وسمحت الحملات الكوستاريكية لوظيفة بـ"الحصول على ساعة إضافية خلال استراحة الغداء" لمشاهدة المباراة، وقال رئيس البلاد روبرتو تشافيز: "الثلاثاء 14 حزيران/يونيو يوم مميز جداً لنا ككنا الذين نحب سيلبي وكوستاريكا. على بعد أكثر من 13 ألف كيلومتر يوجد 11 محارباً في أرض الملعب لتحقيق تأهل تاريخي".

كوستاريكا ونيوزيلندا تتواجهان اليوم في الدوحة لإكمال عقد التأهلين



لاعبو المنتخب الكوستاريكي خلال حصة تدريبية في الدوحة

التحكم بأنفسنا، ستكون هذه المباراة الأهم في مسيرتي، وللفرق بأكملها وللدولة بأكملها". وتابع: "نيوزيلندا فريق منظم للغاية ولا يتبعي السماح لهم بالكثير من التمريرات العرضية، يعرفون كيفية الضغط". وأضاف زميله أوسكار دوارتي مدافع ليفانتي الإسباني: "سيكون الثلاثاء عطلة وطنية في كوستاريكا ومن الجميل أن نعرف أن جميع الناس سيعدوننا، منذ وصولك إلى قطر تشعر بان أجواء كأس العالم جميلة، لذلك نأمل بانجاز الواجب والتأهل، من خلال ما

رداح الملاعب

مدرب السنغال يحث ماني على الانتقال إلى بايرن ميونخ

■ برلين - د ب أ: حث أليو سيسسي مدرب منتخب السنغال، مهاجمه ساديو ماني على الانتقال من ليفربول إلى بايرن ميونخ، وأثرت تكهنات واسعة حول اقتراب ماني من الانتقال إلى البايرن، حيث يتبقى 12 شهراً فقط في عقده مع ليفربول. ورفض ليفربول عرضين من البايرن لضم المهاجم البالغ 30 عاماً، الفائز بستة ألقاب مع الفريق الإنجليزي خلال ستة مواسم، وقال سيسسي: "أقول للاعبين أن يحاولوا العمل على تسوية مسائل العقود، وبالتالي عندما تستأنف بطولاتهم تكون لهم قاعدة بالفعل، سمعت بشأن تواجد ساديو في البايرن، بالنسبة لي هو ناد له مكانته، البايرن يقدم كرة قوية ويتبع أسلوب الضغط تحت قيادة مدرب ألماني، ساديو لعب في سالزبورغ بالنمسا وهي دولة على الحدود، وهذا يعني أنه لن ينتقل إلى منطقة غير معروفة". وختم بالقول: "بالنسبة لي، النادي الأفضل له هو البايرن".

فولهايم يرغب في ضم الحارس لينو من أرسنال

■ لندن - د ب أ: ذكر تقرير أن فولهايم العائد حديثاً للدرجة الممتازة في إنكلترا، يرغب في ضم الحارس الألماني بيرند لينو (30 عاماً) استعداداً للموسم الجديد، وقد برحل لينو عن أرسنال إلى الصيف بعد موسم مزعج قضاه على مقاعد البدلاء، حيث ظل الحارس الثاني خلف الأساسي أرون رامسدیل منذ انتقال الأخير إلى أرسنال في آب/أغسطس 2021. ويعدّ عقد لينو الحالي مع أرسنال حتى نهاية الموسم المقبل، وعلى مدار الموسم المقبل، خاض الدولي السابق مع أرسنال أربع مباريات في الدوري، ومنها في الكأس، وأوضح في نيسان/أبريل الماضي أنه لا يستبعد الرحيل عن أرسنال هذا الصيف، وقال: "بالطبع، هناك استفسارات دائماً، وبالطبع، أنا والقائمون على أعمالني نراقب الموقف". وسبق للينو المشاركة مع باير ليفركوزن الألماني في 204 مباريات من 2012 إلى 2018 قبل انتقاله للعب في إنكلترا.

التونسي مهدي النبطي يتولى تدريب ليفانتي الإسباني

■ مدريد - د ب أ: أعلن ليفانتي الإسباني، أنه تعاقده مع التونسي الدولي السابق مهدي النبطي لتدريب الفريق في الموسم المقبل. وأشار النادي إلى أن عقد النبطي يتيح له الاستقرار في تدريب الفريق لموسمين آخرين، في حال نجح في قيادته للعودة إلى الدرجة الأولى نهاية الموسم المقبل. وكان النبطي تولى تدريب ليفانتي الإسباني منذ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، وحتى أعلن النادي هذا الأسبوع أنه لن يستمر مدرباً للفريق، وخلال مسيرته كلاعب، توج النبطي مع المنتخب التونسي بكأس الأمم الأفريقية 2004 كما شارك في كأس العالم 2006 بألمانيا، ولعب النبطي لأندية تولوز الفرنسي وريسينغ سانتاندر الإسباني وبرمنغهام الإنجليزي وأريس اليوناني وبلد الوليد ومورسيا وقادش الإسبانية، وبدأ النبطي مسيرته التدريبية مع ماربيا الإسباني في موسم 2016/2017 ثم درب ميريديا الإسباني مرتين في موسم 2017/2018 كما درب بادوز ولوغو الإسباني والنجم الساحلي التونسي.

تشلسي يمدد عقد لاعب الوسط غيلمور

■ لندن - د ب أ: مدد تشلسي تعاقده مع لاعب الوسط بيلي غيلمور لمدة عامين، حيث قام بتفعيل البند الذي يتيح ذلك في عقد اللاعب، وكان غيلمور (21 عاماً) شارك خلال الموسم الماضي في 28 مباراة في كل المسابقات مع نوريتش بعد إعارته، وكان غيلمور انضم إلى تشلسي من رينجرز عام 2017 وقضى عامين في أكاديمية النادي قبل أن يتلقى عقداً احترافياً. وسجل غيلمور ظهوره الأول مع الفريق في مباراة أمام شيفيلد يونايتد في آب/أغسطس 2019، حين كان عمره 18 عاماً، قبل أن يوقع عقداً لأربعة أعوام مع تشلسي، وشارك في 11 مباراة خلال أول موسم مع تشلسي، لكنه انتهى مبكراً بسبب الإصابة، وأصبح أساسياً بالمنتخب الإسكتلندي، بعدما سجل مشاركته الدولية الأولى قبل فترة قصيرة من كأس الأمم الأوروبية، وشارك في 14 مباراة دولية تحت قيادة المدرب ستيف كلارك.

تأجيل مباريات آخر جولتين في الدوري السعودي

■ الرياض - د ب أ: قررت لجنة المسابقات في رابطة الدوري السعودي تأجيل موعد انطلاق مباريات الجولتين (29 - 30) من دوري المحترفين، وكشف حساب رابطة الدوري على "تويتر"، أنه من المقرر أن تقام مباريات الجولتين يومي 23 و 27 حزيران/يونيو الجاري، وأوضحت الرابطة أن قرار التأجيل يأتي عقب تأهل المنتخب الأولمبي السعودي لكرة القدم إلى الدور قبل النهائي من بطولة كأس أمم آسيا تحت 23 سنة، القائمة حالياً في أوزبكستان، وكان منتخب السعودية الأولمبي تغلب 2/صفر على منتخب فيتنام، في دور الثمانية للبطولة الآسيوية.

مباراة ودية الجزائر تحقق فوزاً معنوياً على إيران بشدائياً

■ الدوحة - د ب أ: حقق منتخب الجزائر فوزاً معنوياً 1/2 على إيران، في مباراة ودية بالعاصمة القطرية الدوحة، ضمن استعدادات المنتخبين للاستحقاقات المقبلة. وشارك منتخب الجزائر بالتسجيل عن طريق رياض بن عياد في الدقيقة 44، غير أن علي رضا جهانبخش أحرز التعادل للمنتخب الإيراني في الدقيقة 64، وبينما تهاجم الجميع لانتهاج المباراة بالتعادل، أحرز محمد الأمين عمورة الهدف الثاني للجزائر في الدقيقة 83، وتأتي المباراة في إطار استعدادات المنتخب الجزائري لوصولته لمشواره في التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية المقررة في كوت ديفوار عام 2023، ويتربع منتخب الجزائر، الذي لم يتمكن من الصعود لنهائيات كأس العالم في قطر، عقب خروجه من الدور الحاسم

الدوري المصري الأهلي ينفصل عن المدرب موسيماني في خطوة غير مفاجئة

ويجتمع الآراء تم الاتفاق على التمسك باستمراره في مهمته حرصاً على استقرار الفريق ونظراً لما حققه من نجاحات معه". وأضاف: "لكن موسيماني خلال الاجتماع الذي جرى معه طلب عدم الاستمرار وأنه يريد الانكفاء بالفترة الماضية، وبعد مناقشة الموقف كاملاً وبالإجماع تم احترام رغبة موسيماني وتوجيه الشكر إليه على كل ما قدمه للنادي وجرى فسخ التعاقد في أجواء ودية بين الطرفين". وكان موسيماني تعرض لانتقادات بعدما فشل الأهلي في تحقيق أي فوز في أربع مباريات متتالية في الدوري المحلي، وقبل أن يفوز بشق الأنفيس 2-1 على إنبى بهدف في الوقت بدل الضائع في 21 مايو/أيار، لكن بعد خسارة النهائي الأفريقي، الذي أقيم من مباراة واحدة في ملعب الوداد، زادت الانتقادات من وسائل الإعلام

عالم التنس

استمراد - أ ف ب: سقط الروسي دانييل ميدفيدف الذي عاد إلى صدارة التصنيف العالمي أمام صاحب الأرض الهولندي المغرور تيم فان ريتوفن المصنف 105 عالمياً، في نهائي دورة سبهرتوخنبوش للتنس على الملاعب العشبية.

وخسر ميدفيدف، المصنف ثانياً عالمياً، 4-6-4-1 في ساعة وخمس دقائق ليحقق الهولندي اللقب الأول في مسيرته، ولم يخض فان ريتوفن (25 عاماً) سوى دورة واحدة منضوية تحت رابطة المحترفين "إيه تي بي"، كانت في 2016 وخسر من مباراته الأولى، إذ يلعب عادة في الدرجات الدنيا وشارك ببطاقة دعوة في سبهرتوخنبوش. وقال: "هذا شيء جديد لي، سيسعغرق الأمر بعض الوقت لأعتاد عليه... يا له من أسبوع بمعاية الحظ". وكان هذا النهائي الثاني الذي يخسره ميدفيدف هذا العام بعد أستراليا المفتوحة عندما أهدر تقدماً بمجموعتين لصفر ضد الإسباني رافايل نادال. وقال بعد الخسارة متوجهاً للهولندي: "خضت أسبوعاً رائعاً، حطمت المصنف ثانياً عالمياً بمجموعتين نظيفتين في النهائي، استمر في ذلك، أنتزك من منافسات الناشئين، لديك الهبة، لذا عليك الخوض في مباريات مثل هذه والمزيد من البطولات". ولا يزال ميدفيدف يبحث عن لقبه الأول منذ العام والرابع عشر في مسيرته والأول منذ تتويجه العام الفائت ببطولة الولايات المتحدة المفتوحة عندما حقق أول لقب كبير في مسيرته.

وخسر فان ريتوفن في التصفيات المؤهلة إلى أستراليا المفتوحة وروان غاروس هذا العام ولكنه سيحظى باللاعب الوحيد من بين الاربعة الذين خاضوا النهائيين في هولندا الذي سيكون قادراً على المنافسة في ويمبلدون هذا العام. إذ إن ميدفيدف والكسندروفا وسابالينكا لن يتمكنوا من المشاركة في ثلثة البطولات الأربع الكبرى بسبب حظر اللاعبين من هذين البلد بسبب الغزو الروسي على أوكرانيا، حيث فحرت الكسندروفا المصنفة 30 عالمياً مفاجأة من العيار الثقيل بإحرازها اللقب على حساب سابالينكا السادسة 5-6-6-5 صفر. وهو اللقب الثاني فقط لألكسندروفا (27 عاماً) في مسيرتها الاحترافية بعد الأول في شينجن الصينية عام 2020، وهي المرة الخامسة التي تتلقى فيها اللاعبتان، ونجحت الكسندروفا في الفوز للمرة الثالثة على سابالينكا (24 عاماً) مقابل خسارتين.

دورة سبهرتوخنبوش مدفيدف يسقط في النهائي أمام هولندي مغرور قبل العودة إلى الصدارة



البلبل غير المتوقع ريتوفن (يسار) إلى جانب الصيف ميدفيدف

لاعبة التنس السابقة دوكيتش أوشكت على الانتحار!

■ سيدني - أ ف ب: كشفت لاعبة التنس السابقة الأسترالية بيلينا دوكيتش أنها أوشكت على الانتحار قبل أسابيع قليلة من خلال رمي نفسها من الشرفة. وكتبت ابنة الـ 39 عاماً التي وصلت إلى المركز الرابع في التصنيف العالمي عام 2002، منشوراً طويلًا ومؤثراً على "إنستغرام" مرفقاً بصورة "سليفي" وهي تبكي، وقالت دوكيتش التي برزت في بطولة ويمبلدون، ثالثة البطولات الأربع الكبرى، في عام 1999 عندما حققت في سن السادسة عشرة إحدى أكبر المفاجآت باقتصافها السوسرية مارتينا نغيزير المصنفة أولى حينها من الدور الأول، إنها كانت تعاني من مرض ذهني وكادت تقضي على حياتها في 28 نيسان/أبريل. وكتبت: "أوشكت على القفز من شرفتي من الطابق السادس والعشرين لأضع حداً لحياتي، لن أنسى أبداً هذا اليوم". وتابعت: "كل شيء ضبابي، كل شيء مظلم، بلا نظرة ولا صورة، لا شيء منطقي... مجرد دموع، حزن، اكتئاب، قلق والـ". وأردفت لاعبة المولودة من أب صربي وأم كرواتية: "الأشهر الستة الماضية كانت صعبة.

دورة شتونغارت بيريتيني يحرز اللقب على حساب موراي

■ شتونغارت - أ ف ب: حقق الإيطالي ماتيو بيريتيني، المصنف العاشر عالمياً، لقب دورة شتونغارت، الثانية على الملاعب العشبية للمرة الثانية في مسيرته، بفوزه على البريطاني المخضرم أندى موراي 4-6-4-7، 3-6 في مباراة مثيرة. وغاب بيريتيني، وصيف بطولته ويمبلدون العام الماضي، عن المنافسات منذ آذار/مارس الفائت بعد خضوعه للجراحة في يده وحقق عودة ناجحة في شتونغارت حيث توج بلقبه الثاني بعد 2019. أما موراي، فخسر النهائي الثاني له هذا العام بعد دورة سيدني الاسترالية، وقال بيريتيني (26 عاماً) بعد فوزه باللقب السادس في مسيرته: "إنه أمر لا يصدق... العودة من إصابة ومن أول جراحة في حياتي وأن أفوز ببطولة، هذا رائع". مضيفاً: "لم ألبس أفضل مبراييتي، خاصة في الادوار الأولى". وخاض موراي دورة كوينز البريطانية في طريقه إلى لقبه الأخير.

بعد ترامب وكورونا وأوكرانيا... إلى أين تتجه أمريكا «المزقة»؟

سيغير بلو تسكر

■ بعد أربع سنوات ترامب، وستين ونصف كورونا، وستة بايدن، ما هي أمريكا جريئة ومتدهورة، ثمة شيء فاسد مروير عليها، وهذا واضح من النظرة الأولى: وسخ، إهمال، جو خافت، أناس غليظو الروح، قطار سفلي صاخب، قافز، متأخر وسيارات ششرطة تنور بأضواؤها ليل نهار، ليس لطيفا كتابة هذا، لكن الأمريكيين لم يمسبنوا لقطف إلى الهجوم التي تعرض أنفسهم وخدماتهم الطبية للخطر، بل باتوا أيضا مهملين ومثويين للاعصاب.

الأغلبية «البعيئية»- في الضواحي أيضاً- يسبرون بلباس مهمل، يألوسون الطعام غير الصحي ويسبرون يتقبلو عدم اكتراث، الأقلية «اليسارية» تثير صخباً عظيماً، وكل وجبة طعام يجعلونها قصة كبيرة وبالتالي بالهظة الثمن على نحو مجنون.. بعيدا عن متناول يد الأجير العادي، شعور مدن أمريكا امتلات ببعيمي السكن الخدرين، ومتاجر عديدة مغلقة ومتروكة، وعلام المتيئبين ترفرف في الريح إلى جانب أعلام مناهضي المتلئين.

المتجمع الأمريكي منقسم وممزق مثلما لم يكن إلا منذ ستينيات القرن الماضي، في عهد حرب فيتنام، كان يكفي النظر إلى مداولات لجنة التحقيق في مجلس النواب في أحداث انفجارات العنف لمؤيدي ترامب باتجاه مبنى الكونغرس في واشنطن في 6 كانون الثاني 2021 كما حدث الأسبوع الماضي في بث حي ومباشر عبر قنوات التلفزيون باستثناء واحدة- «فوكس نيوز»- كي نمثلي بالقلق وبالإس، توصيفات تقشعر لها الأبدان جراء إهمال الموقف من جانب قوات حفظ النظام الفيدرالية والمحلية التي من مهتها منع العنف، وثمة «زعنة» تتداخل في شهادات ترامب (في حينه كان لا يزال رئيساً) كي يطمش شاجيا المشايين بملء فمه، فما بالك وقهم، المشايون أنفسهم ما كان يمكنهم أن يسقطوا الديمقراطية في أمريكا، لكن التبرير الذي يُمنحونه أن لأفعالهم، يمكنه فعل ذلك، ترامب ليس وحيداً؛ فالخامير لا تزال معه، الحيز العام الأمريكي بات ميدان نار علينا؛ يعوم دون حدث إطلاق نار، فتحت دائرة نموية: الخوف من هجوم

المتفعلين.

الأولى التي أسمع فيها عن النكبة، قال. لقد حدثت وأنا في سن 13 سنة، النكبة هي التجربة المؤسسة لجدي وجدتي، رحمهما الله، وليس لي أو حتى ليس لوالدي اللذان ولدا بعد مرور سنوات عليها. أنتم على ثقة بأن جميع العرب يهتكون «فلسطين فلسطين»، يضحك، ولكن هناك الكثيرين مثلي، أطلق علينا الطبقة الوسطى العربية – الإسرائيلية الجديدة. مثقفة أكثر وغنية وأكثر ومرتبطة ولها علاقات أكثر. «حلم الدولة الفلسطينية، انتهى قوله، ليس حلمي، نحن إسرائيليون».

حماية المباني في بلدية حيفا، تفسير مهم، الفلسطيني الإسرائيلي، قال إن الشباب تم تدجيته ليخفي ملوحي الوطنية ويزير الجيد المشترك بينه وبين المجتمع اليهودي المهيمن، الفلسطيني الإسرائيلي يعرف ماذا سيكون مصير من يصرخ «فلسطين فلسطين»، وماذا سيجد للعربي الراسمالي الذي يتحدث بإنجليزية طفيلة عن الهابيتك والثقافة والعالية. شاهدنا هذا بشكل جيد في الأحداث التي جرت في المدن المختلطة قبل سنتين تقريبا. ففي

المتفعلين.

في المحكمة: أولرت يصف العائلة بـ«الريضة نفسياً» وسارة تنتياهو: «أعالج الناس»... والقاضي: لغة شوارع



أناس مثل رئيس الوزراء الأسبق أولرت الذي يصفنهم بشكل سلبي..

لكن الثمن الأعلى ندفعه نحن، المواطنين، رابتنا الزعيمين مرة أخرى يتحدث أحدهما الآخر بلغة الشارع، ويصترفون على حد قول القاضي، بريف عميت، كإطفال الروطة (بإناسية)، القاضي هو الوحيد الذي كيفصا اتفق خرج على ما يرام من يوم مداوات أمس، حين فرض على الطرفين إنباء العرق في يوم مداوات آخر، ما تعلموا نزاعات الأنا السخيفة هذه؟

المتفعلين.

لحظة الحقيقة، الشاب الفلسطيني فلسطيني أكثر مما هو إسرائيلي.

للبروفيسور سسامي سموخة، الباحث في العلاقات اليهودية – العربية منذ منتصف السبعينيات، تفسير ممتع. إن عرب إسرائيل، قال سموخة، يمترون بعملية أسنرية، أي المزيد من العربية والمزيد من الثقافة والمزيد من الشبكات الاجتماعية والمزيد من الأموال وتزيد أكثر مع السد اليهودي. ومن جهة أخرى، يمترون بعملية فلسطينية، أي معرفة أكبر بالظلم التاريخي والأسي ووطنية أكثر، وأحياناً تلترف أكثر. تعودنا على التفكير القلبي، لخص سموخة، إما هذا أو ذاك، لكن الحياة معقدة أكثر.

الانقسام الكبير للمعطيات السياسية الفلسطينية، في 1919، إذا كان الأمر كذلك، هو انعكاس أصيل للوطنية «القائمة المشتركة»، التي حصلت على إنجاز مؤثر في انتخابات 2015 انقسمت، وانبثقت عنها فكرة سياسية محددة هي «راعم» والتي تعبر عن ناصر وسعيد يعسان كثيرة، وكما يبدو مجموعة كبيرة من الفلسطينيين الإسرائيليين الذين لا تتفق جداول أعمالهم بجدول أعمال

المتفعلين.

أين عود.

من المعروف أن وسائل الإعلام والرأي العام اليهودي قاموا بتأطيرهم كعرب جديدين أو براغماتيين، عرب سيدوسون على اللحم الوطني الفلسطيني مقابل فئات

مقلما شاهدنا مؤخرا، معقد أكثر، فالحمل الفلسطيني، كما يبينن، لا يزيد قوة «القائمة المشتركة»، من المرجح

أن ما حدث لشرفي القدس في الانتخابات الأخيرة، لم يكلف أكثر من الثلث منهم أنفسهم عناء الذهاب للتصويت، وهذا يحدث أيضا لوطاني إسرائيليين الفلسطينيين: فقدان مطلق للثقة بالمنظمة السياسية

وقدرتها على التأثير في تحسين وضعهم. إذا كان الأمر كذلك، فالترجيح لا تفصل. في حاجة إلى تجسيد وكيونة، سياسية وطنية وميدئية، التفكير

بأن كل شيء هو مال هل ليس عناء سياسيا فحسب، بل واستراتيجية لا تثبت نفسها في أي وقت من الأوقات.

المتفعلين.

الروس وتحالف العصبة المقدسة

د. أحمد سالم سالم *

أدى فتح الجبهة الشمالية إلى مرابطة خان القرم في أرضه خوفاً من الغزو الروسي، وعدم استطاعته مشاركة العثمانيين دفاعهم عن الأراضي الأوروبية، خاصة وأن مساندة تثار القرم للسلمة في حروبه آنذاك كان لها عامل حسم لا يمكن التغاضي عنه. وبالفعل مع اشتعال الجبهة الغربية اتجه الروس إلى القرم بجيش ضخم يزيد على المئة ألف عام 1687م في أول محاولة لغزوها، لكنهم لم يستطيعوا عبور السهوب التي أحرقها التتار كعادتهم إذا شعروا بتهديد كبير، فانسحبوا ولم يعاودوا أدراجهم سوى عام 1689م بعد استعدادات وتجهيز كبير، فكان الجيش الروسي هذه المرة يصاحبه خمسون ألفاً من القوزاق ونحو ثلاثمائة وخمسين مدفعاً؛ فما كان من التتار إلا أن أغلقوا معبر بريكوب الواصل بين شبه جزيرة القرم والبر الرئيسي وحفروا خندقاً على طول خط الدفاع جعل التقدم بالمواقع مستحيلاً، وأحرقوا السهوب وأفسدوا مصادر المياه الحيطية، ليفشل الغزاة مرة أخرى في الحصار أو الاقتحام فينسحبوا ثانية لشح كبير في المياه والمؤن، فضلاً عن هجمات التتار الخاطفة المؤثرة التي نالت من الجيش وهو في هذه الحالة؛ فلا ننسى هنا أن التتار كان لهم تاريخ كبير في حرب الروس وعلى خبرة جيدة بأساليب تحركاتهم فضلاً عن تكيفهم مع جغرافيا المكان، إذ كانت لحرب السهوب الآسيوية أساليبها ومناوراتها التي برع فيها التتار منذ قرون.

وفي المقابل كان للقوزاق تنظيماتهم الحدودية التي تشابهت كثيراً مع تلك الخاصة بالتتار، مع قدرة كبيرة على المناورة والقتال في تلك المناطق الصعبة، وهو ما جعل الروس يسعون بزماتهم ويمدونهم بأحدث الأسلحة والتدريب والوسائل اللازمة، ومن ثم يستخدمونهم في الصراع مع التتار على أوسع نطاق، ما استتكون له عواقبه على تاريخ الصراع في هذه المنطقة. على كل رغم فشل هاتين الحملتين إلا أن تأثيرهما كان كبيراً على الجبهة الغربية بسبب عدم مشاركة القوات القرمية، فقبل نهاية عام 1689م سرعان ما فقد العثمانيون معظم أقاليمهم شمالي خط دفاعهم على نهر الدانوب، فضلاً عن أجزاء من البوسنة والصلرب واليونان جنوبي ذلك النهر.. من ناحية أخرى، تعلم الروس من هاتين الحملتين درس جيداً، وعلموا أن القوة العسكرية لن تجدي إلا إذا وجدوا الحل اللوجستي المناسب لعبور السهوب، فهل يستطيع بطرس تحقيق ذلك في حملته التاليتين على آروف؟

* كاتب مصري

حدثه بينهما بمرور الزمن. لم يترك العثمانيون في البداية أن تحديث بطرس للجيش بالاستعانة بالخبرات الغربية كان يرمي في الأساس إلى مواجهتهم بندية، ولم يكن لديهم علم كذلك بمخططات بطرس الكبيرة للسيطرة على البحر الأسود كخطوة أولى نحو البحر المفتوح عبر المضايق الموصلة إلى البحر المتوسط..

وقد أشار المؤرخون العثمانيون إلى أن الدبلوماسيين العثمانيين في تلك الفترة لم يفهموا ذلك، ويوافق ذلك ما صرح به أول سفير دائم لروسيا في استانبول، بطرس تولستوي، حين قال إن العثمانيين لا يزالون يستخفون بالمهارة العسكرية الروسية. لكن بدأ كل هذا في الكشف مع الحملات المتتالية التي شنتها التحالف الأوروبي على أراضي العثمانيين في أوروبا عقب ارتدادهم عن فيينا، عندما استغل بطرس الأكبر الضغط الأوروبي على الجبهة العثمانية الغربية، ليهاجم من جهة الشمال.

وهذا بالطبع كان نتيجة التقارب الروسي النمساوي الذي يحدث هنا لأول مرة بسبب العثمانيين.

توازن القوى

كان لتوازن القوى القائم في أوروبا قبل الارتداد العثماني عن فيينا أن ينهار بعد التغييرات الدراماتيكية السريعة التي حدثت في أعقابها، وهو ما فرض حرباً عامة في شرق أوروبا سيعقبها سلام كارلوفيتز الشهير الذي سيعيد توزيع الأدوار الإقليمية والتحالفات والصراعات بين القوى مع منقلب ذلك القرن، أو بمعنى آخر إرساء توازن جديد للقوى سيكون له تأثيره البالغ على تاريخ القارة في القرن الثامن عشر. وقد مثل العثمانيون أحد طرفي تلك الحرب العامة، وفي المقابل كان تحالف "العصبة المقدسة" الذي ضم في ذلك الوقت أكبر القوى الأوروبية الفاعلة خلا بريطانيا وفرنسا، وهي الإمبراطورية النمساوية المجرية والكومنولث البولندي اللتواني والبنديقية والبابوية؛ وقد بذلت هذه القوى جهوداً كبيرة لإلحاق روسيا بالتحالف لفتح الجبهة العثمانية من الشمال في وقت اشتعالها على يديهم من جهة الغرب؛ وكان لتحقيق هذا الأمر بالفعل أثره العظيم في تداعي النفوذ العثماني في شرق أوروبا وبدء دخول روسيا إلى البحر الأسود.

ركب النهضة الأوروبية

من ناحية أخرى كان افتتاح بطرس بالغرب دافعاً له للانطلاق في ركب النهضة الأوروبية وسعيه الحثيث لتحديث بلاده وجيشه على الطراز الأوروبي، وهذا ما جعله على الأرجح يخوض الصراعات ويدخل في التحالفات التي تمكته من اللوح بقله في عالم هذه القارة ليصبح جزءاً لا يتجزأ من كيائها وقوة لا غنى عنها في الموازين التي تحافظ على بقائها. وهذا ما جعله الإصلاح الأكبر في تاريخ روسيا الحديث، ومن سيضعها بشكل أو بآخر في عداد الدول الأوروبية بعد أن كانت دولة آسيوية قلباً وقالباً، خاصة بعد نقله للعاصمة من موسكو الآسيوية إلى سان بطرسبرغ الأوروبية؛ تماماً كما حدث مع العثمانيين عندما انتقلوا من طور الدولة الآسيوية إلى دولة أوروبية كاملة العضوية مع فتوحاتهم ثم وضعهم للجنة الأخيرة التي أثبتت ذلك بشكل قطعي عندما نقلوا عاصمتهم من بورصة الآسيوية إلى أدرنة الأوروبية عام 1365م.. هذا التشابه الذي ستمسكه كثيراً بين هاتين القوتين كان دعي للتناظر الذي سترداد

تعقيبات

تقرير «القدس العربي»: ملكة جمال فلسطين في مسابقة «غلوبال» تظهر بنوب مستوحى من ملايس الأسرى في سجون الاحتلال

رسالة واضحة

رسالة واضحة وإنسانية ووطنية تضامنية بكل المعنى مع الأسرى الابطال - فك الله أسرهم، كل الاحترام، فعلا شعب الجبارين المدع في مقاومته

أبو خليل

شعب مبدع

شعب مبدع، نصرمك الله على الصهيوني الوقح، ونصرتنا الله على الحكام الظالمين.

م-ن

الاحتلال الغاشم

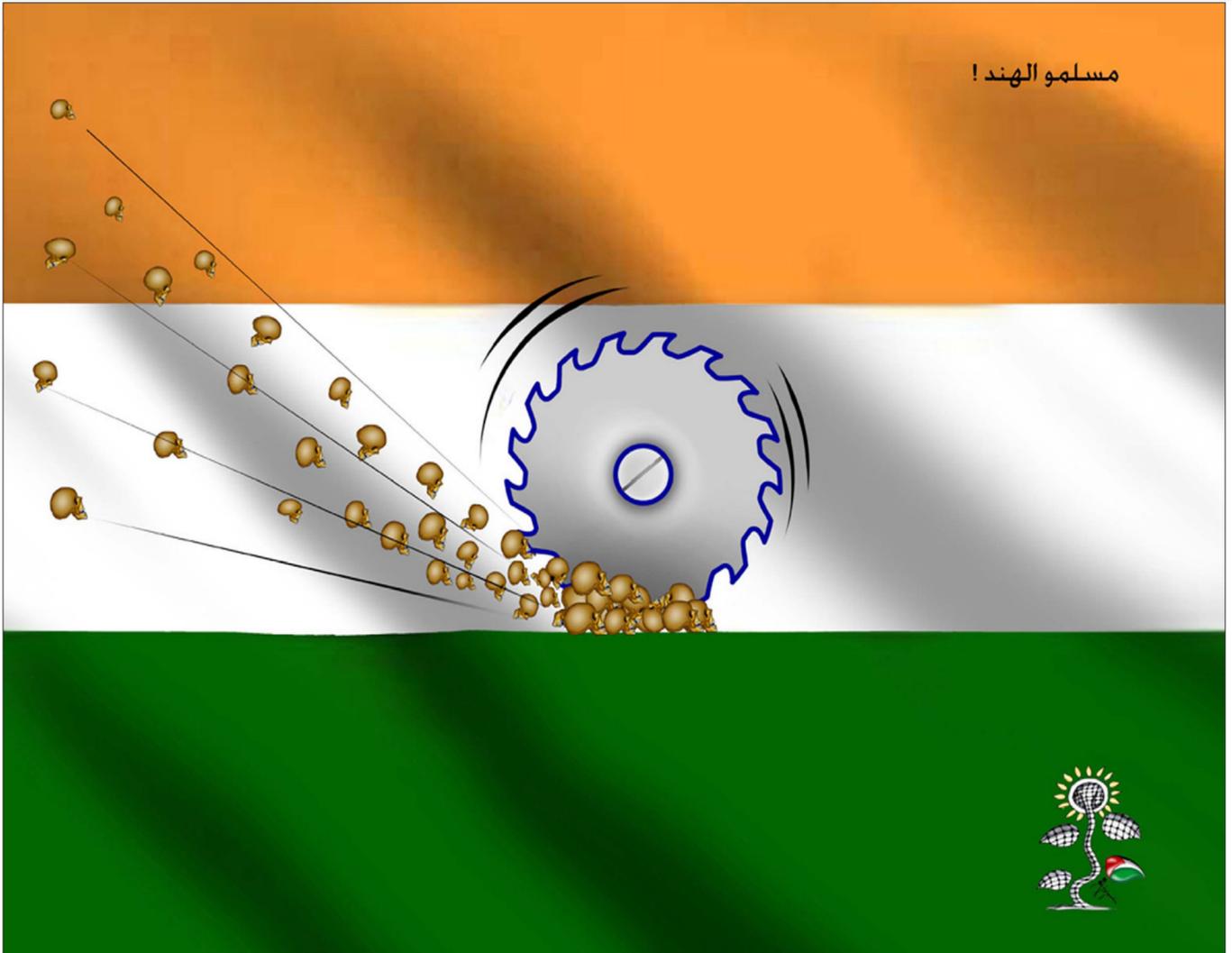
نحسي الشعب الفلسطيني صغيرا و كبيرا كل بابتكاره ضد هذا الاحتلال الغاشم العنصري، تحية لإخواننا المرابطين في القدس وفي كل شبر من فلسطين والويل للصهيانية المحتلين.

يزيد - بجاية القبائل

جمال الروح

بهذا اللباس الذي يفضح جرائم الصهيانية الملائع، أضحت ملكة جمال العالم كله روحا وجسدا، وما أجمل أن يتوافق جمال الروح مع جمال القوام!

ناظم السيد



مسلمو الهند!

تعقيبا على مقال ابتهاج الخطيب: أبو الشوارب

النموذج الليبرالي

أتابع منذ فترة مقالات الدكتور التي تنتشر هنا، وعلى صفحات أخرى، كما تابع بعض من مقابلاتها على محطات فضائية مختلفة، وكنت أنتهي في معظم الأحيان إلى نتيجة مفادها دعم الدكتور لاستحضار وإرساء النموذج الليبرالي في معظم نواحي الحياة المدنية والسياسية في المنطقة وتحجيد "النموذج الإسلامي" في إدارة المجتمع والسياسة. واني إذ أدرك أن هذا الدعم مصدره تحليلها وإشفاقها على واقع المرأة في الخليج بشكل خاص، والدول الإسلامية بشكل عام، إلا أنني أدعو الدكتور والقارئ العربي والمسلم للاطلاع على النقاش الدائر والمستمر منذ فترة من الزمن، وفي معقل الليبرالية حول مكتسبات النزوح المجتمعي باتجاه التحرر المطلق من قيود الأسرة والتمايز بين الجنسين، وأطلب من الدكتور التاني في طرح وتأييد منهج اجتماعي وتربوي، بدأت بعض الأصوات ذات النطق الأكاديمي في الغرب تدعو لإعادة النظر فيه وتفكيكه، لأنها تلمس مخاطر استمرار هذا النهج على ما يتبقى من ضوابط تضمن سلامة الفرد النفسية والاجتماعية قبل سلامة المجتمع. وأطلب من الدكتور كأكاديمية ورائدة نسوية النظر

بعين مجردة بعيدة عن التصنيف إلى ما بين أيدينا من تراث وإرث اجتماعي وديني وتاريخي بدلا من محاولة إقصائه وتحجيد، ففي هذا التراث الكثير مما يستحق الثناء وتسليط الضوء على مواطن القوة والجمال فيه، بل والتمسك به لأنه جزء متين ومتجذر في الذاكرة الجمعية المحلية العربية والإسلامية، ولا كيف لامة أن تسود قروننا إلا إذا كانت تملك في وقت ما ما يعينها على ذلك. وأخيراً وكما يقال، إذا عجز أصحاب عصر ما عن قراءة ماضيهم حسب حاجتهم، فالعيب ليس في الماضي بل فيهم هم.

سيرينا

النضال الشكلي

نعم بالتأكيد متفقونا تجمعت اهتماماتكم على كبل مجتمعنا كل أصناف الفتح وضاق الأفق لديهم في الزمكان، يفضلون الهروب والإختباء وراء نقذ ظواهر اجتماعية هي أعراض جانبية للداء على نقد الأنظمة الحاكمة الفاشلة والمستبدة التي هي أساس الداء، والسبب الرئيسي وراء كل مشاكلنا.

مفقون يفضلون النضال الشكلي وراء شاشات قنوات تلفزيونية لأنظمة ديكتاتورية بدل الدفاع بشجاعة عن معتقلي الرأي في سجون الجلادين في هذه البلدان والرافعة عن ضرورة لغز الأنظمة غير الديمقراطية. لكن لسوء حظنا تحالف الأنظمة الفلسفة مع نخبتنا أنهم شعوبنا الغلوبة على أمرها وجعل التغيير والإصلاح العميق صعب المنال.

فصل الدين

مرض نفسي

تحية للدكتور ابتهاج وللجميع، المشكلة في مجتمعنا أنها جعل من رجل الدين عالما في كل الأمور والمجالات، فالكل يسأل في جميع قضاياها، من أول خطوة نخطوها خارج البيت إلى أن يتم دفننا في قبورنا، فهو يعلمنا بأي يد يجب أن نأكل، وماذا نفعل ونقول قبل أن نشرب الماء، كيف ننام، كيف نعامل الجار والصديق، والغريب والأدهى من ذلك أن علماء الدين الشيعة عند إخواننا الشيعة يعلمون بأمور لا أحد يستطيع الوصول إليها حتى أكبر الجامعات والمعاهد العلمية.

العلم لم يحدد إن كان شذوذا أم تشوه خلقي أو

مرض نفسي وما غيرها، فلماذا ليس من حق أحد مهما كان رأيه ومعتقده أن يسمح لنفسه أن يقتل أو يضطهد هؤلاء من نسميهم بالثقلين، ولماذا لا ننقل الأمر أن الإنسان يولد هكذا، مطلما نتقبل أن يولد أعرج. وأعرج.

سلام عادل

المجتمعات العربية

لا أعلم ما الذي يجعل البعض يفور غضبهم وتغلي الدماء في عروقهم لمجرد انتقاد الشذوذ الجنسي! ما هو الرابط العجيب بين الشذوذ الجنسي والمحاولات المستميتة لعلمنة المجتمعات العربية.

معاذ سالم

موضوع الذكورة

لا أدري ما سبب إدمان الدكتور ابتهاج الخطيب على الخوض في موضوع الذكورة والفحولة والأنوثة والجنسانية، فالذكر ذكر والأنثى أنثى، وكلاهما يكمل

الأخر، وهناك بعض الحالات الطبية الخلقية تتغلب فيها إحدى الصفات على الأخرى.

د. العربي

الحس التربوي

هذا النزق لدى بعض أصحاب الرأي من المثقفين والأكاديميين في إبداء آرائهم والسخرية من الآخرين مُصانغا بلغة الحزم والغزبية، وأدعاء الغيرة دليل على أزمات مركبة نعانسي منها، وهي علة العلل في إخفاقاتنا فضلا عن أنها أمة أخلاقية وسلوكية وفقدان للحس التربوي وتكريس للغة الأمرة.

منير الصقري

جمود الثقافة

أوافق الكتابة بجمود ثقافتنا كعرب ومسلمين. ولا أوافق في الكثير فيما تفضلت. من المنطقي قبول طرح الحرية والتعددية وثقافة الآخر والمختلف ومن غير المنطقي الأخذ بالسلبيات وترك الإيجابيات، عداك عن قلب الحقائق وطرح الأكاديمي.

فادي - لبنان

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفنانيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



الأردن ليس للبيع وفلسطين لا يمكن التنازل عنها

محمد عايش *



لدى بعض العرب طروحات تتعلق بالقضية الفلسطينية، وسبل حلها أسوأ من تلك التي يطرحها غلاة اليمين الإسرائيلي المتطرف، والسبب أن هؤلاء يريسون التمهيد للتطبيق مع دولة الاحتلال، وتبرير هذا التطبيق على حساب الشعب الفلسطيني، وعبر تغيير المفاهيم الأساسية والعقائدية لشعوبهم، التي تتعلق بفلسطين والقدس والمسجد الأقصى، وضرورة تحرير هذه الأراضي المقدسة من الاحتلال.

أحدث الحلقات في التمهيد الأحمق للتطبيق مع الاحتلال هو المقال الذي نشره كاتب خليجي، يسود الاعتقاد بأنه مقرب من شخصية سياسية كبيرة ومهمة، وهو المقال الذي يدعو فيه الكاتب إلى «دولة فلسطينية هاشمية في الأردن»، داعياً إلى الاعتراف بإسرائيل والتعامل معها على أنها أمر واقع، وضم التجمعات الفلسطينية إلى الأردن، ويعتبر الكاتب أن فكرة عودة الفلسطينيين إلى بلادهم ليست سوى «وهم» وأنه «ينبغي إعادة تعريف القضية الفلسطينية من أجل التوصل إلى حل لها».

هذا الطرح هو أحد السيناريوهات التي سبق أن طرحها اليمين الإسرائيلي الأكثر تطرفاً قبل سنوات طويلة، وهو سيناريو لا يؤمن به حتى المحتلون الإسرائيليون أنفسهم (في اغلبهم)، باستثناء اليمين المتطرف الذي يرفض الاعتراف بأي وجود للفلسطينيين، ويرفض القبول بأي كيان لهم، والأهم من ذلك أن هذا الطرح لا ينسجم مع القانون الدولي، ولا القرارات التي يعترف بها العالم، والتي توجب الانسحاب من الأراضي التي تم احتلالها عام 1967 من أجل إقامة دولة فلسطينية مستقلة لتعيش بسلام إلى جانب الدولة العبرية. لا تتوقف كارثة هذا الطرح عند هذا المستوى، بل إن «إعادة تعريف القضية الفلسطينية بهذا الشكل» يعني بالضرورة أن من يتبنى هذا التعريف الجديد، وهذا السيناريو للحل لا يفقه شيئاً لا بالتاريخ ولا الجغرافيا ولا طبيعة المنطقة، بل إن المخدح أن كاتب المقال المشبوه يستند في أحد تبريراته إلى أن «الأردنيين والفلسطينيين جميعهم من العرب السنة»، وعليه فهو يوصي بتحويل الدولة الأردنية إلى دولة فلسطينية، فيما ينسى الكاتب أن العديد من دول المنطقة سكانها من «العرب السنة»، فهل هذا يعني أنها تصلح لإقامة دولة فلسطينية؟ هل يجوز اقتراح أن تكون السعودية هي الدولة الفلسطينية، بسبب أن الفلسطينيين والسعوديين يشتركون في كونهم «عرب سنة»؟ وما علاقة الألبان والمذهب في أن ثمة احتمالاً طرد شعباً من أرضه وطرد بنسراً؟ ويتوجب أن يعود أصحاب الحق لحقوقهم؟ سيناريو حل القضية الفلسطينية على حساب الأردن كان اليمين الإسرائيلي المتطرف قد طرحه قبل سنوات، وهو سيناريو أثبت فشله وعدم قابليته للتطبيق، والسبب أنه يريد أن يقسمه بلدين عربيين بدلاً من واحد، ويريد أن يقفز عنهما، وهو سيناريو يتفق الأثريون والفلسطينيون على رفضه، سواء على المستوى الرسمي أو الشعبي، كما أنه يريد تجاهل وجود السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير والفضائل الفلسطينية، ويقوم على افتراض أنه لا يوجد أي جهة تمثل الفلسطينيين، وهذه افتراضات خاطئة جملة وتفصيلاً، على الرغم من وجود الانقسام الداخلي الفلسطيني والخلافات بين الفصائل.

فكرة التفقر على الفلسطينيين وتجاهل وجودهم، وفرض الحل عليهم عبر القاهم مع دول عربية مطعنة، سبق أن قامت عليها «صفقة القرن» التي طرحها الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب قبل سنوات، ثم انتهت الصفقة بالفشل، ويعود الفضل في الأساس إلى إفشالها إلى الرفض الفلسطيني الأردني المشترك، والتصدي لها لأنها تشكل تهديداً وجودياً لكلا النظامين السياسيين، وهذا يؤكد في نهاية المطاف أن فكرة فرض الحلول لا يمكن أن تنجح ولا أن تمر، يترك المطعون العرب هذه الحقائق، ويعلمون بأنهم فشلوا في فرض «صفقة القرن»، كما أنهم يعملون في فرض ما الاحتلال ومن خلفه الولايات المتحدة فشلاً في فرض ما يريدان على الفلسطينيين، منذ رفض «مبادرة روجرز» سنة 1970 وإلى يومنا هذا، لكن بعض المطبعين العرب يريد التقرب من إسرائيل عبر بعض الطروحات الغبية مثل التشكيك في المسجد الأقصى، والتشكيك في الحق الفلسطيني، والقاء اللوم على الضحايا بدلاً من إدانة جرائم الاحتلال، وغير ذلك من أفتار خلاصة القول هي، إن أي تسوية للقضية الفلسطينية يجب أن تنطلق من قاعدة أن شعباً فلسطينياً يعيش تحت الاحتلال ويجب أن يتحرر، ولا يجب فلسطينيين يتوزعون على دول العالم يجب أن يعودوا إلى بلادهم ومنازلهم بموجب القرار 194 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأن الأردن دولة عربية مستقلة ذات سيادة ومجرد التفكير بالانسحاب بها هو جريمة متكاملة الأركان توجب معاقبة مرتكبها. فلا الأردن للبيع ولا فلسطين يمكن التنازل عنها، ولا اللاجئون يمكن أن ينسأوا حقوقهم في العودة، وكل تفكير خارج هذا الإطار ليس سوى هراء لا معنى له.

* كاتب فلسطيني

سيناريو حل القضية الفلسطينية على حساب الأردن كان اليمين الإسرائيلي المتطرف قد طرحه قبل سنوات، وهو سيناريو أثبت فشله وعدم قابليته للتطبيق

هل عادت العلاقات السعودية التركية إلى مسارها الطبيعي؟

علاقتها مع كل الأطراف الفاعلة في الإقليم، وبما أن أنقرة فضحت يدها من ملف جمال خاشقجي وسلمته إلى الرياض، وأن ورقة الإسلام السياسي لم تعد ذات قيمة استراتيجية في يد تركيا، خاصة أن هذا التيار في حالة تراجع كبير، فإن العقيدة السياسية تفرض على صانع القرار السعودي التلاقي مع الرغبة التركية، لكن هل كان المسار الجديد في العلاقات السعودية التركية خالياً من البصمات الأمريكية؟ يبدو واضحاً أن سياسة الولايات المتحدة الأمريكية في عهد الرئيس الحالي جو بايدن، تقوم على مساعدة الدول الحليفة لها للدفاع الذاتي عن نفسها، كذلك فدعمها لتعزيز العلاقات بينها وإنشاء كيانات وتجمعات سياسية واقتصادية وأمنية مشتركة، وهي لا تتوانى عن ممارسة السياسة السياسي على هذه الدول، لتحتفي بالخلافات القائمة بينها، فهي تريد التركيز على أولويات محددة لديها، ولم تعد لديها الرغبة في تشتيت جهودها في مناطق كثيرة من العالم، أو الخوض في وحل خلافات الحلفاء، يضاف إلى ذلك أن دول الإقليم التي تصارت على مدى عقد من الزمن في العديد من الأماكن، وتوسلت بالعديد من الوسائل كالقوة العسكرية والقواعد الأجنبية والمليشيات والؤامرات، وصلت هي الأخرى إلى قنائة بأن الحسم العسكري في أي من الملفات والأزمات شيء مستحيل، والدليل على ذلك ما زالت الأزمة الليبية قائمة ولم يحسمها التدخل التركي، كذلك لم يحسم التحالف العربي الأزمة في اليمن، بل حتى الملفات القديمة وسوريا والعراق ولبنان، التي بذلت فيها إيران المال والرجال والسلاح، ما زالت تراوح مكانها وتشكل اليوم عبئاً سياسياً وأمنياً واقتصادياً كبيراً عليها.

إن دخول العلاقات السعودية التركية في مسار إيجابي مهم لهما وللمنطقة، لكن العنصر الحاسم في ذلك هو عامل الثقة المتبادلة، وكفي تارة الثقة يجب أن يلتقي الطرفان على أهداف استراتيجية وليست مرحلية.

* كاتب عراقي وأستاذ في العلاقات الدولية

الحلف الأطلسي والمغرب والجزائر

أولا، إضفاء طابع مؤسساتي على تصنيف شمال أفريقيا بعصر الخطر وتعزيز «غياب الثقة»، ويهدأ سيجري ذلك الخط الفاصل المهيمن منذ الحروب الصليبية، الذي قام على الواجهة القاعدية والثاقفية، التي بدأت تعود مجدداً إلى الوجهة الثانية، الدافع أكثر يدول شمال أفريقيا إلى التسلمح من روسيا والصين والرب أحرى، بل إحصصال قيام تحالفات عسكرية متطورة مثل منح الجزائر قواعد عسكرية للصين أو روسيا في حالة ارتفاع الخطر المقل من الشمال، وسجدت السيناريو نفسه مع دول الساحل التي تستسقط في أحضان روسيا والصين.

ثانياً، السقوط في التناقض الصارخ لأن تضمين الحلف الأطلسي لشمال أفريقيا بعصر الخطر، يعني حتماً غياب أي مصداقية للاستمرار في ممتديات مثل الانحدام من أجل المتوسط، ومجموعة خمسة زائد خمسة التي تضم فرنسا وإسبانيا والبرتغال وإيطاليا ومالطا ودول المغرب العربي. رابعاً، فقدان اتفاقيات الصداقة وحسن الجوار التي وقعتها إسبانيا مع دول شمال أفريقيا ومنها المغرب، أي مصداقية في ظل احتياط الحلف الأطلسي، وكذلك فقدان اتفاقيات الشراكة الأوروبية مع دول شمال أفريقيا أي معنى لها، خامساً، في حالة تصنيف الحلف الأطلسي للمغرب ولو بشكل غير مباشر عدواً، سيغني أن صفة «المغرب شريك الحلف» التي يتبع على منذ سنة 2005 ستكون من دون معنى حقيقي، بل إجراء بروتوكولي.

كل إجراء للحلف الأطلسي معتبراً قضايباً اجتماعية مثل الهجرة والحفظ على تسلمح المغرب والجزائر، بأنه يهدد الأمن القومي المغربي مستقبلاً سيكون خطاً فاجحاً، ومبرور لدول المنطقة الشنج مزيد من علاقات الدفاع مع قوى أخرى، كما يصوغ المغرب رؤيته لأمنه القومي، أطراف أخرى متضررة من حلف، في صياغة أمنها القومي وفق مصالحهم ورؤيتهم.

* كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

ولأول مرة منذ أكثر من قرنين يقتر في مستوى التسلمح للفضة الجنوبية من الضفة الشمالية لغرب البحر الأبيض المتوسط، ويرتب عنه، فقدان إسبانيا استراتيجية الردع في مواجهة المغرب والجزائر، بل حتى فرنسا فقدت نسبياً استراتيجية الردع في مواجهة الجزائر، في حالة استثناء السلاح النووي، يقف الغرب بطريقة أو بأخرى بسبب سياسته غير النكية وراء السياسة التسلمح في كل من الجزائر والمغرب، والتي أصبحت تقلق دول جنوب أوروبا، فقد بالغت إسبانيا في وصف المغرب بالخطر الجنوبي، وتركز كثيراً على التفوق الحربي واستراتيجية الردع، وارتكبت خطأ فاجحاً عندما حاصرت المغرب بحريا في أزمة جزيرة تورا سنة 2002 (حلقة غير معروفة بالقدر الكافي حتى الآن)، ثم تبني رئيس الحكومة حينئذ خوسبي ماريا أفكار مفهوم الحرب الاستباقية ضد المغرب كعقيدة للجيش الإسباني، وقررتها المغرب، وعلى حساب التنمية، الرفع من مستوى التسلمح، من مصادر جديدة مثل الصين وتركيا مؤخراً، حتى يقلل من التفوق الإسباني، علاوة على ضمان التوازن في سياق التسلمح مع الجزائر. وتعود مدريد إلى المنطق العسكري لمعالجة أزمة الهجرة في سبتية ولبيلية بوضع استراتيجية عسكرية جديدة، في أعقاب ما حدث من اقتحام لسياسة خلال مايو 2021، من جهة أخرى، خطط المغرب لضرب الجزائر بعد سقوط نظام معمر القذافي، وهبت روسيا لتجديدها بتسليحها بأسلحة متطورة مثل منظومة الدفاع الجوي إس 400 وطائرات مقاتلة متطورة وصواريخ كاليبر وإسكندر، تم تمكينها من تقنيات الضرب من قاع البحر بواسطة الغواصات، وهي تقنية لا تمتلكها إسبانيا وإيطاليا، وحققتها فرنسا السنة الماضية، ثم تناورتا روسيا –جزائرية مشتركة، وبالغفل من دون إغفال عامل سباق التسلمح مع المغرب، في محاولة للفرض زعامة المغرب العربي، في حالة قبول الحلف الأطلسي لعضوية الجزائر التي شمال أفريقيا ومنطقة الساحل كمصدر للخطر العسكري الذي يهدد الأمن القومي للمغرب، خاصة الدول القريبة مثل إسبانيا، سيكون قد ارتكبت وأساساً مدريد خطأ تاريخياً لأنه سيغني:

أزمة الناتو وتركيا: كيف أصبحت اليونان طرفاً؟

في الحالة التركية اليونانية، وفي ظل تبادل انعدام الثقة، فإن ذلك كان معصياً جداً، فالجانب اليوناني كان يصبر على تعقيد المعاهدات الخاصة بالبحر، الذي كان يخطوها بشكل فعلي ظالماً بشكل كبير لتركي، التي هدت بتأخذن خطايا أحادية، إذا لم تسع اليونان لتقاوض حول الموضوع. لم تستطع تركيا الضحي قدما في استغلال ما تحتره مناطق جبرية تابعة لها، حيث استطاعت اليونان التي سارعت لطلب الدعم والمساندة، أن تجد تضامناً واسعاً من الأوروبيين، خاصة الفرنسيين الذين كانوا أيضاً على خلاف مع السياسات التركية، كما أن هناك حلف يصعد التشكل يضع من مواجهة تركيا هدفاً وهو حلف لم يكن ليقتصر على دول الاتحاد الأوروبي، وإنما حاولت اليونان أن تجعله حلفاً إقليمياً شاملاً لكل من يشاركها العداء لتركي.

يعيد الخلاف اليوناني التركي إلى الأذهان ذكرى قرون طويلة من التنافس والصراع بين الشرق الإسلامي، الذي كانت تمثلته تركيا العثمانية والغرب الأوروبي المسيحي، على الرغم من سقوط الخلافة الإسلامية وتحول تركيا إلى دولة مدنية علمانية منقطعة الصلة بالماضي السلطاني، إلا أن هذا التحول لم ينجح في إذابة حالة التوجس والعداء مع جاراتها، وهو ما ظهر في الأزمة قبرصية وأزمة شرق المتوسط وغيرها من الأزمات التي كانت تجد تركيا نفسها فيها وحيدة في مقابل الكتكك العربي، يكفي أن نذكر بشأن اليونان أن معاهدة لوزان الفصلية في التاريخ التركي العاصرت كانت بالأساس اتفاقاً للسلام، بعد تحقيق تركيا بقيادة كمال أتاتورك انتصاراً مهماً على اليونانيين تمكنت بموجبه من طردهم خارج حدودها.

من جانب آخر، فإن قارة أوروبا على نحو المقابلة بين الإسلام والصليبية، وهو ما نستطيع أن نرى أصداءه المفردة إلى اليوم، ليس فيه مبالغة، يمكن هنا أن نشير إلى كتاب واحد، هو سبيل المثال، فهو كتاب «مئة مشروع لتقسيم تركيا» للكاتب الروماني جوفاراً، الذي صدرت لأول مرة في باريس عام 1914، يحكي ذلك الكتاب عن المفاوضات، ويروي لإضعاف وتفكيك الدولة العثمانية عبر القوى الأوروبية، كيف أن جميع هذه المشاريع كانت بدوافع دينية وعقدية، التوتّر، مع كل ذلك، ليس تاريخياً محضاً، وإنما يتغذى على

نجاحات واضحة في مناطق عديدة من العالم، لذلك هي اليوم تسعى لتسويق هذا النجاح في دول الخليج، وفي الدول العربية بشكل عام، والحصول على مردودات مادية كبيرة تنهض باقتصادها.

وقد توفرت رغبة لدى عدد من الدول العربية في الدخول في شراكات معها، لنقل التكنولوجيا وتبادل الخبرات. كما أغرى ذلك السعودية وجعلها تسعى للفرز بشراكة دفاعية مع تركيا في هذا الوقت بالذات، كل هذا يأتي في إطار أوسع لإعادة تنظيم العلاقة بين حلفاء لتحصين أنفسهم للمرحلة المقبلة، وإذا كان العامل الاقتصادي فاعلا في عودة أنقرة للتحرب من عدد من العواصم في المنطقة، التي تعترض العلاقات معها طوال أحداث الربيع العربي، فإن الشأن السياسي الداخلي يفرض وجوده على أجندة العلاقات الخارجية التركية أيضاً، فالاستحقاق الانتخابي الأهم الذي يواجهه الرئيس التركي أردوغان بات قريباً، حيث الانتخابات الرئاسية التركية في العام المقبل، وهذا الحدث ليس هانئاً سياسياً شخصياً بالنسبة له وحسب، إنما هو رهان حزب العدالة والتنمية الذي يترجمه الرئيس، وكذلك رهان المحللين به من حاشية واتباع وأقرباء، لذلك هو حرص على توفير الأجواء المناسبة للدفع بالناس إلى صناديق الاقتراع وهو مطمئن إلى أنهم سيصوتون له. ولن يتحقق هذا الحلم إلا عندما يصبح الوضع الاقتصادي بحالة مختلفة عن السوء الذي هو فيه الآن، حيث تشهد العملة الوطنية انهياراً متتالية، ونسبة التضخم فاقت حتى توقعات البنك المركزي التركي، الذي حَمَن وصول التضخم إلى نسبة 70% مع نهاية العام الحالي، بينما وصلت النسبة اليوم إلى 73%. لذلك تبرز السعودية كمقصد اقتصادي مهم، لكن هل تعطي الرياض صوتاً لأردوغان في قضايا حقوق الإنسان يبدو أن شروط الرياض جاهزة، وربما كان يعرفها الرئيس التركي جيداً، فلا استثناء للعلاقات الطبيعية بين البلدين من دون إغلاق تام لملف جمال خاشقجي، وقد استجاب الرئيس لذلك، وقام بتسليم الملف إلى السلطات

الحلف الأطلسي والمغرب والجزائر

حكومة مدريد مارغريتا روبليس، تنص على ضرورة اعتبار الهجرة من شمال أفريقيا خطراً على الأمن القومي الأوروبي، ثم التركيز على منطقة الساحل الأفريقي تحت زريعة قضية انتشار الإرهاب، في الوقت ذاته، تنقل وكالة أوروبا برس في مقال لها يوم 11 يونيو الجاري بعنوان «الساحل» ترغب في توجه الحلف الأطلسي إلى منطقة الساحل، وكذلك إلى المغرب وتأتي قمة الحلف الأطلسي في ظروف استثنائية يمر فيها العالم، وتتجلى في الحرب الروسية ضد أوكرانيا، وهي الحرب التي تجعل الدول والتكتلات مثل، الحلف تعيد الحسابات الجيوسياسية، سواء المتعلقة بنسج تحالفات جديدة وتقييم مختلف المخاطر وانتشار العسكري والتقدم في الصناعة العسكرية.

وسلط كل هذا، تغيد أخبار برغية إسبانيا في خلق وضع جيوسياسي جديد في غرب البحر المتوسط، من خلال محاولة إقناع الحلف الأطلسي بالاهتمام أكثر بمنطقة شمال أفريقيا ومنطقة الساحل. وصدرت تصريحات عن وزير الدفاع في

كما يصوغ المغرب رؤيته لأمنه القومي، أطراف أخرى متضررة من حلف، في صياغة أمنها القومي وفق مصالحهم ورؤيتهم.

على خلفية نزاع الصحراء

ثانياً، تنظر إسبانيا بقلق كبير إلى مستوى التسلمح الذي أصبح عليه كل من الجيش المغربي والجيش الجزائري،

سستحضن العاصمة مدريد نهاية الشهر الجاري قمة لمنظمة شمال الحلف الأطلسي، وقد تشهد أكبر خطأ جازم جنوب البحر المتوسط، في حالة إدماج الهجرة ضمن الخطا التي تهدد الأمن الأوروبي، وبطريقة أخرى تصنيف المغرب والجزائر ضمن الأعداء المتفرزين.

وتأتي قمة الحلف الأطلسي في ظروف استثنائية يمر فيها العالم، وتتجلى في الحرب الروسية ضد أوكرانيا، وهي الحرب التي تجعل الدول والتكتلات مثل، الحلف تعيد الحسابات الجيوسياسية، سواء المتعلقة بنسج تحالفات جديدة وتقييم مختلف المخاطر وانتشار العسكري والتقدم في الصناعة العسكرية.

وسلط كل هذا، تغيد أخبار برغية إسبانيا في خلق وضع جيوسياسي جديد في غرب البحر المتوسط، من خلال محاولة إقناع الحلف الأطلسي بالاهتمام أكثر بمنطقة شمال أفريقيا ومنطقة الساحل. وصدرت تصريحات عن وزير الدفاع في

كما يصوغ المغرب رؤيته لأمنه القومي، أطراف أخرى متضررة من حلف، في صياغة أمنها القومي وفق مصالحهم ورؤيتهم.

على خلفية نزاع الصحراء

ثانياً، تنظر إسبانيا بقلق كبير إلى مستوى التسلمح الذي أصبح عليه كل من الجيش المغربي والجيش الجزائري،

تنظر الدولتان الإسكندنافيةان إلى تركيا على أساس أنها تصطنع المشكلات، في حين ترى أنقرة أن كل ما هو مطلوب من هلسنكي واستوكهولم وغيرهما من العواصم الغربية، أن تكون شريكاً جاداً وأن تكف عن محاولة إضعاف تركيا أو تهديد استقرارها السياسي، لكن ما هي علاقة اليونان بالأزمة الأطلسية، ولماذا تم ذكرها من قبل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في سياق حديثه عنها؟ يعود هذا لعدة أسباب أهمها أن اليونان، بعدائها الظاهر لتركي، تمثل أحد تناقضات الحلف، فثابتاً هي أيضاً عضو فيه كما أنقرة، لكن هذا فقط، بل إن الفضل يعود للأخيرة في انضمام اليونان التي كانت قد انسحبت من الحلف عقب التوغل التركي في 1974.

هذه القبول حدث إثر انقلاب كنعان إفرين، وعبادة كل الانقلاب، فإن الجنرال، الذي كان يحلم بالبقاء والتمدد في سدة الحكم، كان يسعى للحصول على الدعم والشريعة بأي ثمن، ولذلك فهو لم يأخذ كثيراً من الوقت حتى أعلن موافقته على انضمام اليونان. منذ ذلك التاريخ وحتى اليوم تستخدم اليونان هذه العضوية كغطاء لها وهي تتفعل المشكلات مع تركيا بين حين وآخر، مستندة إلى الدعم والتعاطف الذي تجده من بقية الأعضاء، في جيوسياسية العلاقة بين اليونان وتركيا، التي تشكلت وفق المزاج الأوروبي، عقب تفكك السلطة العثمانية، والتوافق على ما يعرف باتفاقية لوزان 1923، التي شكلت الحدود الحالية، فإن هناك الكثير من أوجه الخلاف التي تصلح دائماً لخلق مشكلة وعلى رأسها الحدود البحرية المشبكية، هذه الجغرافيا السياسية، التي تقلصت فيها الحدود التركية بشكل كبير، مقارنة بما كانت عليه إبان العهد العثماني، وضعت جزراً كثيرة على بعد كيلومترات معدودة من الشواطئ التركية في داخل الحدود اليونانية، ما جعل تركيا تحرم من مساحات كثيرة من حدودها البحرية، باعتبار أنها تقع ضمن المياه الإقليمية لليونان، هذه المشكلة بالإنعقاد أن تحل في إطار العلاقة الدودية، أو بمحاولة إيجاد اتفاق مرضٍ للطرفين، لكن

د. مثنى عبدالله *



خلال أكثر من عقد من الزمن شهد مسار السياسات الخارجية التركية انكسارات واضحة، شملت دول المحيط وما بعد المحيط، وكان للعلاقة مع السعودية نصيب واضح في هذا التعثر. فقد ارتأها توتر تشديد بسبب دعم أنقرة لجماعات الإسلام السياسي، وكذلك دخولها على خط الأزمة الخليجية كفاعل مهم. كما تعزز هذا الوضع بشكل كبير بعد مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي في قضية بلاده على الأراضي التركية. الماضي؟ وهل سياسة تصفير المشاكل التي رفعتها أنقرة يوماً، يجري تطبيقها على مسار العلاقات بين البلدين؟ أم أن التصفر الذي طرأ مؤخراً على العلاقة بينهما محكوم بالظرف الدولي الراهن؟

يبدو واضحاً أن قطاع التجارة هو من أبرز العوامل الدافعة لتركيًا لتحسين علاقاتها بالرياض، فالوضع الاقتصادي التركي يجعل العودة إلى الأسواق السعودية حاجة ماسة، كما يبدو أن الجانب العسكري جاذب لكلا الطرفين، فأنقرة استثمرت فيه مبالغ كبيرة، وشهد تطورا أسعا خلال السنوات الأخيرة، وحقق إنتاجها للمُسْتَرَات

إن دخول العلاقات السعودية

التركية في مسار إيجابي مهم لهما وللمنطقة، لكن العنصر الحاسم في ذلك هو عامل الثقة المتبادلة

د. حسين مجدوي *



سستحضن العاصمة مدريد نهاية الشهر الجاري قمة لمنظمة شمال الحلف الأطلسي، وقد تشهد أكبر خطأ جازم جنوب البحر المتوسط، في حالة إدماج الهجرة ضمن الخطا التي تهدد الأمن الأوروبي، وبطريقة أخرى تصنيف المغرب والجزائر ضمن الأعداء المتفرزين.

وتأتي قمة الحلف الأطلسي في ظروف استثنائية يمر فيها العالم، وتتجلى في الحرب الروسية ضد أوكرانيا، وهي الحرب التي تجعل الدول والتكتلات مثل، الحلف تعيد الحسابات الجيوسياسية، سواء المتعلقة بنسج تحالفات جديدة وتقييم مختلف المخاطر وانتشار العسكري والتقدم في الصناعة العسكرية.

وسلط كل هذا، تغيد أخبار برغية إسبانيا في خلق وضع جيوسياسي جديد في غرب البحر المتوسط، من خلال محاولة إقناع الحلف الأطلسي بالاهتمام أكثر بمنطقة شمال أفريقيا ومنطقة الساحل. وصدرت تصريحات عن وزير الدفاع في

كما يصوغ المغرب رؤيته لأمنه القومي، أطراف أخرى متضررة من حلف، في صياغة أمنها القومي وفق مصالحهم ورؤيتهم.

كما يصوغ المغرب رؤيته لأمنه القومي، أطراف أخرى متضررة من حلفا

صياغة أمنها القومي وفق مصالحها ورؤيتها

د. مدى الفاتح *



على الرغم من محاولة التقليل من شأنها، إلا أن إصرار تركيا على رفض عضوية كل من السويد وفرنلندا والانضمام إلى حلف شمال الأطلسي لا يمكن وصفه إلا بالأزمة المعقدة، التي تصيف تاكيدا جديدا على أن الحلف يفكر بطرق مختلفة، وأن لكل عضو فيه تعريفه الخاص للمصالح الوطنية والإقليمية.

وفق المنطق التركي فإن الدولتين المرشحتين ظلتا تعلمان ضد الصلحة التركية بتعاونهما مع جمعيات وأفراد مصنفين في تركيا، وفي غيرها من البلدان، بأنهم إرهابيون. تكمن العقدة في أن هاتين الدولتين، على ما بينهما من تفاوت، تبتدان بتأبتيين على موقفهما المتناقض، الذي يطلب التحالف مع تركيا تحتم مظلة الناتو من جهة، ويهدد أمنها وحدتها بالتعاون مع جماعات إرهابية محاربة لها من جهة أخرى.

التوتر يتغذى على التنافس الاستراتيجي الحالي بين كل

من أنقرة وأثينا، التي يبدو أنها تسعى لنقل ثقل القوات

الأطلسية إلى داخل حدودها، بدلاً من العمق التركي

على الرغم من محاولة التقليل من شأنها، إلا أن إصرار تركيا على رفض عضوية كل من السويد وفرنلندا والانضمام إلى حلف شمال الأطلسي لا يمكن وصفه إلا بالأزمة المعقدة، التي تصيف تاكيدا جديدا على أن الحلف يفكر بطرق مختلفة، وأن لكل عضو فيه تعريفه الخاص للمصالح الوطنية والإقليمية.

وفق المنطق التركي فإن الدولتين المرشحتين ظلتا تعلمان ضد الصلحة التركية بتعاونهما مع جمعيات وأفراد مصنفين في تركيا، وفي غيرها من البلدان، بأنهم إرهابيون. تكمن العقدة في أن هاتين الدولتين، على ما بينهما من تفاوت، تبتدان بتأبتيين على موقفهما المتناقض، الذي يطلب التحالف مع تركيا تحتم مظلة الناتو من جهة، ويهدد أمنها وحدتها بالتعاون مع جماعات إرهابية محاربة لها من جهة أخرى.

«ردية» الحوار عند العرب

توفيق رباحي*



■ على مدار الشهور والأيام لا تكاد تخلو دولة عربية واحدة من السدول المازومة من نقاش عام عن الحوار السياسي والاجتماعي وضرورته وأفضاله على البلاد والناس.

الحوار والأخذ والرد بين البشر ضرورة وفضيلة وقيمة إنسانية وحضارية، لأنه مفتاح كل العقد والمشاكل. لكن في العالم العربي يحققي المسؤولون بالحوار وأفضاله مثل احتفائهم بعيد المرأة ويوم الطفل العالمي واليوم العالمي لليوم العالمي للعدالة الاجتماعية واليوم العالمي للغة العربية وغير ذلك من أيام كثيرة.. هذه مناسبات لا تحقق فيها إلا الدول التي تنتهج حقوق الأطفال بلا انتقاع، والتي تعاني فيها المرأة العوات، وتلك التي تنتشر فيها الأمية بشكل فاح، والتي لا وجود فيها لعدالة اجتماعية والتي تمارس حرق الغابات كرياضة قومية.

كذلك هو حال الحوار، يستعمل كورقة لإمتصاص الغضب عندما تشتد الأزمات، وغالبا يحققي به ويكثر الحديث عن الذين لا يهتمون به، أو الذين يهدفون لتوظيفه مطية لتحقيق مآربهم، فمن قبل النابغة القول إن الحوار يتحول عند العرب إلى رديّة؟

قليلون من العرب، خصوصا الجهات المتنفذة منهم، يؤمنون بالحوار كقيمة إنسانية غير مرتبطة بموقف أو موسم، أغلبيتهم الساحقة يتذكرونه فقط عندما تشتد أزماتهم وتضيق أفق الحلول ويصعب عليهم الوصول إلى اتفاقات تبقى لهم على المكاسب وتحافظ على الاستقرار. آنذاك تستخرج ورقة الحوار من الأدراج وتصبح موضة تلوكها الألسن.

القضية الأخرى أنه في أغلب الحالات العربية، الداعي إلى الحوار هي الجهات الحاكمة التي تمتلك قوة فرض الأمر الواقع، عندما تأتي المطالبات بالحوار من المجتمع، مملا في منظمات مدنية أو نقابية أو أحزاب، تمنح السلطة والجهات التي تدعمها نفسها حق تجاهل تلك المطالبات والتقليل من قيمتها، وحتى التشكيك في نوايا أصحابها. لكن عندما تكون الدعوة للحوار من السلطة الحاكمة صاحبة القرار، متى شئت وكيفما يحلو لها، تنتظر من المجتمع أن يتحركها ويثق فيها ويستجيب بسرعة.. وتطعن في الراضين أو المشككين أو الذين يكون لهم رأي آخر وتعتهم بشتى النعوت والانهامات.

هذه المرة يتواتر حديث الحوار من السودان إلى الجزائر مروراً بمصر وليبيا وتونس، القاسم المشترك الأول هنا وجود مآزق سياسية تتراوح درجة خطورتها، في السودان احتار الانقلابيون بعد أن أساؤوا فهم مجتمع يرفض الاستسلام. في مصر يبحث الجنرال عبد الفتاح السيسي عن مزيد من الشرعية لحكمه المطبخ بكونه ثمرة انقلاب دام، في ليبيا يتحدث المحاربون في شرق البلاد وغربها عن الحوار لكن الصوت الوحيد المسموع مبهمة هو أزيد الرصاص، في تونس اصطدم الرئيس قيس سعيد بالحائط فأوحى له بلعبة الحوار الوطني، لكن وفق شروطه هو وحده. وفي الجزائر يريد النظام الحاكم إبعاد شبهة التسلسل والانفراد بالحكم فاختار أن يجرب حواراً مع أحزاب وتنظيمات من صلبه.. أو كما قال أحدهم، الحوار مع ظله.

من الطبيعي أن تقرّ الجهات الحاكمة بوجود أزمات، ومن الطبيعي أن تروج لدعوتها للحوار على أنها تنازل منها للمجتمع، لكن الحقيقة وراء دعوات الحوار هي إخفاق الحكام أمام مشاكل المجتمع ومتطلباته، ونشر الاعتقاد بوجود نية طيبة لديهم ورغبة في إشراك هذا المجتمع في اختيار مصيره.

هناك قاسم مشترك آخر هو أن السلطات الحاكمة هي التي تدعو للحوار وتعلم، من منظور فوقي أيوي، شروطه وتضع خططه وأهدافه وحتى تفاصيله التنظيمية الصغيرة، ثم تنتظر من الطرف الآخر أن يوافق ويدعم ويأتي معترفاً شاكرًا فضل السلطة لأنها دعت للحوار. قد يكون الأمر مختلفاً في بعض الأحيان مع وجود أطراف خارجية كما هو حال السودان و«ألية العمل الثلاثية» (إيجاد والإقتصاد والإفريقي والأمم المتحدة) لكن السلطة الحاكمة لا تقدم تنازلات جوهرية وتحافظ دائماً على الاستعداد لإفشال الحوار حالما تشعر بأنه لا يسير في صالحها.

اليد العليا للسلطات الحاكمة تتجسد أيضاً في كون دعواتها للحوار أكثر حظاً على من حيث الاهتمام الشعبي والإعلامي والدولي (إن وجد) بينما تلقى دعوات المجتمع للحوار والتجاهل وتبقى حبيسة نطاق محلي ضيق يلبثها النسيان بسرعة وتصبح «لاحدث».

غير أن حقيقة الأمر أن مسعى الحوار كله، في الممارسة السياسية العربية، عبارة عن «لاحدث» كما أثبتت التجارب السابقة والحالية. والدليل أنه لا توجد حكومة عربية واحدة تخضعت من حوار سياسي صادق ونزيه بين سلطة حاكمة ومجتمع سياسي ومدني (تجربة السودان أجهضها الجنرال البرهان وزعمته في الميدان). في أفضل الأحوال ينال الطرف الدو للحوار تنازلات هامشية لا أثر لها على شيء، من قبيل منح تيار سياسي معين (غالبا مغفورا) مناصب وزارية ثانوية.

ولا يوجد ما يدعو للتفاؤل بأن الأمور مقبلة على تغييرات في العمق، لأن الهدفية السياسية تزداد انخفاقا وهو اندعام الثقة تزداد اتساعا، القضية الجوهرية الأخرى هي أن الحوار يجب أن ينتشر ويغمق ثقافة وقيمة غير مرتبطة بموسم أو حدث، بل نتبع من ثقة وقناعة في أهمية مشاركة الجميع في الشأن العام باعتبار الوطن ملك للجميع. عندما توفر هذه الوصفة في هذه البيئة، ينتفضي التوجس من الحوار والنظر إليه كمتناورة وأحياناً كمتناورة، يصبح جزءاً من هواء يومي يتنفسه المجتمع بلا مئة من أحد.

أما استمرار أنظمة الحكم في ربط الحوار بأزماتها وفشلها، أو حصرة في مناورات ما بعد الانقلابات العسكرية، وتحويله إلى مكرمة من الحاكم، فذلك وصفة لإفراقه من محتواه والحكم عليه بالفشل. لسوء حظ العرب، الوصفة الثانية هي السائدة وهي التي تستود طويلاً.

* كاتب صحافي جزائري

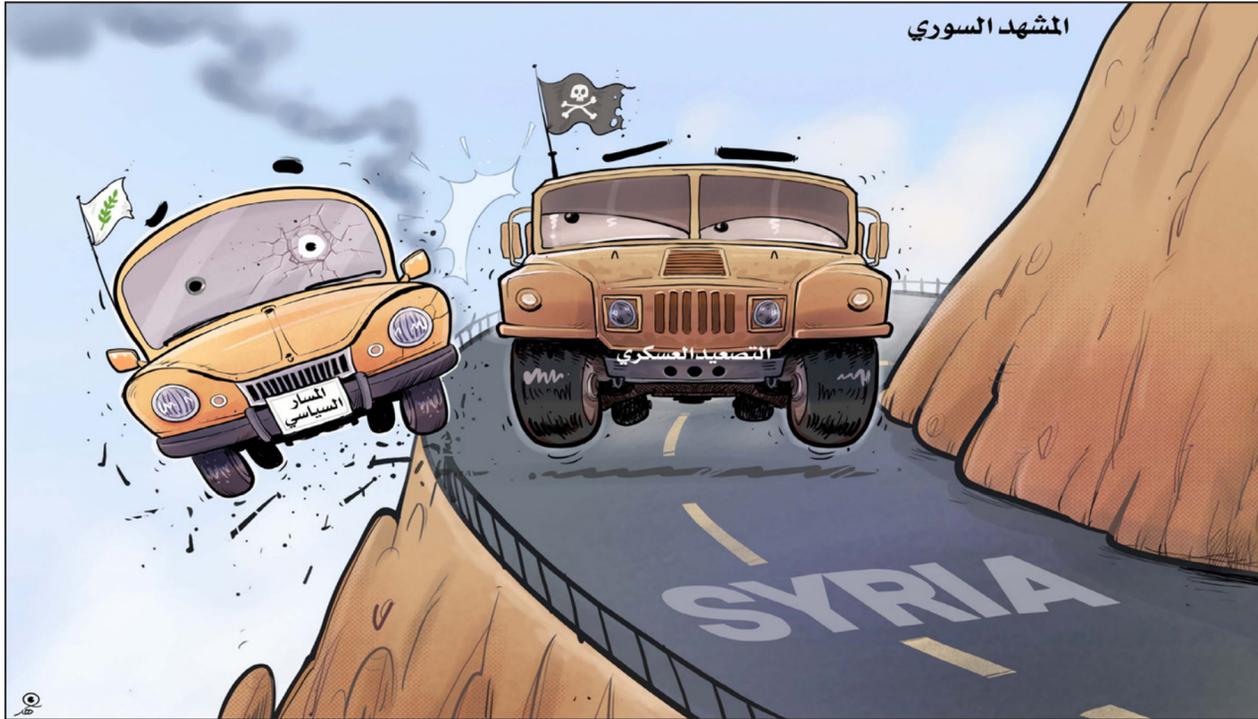
استقالة النواب الصديريين ومستنقعات السياسة الأسنة

الفساد وإصلاح البنى التحتية وتوفير الخدمات العامة والتربوية والصحية ومعالجة الغلاء وانفلات الأمن. كذلك يدور قسط غير قليل من الخلاف حول طبيعة العلاقة مع إيران وإعلاء مبدأ السيادة الوطنية والنأي بالعراق عن الصراعات الإقليمية والدولية التي تنخرط فيها طهران، وهذا يقتضي أيضاً تحجيم أدوار الفصائل والمليشيات المذهبية المسلحة الموالية لإيران. وكان تعطيل الاستحقاقات الدستورية قد تحول إلى سلاح استخدمته هذه الفصائل عبر «الإطار التنسيقي» أساساً، للتعويض عن خسائرها في صناديق الاقتراع، ويهدف فرض أمر واقع يوصل البلاد ومؤسساتها إلى حال الاستعصاء الراهنة. وإذا صح أن الخطوة الصديرية تكفلت بتحريك المياه الراكدة في المستنقعات الأسنة التي تغرق فيها الحياة السياسية العراقية الراهنة، فإن من

الفساد وإصلاح البنى التحتية وتوفير الخدمات العامة والتربوية والصحية ومعالجة الغلاء وانفلات الأمن. كذلك يدور قسط غير قليل من الخلاف حول طبيعة العلاقة مع إيران وإعلاء مبدأ السيادة الوطنية والنأي بالعراق عن الصراعات الإقليمية والدولية التي تنخرط فيها طهران، وهذا يقتضي أيضاً تحجيم أدوار الفصائل والمليشيات المذهبية المسلحة الموالية لإيران. وكان تعطيل الاستحقاقات الدستورية قد تحول إلى سلاح استخدمته هذه الفصائل عبر «الإطار التنسيقي» أساساً، للتعويض عن خسائرها في صناديق الاقتراع، ويهدف فرض أمر واقع يوصل البلاد ومؤسساتها إلى حال الاستعصاء الراهنة. وإذا صح أن الخطوة الصديرية تكفلت بتحريك المياه الراكدة في المستنقعات الأسنة التي تغرق فيها الحياة السياسية العراقية الراهنة، فإن من

الفساد وإصلاح البنى التحتية وتوفير الخدمات العامة والتربوية والصحية ومعالجة الغلاء وانفلات الأمن. كذلك يدور قسط غير قليل من الخلاف حول طبيعة العلاقة مع إيران وإعلاء مبدأ السيادة الوطنية والنأي بالعراق عن الصراعات الإقليمية والدولية التي تنخرط فيها طهران، وهذا يقتضي أيضاً تحجيم أدوار الفصائل والمليشيات المذهبية المسلحة الموالية لإيران. وكان تعطيل الاستحقاقات الدستورية قد تحول إلى سلاح استخدمته هذه الفصائل عبر «الإطار التنسيقي» أساساً، للتعويض عن خسائرها في صناديق الاقتراع، ويهدف فرض أمر واقع يوصل البلاد ومؤسساتها إلى حال الاستعصاء الراهنة. وإذا صح أن الخطوة الصديرية تكفلت بتحريك المياه الراكدة في المستنقعات الأسنة التي تغرق فيها الحياة السياسية العراقية الراهنة، فإن من

الفساد وإصلاح البنى التحتية وتوفير الخدمات العامة والتربوية والصحية ومعالجة الغلاء وانفلات الأمن. كذلك يدور قسط غير قليل من الخلاف حول طبيعة العلاقة مع إيران وإعلاء مبدأ السيادة الوطنية والنأي بالعراق عن الصراعات الإقليمية والدولية التي تنخرط فيها طهران، وهذا يقتضي أيضاً تحجيم أدوار الفصائل والمليشيات المذهبية المسلحة الموالية لإيران. وكان تعطيل الاستحقاقات الدستورية قد تحول إلى سلاح استخدمته هذه الفصائل عبر «الإطار التنسيقي» أساساً، للتعويض عن خسائرها في صناديق الاقتراع، ويهدف فرض أمر واقع يوصل البلاد ومؤسساتها إلى حال الاستعصاء الراهنة. وإذا صح أن الخطوة الصديرية تكفلت بتحريك المياه الراكدة في المستنقعات الأسنة التي تغرق فيها الحياة السياسية العراقية الراهنة، فإن من



المشهد السوري

كيف أضع الغرب قبل الشرق بريق الديمقراطية؟



Emro Hamzaoui

الدخل والضعفاء من المهاجرين غير الشرعيين في الغرب بسبب انقلاب العدد الأكبر من حكومات الغرب الأمريكي والأوروبي على سياسات الرعاة وتخليها عن الكثير من مكنونات وإجراءات العادة الاجتماعية في سياق الصعود السريع إما للأحزاب النيو ليبرالية أو للتيارات الشعبية التي باتت تضغط بقوة على الحياة السياسية في الغرب (ويقدم الدور المستمر للرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب التيو ليبرالية في الحياة السياسية الأمريكية بقوة) واضحا على ذلك.

مثل هذه الفجوات تلبور حقائق مؤلة في الغرب الأمريكي والأوروبي بها من التمييز ضد قطاعات شعبية واسعة ومن تهيش بيئات سكانية كبيرة ما ينسقط مبادئ تكافؤ الفرص والتوازن المجتمعي الضامن للكرامة الإنسانية وللعدالة الاجتماعية في هذه سحيقه، ويفقد تأسيساً على ذلك قيم العدل والحق والحرية والمساواة وصداقتها الأخلاقية والإنسانية وفعاليتها المجتمعية والسياسية.

من جهة رابعة، أضحت النخب الحزبية والسياسية ومعها المصالح الاقتصادية والمالية النافذة في الغرب، على الرغم من توفر ضمانات قانونية وإجرائية لصون حرية التعبير عن الرأي ولا يتعدى المؤسسات التشريعية والتنفيذية المنتخبة والعبث بها، تحكم قبضتها على الفضاء العام عبر حقائق الشروة والنفوذ والملكية الخاصة لوسائل الإعلام وتوظفها لتجاوز القيم الديمقراطية تارة بتيو ليبرالية تلغي وجود الفقراء والمحدودي وقارة أخرى بشعبوية تخطط بالعنصرية وكراهية

على مجموعات محدودة العدد ودائمة التدوير عليه أن يختار من بينها، أو باستبعاد قطاعات شعبية واسعة من عمليات صناعة القرار العام والسياسات العامة ومن ثم الإلغاء شبه الكامل لإمكاناتهم الفعلية لجهة التأثير في تحديد صالح المواطن والمجتمع والدولة الذي يترك لهيمنة النخب والمصالح الكبرى في الغرب.

كذلك تتصاعد في الولايات المتحدة الأمريكية والديمقراطيات الأوروبية وعلى نحو فاح عمليات فصل المؤسسات التشريعية والتنفيذية المنتخبة عن المواطنين والمواطنين الذين تراجع قدرتهم على الإدراك الواعي لما يحدث في أزقة البرلمانات والحكومات وتصدر لهم باستمرار انطباعات زائفة بشأن تعقد حقائق وتشابك تفاصيل دولاب العمل التشريعي والتنفيذي واستعصائها على فهم العوام، ومن أولئك الغلبة يطلب بالتبعية الانكفاء بالمشاركة في مواسم الانتخابات المتتالية والتعبير عن رضاهم أو رفضهم للقرارات والسياسات العامة من خلال بطاقات التصويت، وبطاقات التصويت فقط، وترتب هيمنة النخب والمصالح الكبرى على المؤسسات التشريعية والتنفيذية المنتخبة والاستعلاء الصارخ في التعاطي مع المواطن عزوف الناس عن المشاركة في الانتخابات ينسب إقبال كبيرة وجرهتهم لمرآكز الاقتراع وبطاقات التصويت مما يقضي على حلقة الوصل الأخيرة بينهم وبين الديمقراطية الليبرالية.

من جهة ثالثة، تتسع الفجوات الاقتصادية والاجتماعية والعيشية بين الأغنياء وميسوري الحال والطبقات الوسطى وبين الفقراء ومحدودي

الفساد وإصلاح البنى التحتية وتوفير الخدمات العامة والتربوية والصحية ومعالجة الغلاء وانفلات الأمن. كذلك يدور قسط غير قليل من الخلاف حول طبيعة العلاقة مع إيران وإعلاء مبدأ السيادة الوطنية والنأي بالعراق عن الصراعات الإقليمية والدولية التي تنخرط فيها طهران، وهذا يقتضي أيضاً تحجيم أدوار الفصائل والمليشيات المذهبية المسلحة الموالية لإيران. وكان تعطيل الاستحقاقات الدستورية قد تحول إلى سلاح استخدمته هذه الفصائل عبر «الإطار التنسيقي» أساساً، للتعويض عن خسائرها في صناديق الاقتراع، ويهدف فرض أمر واقع يوصل البلاد ومؤسساتها إلى حال الاستعصاء الراهنة. وإذا صح أن الخطوة الصديرية تكفلت بتحريك المياه الراكدة في المستنقعات الأسنة التي تغرق فيها الحياة السياسية العراقية الراهنة، فإن من

الفساد وإصلاح البنى التحتية وتوفير الخدمات العامة والتربوية والصحية ومعالجة الغلاء وانفلات الأمن. كذلك يدور قسط غير قليل من الخلاف حول طبيعة العلاقة مع إيران وإعلاء مبدأ السيادة الوطنية والنأي بالعراق عن الصراعات الإقليمية والدولية التي تنخرط فيها طهران، وهذا يقتضي أيضاً تحجيم أدوار الفصائل والمليشيات المذهبية المسلحة الموالية لإيران. وكان تعطيل الاستحقاقات الدستورية قد تحول إلى سلاح استخدمته هذه الفصائل عبر «الإطار التنسيقي» أساساً، للتعويض عن خسائرها في صناديق الاقتراع، ويهدف فرض أمر واقع يوصل البلاد ومؤسساتها إلى حال الاستعصاء الراهنة. وإذا صح أن الخطوة الصديرية تكفلت بتحريك المياه الراكدة في المستنقعات الأسنة التي تغرق فيها الحياة السياسية العراقية الراهنة، فإن من

الفساد وإصلاح البنى التحتية وتوفير الخدمات العامة والتربوية والصحية ومعالجة الغلاء وانفلات الأمن. كذلك يدور قسط غير قليل من الخلاف حول طبيعة العلاقة مع إيران وإعلاء مبدأ السيادة الوطنية والنأي بالعراق عن الصراعات الإقليمية والدولية التي تنخرط فيها طهران، وهذا يقتضي أيضاً تحجيم أدوار الفصائل والمليشيات المذهبية المسلحة الموالية لإيران. وكان تعطيل الاستحقاقات الدستورية قد تحول إلى سلاح استخدمته هذه الفصائل عبر «الإطار التنسيقي» أساساً، للتعويض عن خسائرها في صناديق الاقتراع، ويهدف فرض أمر واقع يوصل البلاد ومؤسساتها إلى حال الاستعصاء الراهنة. وإذا صح أن الخطوة الصديرية تكفلت بتحريك المياه الراكدة في المستنقعات الأسنة التي تغرق فيها الحياة السياسية العراقية الراهنة، فإن من

عمرو حمزاوي*

الفساد وإصلاح البنى التحتية وتوفير الخدمات العامة والتربوية والصحية ومعالجة الغلاء وانفلات الأمن. كذلك يدور قسط غير قليل من الخلاف حول طبيعة العلاقة مع إيران وإعلاء مبدأ السيادة الوطنية والنأي بالعراق عن الصراعات الإقليمية والدولية التي تنخرط فيها طهران، وهذا يقتضي أيضاً تحجيم أدوار الفصائل والمليشيات المذهبية المسلحة الموالية لإيران. وكان تعطيل الاستحقاقات الدستورية قد تحول إلى سلاح استخدمته هذه الفصائل عبر «الإطار التنسيقي» أساساً، للتعويض عن خسائرها في صناديق الاقتراع، ويهدف فرض أمر واقع يوصل البلاد ومؤسساتها إلى حال الاستعصاء الراهنة. وإذا صح أن الخطوة الصديرية تكفلت بتحريك المياه الراكدة في المستنقعات الأسنة التي تغرق فيها الحياة السياسية العراقية الراهنة، فإن من

الفساد وإصلاح البنى التحتية وتوفير الخدمات العامة والتربوية والصحية ومعالجة الغلاء وانفلات الأمن. كذلك يدور قسط غير قليل من الخلاف حول طبيعة العلاقة مع إيران وإعلاء مبدأ السيادة الوطنية والنأي بالعراق عن الصراعات الإقليمية والدولية التي تنخرط فيها طهران، وهذا يقتضي أيضاً تحجيم أدوار الفصائل والمليشيات المذهبية المسلحة الموالية لإيران. وكان تعطيل الاستحقاقات الدستورية قد تحول إلى سلاح استخدمته هذه الفصائل عبر «الإطار التنسيقي» أساساً، للتعويض عن خسائرها في صناديق الاقتراع، ويهدف فرض أمر واقع يوصل البلاد ومؤسساتها إلى حال الاستعصاء الراهنة. وإذا صح أن الخطوة الصديرية تكفلت بتحريك المياه الراكدة في المستنقعات الأسنة التي تغرق فيها الحياة السياسية العراقية الراهنة، فإن من

الفساد وإصلاح البنى التحتية وتوفير الخدمات العامة والتربوية والصحية ومعالجة الغلاء وانفلات الأمن. كذلك يدور قسط غير قليل من الخلاف حول طبيعة العلاقة مع إيران وإعلاء مبدأ السيادة الوطنية والنأي بالعراق عن الصراعات الإقليمية والدولية التي تنخرط فيها طهران، وهذا يقتضي أيضاً تحجيم أدوار الفصائل والمليشيات المذهبية المسلحة الموالية لإيران. وكان تعطيل الاستحقاقات الدستورية قد تحول إلى سلاح استخدمته هذه الفصائل عبر «الإطار التنسيقي» أساساً، للتعويض عن خسائرها في صناديق الاقتراع، ويهدف فرض أمر واقع يوصل البلاد ومؤسساتها إلى حال الاستعصاء الراهنة. وإذا صح أن الخطوة الصديرية تكفلت بتحريك المياه الراكدة في المستنقعات الأسنة التي تغرق فيها الحياة السياسية العراقية الراهنة، فإن من

هيفاء زنكنة*

الفساد وإصلاح البنى التحتية وتوفير الخدمات العامة والتربوية والصحية ومعالجة الغلاء وانفلات الأمن. كذلك يدور قسط غير قليل من الخلاف حول طبيعة العلاقة مع إيران وإعلاء مبدأ السيادة الوطنية والنأي بالعراق عن الصراعات الإقليمية والدولية التي تنخرط فيها طهران، وهذا يقتضي أيضاً تحجيم أدوار الفصائل والمليشيات المذهبية المسلحة الموالية لإيران. وكان تعطيل الاستحقاقات الدستورية قد تحول إلى سلاح استخدمته هذه الفصائل عبر «الإطار التنسيقي» أساساً، للتعويض عن خسائرها في صناديق الاقتراع، ويهدف فرض أمر واقع يوصل البلاد ومؤسساتها إلى حال الاستعصاء الراهنة. وإذا صح أن الخطوة الصديرية تكفلت بتحريك المياه الراكدة في المستنقعات الأسنة التي تغرق فيها الحياة السياسية العراقية الراهنة، فإن من

الفساد وإصلاح البنى التحتية وتوفير الخدمات العامة والتربوية والصحية ومعالجة الغلاء وانفلات الأمن. كذلك يدور قسط غير قليل من الخلاف حول طبيعة العلاقة مع إيران وإعلاء مبدأ السيادة الوطنية والنأي بالعراق عن الصراعات الإقليمية والدولية التي تنخرط فيها طهران، وهذا يقتضي أيضاً تحجيم أدوار الفصائل والمليشيات المذهبية المسلحة الموالية لإيران. وكان تعطيل الاستحقاقات الدستورية قد تحول إلى سلاح استخدمته هذه الفصائل عبر «الإطار التنسيقي» أساساً، للتعويض عن خسائرها في صناديق الاقتراع، ويهدف فرض أمر واقع يوصل البلاد ومؤسساتها إلى حال الاستعصاء الراهنة. وإذا صح أن الخطوة الصديرية تكفلت بتحريك المياه الراكدة في المستنقعات الأسنة التي تغرق فيها الحياة السياسية العراقية الراهنة، فإن من

الفساد وإصلاح البنى التحتية وتوفير الخدمات العامة والتربوية والصحية ومعالجة الغلاء وانفلات الأمن. كذلك يدور قسط غير قليل من الخلاف حول طبيعة العلاقة مع إيران وإعلاء مبدأ السيادة الوطنية والنأي بالعراق عن الصراعات الإقليمية والدولية التي تنخرط فيها طهران، وهذا يقتضي أيضاً تحجيم أدوار الفصائل والمليشيات المذهبية المسلحة الموالية لإيران. وكان تعطيل الاستحقاقات الدستورية قد تحول إلى سلاح استخدمته هذه الفصائل عبر «الإطار التنسيقي» أساساً، للتعويض عن خسائرها في صناديق الاقتراع، ويهدف فرض أمر واقع يوصل البلاد ومؤسساتها إلى حال الاستعصاء الراهنة. وإذا صح أن الخطوة الصديرية تكفلت بتحريك المياه الراكدة في المستنقعات الأسنة التي تغرق فيها الحياة السياسية العراقية الراهنة، فإن من

وأخيراً... زيارة دولية لبحث الاختفاء القسري في العراق



Hefwa Zankana

الفساد وإصلاح البنى التحتية وتوفير الخدمات العامة والتربوية والصحية ومعالجة الغلاء وانفلات الأمن. كذلك يدور قسط غير قليل من الخلاف حول طبيعة العلاقة مع إيران وإعلاء مبدأ السيادة الوطنية والنأي بالعراق عن الصراعات الإقليمية والدولية التي تنخرط فيها طهران، وهذا يقتضي أيضاً تحجيم أدوار الفصائل والمليشيات المذهبية المسلحة الموالية لإيران. وكان تعطيل الاستحقاقات الدستورية قد تحول إلى سلاح استخدمته هذه الفصائل عبر «الإطار التنسيقي» أساساً، للتعويض عن خسائرها في صناديق الاقتراع، ويهدف فرض أمر واقع يوصل البلاد ومؤسساتها إلى حال الاستعصاء الراهنة. وإذا صح أن الخطوة الصديرية تكفلت بتحريك المياه الراكدة في المستنقعات الأسنة التي تغرق فيها الحياة السياسية العراقية الراهنة، فإن من

الفساد وإصلاح البنى التحتية وتوفير الخدمات العامة والتربوية والصحية ومعالجة الغلاء وانفلات الأمن. كذلك يدور قسط غير قليل من الخلاف حول طبيعة العلاقة مع إيران وإعلاء مبدأ السيادة الوطنية والنأي بالعراق عن الصراعات الإقليمية والدولية التي تنخرط فيها طهران، وهذا يقتضي أيضاً تحجيم أدوار الفصائل والمليشيات المذهبية المسلحة الموالية لإيران. وكان تعطيل الاستحقاقات الدستورية قد تحول إلى سلاح استخدمته هذه الفصائل عبر «الإطار التنسيقي» أساساً، للتعويض عن خسائرها في صناديق الاقتراع، ويهدف فرض أمر واقع يوصل البلاد ومؤسساتها إلى حال الاستعصاء الراهنة. وإذا صح أن الخطوة الصديرية تكفلت بتحريك المياه الراكدة في المستنقعات الأسنة التي تغرق فيها الحياة السياسية العراقية الراهنة، فإن من

الفساد وإصلاح البنى التحتية وتوفير الخدمات العامة والتربوية والصحية ومعالجة الغلاء وانفلات الأمن. كذلك يدور قسط غير قليل من الخلاف حول طبيعة العلاقة مع إيران وإعلاء مبدأ السيادة الوطنية والنأي بالعراق عن الصراعات الإقليمية والدولية التي تنخرط فيها طهران، وهذا يقتضي أيضاً تحجيم أدوار الفصائل والمليشيات المذهبية المسلحة الموالية لإيران. وكان تعطيل الاستحقاقات الدستورية قد تحول إلى سلاح استخدمته هذه الفصائل عبر «الإطار التنسيقي» أساساً، للتعويض عن خسائرها في صناديق الاقتراع، ويهدف فرض أمر واقع يوصل البلاد ومؤسساتها إلى حال الاستعصاء الراهنة. وإذا صح أن الخطوة الصديرية تكفلت بتحريك المياه الراكدة في المستنقعات الأسنة التي تغرق فيها الحياة السياسية العراقية الراهنة، فإن من

الفساد وإصلاح البنى التحتية وتوفير الخدمات العامة والتربوية والصحية ومعالجة الغلاء وانفلات الأمن. كذلك يدور قسط غير قليل من الخلاف حول طبيعة العلاقة مع إيران وإعلاء مبدأ السيادة الوطنية والنأي بالعراق عن الصراعات الإقليمية والدولية التي تنخرط فيها طهران، وهذا يقتضي أيضاً تحجيم أدوار الفصائل والمليشيات المذهبية المسلحة الموالية لإيران. وكان تعطيل الاستحقاقات الدستورية قد تحول إلى سلاح استخدمته هذه الفصائل عبر «الإطار التنسيقي» أساساً، للتعويض عن خسائرها في صناديق الاقتراع، ويهدف فرض أمر واقع يوصل البلاد ومؤسساتها إلى حال الاستعصاء الراهنة. وإذا صح أن الخطوة الصديرية تكفلت بتحريك المياه الراكدة في المستنقعات الأسنة التي تغرق فيها الحياة السياسية العراقية الراهنة، فإن من

الفساد وإصلاح البنى التحتية وتوفير الخدمات العامة والتربوية والصحية ومعالجة الغلاء وانفلات الأمن. كذلك يدور قسط غير قليل من الخلاف حول طبيعة العلاقة مع إيران وإعلاء مبدأ السيادة الوطنية والنأي بالعراق عن الصراعات الإقليمية والدولية التي تنخرط فيها طهران، وهذا يقتضي أيضاً تحجيم أدوار الفصائل والمليشيات المذهبية المسلحة الموالية لإيران. وكان تعطيل الاستحقاقات الدستورية قد تحول إلى سلاح استخدمته هذه الفصائل عبر «الإطار التنسيقي» أساساً، للتعويض عن خسائرها في صناديق الاقتراع، ويهدف فرض أمر واقع يوصل البلاد ومؤسساتها إلى حال الاستعصاء الراهنة. وإذا صح أن الخطوة الصديرية تكفلت بتحريك المياه الراكدة في المستنقعات الأسنة التي تغرق فيها الحياة السياسية العراقية الراهنة، فإن من

الفساد وإصلاح البنى التحتية وتوفير الخدمات العامة والتربوية والصحية ومعالجة الغلاء وانفلات الأمن. كذلك يدور قسط غير قليل من الخلاف حول طبيعة العلاقة مع إيران وإعلاء مبدأ السيادة الوطنية والنأي بالعراق عن الصراعات الإقليمية والدولية التي تنخرط فيها طهران، وهذا يقتضي أيضاً تحجيم أدوار الفصائل والمليشيات المذهبية المسلحة الموالية لإيران. وكان تعطيل الاستحقاقات الدستورية قد تحول إلى سلاح استخدمته هذه الفصائل عبر «الإطار التنسيقي» أساساً، للتعويض عن خسائرها في صناديق الاقتراع، ويهدف فرض أمر واقع يوصل البلاد ومؤسساتها إلى حال الاستعصاء الراهنة. وإذا صح أن الخطوة الصديرية تكفلت بتحريك المياه الراكدة في المستنقعات الأسنة التي تغرق فيها الحياة السياسية العراقية الراهنة، فإن من

* كاتبة من العراق



نيللي كريم «روز وليلى» مع يسرا

نشرت النجمة المصرية نيللي كريم، صورة جديدة عبر حسابها الشخصي في موقع التواصل الاجتماعي إنستغرام جمعتها بالنجمة يسرا، وأعلنت عن بدء تصوير مسلسلها الجديد «روز وليلى».

هواء طلق



«الحل النهائي» زلة لسان أم زلة ضمير؟

الياس خوري

بسقوط الوحش النازي وهزيمته في الحرب العالمية الثانية ترسخت بعض المفاهيم المأخوذة من دروس الحرب العالمية الثانية، فصارت للاسامية جريمة، وصار إنكار المحرقة اليهودية خطيئة يعاقب عليها القانون. وبرزت محاولات أوروبية من أجل تجاوز الصدمة التي صنعها الفكر العنصري القومي على الوعي والحياة اليومية، وطردت بعض العبارات التي تحمل طابعاً عنصرياً من اللغة.

إحدى العبارات التي تمت إزالتها هي عبارة «الحل النهائي» للمسألة اليهودية، بما تحمله من مضمون عنصري وإجرامي. لذلك فإن قيام مناحيم بيغن باستخدامها في معرض حديثه عن الفلسطينيين يثير الاستغراب والاستهجان في أن معاً. هل كانت زلة لسان أم زلة ضمير؟

من المرجح أنها لم تكن لا هذه ولا تلك، ورئيس الوزراء الإسرائيلي الذي قاد اليمين إلى حرب لبنان الأولى بماسيها ومجازرها كان واعياً لما قاله. الفاشيون لا ينتظرون التحليل الفرويدي للاوعيهم الذي يتجلى في زلات السننهم. وحين تسود الجريمة يمزج الوعي باللا وعي، وتكون أمام لسان ينطق بما يملئه عليه ضمير ميت.

ومع ذلك، فقد فوجئت بالقرار الذي نشره عوفر ادبريت في صحيفة «هآرتس» (6 حزيران - يونيو 2022)، وعنوانه «عندما ناقش ريغان وبيغن حللاً نهائياً للمسألة الفلسطينية»، مفاجاتي ليست بسبب مضمون الحوار، ولا لأنه كشف النية الإسرائيلية لفرض «الحل النهائي»، بل هي مفاجأة لغوية. فقعبير «الحل النهائي»، يستخدم كناية عن المشروع النازي لإبادة اليهود. إنه عبارة تحيل حكماً إلى مشروع الإبادة، وهي مستقلة من القاموس النازي، واصطلاح على استخدامها في هذا السياق.

مفاجاتي تعود إلى عدم تخرج رئيس الحكومة الإسرائيلية آنذاك عن استخدام القاموس النازي في الحديث عن الفلسطينيين. في الفئات التي كشفها محضر سري للاجتماع بين الرجلين في 21 حزيران - يونيو 1982، والذي أقرج عنه من أجل بحث يُعد في جامعة نيويورك، اقترح بيغن على الرئيس الأمريكي حللاً نهائياً لوجود حوالي 400 ألف لاجئ فلسطيني في لبنان. والحل هو طرد اللاجئين إلى ليبيا والعراق.

في هذا الربط بين زلة اللسان النازية، والتطهير العرقي، نعد على المعنى الجوهري للصهيونية.

حرب 1948، كانت المحاولة الأولى لتطبيق الحل النهائي؛ فالحل النهائي الإسرائيلي قام على تزواج عاملين: العامل الأول هو ترويع الفلسطينيين والفلسطينيين، وأداة هذا الترويع كانت مجموعة من المجازر الوضعية: دير ياسين، الصمصاف، عين الزيتون، عين حوض، ابوشوشة، العنطورة وغيرها كثير. لم يكن هدف هذه المذابح الإبادة بل التخويف عبر التلويح بمقتلة جاعية محتلمة.

العامل الثاني هو التطهير العرقي، الذي يأتي كحصول للعامل الأول؛ أي وضع الفلسطينيين أمام الهروب الإجباري سيراً على الأقدام أو القوارب، ومن لم يهرب يتم وضعه في الباصات التي ترميه على الحدود.

كان هناك حرص إسرائيلي سياسي وأكاديمي على حجب هاتين الحقيقتين المترابطتين، ونفي وجود مشروع تطهير عرقي منظم، والتأكيد على «طهارة السلاح الإسرائيلي» وإلى آخره....

غير أنه مع صعود اليمين العنصري واجتياحه مفاصل السلطة والجمع، ومع تحول المستوطنين إلى قوة صاعدة وشبه مهيمنة، ومع عودة الكاهانية إلى المنأ السياسي - الاجتماعي، زال الحزج الإسرائيلي، إلى درجة قيام عضو الكنيست اليهودي يسرايل كاتس بتذكير الفلسطينيين بالكتابة، كوسيلة لردع مقاومتهم في الأراضي المحتلة؛

صار الإسرائيليون يلعونها على المكشوف، وسبق لمناحيم بيغن أن نهاها بأن مجزة دير ياسين (تيسان - إبريل 1948) التي قادها بنفسه، لعبت دوراً تأسيسيّاً في نجاح مشروع الدولة اليهودية.

بيغن وأستاذه جابوننستي لم يخفيا يوماً تبنيهما للنموذج القومي الأثاني، لكن لم يسبق لأي مسؤول إسرائيلي، حسب علمي، أن تجرأ على استخدام مصطلح «الحل النهائي».

والغريب أن نشر التقرير في «هآرتس»، لم يثر أي نقاش في إسرائيل، ولم يندم أي ردة فعل في مواجهة استخدام مسؤول يهودي قادم من بولندا هذا التعبير، الذي يرتبط بذكرى يهودية بولندية لا تزال تعاني من تروما هولوكوست. إذا قرأنا السياسة الإسرائيلية في المناطق المحتلة بصفتها محطات تمهيدية للوصول إلى الحل النهائي، فسنصاب بالذهول.

كان هناك خريطة طريق مرسومة بدقة يتم تطبيقها وتكييفها مع الظروف السياسي المتغير. فالكلام الإسرائيلي عن حل الدولتين، سواء حمله اليسار الصهيوني أو اليمين الفاشي، كان يعني استمرار الاحتلال. ولم يعط الفلسطينيين غير سلطتهم التابعة، سوى شرف قم شعبيهم، وخدمة المشروع الكولونيالي.

ما نشهده هو عمل إسرائيلي يومي من أجل خلق مناخات تسمح للفلسطينيين بالوصول إلى فرض «حلهم النهائي»، حين يجدون طرفاً ملائماً لذلك.

فحين يقوم الجيش الإسرائيلي بتكبير طفلتين: سلوى (11 سنة) وشقيقتهما زينب (12 سنة)، فهذا يعني أن القمع الإسرائيلي دخل مرحلة جنون هذيان. مستوطن في الخليل كان يراقب أطفالاً يلعبون في الشارع، شك في احتمال أن تكون سلوى رمت سكيناً، واتصل بالشرطة. لم يكلف الضابط نفسه عاء الاستماع إلى الطفلتين، فكيلهما، لأن الطفل الفلسطيني إرهابي بالضرورة.

تعالوا نفترض أن الشرطة الفلسطينية قامت بتكبير طفلتين يهوديتين، ماذا ستكون ردة فعل العالم «المتحضر». افتراضاً خاطئ لسببين، الأول هو أن «الشرطة الفلسطينية غير معنية بحماية الفلسطينيين ولا تجرؤ على ذلك، والثاني لأن تكبير طفلتين هو عمل وحشي ومدان، بصرف النظر عن هويتهم.

الذي يخوض حرباً على الأطفال ويقتل الصحفيين ويعريد في شوارع القدس، ويعتدي على القرى بشكل يومي، ويذل الناس على الحواجز، ينفذ اجنحة واضحة أطلق عليها مناحيم بيغن اسمه «الحل النهائي».

لا شك أن القراء يعرفون كيف انقلب الأمور، فانهي بيغن حياته في مستشفى الأمراض العصبية في دير ياسين، القرية التي كان يتفاخر طوال حياته بأن مذبحتها أسست إسرائيل. ويغن لم يجانب الصواب حين وصف دور المجزة التأسيسية في قيام الدولة العبرية، لكن خلفاءه في أيامنا يستعدون للسبب مجدداً في وحل الجريمة.

لكهم يتناسون أن الفلسطينيين قرروا أن يكتبوا نهاية هذه الحكاية الإجرامية، وسيحطون الحل النهائي بصبرهم وضموهم ومقاومتهم.

أحوال الناس

نظمت الجمعية العُمانية للكتاب والأدباء، جلسة نقاشية بعنوان: «ولايتا زايد بن المهلب بن أبي صفرة على عمان» قدمها الباحث الدكتور محمد إبراهيم عبد الماجد وأدارها سليمان الحجري.

أعلن مؤسس ورئيس مهرجان الكويت الدولي للمونودراما جمال اللهو أن دورة المهرجان السابعة ستحمل اسم الفنان القدير محمد جابر العيدروسي وستتطلق من 24 إلى 30 تموز/ يوليو المقبل على خشبة مسرح الدسمة.

يحتضن غاليري الخيرية في الدوحة، معرضاً للفنان السوري عقيل أحمد بعنوان «استعارة ثابتة» الذي يستعرض خلاله سلسلة من اللوحات «استعارة الإيقاع» باستخدام أشكال الصوت والشعر والموسيقي.

أطلق المخرج المغربي الشراقي تماواي مدير المهرجان الدولي للسينما من مدينة القهية بن صالح، فيلمه القصير، شارك في التمثيل عبد القادر ثقيف وأمال امساعد ونعيمة الرامي وفردوس لئو وأميمة بعلال.

ارتفاع قياسي في درجات الحرارة يضرب تكساس ووسط أمريكا

وفي جميع أنحاء غرب الولايات المتحدة، تم تسجيل 27 ارتفاعاً يومياً قياسياً، منها العديد في تكساس، حسبما نقلت وكالة بلومبرغ للأخبار عن بوب أورافيك، كبير خبراء الأرصاد الجوية في فرع المركز الأمريكي للتنبؤ بالطقس.

وتستمر الحرارة في معظم أنحاء تلك المنطقة حيث تنتشر شرقاً وشمالاً حتى وادي المسيسيبي في اتجاه جريت ليكس (البحيرات

واشنطن. د ب أ: تستمر درجات الحرارة المرتفعة القياسية في اجتياح جنوب غرب الولايات المتحدة عبر وادي المسيسيبي، مما يزيد الطلب على الطاقة في جنوب غرب تكساس مع تحول الأشخاص إلى تشغيل مكيفات الهواء للتبريد، مع توقع انتشار الموجة الحارة إلى شيكاغو وجريت لاكس (البحيرات العظمى) في وقت مبكر من هذا الأسبوع.

أفغاني يقتل 10 من عائلته بينهم زوجته وأبناؤه لرغبته في الزواج «للمرة الثالثة»

وكان من بين الضحايا زوجتا القاتل المشتبه فيه وأبناؤه الأربعة وأقارب لزوجته، حسب ما قاله المسؤولون. وقال الأطباء إن إحدى القتيلات كانت حبلية في الشهر السابع.

من ناحية أخرى، قال بهرام حلق مال، المتحدث باسم شرطة الإقليم، إن القاتل المشتبه فيه يدعى «وايس»، وقال إن الجريمة وقعت في موقعين مختلفين، وإن المشتبه فيه فر من موقعي الجريمة مستخدماً سيارة.

وقالت الشرطة إن المعلومات الأولية تظهر أن الزوج كان يرغب في الزواج للمرة الثالثة بعد أن وقع في حب قسادة، لكنه واجه مقاومة من زوجته وتعرض لعنف جسدي من جانب أهله، وأضافت الشرطة أن «وايس» حذر من أنه سيقتل أي شخص يحاول منعه.

عملية إنقاذ في إيطاليا بعد اختفاء نجم مسلسل «بابيلون برلين»

روما- د ب أ: أطلق مسؤولون إيطاليون مهمة إنقاذ شاركت فيها مروحية بعد اختفاء فولكر بروك ممثل مسلسل «بابيلون برلين» بعد جولة في المساء بين الجبال بالقرب من بحيرة لاجو ميجوري في شمالي إيطاليا.

وقالت السلطات إن الممثل بروش الذي يعيش في برلين، لم يعد بعدما توجه للتنزه بعرفه من بلدة فورمازا مساء السبت.

وأبلغ حسان عوبيدي مدير مدرسة البرشاء في تحديد مكان بروش، الذي كان في المنطقة لتصوير فيلم «تو وين» في الفندق.

وتمكن فريق الطوارئ من تحديد مكان بروش، الذي كان قد سار لمسافة 2500 متر، وعندما تم التواصل معه عبر الهاتف قال بالإنكليزية إنه «بخير».

■ إسلام آباد- د ب أ: قتل رجل عشرة من أفراد عائلته، بينهم زوجته وأبناؤه، رعباً بالخصوص في جنوب غرب أفغانستان، حسب ما قاله مسؤولان محليان أمس الاثنين.

وقال حبيب إلهام مدير إدارة الإعلام والثقافة في إقليم نيمروز، إن الجريمة وقعت الأحد في مدينة زرنج بالقرب من الحدود الأفغانية مع إيران.

كورونا حول العالم: إجمالي الإصابات تجاوز 535,261 مليوناً

■ نيويورك- د ب أ: أظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس كورونا في أنحاء العالم تجاوز 535,261 مليون حالة حتى صباح أمس الاثنين.

وأوضحت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة جونز هوكينز الأمريكية، عند الساعة 0630 بتوقيت غرينتش، أن إجمالي الإصابات وصل إلى 535 مليوناً و261 ألفاً و921 حالة.

وارتفع إجمالي الوفيات إلى نحو ستة ملايين و309 آلاف وفاة. كما ارتفع إجمالي عدد الفحائث التي جرى إعطاؤها حول العالم إلى نحو 11 ملياً و549 مليوناً و762 ألف جرعة.

■ جنوية (تونس) - رويترز: «المبدأ هو إعادة وتكرير ظاهرة ندى الصباح...» هذا ما قاله إهاب تريكي، أحد مؤسسي شركة كاميلوس الناشئة في تونس، بينما كان يملا كوباً بالماء الذي تولده آلة يقول إنه يمكن أن تساعد في إيجاد حلول لمشكلة شح المياه في تونس.

وبعدا تسائل تريكي «إن ما الذي يحدث؟» ثم أجاب مستعرضاً الطريقة التي تعمل بها الآلة التي صنعتها شُركته: «لنرى الهواء يدخل من هنا يمر بصفحة الهواء الأولى لتنظفها من الأشياء التي تلوته ثم يدخل من الآلة لتنزل حرارة الماء لتستطيع تطبيق نظافة الماء».

وجرى تركيب أول آلة كاميلوس-1 في مدرسة ابتدائية ببلدة البيضاء النائية، قرب الحدود الجزائرية، والتي لا تسييل لها للحصول على المياه الصالحة للشرب، حسب قول مدير المدرسة حسان عوبيدي.

وتم تركيب الآلة في المدرسة، لكن الشركة الناشئة ما زالت تنتظر موافقة الحكومة قبل البدء في استخدامها، حسبما قال تريكي.

وقامت شركة أورانج للاتصالات بتغطية تكاليف إنشاء أول آلة في مدرسة البيضاء.

المناخية في زيادة، نحن نرى التقلبات المناخية ونرى أيضاً خزانات المياه التي توجد تحت الأرض تنخفض تدريجياً، هذه الآلة تعكس العملية، فهي توفر الماء الموجود في الهواء، في المغرب، الجزائر، تونس والسعودية تصنع الماء من الرطوبة الموجودة في الهواء، إنني هي تمثل حلاً من الحلول لمشكلة شح المياه التي نعاني منها».

وفقاً لموقع الشركة الناشئة يمكن آلة كاميلوس-1، التي يطلقون عليها اسم مولد مياه الغلاف الجوي، إنتاج ما بين 20 إلى 30 لتراً من مياه الشرب يوميا.

وقال إهاب تريكي: «هناك شيئان تستطيع آلة كاميلوس أن تجد حلأ لهما، الأول هو الوصول إلى الماء الصالح للشرب، هناك 20 في المئة من السكان في تونس والمغرب والجزائر ليس لديهم مياه صالحة للشرب. إنني تستطيع وضع هذه الآلة لديهم ليستطيعوا صنع المياه التي يحتاجونها. الشيء الثاني هو تنقيص استعمال المياه العلية في قوارير بلاستيكية وأيضا تنقيص عملية نقل المياه العلية. عندما توفر مصدر للمياه بجانب مستهلك المياه فلن تحتاج قوارير مياه، فالأمر سيكون موجودا بجانبك».